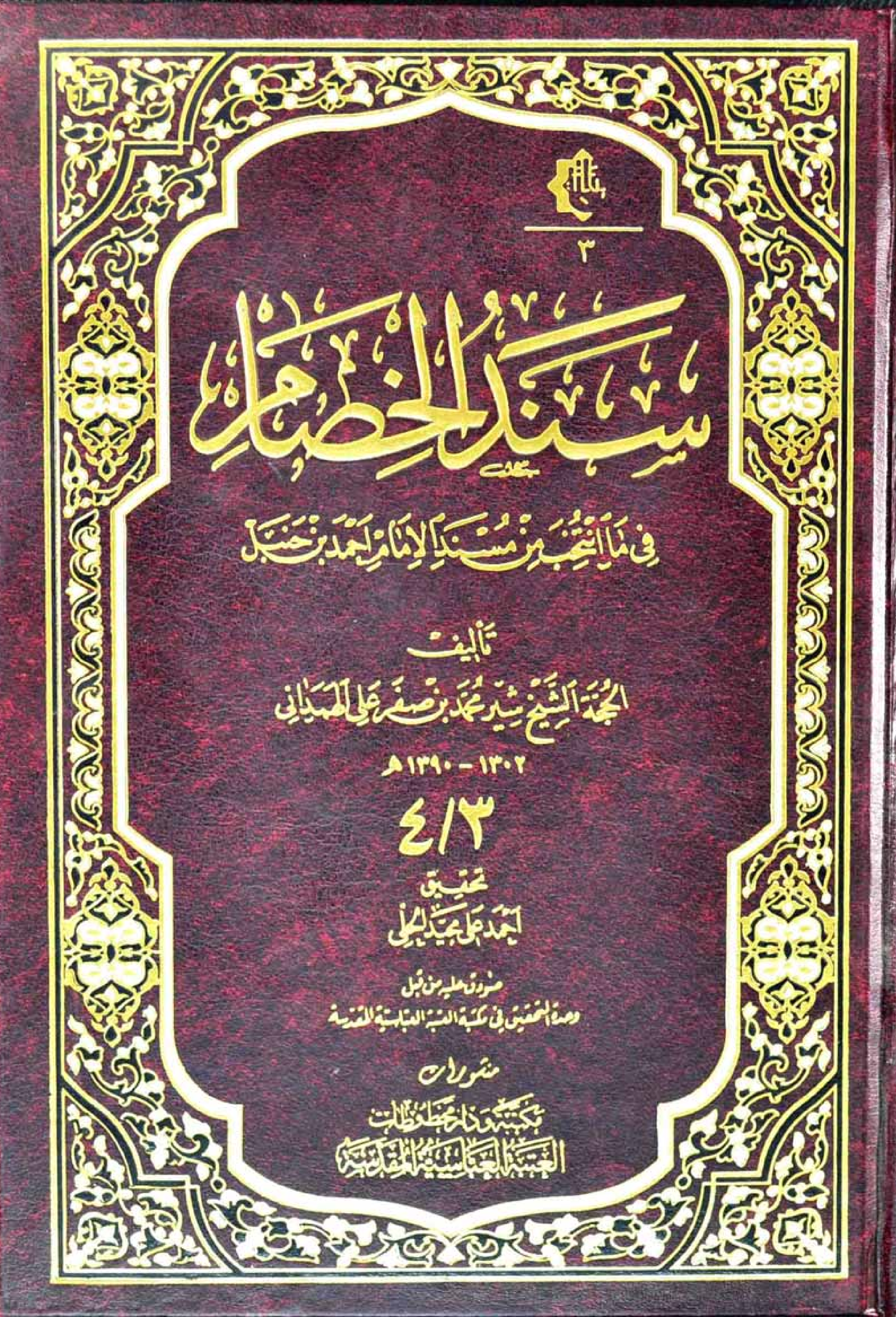
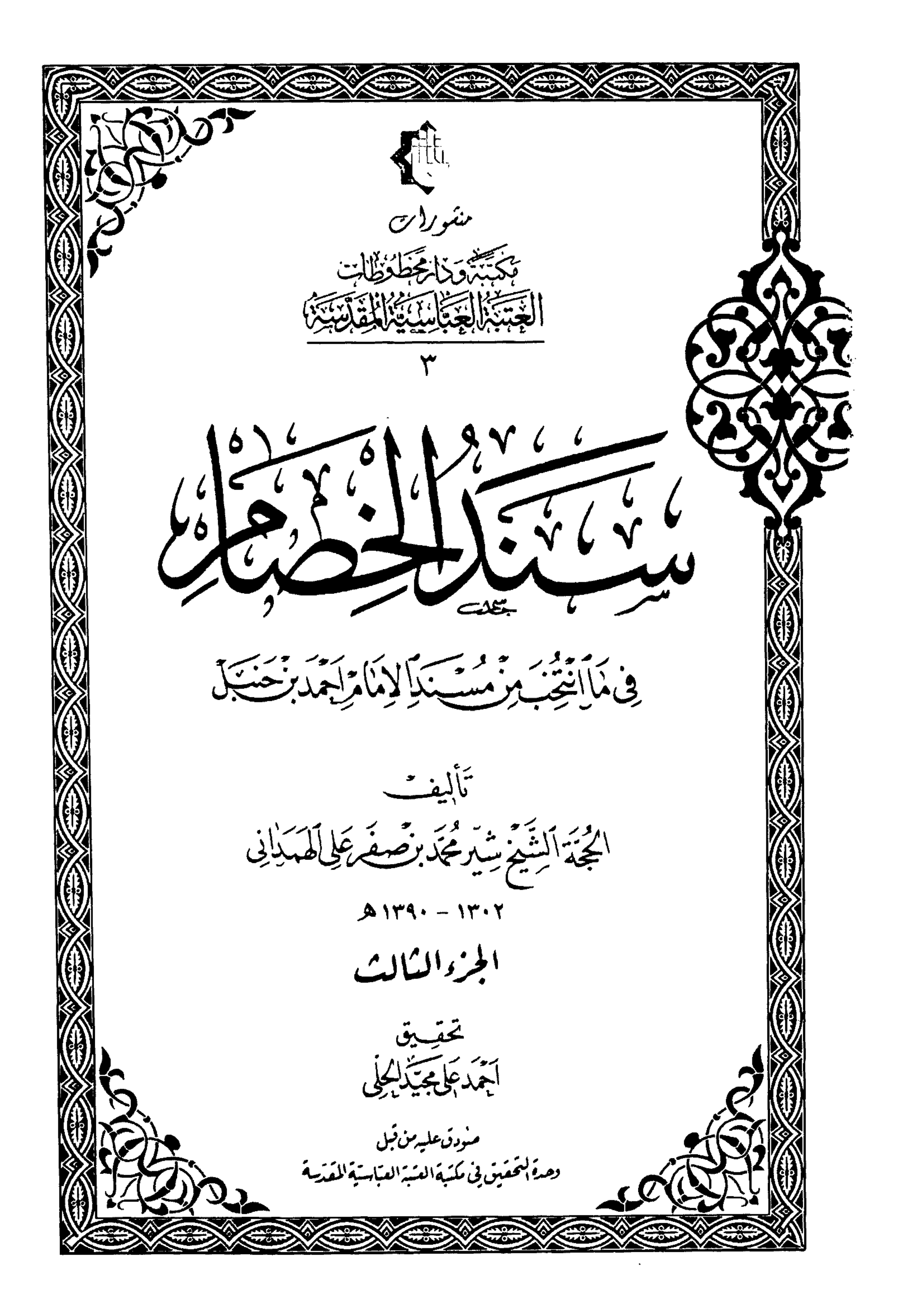

٣
سند الخصام
في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل
تأليف
الحجة الشيخ شيد محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠هـ
٣/٤
تحقيق
أحمد علي مجيد الحلي
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة
منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة





منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
٣

# سند الخصام

## في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

**الجزء الثالث**

تحقيق

أحمد علي مجيد الحلي

مدقق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة




العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة
كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١
www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
abbas_library@yahoo.com



BP الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق.
١١٨ سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني؛ تحقيق وحدة
٢٣ألف/ التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلي.- كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات
٠١٩ ٥م العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٠ق.=٢٠٠٩م.

٧ج.

المندرجات: .- ج٧. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

١. أبن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر. ٢. أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٣. الأربعة عشر معصوم -فضائل- أحاديث أهل السنة. ٤. الصحابة-فضائل- أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٥. أحاديث أحكام. ٦. فاطمة الزهراء (س)، ١٣؟ قبل الهجرة-١١ق.- تعقيب وإيذاء- أحاديث. ٧. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تتمة. ٨. سقيفة بني ساعدة -أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلي، أحمد علي، ١٣٩١- ق.، محقق. هـ. عنوان. و. عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تتمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة.

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)



الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الثالث.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني قدس سره.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

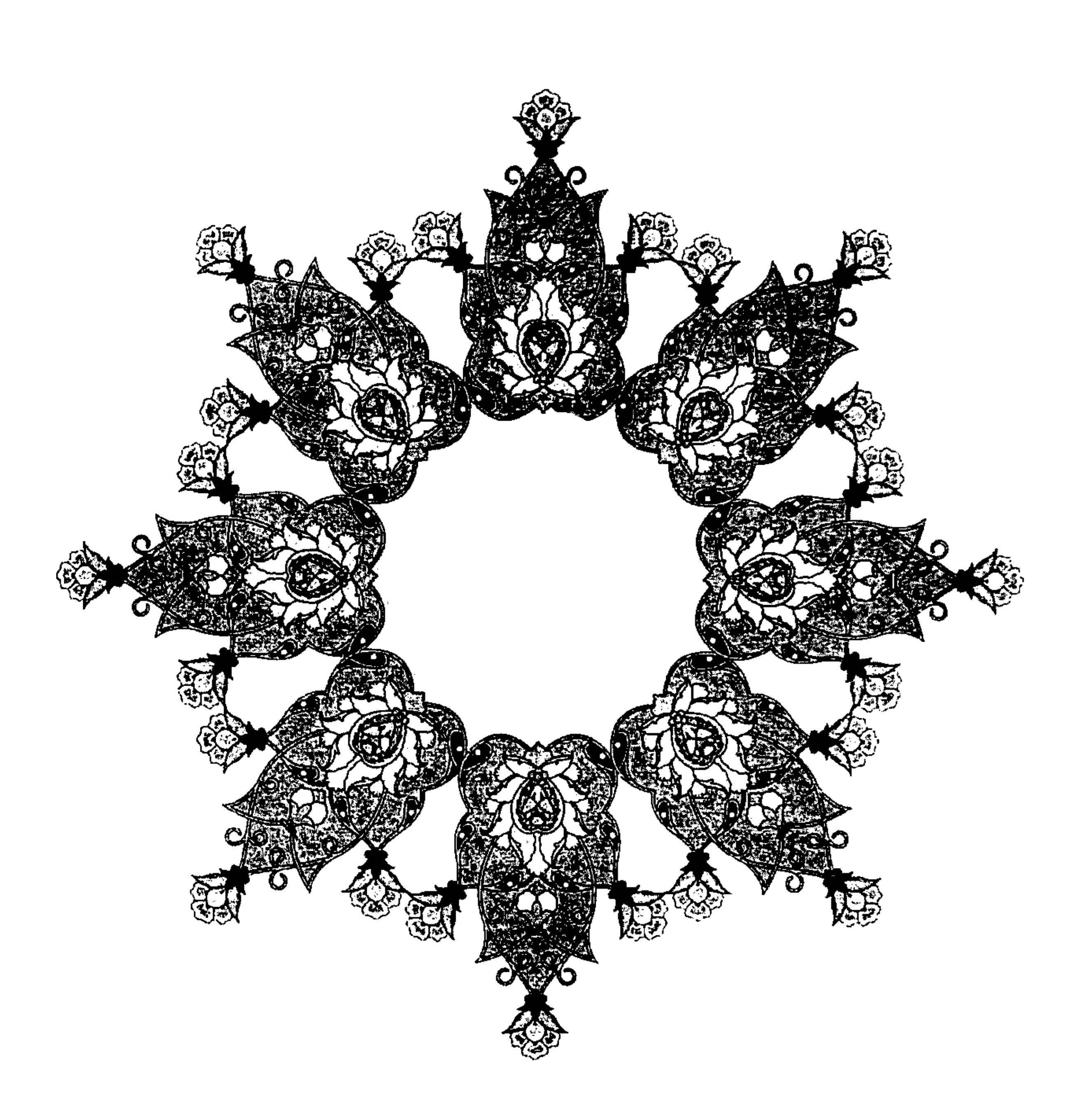
عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ربيع الأول ١٤٣٠هـ-آذار ٢٠٠٩م.

## [مقدمة]

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، **يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:** هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الثالث من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني المروزي أوردتها كما أوردها من غير تغيير.



## [المنتخب من مسند أبي سعيد الخدري]

١٢٩٤ - [٣/ ٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل شافع يوم القيامة ولا فخر».**

١٢٩٥ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:

«أنّ رجلاً من الأنصار كانت به حاجة، فقال له أهله: ائت النبي ﷺ فاسأله، فأتاه وهو يخطب وهو يقول: **من استعف أعفّه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سألنا فوجدنا له أعطيناه**، قال: فذهب ولم يسأل».

١٢٩٦ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي ﷺ سُئل: ما يقتل المحرم؟ قال: **الحية، والعقرب، والفويسقة، ويرمي الغراب ولا يقتله، والكلب العقور، والحدأة، والسبع العادي**».[1]

١٢٩٧ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الفويسقة: الفارة. الحِدأة: اسم لطائر خبيث.

«لقنوا موتاكم قول: لا إله إلا الله».

١٢٩٨ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر، وحدّثنا زهير - يعني ابن محمّد - عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الـخُطا إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهر فيصلّي مع المسلمين الصلاة، ثمّ يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الأخرى، إنّ[1] الملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدّوا الفرج، فإني أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربّنا لك الحمد، وإنّ خير الصفوف صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخّر، وخير صفوف النساء المؤخّر، وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركنّ لاترينّ عورات الرجال من ضيق الأزر».

١٢٩٩ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا الزبير بن عبد الله، حدّثني ربيح بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«قلنا يوم الخندق: يا رسول الله، هل من شيء نقوله، فقد بلغت القلوب الحناجر؟ قال: نعم، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا. قال: فضرب الله ﷻ وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم الله ﷻ بالريح».

١٣٠٠ - [٣/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبد الله الزبيري،

---

( ١ )- كذا، وفي بعض المصادر: ( إلا والملائكة )، وفي بعض ( إلا أنّ الملائكة ).

حدّثنا يزيد بن مردانية، قال: حدّثنا ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».**

**يقول شير محمّد:** في تذكرة سبط ابن الجوزي في أوائل الباب التاسع: (وقال أحمد في المسند: حدّثنا أبو نعيم، أنبأنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة**).

وقد أخرجه الترمذي أيضاً وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخبرنا غير واحد عن محمّد بن عبد الباقي.

[أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا القاضي ابن معروف، حدّثنا أبو محمّد بن صادق، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، أخبرنا أبو بكر ابن عياش، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني- يعني الحسن والحسين-»**][1]

وفيه في مقتله عليه السلام: **«يا قوم بم تستحلّون دمي؟ ألست ابن بنت نبيكم؟ ألم يبلغكم قول جدي فيّ وفي أخي: هذان سيّدا شباب أهل الجنّة؟ إن لم تصدّقوني فاسألوا جابراً وزيد بن أرقم وأبا سعيد الخدري».**[2]

---

(١) تذكرة الخواص: ١٩٩، والحديث في مسند أحمد: ٦٢/٣، وفي سنن الترمذي: ٣٢١/٥، وما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) تذكرة الخواص: ٢١٣.

**يقول شبير محمد**: هذا الحديث أورده الحاكم في الجزء الثالث من المستدرك بإسناده عن عبد الله‌ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما**». ثمّ قال: هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه.[1]

ثمّ رواه بإسناده عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما**».[2]

ورواه الكنجي الشافعي في كتاب ( **كفاية الطالب** ) بإسناد ذكره عن حذيفة، ثمّ قال: قلت: رواه محدّث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين عنهم، وزاد في رواية ابن أبي ذئب عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما**».[3]

ورواه ابن بابويه في كتاب ( **عيون أخبار الرضا** عليه السلام ) بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام بزيادة قوله: «**وأبوهما خير منهما**».[4]

ورواه الكنجي الشافعي أيضاً في الباب ٩٧ من كتاب ( **كفاية الطالب** )، ثمّ قال: وجمع إمام أهل الحديث أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن طرقه عن غير واحد من الصحابة، فمنهم: عمر بن الخطاب، ومنهم: علي بن أبي طالب، وطرقه عن علي بطرق شتى ..إلى أن قال الكنجي: ومنهم حذيفة، وطرقه عن حذيفة بطرق شتى ..إلى أن قال: ومنهم: أبو سعيد الخدري، وطرقه عن أبي سعيد بطرق شتى ..إلى أن قال: ومنهم: أسامة بن زيد، وزاد في حديثه: «**اللهم إني أحبهما فأحبهما**»، ومنهم: قرة بن إياس

---

( ١ ) **المستدرك**:١٦٧/٣.

( ٢ ) **المستدرك**:١٦٧/٣.

( ٣ ) **كفاية الطالب**: ٢٤٢، ومحدث الشام هو ابن عساكر ذكر الحديث بكتابه **تاريخ مدينة دمشق** في ٢٠٩/١٣، و١٣٣/١٤.

( ٤ ) **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: ٣٠/١ و٣٦ و١٣٠.

المري[1]- إلى أن قال: قال رسول الله ﷺ «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما».[2]

وروى ابن بابويه في المجلس ٢٤ من كتاب ( المجالس ) بإسناد ذكره عن الحسن بن زياد العطار، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ ..إلى أن قال: فقلت: فقول رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة؟ قال: هما والله سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين».[3]

وروى في المجلس ٣٣ منه بإسناد ذكره عن المفضل بن عمر، عن الصادق ﷺ قال: حدّثني أبي، عن أبيه: «أنّ الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ كان أعبد الناس في زمانه ..إلى أن قال: ولقد قيل لمعاوية ذات يوم: لو أمرت الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، فصعد المنبر فخطب ليتبيّن للناس نقصه، فدعاه فقال له: اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها، فقام ﷺ فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ..إلى أن قال: أنا المدفوع عن حقي، أنا وأخي الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة...إلخ».[4]

وفي حديث مناشدته ﷺ لأبي بكر الذي أورده الصدوق في أواخر كتاب ( الخصال ): «فأنشدك بالله، أنا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين قال فيهما: هذان سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما».

وذكر السيّد ابن طاووس في كتاب ( الطرائف ) ص٥١، عند ذكر الأجوبة عن

---

( ١ )- كذا في الأصل وفي تاريخ مدينة دمشق وفي العديد من المصادر: ( المزني ).

( ٢ )- كفاية الطالب:٢٤٢-٢٤٣،والحديث في المعجم الكبير: ٣/٣٥-٤٠ و ٥٨، ١٩/٢٩٢، ٢٢/٤٠٣.

( ٣ )- أمالي الصدوق: ١٨٧.

( ٤ ) أمالي الصدوق:٢٤٤- ٢٤٥.

صلح أبي محمّد الحسن عليه السلام قال: ومن الجواب: «أنّ رجال الأربعة المذاهب رووا بإطباقهم واتفاقهم أنّ نبيهم ذكر أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة... إلخ».(١)

وروى الصدوق في كتاب (معاني الأخبار) في بيان معنى الشجرة التي أكل منها آدم وحواء، عن الرضا عليه السلام: في حديث: «...فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش، فوجد عليه مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».(٢)

وأورد الصدوق في المجلس ٨٢ من مجالسه بإسناد ذكره عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: «والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».(٣)

وكتب أمير المؤمنين عليه السلام فيما أجاب به معاوية: «ومنّا سيّدا شباب أهل الجنّة، ومنكم صبية النار».(٤)

١٣٠١ - [٣/ ٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن خبيب بن عبد الرحمن: أنّ حفص بن عاصم أخبره، عن أبي هريرة وأبي سعيد: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على حوضي».

١٣٠٢ - [٣/ ٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن نافع، قال: قال ابن عمر:

«لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفّوا بعضها على

---

(١) الطرائف: ١٩٧.

(٢) معاني الأخبار: ١٢٤.

(٣) أمالي الصدوق: ٦٥٢.

(٤) شرح نهج البلاغة: ١٥/ ١٨٢.



بعض، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز، فإني أخاف عليكم الرما -والرما: الربا-. قال: فحدّث رجل ابن عمر هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري يحدّثه عن رسول الله ﷺ، فما تمّ مقالته حتّى دخل به على أبي سعيد وأنا معه، فقال: إنّ هذا حدّثني عنك حديثاً يزعم أنك تحدّثه عن رسول الله ﷺ، أفسمعته؟ فقال: بصر عيني وسمع أذني، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفّوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئاً غائبا منها بناجز».**[1]

١٣٠٣- [٣/ ٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ المؤمن لا يصيبه وصب ولا نصب ولا حزن ولا سقم ولا أذى حتّى الهم يهمّه إلا يكفّر الله عنه من سيئاته».**[2]

١٣٠٤- [٣/ ٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن الفضيل، حدّثنا عمارة بن القعقاع، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال:

«بعث علي من اليمن إلى رسول الله ﷺ بذهبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة: بين زيد الخير، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وعلقمة بن علاثة -أو عامر بن الطفيل، شك عمارة- فوجد من ذلك بعض أصحابه والأنصار وغيرهم، فقال رسول الله ﷺ: **ألا تثمنوني**[3]

---

( ١ ) **ولا تُشِفُّوا**: أي ولا تفضلوا. بناجز: أي يداً بيد أي بتعجيل.

( ٢ ) **الوصب**: الوجع، **النصب**: التعب.

( ٣ ) كذا, وفي البخاري ومسلم: ( **تأمنوني** ).





وأنا أمين من في السماء، يأتيني خبر من السماء صباحاً ومساء، ثمّ أتاه رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، مشمر الإزار، محلوق الرأس، فقال: اتق الله يا رسول الله، قال: فرفع إليه رأسه فقال: ويحك، ألست أحق أهل الأرض أن يتقي الله أنا؟! ثمّ أدبر، فقال خالد: يا رسول الله، ألا أضرب عنقه؟ فقال رسول الله ﷺ: فلعله يكون يصلّي، فقال: إنّه ربّ مصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه، فقال رسول الله ﷺ: إني لم أومر أن أنقب عن الناس ولا أشقّ بطونهم، ثمّ نظر إليه النبي وهو مقفٍ، فقال: ها إنّه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».(١)

١٣٠٥- [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار- يعني ابن مرة أبو سنان- عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ﷻ يقول: إنّ الصوم لي وأنا أجزي به، إنّ للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقى الله فجزاه فرح، والذي نفس محمّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

١٣٠٦- [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه:

«أنّه سمع أبا سعيد سُئل عن الإزار؟ فقال: على الخبير سقطت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين، لا جناح -أو لا حرج-

(١) في أديم مقروظ: أي مدبوغ بالقرظ. كث اللحية مشرف الوجنتين: أما كث اللحية هو كثيرها والوَجنة هو لحم الخد. ضِئضِئ: هو أصل الشيء. وهو مقفٍ: أي مولي قد أعطانا قفاه.



**عليه فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من ذلك فهو في النار، ولا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطرا».**

١٣٠٧ - [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لبنة لبنة، وكان عمّار ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسه، قال فحدّثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ أنّه جعل ينفض رأسه ويقول: **ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية**».

١٣٠٨ - [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحجّ صراخاً، حتّى إذا طفنا بالبيت، قال: **اجعلوها عمرة، إلا من كان معه الهدي**، قال: فجعلناها عمرة، فحللنا، فلمّا كان يوم التروية صرخنا بالحجّ وانطلقنا إلى منى».(١)

١٣٠٩ - [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«انتظرنا رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء حتّى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فجاء فصلّى بنا، ثمّ قال: **خذوا مقاعدكم، فإنّ الناس قد أخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل**».

١٣١٠ - [٣/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد:

---

(١) الصراخ: الصوت.

**«أنّ النبيﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس، سيماهم التحليق، هم شر الخلق-أومن شر الخلق- يقتلهم أدنى الطائفتين من الحق، قال: فضرب النبيﷺ لهم مثلاً:- أو قال: قولاً:- الرجل يرمي الرمية- أو قال: الغرض- فينظر في النصل فلا يرى بصيرة، وينظر في النضى فلا يرى بصيرة، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة، قال: قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق».**[1]

١٣١١ -[٣/ ٥]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي،حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي،قال: حدّثنا مالك،عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

**«إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن».**

قال عبد الله: حدّثناه عبد الله بن عون الخراز ومصعب الزبيري، قالا: حدّثنا مالك بن أنس عن الزهري، فذكر مثله سواء.

١٣١٢ - [٣/ ٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن- هو ابن مهدي- حدّثنا مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول اللهﷺ نهى عن المزابنة والمحاقلة...الحديث».[2]

١٣١٣ - [٣/ ٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبيﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة، ثمّ نهى أن يبصق الرجل بين يديه وعن يمينه وقال: **ليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى».**[3]

---

( ١ ) **سيماهم:** أي علامتهم. **التحليق:** مبالغة الحلق. **النضى:** أي نصل السهم.

( ٢ ) **المزابنة:** بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر كيلاً، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بتمر كيلاً، وأصله من الزبن وهو الدفع، ومنه الزبانية لأنهم يدفعون الناس إلى النار سميت بذلك لأنها مبنية على التخمين، والغبن فيها كثير وكل يريد دفعه عن نفسه إلى الآخر.

( ٣ ) **النخامة:** البزقة التي تخرج من أقصى الحلق.



١٣١٤ - [٣/ ٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد رواية، فذكر فيه النبي ﷺ أنه قال:

**«ليس فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمس أوسق صدقة».**

١٣١٥ - [٣/ ٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

**«يتوضأ إذا جامع وإذا أراد أن يرجع».**

قال سفيان: أبو سعيد أدرك الحرة.[1]

١٣١٦ - [٣/ ٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك -يعني ابن عمر- وعن قزعة، عن أبي سعيد رواية يبلغ به النبي ﷺ:

«لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها ذو محرم، ونهى عن صيام الفطر ويوم النحر ..إلى أن قال: ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد رسول الله ﷺ، والمسجد الأقصى».

١٣١٧ - [٣/ ٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، قال: أخبرني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول الله ﷺ ضحّى بكبش أقرن، وقال: **هذا عنّي وعمّن لم يضحّ من أمتي».**[2]

١٣١٨ -[٣/ ٨]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال أبو

---

(١) **الحرة:** أي واقعة الحرة المعروفة.

(٢) **أقرن:** أي الذي له قرنان.

عبد الرحمن: وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري: عن النبيﷺ أنه قال:

«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قال: فشق ذلك على أصحابه، فقالوا: من يطيق ذلك؟ قال: يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1]، فهي ثلث القرآن».

١٣١٩- [٣/ ٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي يعقوب الخياط، قال:

«شهدت مع مصعب بن الزبير الفطر بالمدينة، فأرسل إلى أبي سعيد فسأله: كيف كان يصنع رسول اللهﷺ؟ فأخبره أبو سعيد: أنّ رسول اللهﷺ كان يصلّي قبل أن يخطب فصلّى يومئذ قبل الخطبة».

١٣٢٠- [٣/ ١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخدري قال:

«صلّى رسول اللهﷺ في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه».

١٣٢١- [٣/ ١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، وعن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب كلاهما عن أبي سعيد الخدري، قال:

«أخرج مروان المنبر في يوم عيد- ولم يكن يخرج به- وبدأ بالخطبة قبل الصلاة-ولم يكن يبدأ بها - قال: فقام رجل فقال: يا مروان، خالفت السنّة، أخرجت المنبر يوم عيد ولم يكُ يخرج به في يوم عيد، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها، قال: فقال أبو سعيد الخدري: من هذا؟ قالوا: فلان ابن فلان، قال: فقال أبو سعيد: أمّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول اللهﷺ يقول: من رأى

(١) أي سورة التوحيد.

**منكم منكراً فإن استطاع أن يغيّره بيده فليفعل - وقال مرة: فليغيّره بيده - فإن لم يستطع بيده، فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».**

١٣٢٢ - [٣/ ١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من قال حين يأوي إلى فراشه: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عالج، وإن كانت مثل عدد ورق الشجر».**

١٣٢٣ - [٣/ ١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شكّ الأعمش - قال:

«لـمّا كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، فقالوا: يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وأدهنا، فقال لهم رسول الله ﷺ: افعلوا، فجاء عمر فقال: يا رسول الله، إنّهم إن فعلوا قلّ الظهر، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثمّ ادع لهم عليه بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فدعا رسول الله ﷺ بنطع فبسطه، ثمّ دعاهم بفضل أزوادهم، فجعل الرجل يجيء بكف الذرة، والآخر بكف التمر، والآخر بالكسرة، حتّى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، ثمّ دعا عليه بالبركة، ثمّ قال لهم: **خذوا في أوعيتكم.** قال: فأخذوا في أوعيتهم حتّى ما تركوا من العسكر وعاء إلا ملؤوه وأكلوا حتّى شبعوا، وفضلت منه فضلة، فقال رسول الله ﷺ: **أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فتحجب عنه الجنّة».**

**يقول شير محمد:** قد تقدم في ق١١٥ نقله عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة. وذكرت أنا أنّ أبا علي ابن الشيخ الطوسي أورده في الجزء العاشر من أماليه، رواه بإسناد ذكره عن عبد الرحمن بن أبي عمرة.(١)

١٣٢٤ - [٣/ ١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي رفاعة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«السحور أكله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإنّ الله ﷻ وملائكته يصلّون على المتسحرين».**

١٣٢٥ - [٣/ ١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن اشتمال الصمّاء، وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء».(٢)

١٣٢٦ - [٣/ ١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن سعد أبي مجاهد الطائي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري - أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ - قال:

**«أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم، وأيما مؤمن أطعم مؤمن على جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، وأيما مؤمن كسا مؤمناً ثوباً على عرى كساه الله من خضر الجنّة».**

---

(١) **ق ١١٥:** أي ورقة ١١٥ من نسخة المؤلف المخطوطة وهو يشير رحمه الله إلى الحديث المرقم ١١٩٤ في ج ٢ من كتابنا هذا.

(٢) **اشتمال الصماء:** أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالإزار. **احتبى الرجل:** إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه.

١٣٢٧- [٣/ ١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

**«أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: يا أبا سعيد، ثلاثة من قالهنّ دخل الجنّة، قلت: ما هنّ يا رسول الله؟ قال: من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد رسولاً، ثمّ قال: ياأبا سعيد والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض، وهي الجهاد في سبيل الله».**

١٣٢٨- [٣/ ١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل- يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي- عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».**

١٣٢٩- [٣/ ١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن عبد الرحمن- يعني ابن الأصبهاني- عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من قدّم ثلاثة من ولده حجبوه من النار».**

١٣٣٠- [٣/ ١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يدخل الجنّة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منّان».**

١٣٣١ - [٣/ ١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾(١)، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **والذي نفسي بيده لتعدل نصف القرآن أو ثلثه**».

١٣٣٢ - [٣/ ١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بكر بن عيسى، حدّثنا جامع بن مطر الحبطي، حدّثنا أبو روية شداد بن عمران القيسي، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّي مررت بوادي كذا وكذا، فإذا رجل متخشع، حسن الهيئة يصلّي، فقال له النبي ﷺ: **اذهب إليه فاقتله**، قال: فذهب إليه أبو بكر، فلمّا رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى رسول الله ﷺ، قال: فقال النبي ﷺ لعمر: **اذهب فاقتله**، فذهب عمر فرآه على تلك الحالة التي رآه أبو بكر، قال: فكره أن يقتله، قال: فرجع، فقال: يا رسول الله إني رأيته يصلّي متخشعاً فكرهت أن أقتله، قال: **يا علي اذهب فاقتله**، قال: فذهب علي فلم يره، فرجع علي، فقال: يا رسول الله، إنّه لم يره(٢)، قال: فقال النبي ﷺ: **إنّ هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثمّ لا يعودون فيه حتّى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم، هم شر البرية**».

١٣٣٣ - [٣/ ١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا: حدّثنا إسرائيل، حدّثنا عبد الله بن عصيمة العجلي، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

---

(١) أي سورة التوحيد.

(٢) كذا وفي بعض المصادر: (إني لم أره).



«أنّ رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزّها، ثمّ قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا، قال: أمط، ثمّ جاء رجل، فقال: أمط، ثمّ قال النبي ﷺ: والذي كرّم وجه محمّد لأعطينّها رجلاً لا يفر، هاك يا علي، فانطلق حتّى فتح الله عليه خيبر وفدك، وجاء بعجوتها وقديدهما».

قال مصعب: بعجوتها وقديدها.(١)

١٣٣٤ - [٣/ ١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو معاوية شيبان، عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي، أجلى أقنى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً، يكون سبع سنين».

١٣٣٥ - [٣/ ١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا محمّد - يعني ابن طلحة - عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله ﷻ، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروني بما تخلفوني فيهما».

١٣٣٦ - [٣/ ١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: أنّ النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن تعجّل له دعوته، وإمّا أن يدّخرها له في الآخرة، وإمّا أن

---

(١) أمط: أي تنح.

**يصرف عنه من السوء مثلها، قالوا: إذاً نكثر، قال: الله أكثر».**

١٣٣٧ - [٣/ ١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير، عن عبد الله بن محمّد، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: **ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه! بلى والله، إنّ رحِمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان ابن فلان، وقال أخوه: أنا فلان بن فلان، قال لهم: أمّا النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقرى**».[1]

١٣٣٨ - [٣/ ١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، حدّثنا عبيد الله، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال:

«سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول:... فذكر معناه».

١٣٣٩ - [٣/ ١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا فليح، عن سعيد بن الحارث قال:

«اشتكى أبو هريرة -أو غاب- فصلّى بنا أبو سعيد الخدري، فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة، وحين ركع، وحين قال: سمع الله لمن حمده، وحين رفع رأسه من السجود، وحين سجد، وحين قام بين الركعتين حتّى قضى صلاته على ذلك، فلمّا صلّى قيل له: قد اختلف الناس على صلاتك، فخرج، فقام عند المنبر فقال: أيها الناس، والله ما أبالي أختلفت صلاتكم أو لم تختلف، هكذا رأيت النبي ﷺ يصلّي».

١٣٤٠ - [٣/ ١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون وعفان

---

(١) **القهقرى**: وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. **قيل**: إنه من باب لقهر، ومعناه الارتداد عما كانوا عليه.



قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أنبأنا علي بن زيد، عن أبي ضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

«خطبنا رسول الله ﷺ...إلى أن قال: **ألا إنّ خير الرجال من كان بطيء الغضب، سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء الرضا**...إلى أن قال: **ألا إنّ خير التجّار من كان حسن القضاء، حسن الطلب، وشر التجّار من كان سيئ القضاء، سيئ الطلب**...إلى أن قال: **ألا إنّ لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا وأكبر الغدر غدر أمير عامة، ألا لا يمنعنّ رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا إنّ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**...الحديث».

١٣٤١- [٣/ ٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن يحيى، عن أبي إبراهيم، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي ﷺ أحرم وأصحابه عام الحديبية غير عثمان وأبي قتادة، فاستغفر للمحلّقين ثلاثاً، وللمقصّرين مرة».

١٣٤٢- [٣/ ٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«**من صلّى على جنازة وشيّعها كان له قيراطان، ومن صلّى عليها ولم يشيعها كان له قيراط، والقيراط مثل أُحد**».

١٣٤٣- [٣/ ٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي نعامة، عن أبي النضرة، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول الله ﷺ صلّى فخلع نعليه، فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف: قال: **لـمَ خلعتم نعالكم؟** فقالوا: يا رسول الله، [رأيناك] خلعت فخلعنا، قال: **إنّ جبريل أتاني فأخبرني أنّ بهما خبثاً، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعله فلينظر**

فيها، فإن رأى بها خبثاً فليمسّه بالأرض، ثمّ ليصلِّ فيها».[1]

١٣٤٤ - [٣/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن أبي عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيﷺ أنّه قال: «إذا أتى الرجل أهله ثمّ أراد العود توضّأ».

١٣٤٥ - [٣/ ٢١] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة قال: سمعت زيداً أبا الحواري قال: سمعت أبا الصديق يحدّث عن أبي سعيد قال: «خشينا أن يكون بعد نبينا حدث، فسألنا رسول اللهﷺ؟ فقال: يخرج المهدي في

---

( ١ ) **توضيح:** الحديث فيه **حماد بن سلمة**، وعده العقيلي في كتابه **الضعفاء**، وله أحاديث غريبة تخالف ما عليه ضرورة الإسلام منها: «أنّ النبيﷺ سُئل: ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: **لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك**». راجع ( **الكامل في الضعفاء ٣: ٤٦** )، والحديث يخالف ما تسالم عليه المسلمون من أنّ التذكية لا تكون في الحلق أي بقطع الأوداج وليس في الطعن، وقد علق على ذلك إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان حماد بن سلمة لا يعرف بهذه الأحاديث حتى خرج خرجة إلى عبادان فجاء وهو يرويها، فلا احسب إلا شيطاناً خرج إليه في البحر فالقاها إليه. ( **الكامل في الضعفاء ٣: ٤٧** )، **قال أبو عبد الله:** سمعت عباد بن صهيب يقول: إنّ حماد بن سلمة كان لا يحفظ، فكانوا يقولون: إنما دست في كتبه، وقد قيل إنّ ابن أبي **العوجاء** كان ربيبه فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث، **راجع نفس المصدر**. ولا يخفى إنّ ابن **أبي العوجاء** معروف بزندقته ومشهور بكفره، وإذا كان الأمر كذلك فكيف نأمن من أحاديث حماد بن سلمة دون أن نحتمل وقوعها في يد ابن أبي العوجاء، فوضع فيها ما يناسب حقده على الإسلام ونبيه صلوات الله عليه، ومنها هذا الحديث الذي يصور النبيﷺ يقف بين يدي الله وهو لابس نعليه ويأمر أصحابه بذلك، هل هذا إلا استخفاف بالإسلام ونبيه؟ والأكثر نكراناً من ذلك أنّ حماد يروي عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «**رأيت ربي جعداً أمرد عليه حلة خضراء**»، وبنفس السند يروي حماد: «أنّ محمداً رأى ربه في صورة شاب أمرد من دونه ستر، من لؤلؤ قدميه -أو قال: رجليه في خضره-». ومثله مارواه عن جبير بن مطعم عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «**ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من سائل يسأل فاعطيه؟**». راجع **(الكامل للعقيلي)**، وبهذا ظهرت أكاذيب حماد ووضعه للأحاديث ومنها الحديث محل البحث.



**أمتي خمساً أو سبعاً أو تسعاً -زيد الشاك- قال: قلت: أيّ شيء؟ قال: سنين، ثمّ قال: يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض من نباتها شيئاً، ويكون المال كدوساً، قال: يجيء الرجل إليه فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمل».**

١٣٤٦- [٣/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن زيد أبي الحواري قال: سمعت أبا الصديق يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال:

«كنّا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ».

١٣٤٧- [٣/ ٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن زيد أبي الحواري، قال: سمعت أبا الصديق يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال:

«كنّا نتمتّع على عهد رسول الله ﷺ بالثوب».

١٣٤٨- [٣/ ٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خالد، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول الله ﷺ قال لعمّار: **تقتله الفئة الباغية**».

**يقول شير محمّد**: ذكر الكنجي الشافعي في الباب٣٨ من كتابه ( **كفاية الطالب** ) بإسناد ذكره عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقتل عمّاراً الفئة الباغية**».

ثمّ رواه بإسناد عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول الله، أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ قال: **مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمّار بن ياسر** ؓ».

ثمّ قال الكنجي: قلت: هكذا أخرجه الحاكم أبو عبد الله، والحديث الأوّل ثابت صحيح.

ثمّ رواه عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، ثمّ قال: قلت: هذا حديث صحيح متفق على صحته، وقد تواترت الأخبار أنّ عمّار قُتل بصفين في عسكر عليعليه السلام، وهو مدفون بالرقة وقبره ظاهر يزار [وقد زرته بها].[1]

وقال ابن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) في ترجمة عمّار بن ياسر: وتواترت الآثار عن النبيصلى الله عليه وآله أنّه قال: «**تقتل عمّاراً الفئة الباغية**»، وهذا من أخباره بالغيب وإعلام نبوتهصلى الله عليه وآله، وهو من أصح الأحاديث.[2]

١٣٤٩- [٣/ ٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله:

«**إنّ أحب الناس إلى اللهعزّ وجلّ يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً إمام عادل، وإنّ أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشده عذاباً إمام جائر**».

١٣٥٠- [٣/ ٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن المثنى، حدّثنا قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيصلى الله عليه وآله قال:

«**عودوا المريض، وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة**».

١٣٥١- [٣/ ٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن داود- يعني ابن قيس- عن عياض، عن أبي سعيد:

«لم تزل تخرج زكاة الفطر على عهد رسولصلى الله عليه وآله صاع من تمر، أو شعير، أو أقط، أو زبيب».[3]

١٣٥٢- [٣/ ٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا

---

(١) كفاية الطالب: ١٧٣-١٧٥.

(٢) الاستيعاب: ١/ ٣٥٢.

(٣) **الاقط**: هو شيء يتخذ من اللبن المخيض، يطبخ ثم يترك حتى يمصل.

قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيﷺ، قال:

«تكون أمراء تغشاهم غواش -أو حواش- من الناس، يظلمون، ويكذبون، فمن دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ومن لم يدخل عليهم ويصدّقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه».[1]

١٣٥٣ - [٣/ ٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عوف، حدّثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسولﷺ:

«يفترق أمتي فرقتين، فيتمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

١٣٥٤ - [٣/ ٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك- يعني ابن أبي سليمان- عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

«إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله ﷻ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

١٣٥٥ - [٣/ ٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا موسى- يعني الجهني- قال: سمعت زيداً العمي، قال: حدّثنا أبو الصديق الناجي قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: قال النبيﷺ:

«يكون من أمتي المهدي، فإن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء قطرها».

١٣٥٦ - [٣/ ٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز-يعني ابن مسلم-حدّثنا يزيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد: أنّ رسول اللهﷺ قال:

«لا يدخل الجنّة منّان، ولا عاق، ولا مدمن خمر».

---

( ١ ) غواش: أي إغماء. حواش: أي حاشية.

١٣٥٧ - [٣/ ٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا مطرف المعلى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«تملأ الأرض ظلماً وجورا، ثمّ يخرج رجل من عترتي، يملك سبعاً، أو تسعاً، فيملأ الأرض قسطاً وعدلا».**

١٣٥٨ - [٣/ ٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبيد الله، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال:

«كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج، وكان لا يصلّي قبل الصلاة...الحديث».

١٣٥٩ - [٣/ ٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا شريك، عن قيس بن وهب وأبي إسحاق، عن أبي الودّاك، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي ﷺ قال في سبي أوطاس: **لا يقع على حامل حتّى تضع، وغير حامل حتّى تحيض حيضة**».(١)

١٣٦٠ - [٣/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الله بن لهيعة بن عقبة، حدّثنا بكر بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أمّني جبريل في الصلاة، فصلّى الظهر حين زالت الشمس، وصلّى العصر حين كان الفيء قامة، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء حين غاب الشفق، وصلّى الفجر حين طلع الفجر، ثمّ جاءه الغد فصلّى الظهر وفيء كل شيء مثله، وصلّى العصر والظل قامتان، وصلّى المغرب حين غابت الشمس، وصلّى العشاء إلى ثلث الليل الأوّل، وصلّى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثمّ**

---

(١) أوطاس: واد في ديار هوازن، فيه كانت وقعة حنين للنبي ﷺ.



**قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتين».**

١٣٦١ - [٣/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن بكير عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الغسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك، وإنما يمس من الطيب ما يقدر عليه، ولو من طيب أهله».**

١٣٦٢ - [٣/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد - حدّثنا بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«إنّ رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، قال: فقيل: يا رسول الله، فما لك أن تفعله؟ قال: **إني لست كأحدكم، إني أطعم وأسقى».**

١٣٦٣ - [٣/ ٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الوليد بن كثير، عن محمّد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله، وقال أبو أسامة مرة: عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«قيل: يا رسول الله، أنتوضأ من بئر بضاعة -وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب-؟ قال: **الماء طهور لا ينجّسه شيء».**

١٣٦٤ - [٣/ ٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة، قال: حدّثني قطن، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا عند رسول الله ﷺ، فقال:

**«فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيله».**

١٣٦٥ - [٣/ ٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين يكون في بطن الناقة أو البقرة أو الشاة؟ **فقال: كلوه إن شئتم، فإنّ ذكاته ذكاة أمه».**

١٣٦٦ - [٣/ ٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

**«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي».**

**يقول شير محمد:** ذكر الكنجي الشافعي في الباب ٧٠ من كتاب ( **كفاية الطالب** ) بأسانيد ذكرها عن سعد بن أبي وقاص: «أنّ رسول الله ﷺ :خرج إلى تبوك وخلف علياً عليه السلام على النساء والصبيان، فقال: **يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟! فقال** رسول الله ﷺ: **أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبوة بعدي».**

ثّم قال الكنجي: قلت: هذا حديث متفق على صحته، رواه الأئمة الحفاظ، كأبي عبد الله البخاري في صحيحه[1]، ومسلم بن الحجاج في صحيحه[2]، وأبي داود في سننه، وأبي عيسى الترمذي في جامعه[3]، وأبي عبد الله الرحمن النسائي في سننه[4]، وابن ماجة القزويني في سننه[5]، واتفق الجميع على صحته حتّى صار ذلك إجماعاً منهم.

قال الحاكم النيسابوري: هذا حديث دخل في حد التواتر[6]، وقد نقل عن شعبة بن الحجاج أنّه قال في قوله ﷺ لعلي عليه السلام: **«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».**

---

( ١ ) صحيح البخاري: باب غزوة تبوك ٣/٥٤.

( ٢ ) صحيح مسلم: ٤/١٨٧١ ط ١٣٧٥.

( ٣ ) صحيح الترمذي: ٢/٣٠١.

( ٤ ) السنن الكبرى: ٥/٤٤.

( ٥ ) صحيح ابن ماجة: ١٢.

( ٦ ) مستدرك الصحيحين: ٢/٣٣٧.



وكان هارون أفضل أمة موسى، فوجب أن يكون علي أفضل من كل أمة محمّد صيانة لهذا النص الصحيح الصريح...إلى أن قال الكنجي: وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**»، عن عدد كثير من أصحاب رسول الله، منهم: عمر، وعلي، وسعد، وأبو هريرة، وابن عباس، وابن جعفر، ومعاوية، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وزيد ابن أرقم، وجابر بن سمرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، ومالك ابن الحويرث، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وذكر لكل واحد منهم طرقاً، وألفاظهم مختلفة، واتحد معنى الجميع.[1]

**يقول شير محمد:** قال الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر في كتاب ( **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** ) في ترجمة علي: وروى قوله: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى**» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.[2]

١٣٦٧- [٣/ ٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«سُئل رسول الله عن المحرم يقتل الحية؟ فقال: **لا بأس به**».

١٣٦٨- [٣/ ٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن

---

( ١ ) كفاية الطالب: ٢٨٣-٢٨٥، انظر في هذا المقام: الغدير ٣/١٩٩-٢٠٢، فضائل الخمسة: ١/٢٩٩-٣١٧ تجد هذه النصوص بطرقها المختلفة وأسانيدها الصحيحة الثابتة.

( ٢ ) الاستيعاب: ١/٣٣٨.

جابر، عن محمّد بن قرظة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«اشتريت كبشاً أضحّي به، فعدا الذئب فأخذ الإلية، قال: فسألت النبيﷺ، فقال: ضحِّ به».

١٣٦٩ - [٣/ ٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان حدّثنا أبو هاشم الرماني، عن إسماعيل بن رباح بن عبيدة، عن أبيه- أو عن غيره- عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبيﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: **الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**».

١٣٧٠ - [٣/ ٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا المطلب بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول اللهﷺ، قال:

«**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**».

١٣٧١ - [٣/ ٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن عاصم بن شميخ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«كان رسول اللهﷺ إذا حلف واجتهد في اليمين قال: **لا والذي نفس أبي القاسم بيده، ليخرجنّ قوم من أمتي تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية**، قالوا: فهل من علامة يعرفون بها؟ قال: **فيهم رجل ذو يدية -أو ثدية- محلقي رؤوسهم**.

قال أبو سعيد: فحدّثني عشرون - أو بضع وعشرون- من أصحاب النبيﷺ: أنّ علياً رضي الله تعالى عنه ولي قتلهم، قال: فرأيت أبا سعيد بعد ما كبر ويداه ترتعش يقول: قتالهم أحلّ عندي من قتال عدتهم من الترك».

١٣٧٢ - [٣/ ٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال:

**«أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنّهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال- وأنا أشهد عليهما-: ما قعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفّت بهم الملائكة، وتنزلت عليهم السكينة، وتغشتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».**

١٣٧٣ - [٣/ ٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا قطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله، قال: فقام أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكن خاصف النعل- وعلي يخصف نعله-».**

**يقول شير محمد**: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص٧٧ قال: قال أبو مخنف: «جاءت عائشة إلى أم سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان... إلى أن قال: فاخرجي معنا، لعل الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا بنا، فقالت أم سلمة: إنك كنت بالأمس تحرّضين على عثمان، وتقولين فيه أخبث القول، وما كان اسمه عندك إلا نعثلا، وإنك لتعرفين منزلة علي بن أبي طالب عند رسول الله ﷺ، أفأذكرك؟ قالت: نعم، قالت: أتذكرين يوماً أقبل ﷺ ونحن معه، حتّى إذا هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي يناجيه، فأطال، فأردتِ أن تهجمي عليهما، فنهيتك فعصيتني، فهجمت عليهما، فما لبثت أن رجعتِ باكية، فقلت: ما شأنك؟ فقلت: إني هجمت عليهما وهما يتناجيان، فقلت لعلي: ليس لي من رسول الله إلا يوم من تسعة أيام، أفما تدعني يا بن أبي طالب ويومي! فأقبل رسول الله ﷺ عليّ وهو غضبان محمر الوجه، فقال: **ارجعي وراءك، والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان**، فرجعت نادمة ساقطة! قالت عائشة: نعم أذكر ذلك... إلى أن قالت: وأذكرك أيضاً كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في سفر له، وكان علي يتعاهد نعلي رسول الله ﷺ فيخصفها، ويتعاهد

أثوابه فيغسلها، فنقبت له نعل، فأخذها يومئذ يخصفها، وقعد في ظل سمرة، وجاء أبوك ومعه عمر فاستأذنا عليه، فقمنا إلى الحجاب، ودخلا يحادثانه فيما أراد، ثمّ قالا: يا رسول الله، إنّا لا ندري قدر ما تصحبنا، فلو أعلمتنا من يستخلف علينا، ليكون لنا بعدك مفزعا؟ فقال لهما: أما إني قد أرى مكانه، ولو فعلت لتفرقتم عنه، كما تفرقت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران، فسكتا ثمّ خرجا، فلمّا خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قلت له: وكنت أجرأ عليه منّا: من كنت يا رسول الله مستخلفاً عليهم؟ فقال: خاصف النعل، فنظرنا فلم نَرَ أحداً إلا علياً، فقلت: يا رسول الله، ما أرى إلا عليا! فقال: هو ذاك، فقالت عائشة: نعم، أذكر ذلك...الحديث».[1]

وفي خبر المناشدة الذي أورده الطبرسي في كتاب ( الاحتجاج )، ورواه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال عليه السلام: «نشدتكم بالله هل فيكم أحد خصف نعل رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: لا».[2]

١٣٧٤ - [٣/ ٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال:

«جاء رجل إلى أبي سعيد فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الحرورية شيئاً؟ قال: سمعته يذكر قوماً يتعمقون في الدين، يحقر أحدكم صلاته عند صلاتهم، وصومه عند صومهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، أخذ سهمه فنظر في نصله فلم يرى شيئاً، ثمّ نظر في رصافه فلم يرَ شيئاً، ثمّ نظر في قدحته فلم يرَ شيئاً، ثمّ نظر في القذذ فتمارى هل يرى شيئاً أم لا».[3]

---

( ١ ) شرح نهج البلاغة: ٢١٧/٦.

( ٢ ) الاحتجاج: ٢٠٠/١.

( ٣ ) قوله ( نظر في القذذ فتمارى فلم يرَ شيئاً ): يعني أنه أنفذ سهمه فيها حتى خرج وندر فلم ←

١٣٧٥ - [٣/ ٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، انبأنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:

**«أنّ رسول الله ﷺ نظر إلى رجل يصرف راحلته في نواحي القوم، فقال النبي ﷺ: من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له. حتّى رأينا أن لا حق لأحد منّا في فضل».**

١٣٧٦ - [٣/ ٣٤] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: حدّثنا محمّد بن جعفر - وسُئل عن الثلاثة يجتمعون فتحضرهم الصلاة - قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إذا اجتمع ثلاثة فليؤمّهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم».**

١٣٧٧ - [٣/ ٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا شعبة، حدّثنا خليد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ:

**«لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند أسته».**

١٣٧٨ - [٣/ ٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ، قال:

**«إنّ الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كُتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر مثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال:**

---

← يعلق به من دمها شيء من سرعته فنظر إلى النصل فلم يرَ فيه دماً ثم نظر في الرصاف، وهي العقب التي فوق الرعظ، والرعظ مدخل النصل في السهم فلم يرَ دماً واحدة الرصاف رصفة. والقذذ: ريش السهم، كل واحدة منها قذة.

**الحمد لله ربّ العالمين مِن قبل نفسه كُتب- أو كُتبت له- ثلاثون حسنة، وحطّ- أو حطّت- عنه بها ثلاثون سيئة».**

١٣٧٩ - [٣/ ٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زهير بن محمّد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إيّاكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، قال: فأمّا إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: يا رسول الله، فما حق الطريق؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعرف، والنهي عن المنكر».**

١٣٨٠ - [٣/ ٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تقوم الساعة حتّى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً، قال: ثمّ يخرج رجل من عترتي- أو من أهل بيتي- يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدوانا».**

١٣٨١ - [٣/ ٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني هلال بن عياض أنّه سمع عن أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا شبه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال: أحدثت، فليقل في نفسه: كذبت، حتّى يسمع صوتاً بأذنيه، أو يجد ريحاً بأنفه...الحديث».**

١٣٨٢ - [٣/ ٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الضيافة ثلاث، فما زاد على ذلك فهو صدقة».**

١٣٨٣ - [٣/ ٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، حدّثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبشّركم بالمهدي، يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس، قال: ويملأ الله قلوب أمة محمّد ﷺ غنىً، ويسعهم عدله حتّى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: ائت السدَّان- يعني الخازن- فقل له: إنّ المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً، فيقول له: إحث، حتّى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم، فيقول: كنت أجشع أمة محمّد نفساً، أوَ عجز عنّي ما وسعهم!، قال فيرده فلا يقبل منه، فيقال له: إنّا لا نأخذ شيئاً أعطيناه، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثمّ لا خير في العيش بعده- أو قال: ثمّ لا خير في الحياة بعده-».

١٣٨٤ - [٣/ ٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتّى توضع».

١٣٨٥ - [٣/ ٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن مبارك، عن أسامة، عن محمّد بن يحيى بن حبان[1]، عن عمه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ فيها عبرة، ونهيتكم عن النبيذ

---

(١) في الأصل: (حيان).

**فاشربوا، ولا أحلّ مسكراً، ونهيتكم عن الأضاحي فكلوا».**[1]

١٣٨٦- [٣/ ٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، قال: أنبأنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري يرفعه، قال:

«إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأساً إلا ليُضحك بها القوم، فإنّه ليقع منها أبعد من السماء».

١٣٨٧- [٣/ ٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا حيوة، أخبرنا سالم بن غيلان: أنّ الوليد بن قيس التجيبي أخبره: أنّه سمع أبا سعيد الخدري- أو عن أبي الهيثم- عن أبي سعيد الخدري: إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«لا تصحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي».**

١٣٨٨- [٣/ ٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن خراش[2]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

**«الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».**

١٣٨٩- [٣/ ٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد: عن نبي الله ﷺ، قال:

**«إذا تطهّر الرجل فأحسن الطهور، ثمّ أتى الجمعة فلم يلغ ولم يجهل حتّى ينصرف الإمام كانت كفّارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إيّاه، والمكتوبات كفّارات لما بينهنّ».**[3]

---

( ١ ) النبيذ: في اللغة هو ما ينبذ فيه الشيء، ويجوز عند البعض اطلاق هذا اللفظ على الماء المر إذا طرح فيه تميرات لتحليته.

( ٢ ) كذا في الأصل والمصدر، والصحيح كما في المصادر الرجالية والحديثية والأحاديث التالية له: ( فراس ).

( ٣ ) يلغ: من اللغو.



١٣٩٠ - [٣/ ٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن خراش، عن عطية: أنّ أبا سعيد حدّثه عن نبي الله ﷺ أنه قال:

**«من جرّ ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».**

قال: وحدّثني بهذا ابن عمر أيضاً.

١٣٩١ - [٣/ ٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن نبي الله ﷺ أنه قال:

**«لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من فيح المسك، قال: صام هذا من أجلي، وترك شهوته عن الطعام والشراب من أجلي، فالصوم لي وأنا أجزي به».**

١٣٩٢ - [٣/ ٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال نبي الله ﷺ:

**«يقال لصاحب القرآن يوم القيامة إذا دخل الجنّة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتّى يقرأ آخر شيء معه».**

١٣٩٣ - [٣/ ٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن حباب قال: حدّثني كثير بن زيد الليثي، قال: حدّثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».**

**يقول شير محمد:** ثمّ رواه عن أبي أحمد عن كثير بن زيد إلى آخر السند والمتن.[1]

١٣٩٤ - [٣/ ٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا جهضم - يعني اليمامي - حدّثنا محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد، قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤١.

«نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتّى تضع ما في ضروعها إلا بكيل، وعن شراء العبد وهو آبق، وعن شراء المغانم حتّى تقسم، وعن شراء الصدقات حتّى تقبض، وعن ضربة الغائص».(١)

١٣٩٥ - [٣/ ٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الأسود، عن عروة، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو في خف واحد».

١٣٩٦ - [٣/ ٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه:

«أنه شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته، فقال رسول الله ﷺ: **اصبر أبا سعيد، فإنّ الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل على أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله**».

١٣٩٧ - [٣/ ٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدّثنا داود بن قيس الفراء، حدّثنا عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد يوم الفطر صلّى بالناس تينك الركعتين ثمّ سلم وقام، فاستقبل الناس وهم جلوس فقال: **تصدّقوا**- ثلاث مرات- فكان أكثر من يتصدّق النساء بالقرط وبالخاتم وبالشيء، فإن كان لرسول الله ﷺ حاجة أن يضرب على الناس بعثاً ذكره لهم وإلا انصرف».(٢)

---

(١) **ضربة الغائص**: هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر: أغوص غوصة، فما أخرجته فهو لك بكذا، نُهي عنه لأنه غرر.

(٢) **البعث**: الرسول واحداً أو جماعة.



١٣٩٨ - [٣/ ٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إنّ لي جاراً يقوم الليل ولا يقرأ إلا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1]- كأنّه يقللها- فقال النبيﷺ: **والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».**

١٣٩٩ - [٣/ ٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الرحمن- يعني ابن زيد- عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

**«من نسي الوتر أو نام عنها فليصلّها إذا ذكرها أو إذا أصبح».**

١٤٠٠ - [٣/ ٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي سلمة أنّه سمع أبا نضرة يحدّث عن أبي سعيد الخدري، عن النبيﷺ أنّه قال:

**«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».**

١٤٠١ -[٣/ ٤٥ ]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، قال: حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيﷺ أنّه قال في الجنين:

**«ذكاته ذكاة أمه».**

١٤٠٢ - [٣/ ٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا همام، عن قتادة، قال عفان: حدّثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«أمرنا نبيناﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر».

١٤٠٣ - [٣/ ٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبيﷺ قال:

---

( ١ ) أي سورة التوحيد.

**«تكون أمتي فرقتين يخرج بينهما مارقة، يلي قتلها أولاهما بالحق».**

١٤٠٤- [٣/ ٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن جعفر الزاهري، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خبّاب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

**قال: قولوا: اللهم صلِّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم».**

١٤٠٥- [٣/ ٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن القاسم بن الفضل، حدّثنا أبو نضرة العبدي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق».**

١٤٠٦- [٣/ ٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، قال حيوة: حدّثني ابن الهاد، عن عبد الله بن خبّاب، عن أبي سعيد الخدري: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».**(١)

وبهذا الإسناد: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من رآني فقد رآني الحق، فإنّ الشيطان لا يتكوّن بي».**

وبهذا الإسناد: عن عبد الله بن خبّاب:

«أنّ أبا سعيد الخدري ذكر لرسول الله ﷺ أنّه تصيبه الجنابة فيريد أن ينام؟ فأمره أن يتوضّأ ثمّ ينام».

١٤٠٧- [٣/ ٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد

---

(١) الفذ: أي الفرد.

الله -يعني ابن مبارك- أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن قريط أنّ عطاء بن يسار حدّثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من صام رمضان وعرف حدوده وتحفّظ مما كان ينبغي له أن يتحفّظ فيه كفّر ما قبله».**

١٤٠٨- [٣/ ٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«أنّ أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها».**

١٤٠٩- [٣/ ٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بينا رسول الله ﷺ يقسم قسماً، إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أتأذن لي فيه فاضرب عنقه؟ فقال النبي ﷺ: **دعه، فإنّ له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثمّ ينظر في نضيته[1] فلا يوجد فيه شيء، ثمّ ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثمّ ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، منهم رجل أسود في إحدى يديه- أو قال: إحدى ثدييه- مثل ثدي المرأة، -أو مثل البضعة- تدردر، يخرجون على حين فترة من الناس، فنزلت فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾...الآية.[2] قال أبو سعيد: أشهد أني**

---

(١) كذا وفي كثير من المصادر: (نضيه).

(٢) سورة التوبة: ٥٨.





سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أنّ علياً حين قتله وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ ».(١)

**يقول شير محمّد الهمداني:** هذا الحديث أورده الشيخ الفاضل شيخ هاشم بن محمّد في كتاب ( **مصباح الأنوار** ) في الباب ٣٢ قال: «ونقلت هذا الخبر أيضاً من كتاب فيه عوالي أحاديث الصحاح للجوهري: أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني قالا: إنّ أبا سعيد الخدري قال: «بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً...إلى أن قال: **أو مثل البضعة تدردر، يخرجون على خير فرقة من الناس**».

وقال بعد إيراد الخبر: اتفق الإمامان أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري على إخراجه في صحيحيهما، أمّا البخاري فأورده في علامات النبوة...إلى أن قال: وأمّا مسلم فأورده في الزكاة...إلخ.(٢)

١٤١٠ - [٣/ ٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

---

( ١ ) قوله **يَحقر**: أي يستقل. **تراقيهم**: جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، **والمعنى**: أنّ قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها. **قوله ينظر إلى نصله**: أي نصل السهم وهو الحديدة المركبة فيه، والمراد أنه ينظر إلى ذلك ليعرف هل أصاب أم أخطأ؟ فإنه إذا لم يره علق به شيء من الدم ولا غيره ظن أنه لم يصبه والفرض أنه أصابه، وإلى ذلك أشار **بقوله قد سبق الفرث والدم** أي جاوزهما ولم يتعلق به منهما شيء بل خرجا بعده. **قوله ثمّ ينظر إلى رصافه: الرصاف** اسم للعقب الذي يلوى فوق الرغظ من السهم، يقال: رصف السهم شد على رغظه عقبه. **قوله ثمّ ينظر إلى نُضيّه**: قال في القاموس: هو سهم فسد من كثرة ما رمي به، قال: **والنضي** كفي السهم بلا نصل ولا ريش. **قوله ثمّ ينظر إلى قذذه** جمع قُذّة وهي ريش السهم، والمراد أن الرامي إذا أراد أن يعرف هل أصاب أم لا نظر إلى السهم والنصل هل بهما شيء من الدم؟ فإن لم يجد قال: إنْ كنت أصبت فإنّ بالنضي أو الريش شيئاً، فإذا نظر فلم يجد شيئاً عرف أنه لم يصب. **قوله أو مثل البَضعة**: أي القطعة من اللحم. قوله **تدردر**: وأصله تتدردر، ومعناه تتحرك وتذهب وتجئ. ( **نيل الأوطار**: ٧/٣٤٦ ).

( ٢ ) مصباح الأنوار مخطوط، صحيح البخاري: ٤/١٧٩، صحيح مسلم: ٣/١١٢.



عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تحلّ الصدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غازٍ في سبيل الله، أو مسكين تصدّق عليه منها فأهدى منها لغني».**

١٤١١ - [٣/ ٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري كلاهما يرويه عن النبي ﷺ قال أحدهما: قال رسول الله ﷺ:

**«إني كنت حرّمت لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا وتزوّدوا وادّخروا ما شئتم».**

وقال الآخر:

**«كلوا واطعموا وادّخروا ما شئتم».**

١٤١٢ - [٣/ ٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».**

١٤١٣ - [٣/ ٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن استئجار الأجير حتّى يبيّن له أجره، وعن النجش، واللمس، وإلقاء الحجر».[1]

---

(١) النجش: تقدم المعنى في هامش حديث٧٠٨. والملامسة وإلقاء الحجر ومثلها المنابذة وهذه بيوع كانت في الجاهلية فنهى عنها وهو أن يتراوض الرجلان على سلعة أي يتساوما فإذا لمسها المشتري=





١٤١٤- [٣/ ٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبانا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: حدثنا أبو سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، إنّ الله جاعل في بيته من صلاته خيرا».**

١٤١٥- [٣/ ٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم، يقرؤون القرآن لايجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثمّ ينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق».**

قال عبد الرحمن: حدّثنا به مالك- يعني هذا الحديث-.

**يقول شير محمّد**: ذكر عز الدين عبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد في الجزء السادس من شرح النهج ص٤٨ قال: والمشهور المعروف المنقول نقلاً يكاد يبلغ درجة المتواتر من الأخبار ماروي عن رسول الله ﷺ في معنى الخوارج بأعيانهم وذكرهم بصفاتهم، وقوله ﷺ لعلي ؑ: **«إنّك مقاتلهم وقاتلهم، وإنّ المخدج ذا الثدية منهم، وإنّك ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين»**، فجعلهم أصنافاً ثلاثة حسب ما وقعت الحال عليه. وهذا من معجزات الرسول ﷺ، وإخباره عن الغيوب المفصلة.

---

⬅ أو نبذها إليه البائع أو وضع المشتري عليها حصاة لزم البيع رضي البائع أو لم يرض، والاوّل بيع الملامسة، والثاني بيع المنابذة.

وقال قبيل ذلك: وإذا تأملت أحواله في خلافته كلها وجدتها هي مختصرة من أحوال رسول الله ﷺ في حياته، كأنّها نسخة منتسخة منها، في حربه وسلمه، وسيرته وأخلاقه، وكثرة شكايته من المنافقين من أصحابه... إلخ.[1]

١٤١٦ - [٣/ ٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».**

١٤١٧ - [٣/ ٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد الخياط، حدّثنا عبد الملك الأحول، عن سعيد بن عمرو بن سليم، عن رجل من قومه يقال له: فلان بن معاوية- أو معاوية بن فلان- عن أبي سعيد الخدري، قال:

«الميت يعرف من يغسله ويحمله ويدليه، قال: فقمت من عند أبي سعيد إلى ابن عمر فأخبرته، فمرّ أبو سعيد فقال له ابن عمر: ممن سمعت هذا الحديث؟ قال من رسول الله ﷺ».

١٤١٨ - [٣/ ٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثنا الضحاك- يعني ابن عثمان- عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه: أنّ النبي ﷺ قال:

**«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفض الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تفض المرأة إلى المرأة في الثوب».**

١٤١٩ - [٣/ ٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك بن مغول، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إنّ الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنّة بشفاعته، وإنّ**

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٦/ ١٣٠.

**الرجل ليشفع للقبيلة من الناس فيدخلون الجنّة بشفاعته، وإنّ الرجل ليشفع للرجل وأهل بيته فيدخلون الجنّة بشفاعته».**[1]

١٤٢٠ - [٣/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«يكون في أمتي فرقتان يخرج بينهما مارقة، يلي قتلها أولاهما بالحق».**

١٤٢١ - [٣/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا مهدي بن ميمون، حدّثنا محمّد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

**«يخرج أناس من قبل المشر ق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثمّ لا يعودون فيه حتّى يعود السهم على فوقه، قيل: ما سيماهم؟ قال: سيماهم التحليق والتسبيت».**[2]

١٤٢٢ - [٣/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، قال: حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران».**

١٤٢٣ - [٣/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة والضحاك المشرفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

---

(١) **الفئام**: الجماعة من الناس.

(٢) **التسبيت**: من السبت، وهو الحلق. وفي **الصحاح**: حلق الرأس. يقال: سبت رأسه وشعره، وسلقه، وسبده، أي: حلقه، والتسبيد: المبالغة في الحلق. وعند البخاري (أو التسبيد) على الشك. (**مسند أبي يعلى**:٢/٤٠٩).

«بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسّم مالاً، إذ أتاه ذو الخويصرة- رجل من بني تميم -فقال: يا محمّد اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال النبي ﷺ : والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني- ثلاث مرات- فقال عمر: يا رسول الله، أتأذن لي فأضرب عنقه؟! فقال: لا، إنّ له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئاً، آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة- أو كثدي امرأة- يخرجون على فرقتين من الناس، يقتلهم أولى الطائفتين بالله. قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ، وإني شهدت علياً حين قتلهم، فالتمس في القتلى فوجد على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ ».

١٤٢٤ - [٣/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن ربيعة، حدّثنا محمّد بن الحسن- يعني ابن عطية العوفي- عن أبيه، عن جدّه، عن أبي سعيد، قال:

«لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة».

١٤٢٥ - [٣/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد- حدّثنا بشر بن حرب: سمعت أبا سعيد الخدري يحدّث قال:

«غزونا مع رسول الله ﷺ فدك وخيبر، قال: ففتح الله على رسوله فدك وخيبر، فوقع الناس في بقلة لهم هذا الثوم والبصل، قال: فراحوا إلى رسول الله ﷺ، فوجد ريحها فتأذى به، ثمّ عاد القوم، فقال: ألا لا تأكلوه، فمن أكل منها شيئاً فلا يقربنّ مجلسنا، قال: ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور ونصبت قدري فيمن نصب، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: أنهاكم عنه، أنهاكم عنه- مرتين- فأكفئت القدور، فكفأت قدري فيمن كفأ».

١٤٢٦ - [٣/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وسريج قالا: حدّثنا

فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، قال: كان أبو هريرة يحدّثنا عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«**إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيراً إلا آتاه إيّاه**، قال: وقللها أبو هريرة بيده، قال: فلمّا توفي أبو هريرة قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم، فأتيته فأجده يقوّم عراجين، فقلت يا أبا سعيد، ما هذه العراجين التي أراك تقوّم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة، كان رسول الله ﷺ يحبها يتخصّر بها، فكنّا نقومها ونأتيه بها، فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين، فحكّه وقال: **إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق أمامه، فإنّ ربّه أمامه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم** - قال سريج: **لم يجد مبصقاً** - **ففي ثوبه أو نعله**.

قال: ثمّ هاجت السماء من تلك الليلة، فلمّا خرج النبي ﷺ لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة، فرأى قتادة بن النعمان، فقال: **ما السرى يا قتادة؟** قال: علمت يا رسول الله إنّ شاهد الصلاة قليل، فأحببت أن أشهدها، قال: **فإذا صلّيت فاثبت حتّى أمرّ بك**، فلمّا انصرف أعطاه العرجون وقال: **خذها فسيضيء أمامك عشراً وخلفك عشراً، فإذا دخلت البيت وتراءيت سواداً في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم فإنّه شيطان** قال: ففعل، فنحن نحب هذه العراجين لذلك...الحديث».[1]

١٤٢٧ - [٣/ ٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثمّ أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة

---

(١) **العراجين**: جمع عرجون وهو عذق النخلة. **السرى**: السير في الليل.



العامري ثمّ أحد بني كلاب وبين زيد الخير الطائي ثمّ أحد بني نبهان، قال: فغضبت قريش والأنصار، فقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا!، قال: **إنما أتألّفهم**، قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق، قال: فقال: يا محمّد، اتق الله، قال: **فمن يطع الله إذا عصيته، أيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟!** قال: فسأل رجل من القوم قتله النبيﷺ - أراه خالد بن الوليد - فمنعه، فلمّا ولّى قال: **من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنّهم قتل عاد**».

١٤٢٨ - [٣/ ٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا أبو ليلى، قال أبي: سماه سريج: عبد الله بن ميسرة الخراساني، عن غياث البكري، قال:

«كنّا نجالس أبا سعيد الخدري بالمدينة، فسألته عن خاتم رسول اللهﷺ الذي كان بين كتفيه؟ فقال: بأصبعه السبابة هكذا لحم ناشز بين كتفيهﷺ».[1]

١٤٢٩ - [٣/ ٧٠] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: الحسن بن موسى، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**تملأ الأرض جوراً وظلماً، فيخرج رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً، فيملأ الأرض قسطاً وعدلا**».

١٤٣٠ - [٣/ ٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، قال: سمعت عبد الله بن لهيعة قال: حدّثنا دراج أبو السمح: أنّ أبا الهيثم حدّثه، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول اللهﷺ:

---

( ١ ) **ناشز**: نشز الشيء أي ارتفع.

«أنّ رجلاً قال له: يا رسول الله، طوبى لمن رآك وآمن بك، قال: طوبى لمن رآني وآمن بي، ثمّ طوبى، ثمّ طوبى، ثمّ طوبى لمن آمن بي ولم يرني، قال له رجل: وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنّة مسيرة مئة عام، ثياب أهل الجنّة تخرج من أكمامها».

١٤٣١- [٣/ ٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

«خرجنا من المدينة نصرخ بالحجّ صراخاً، فلما قدمنا مكة قال: فقال رسول الله ﷺ: اجعلوها عمرة، إلا من كان معه الهدي، فلّما كان عشية التروية أهللنا بالحجّ».

١٤٣٢- [٣/ ٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في تسع يبقين وسبع يبقين وخمس يبقين وثلاث يبقين».

١٤٣٣- [٣/ ٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، أنبأنا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه».

١٤٣٤- [٣/ ٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل- يعني ابن مرزوق- عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

«أنّ رجلاً سأله عن غسل الرأس؟ فقال: يكفيك ثلاث حفنات أو ثلاث أكف، ثمّ جمع يديه، ثمّ قال: يا أبا سعيد إني رجل كثير الشعر، قال: فإنّ رسول الله ﷺ كان أكثر شعراً منك وأطيب».

١٤٣٥ - [٣/ ٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بعث علي إلى النبيﷺ وهو باليمن بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثمّ أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثمّ أحد بني كلاب وبين زيد الخير الطائي ثمّ أحد بني نبهان، قال: فغضبت قريش والأنصار، قالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا! قال: **إنما أتألّفهم** قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كثّ اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق، قال: فقال: يا محمّد اتّق الله، قال: **فمن يطيع الله إذا عصيته، يأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني**، قال: فسأل رجل من القوم قتله النبيﷺ - أراه خالد بن الوليد - فمنعه، فلمّا ولّى قال: **إنّ من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنّهم قتل عاد**».

١٤٣٦ - [٣/ ٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء وعطية، عن أبي سعيد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبيﷺ كان يصلّي على راحلته في التطوع حيثما توجهت به، يومئ إيماء، ويجعل السجود أخفض من الركوع».

قال عبد الله: والصواب عطية.

١٤٣٧ - [٣/ ٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أو عن جابر بن عبد الله، قال:

«قدمنا مع رسول اللهﷺ نصرخ بالحجّ صراخاً، فلمّا طفنا بالبيت قال: **اجعلوها عمرة**، فلمّا كان يوم التروية أحرمنا بالحجّ».





١٤٣٨ - [٣/ ٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري: عن رسول الله ﷺ قال:

«**استكثروا من الباقيات الصالحات**، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: **الملة**، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: **الملة**، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: **الملة**، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: **التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد، ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

١٤٣٩ - [٣/ ٧٦] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه**- قالها ثلاثاً- قال: وما كرامة الضيف يا رسول الله؟ قال: **ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة**».

١٤٤٠ - [٣/ ٧٦] وبهذا الإسناد أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**من حلف على يمين فرأى خيراً منها فكفّارتها تركها**».

١٤٤١ - [٣/ ٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن شعبة، عن الوليد بن العيزار: أنّه سمع رجلاً من ثقيف يحدّث عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري: عن النبي ﷺ:

«أنّه قال في هذه الآية: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ**﴾[1] قال: **هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة، وكلهم في الجنّة**».

١٤٤٢ - [٣/ ٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«**تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فيقتلها أولى الطائفتين بالحق**».

---

(١) سورة فاطر: ٣٢.



١٤٤٣ - [٣/ ٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد- وسمعته أنا من عثمان- حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

**«يقتل المحرم الأفعى والعقرب والحداء والكلب العقور والفويسقة. قلت: ما الفويسقة؟ قال: الفأرة، قلت: وما شأن الفأرة؟! قال: إنّ النبي ﷺ استيقظ وقد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليه».**

١٤٤٤ - [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد- وسمعته أنا من عثمان- حدّثنا جرير، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، إلا ما كان من مريم بنت عمران».**

١٤٤٥ - [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد- وسمعته أنا من عثمان- حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: السفاح، فيكون إعطاؤه المال حثيا».**

١٤٤٦ - [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد، قال عبد الله: وسمعته أنا من عثمان، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله دولاً ودين الله دخلاً وعباد الله خولا».**

١٤٤٧ - [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى





بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع:

«ألا إنّ أحرم الأيام يومكم هذا، وإنّ أحرم الشهور شهركم هذا، وإنّ أحرم البلاد بلدكم هذا، ألا وإنّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد».

١٤٤٨- [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر، قال:

«خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، فذكر معناه».

١٤٤٩- [٣/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا محمّد، عن سعد بن إسحاق، عن عمته، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاثة: تنكح المرأة على مالها، وتنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها، فخذ ذات الدين والخُلق تربت يمينك».[1]

١٤٥٠- [٣/ ٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا فطر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كنّا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلّف عليها علي يخصفها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثمّ قام ينتظره وقمنا معه، فقال: إنّ منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكنه خاصف النعل، قال: فجئنا نبشّره، قال: وكأنّه قد سمعه».

---

(١) تربت يمينك: أي أصابها التراب ولم يدع عليها بالفقر.

١٤٥١ - [٣/ ٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر، حدّثني إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

«كنّا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، إلا أنّه قال: فأتيته لأبشّره، قال: فلم يرفع به رأساً كأنّه قد سمعه».

١٤٥٢ - [٣/ ٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة».

١٤٥٣ - [٣/ ٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في حديث ذكره:

«قوم يخرجون على فرقة من الناس مختلفة، يقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق».

١٤٥٤ - [٣/ ٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل الأرض مسجد وطهور إلا المقبرة والحمّام».

١٤٥٥ - [٣/ ٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا شريك، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الوسق: ستون صاعاً».[١]

١٤٥٦ - [٣/ ٨٣]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق،

---

(١) الوسق: مكيلة معروفة، وقيل حمل بعير.

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيﷺ قال:

**«لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضلّ راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها فلم يقدر عليها فتسجى للموت، فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت، فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته».**

١٤٥٧ - [٣/ ٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه قال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقاً ساقه الله إليّ؟ فقال: يا عجبي، ذئب مُقعٍ على ذنبه يكلّمني كلام الإنس!! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمّدﷺ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتّى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثمّ أتى رسول اللهﷺ فأخبره، فأمر رسول اللهﷺ فنودي الصلاة جامعة، ثمّ خرج، فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم، فقال رسول اللهﷺ: صدق **والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتّى يكلّم السباع الإنس، ويكلّم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما حدث أهله بعده».**

١٤٥٨ - [٣/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر المزني قال: قال أبو سعيد الخدري:

«رأيت رؤيا وأنا أكتب سورة ﴿ص﴾، قال: فلمّا بلغت السجدة رأيت الدواة والقلم وكل شيء بحضرتي انقلب ساجداً، قال: فقصصتها على رسول اللهﷺ، فلم يزل يسجد بها».

١٤٥٩ - [٣/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زهير بن محمّد، حدّثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«لتتبعنّ سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع، حتّى لو دخلوا حجر ضب لتبعتموهم، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟».**

١٤٦٠ - [٣/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال:

«جاءت امرأة صفوان بن معطل إلى النبيﷺ، قالت: إنّ صفوان يفطرني إذا صمت، ويضربني إذا صلّيت، ولا يصلّي الغداة حتّى تطلع الشمس، قال: فأرسل إليه، فقال: **ما تقول هذه؟!** قال: أمّا قولها: يفطرني، فإني رجل شاب وقد نهيتها أن تصوم، قال: فيومئذ نهى رسول اللهﷺ أن تصوم المرأة إلا بإذن زوجها، قال: وأمّا قولها: إني أضربها على الصلاة، فإنها تقرأ بسورتي فتعطلني، قال: **لو قرأها الناس ما ضرك**، وأمّا قولها: إني لا أصلّي حتّى تطلع الشمس، فإني ثقيل الرأس، وأنا من أهل بيت يعرفون بذاك بثقل الرؤوس، قال: **فإذا قمت فصلّ**».

١٤٦١ - [٣/ ٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمّد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب- وكانت عند أبي سعيد الخدري- عن أبي سعيد الخدري، قال:

«اشتكى علياً الناس يوماً، قال: فقام رسول اللهﷺ فينا خطيباً، فسمعته يقول: **أيها الناس لا تشكوا علياً، فو الله إنّه لأخشن في ذات الله-أو في سبيل الله-**».

**يقول شير محمّد**: في حديث حذيفة بن اليمان الذي أورده في أوّل كتاب ( **التهاب نيران الأحزان** ): «فتقدم أمير المؤمنينؑ أمام الجيش للقاء النبيﷺ واستخلف على الجيش رجلاً منهم، فأدرك رسول اللهﷺ ..إلى أن قال: فودعه أمير المؤمنينؑ وعاد





إلى جيشه، فلقيهم عن قرب من مكة، فوجدهم قد لبسوا الحُلل التي كانت معهم، فأنكر ذلك عليهم، وقال للذي كان استخلفه عليهم: من أمرك أن تعطيهم الحلل من قبل أن ندفعها إلى رسول الله ﷺ ولم أكن أذنت لك فيها؟ فقال: إنّهم سألوني أن يتجمّلوا بها ويحرموا فيها ثمّ يردونها عليّ، فانتزعها أمير المؤمنين عليه السلام من القوم وشدّها في أعدالها، فلمّا دخلوا مكة كثرت شكاياتهم من علي عليه السلام، فأمر رسول الله ﷺ مناديه فنادى في الناس: ارفعوا ألسنتكم عن علي، فإنّه خشن في ذات الله، غير مداهن في دينه فكفّ الناس عن ذكره، وعلموا مكانه من النبي ﷺ ».(١)

١٤٦٢ - [٣/ ٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، حدّثني عبدالله بن أبي حسين، حدّثني شهر: أنّ أبا سعيد الخدري حدّثه، عن النبي ﷺ قال:

«بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه الذئب فأخذ شاة من غنمه، فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه، فعانده الذئب يمشي، ثمّ أقعى مستذفر بذنبه يخاطبه، فقال: أخذت رزقاً رزقنيه الله! قال: واعجباً من ذئب مقعٍ مستذفراً بذنبه يخاطبني! فقال: والله إنك لتترك أعجب من ذلك، قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله ﷺ في النخلتين بين الحرتين يحدّث الناس

---

(١) التهاب نيران الأحزان ومثير كتائب الأشجان: ويقال له التهاب الأحزان في وفاة سيد بني عدنان المبعوث على الإنس والجان رسول الملك المنان، وما أوصى به في حق أهل بيته أمناء الرحمن، وما جرى بعد وفاته من الاختلاف والخذلان، أوّله: ( الحمد لله باعث الرسل رحمة للعالمين وجاعلهم مبشرين...إلى قوله: وما وقفت على خبر يتضمن وفاة رسول الله ﷺ على التمام والكمال...بل وجدت ذلك في كتب متعددة. فأحببت أن أجمعها في كتاب وسميته بالتهاب نيران الأحزان وآخره: ( هذا ما أردنا إثباته من وفاة سيدنا محمد ﷺ على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان والسهو والغلط والنسيان انه غفور منان )، يظهر من منقولاته أنه ألف بعد القرن السابع إلى العاشر وطبع تمام الكتاب في مطبعة البحرين الكائنة في منامة من بلاد البحرين باهتمام ميرزا محمد حسن الشيرازي، وهو من الكتب التي كتب بعض معاصري العلامة المجلسي إليه أنه ينبغي النقل عنه في البحار، وذكر في كتابته أنه موجود عندكم وصورة الكتابة منقولة في آخر البحار.( الذريعة: ٢/ ٢٨٧ باختصار )



عن نبأ ما قد سبق وما يكون بعد ذلك، قال: فنعق الأعرابي بغنمه حتّى ألجأها إلى بعض المدينة، ثمّ مشى إلى النبيﷺ حتّى ضرب عليه بابه، فلمّا صلّى النبيﷺ قال: أين الأعرابي صاحب الغنم؟ فقام الأعرابي، فقال له النبيﷺ: حدّث الناس بما سمعت وما رأيت، فحدّث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبيﷺ عند ذلك: صدق، آيات تكون قبل الساعة، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده».

١٤٦٣- [٣/ ٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد، حدّثني شهر، قال: حدّثنا أبو سعيد الخدري، قال:

«بينما رجل من أسلم في غنيمة له يهش عليها في بيداء ذي الحليفة إذ عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه، فجهجأه الرجل فرماه بالحجارة حتّى استنقذ منه شاته، ثمّ أنّ الذئب أقبل حتّى أقعى مستذفراً بذنبه مقابل الرجل، فذكره نحو حديث شعيب بن أبي حمزة».[١]

١٤٦٤- [٣/ ٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو إسرائيل إسماعيل الملائي، عن عطية عن أبي سعيد، قال:قال رسول اللهﷺ[٢]:

«وُجد قتيل بين قريتين- أو ميت- فأمَرَ رسول اللهﷺ فذرع ما بين القريتين إلى أيهما كان أقرب، فوجد أقرب إلى أحدهما بشبر، قال: فكأنّي أنظر إلى شبر رسول اللهﷺ، فجعله على الذي كان أقرب».[٣]

---

(١) جهجهاه: أي زبره.

(٢) كذا، والقول لأبي سعيد كما هو ظاهر النص.

(٣) قوله فجعله: أي جعل دية الميت على الأقرب.

١٤٦٥ - [٣/ ٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنّ رافع بن إسحاق أخبره قال:

«دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده، فقال لنا أبو سعيد: أخبرنا رسول الله ﷺ: **أنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة**».

- شك إسحاق لا يدري أيتهما قال أبو سعيد -.

١٤٦٦ - [٣/ ٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محبوب بن الحسن، عن خالد، عن عكرمة أنّ ابن عباس قال له ولابنه علي:

«انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلمّا رآنا أخذ رداءه فجاءنا فقعد، فأنشأ يحدّثنا حتّى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنّا نحمل لبنة لبنة وعمّار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين، قال: فرآه رسول الله ﷺ، فجعل ينفض التراب عنه ويقول: **يا عمّار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك**، قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول: **ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنّة ويدعونه إلى النار**، قال: فجعل عمّار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتن».

١٤٦٧ - [٣/ ٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت إسحاق يحدّث عن الأغر أبي مسلم أنّه قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنّهما شهدا على النبي ﷺ أنّه قال:

**«لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».**

١٤٦٨ - [٣/ ٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن زيد ابن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري، قال:



«وضع رجل يده على النبي ﷺ، فقال: والله ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة حماك، فقال النبي ﷺ: **إنّا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر، إن كان النبي من الأنبياء يبتلى بالقمل حتّى يقتله، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتّى يأخذ العباءة فيخونها[1]، وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء»**.

١٤٦٩ - [٣/ ٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: سمعت أبا سعيد الخدري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«لا تقوم الساعة حتّى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة يقتلها أولاهما بالحق»**.

١٤٧٠ - [٣/ ٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، أنبأنا القاسم بن الفضل، حدّثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها أولى الطائفتين بالحق»**.

١٤٧١ - [٣/ ٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح مثلاً بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء»**.

---

(١) كذا وفي بعض المصادر: (فيجوبها)، أي يجعل لها جيباً فيلبسها.

١٤٧٢ - [٣/ ٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري:

«عن النبيﷺ في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾[1]، قال: طلوع الشمس من مغربها».

**يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:** إعلم أنّ كثير من الأحاديث التي انتخبتها من أحاديث أبي سعيد الخدري عن رسول اللهﷺ قد رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل بطرق كثيرة.

---

(١) سورة الأنعام: ١٥٨.



# المنتخب من مسند أنس بن مالك

١٤٧٣ - [٣/ ٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حميد، عن أنس بن مالك، قال:

«إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها».

١٤٧٤ - [٣/ ٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب وإسماعيل، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٤٧٥ - [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن جده أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم».

١٤٧٦ - [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، قال عبيد الله بن أبي بكر: أنبأنا عن أنس ويونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: يا رسول الله هذا أنصره مظلوماً فكيف أنصره إذا كان ظالماً؟ قال: تحجزه، تمنعه، فإنّ ذلك نصره».

١٤٧٧ - [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا عبد العزيز وإسماعيل، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تسحروا، فإنّ في السحور بركة».

١٤٧٨ - [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن حميد، حدّثنا أنس بن مالك، قال:

«لـمّا اتخذ رسول الله ﷺ صفيّة أقام عندها ثلاثاً، وكانت ثيباً».

١٤٧٩- [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ أعتق صفيّة بنت حيي وجعل عتقها صداقها».

١٤٨٠- [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، قال: وأنبأنا حميد، عن ثابت، عن أنس، وأظنني قد سمعت من أنس:

«أنّ رسول الله ﷺ مرّ برجل يسوق بدنة، فقال: اركبها، قال: إنّها بدنة، قال: اركبها مرتين أو ثلاثاً».

١٤٨١- [٣/ ٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا شعبة، عن قتادة، حدّثنا أنس بن مالك، قال:

«كان رسول الله ﷺ يضحي بكبشين أقرنين أملحين، وكان يسمّي ويكبّر، ولقد رأيته يذبحهما بيده واضعاً على صفاحهما قدمه».

١٤٨٢- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر بن سليمان، قال: قال أبي: حدّثنا أنس بن مالك، حسبته قال:

«عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمّت أحدهما- أو قال: سمّت- وترك الآخر فقيل: رجلان عطس أحدهما فشمّته ولم تشمّت الآخر! فقال: إنّ هذا حمد الله ﷻ».

١٤٨٣- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر، عن حميد، عن أنس، قال:

«حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ، فأعطاه صاعاً من طعام، وكلّم أهله فخففوا عنه».

١٤٨٤- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر، عن حميد، عن أنس، قال:



«كان رسول الله ﷺ من أتمّ الناس صلاة وأوجزه».

١٤٨٥- [٣/ ١٠٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ قال:

«إذا وُضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

وقال رسول الله ﷺ:

«إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف فلينم».

١٤٨٦- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن ابن أبي عروبة ويزيد بن هارون، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نسي صلاة أو نام عنها فإنّما كفّارتها أن يصلّيها إذا ذكرها».

قال يزيد: فكفّارتها أن.

١٤٨٧- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدّثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال:

«خدمت النبيﷺ تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب عليّ شيئاً قط».

١٤٨٨- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال:

«سألت أنس بن مالك قلت: أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله ﷺ أين صلّى الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى، وأين صلّى العصر يوم النفر؟ قال: بالأبطح، قال: ثمّ قال: افعل كما يفعل أمراؤك».

١٤٨٩- [٣/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عباد بن عباد وغسان بن

**مضر، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، قال:**

**«قلت لأنس بن مالك: أكان رسول الله ﷺ يصلّي في نعليه؟ قال: نعم».**

١٤٩٠ - [٣/ ١٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني، فإنّ الله ﷻ لا مستكره له».**

١٤٩١ - [٣/ ١٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز، قال:

«سأل قتادة أنساً: أيّ دعوة كان أكثر يدعوا بها النبيّ ﷺ؟ قال: كان أكثر دعوة يدعوا بها رسول الله ﷺ: **اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**، وكان أنس إذا أراد أن يدعوا بدعوة دعا بها، وإذا أراد أن يدعوا بدعاء دعا بها... الحديث».

١٤٩٢ - [٣/ ١٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال:

«دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين، فقال: **ما هذا؟** قالوا: لزينب تصلّي، فإذا كسلت أو فترت أمسكت به، فقال: **حلّوه**، ثمّ قال: **ليصلّ أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فتر فليقعد**».

١٤٩٣ - [٣/ ١٠١] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل،حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن انس بن مالك قال:

«لـمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ أنساً غلام كيّس فليخدمك، قال: فخدمته في السفر والحضر،

والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا؟».

١٤٩٤- [٣/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا المختار بن فلفل، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«أغفى النبيﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسماً- إمّا قال لهم، وإمّا قالوا له-: لم ضحكت؟ فقال رسول اللهﷺ: إنّه أنزلت عليّ آنفا سورة، فقرأ رسول اللهﷺ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾[1] حتّى ختمها، قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هو نهر أعطانيه ربي ﷻ في الجنّة عليه خير كثير، يرد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم فأقول: يا ربّ إنّه من أمتي! فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

١٤٩٥- [٣/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال:

«قال رسول اللهﷺ ذات يوم وقد انصرف من الصلاة فأقبل إلينا فقال: يا أيها الناس، إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: رأيت الجنّة والنار».

١٤٩٦- [٣/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا يونس بن عمرو- يعني ابن أبي إسحاق- عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ:

---

(١) سورة الكوثر: ١.

**«من صلّى عليّ صلاة واحدة صلّى الله عليه عشر صلوات وحطّ عنه عشر خطيئات».**

١٤٩٧- [٣/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أنّ النبيﷺ قال:

**«ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها».**

١٤٩٨- [٣/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ:

**«دخلت الجنّة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء، فإذا مسك أذفر، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله».**

١٤٩٩- [٣/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«كانت ناقة رسول اللهﷺ تسمّى العضباء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قعود فسبقها، فشقّ ذلك على المسلمين، فلمّا رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله سُبقت العضباء! فقال: **إنّ حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».**

١٥٠٠- [٣/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«أقيمت الصلاة، فقام النبيﷺ فأقبل علينا بوجهه، فقال: **أقيموا صفوفكم وتراصوا، فإني أراكم من وراء ظهري».**

١٥٠١- [٣/ ١٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد،

عن أنس قال:

«كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله ﷺ، فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، متى قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة، فصلّى رسول الله ﷺ، فلمّا فرغ من صلاته قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: أنا يا رسول الله، قال: وما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب، قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به».

١٥٠٢ - [٣/ ١٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتمنّينّ أحدكم الموت لضر نزل به، ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

١٥٠٣ - [٣/ ١٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد قال:

«سُئل أنس: هل كان النبي ﷺ يرفع يديه؟ فقال: قيل له يوم جمعة: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، قال: فرفع يديه حتّى رأيت بياض إبطيه فاستسقى، ولقد رفع يديه فاستسقى، ولقد رفع يديه وما نرى في السماء سحابة، فلمّا قضينا الصلاة حتّى أنّ قريب الدار الشاب ليهمه الرجوع إلى أهله، قال: فلمّا كانت الجمعة التي تليها قالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت، واحتبست الركبان، فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم وقال: اللهم حوالينا ولا علينا، فتكشطت عن المدينة».

**يقول شبر محمد:** حديث أنس هذا أورده العلامة الزمخشري في الباب الثالث من كتاب (ربيع الأبرار) بأدنى اختلاف.[١]

وأورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج)، ورواه عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليه السلام فيما أجاب به يهودياً من يهود الشام وأحبارهم، وكان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء عليهم وآله، فيهم: ابن عباس وابن مسعود وأبو معبد الجهني.[٢]

وأورده صاحب مجمع البيان في كتاب (إعلام الورى) في معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله.[٣]

وأورده الحميري في كتاب (قرب الإسناد) بإسناد ذكره عن الرضا عليه السلام فيما ذكره أبوه موسى بن جعفر عليه السلام وهو طفل لنفر من اليهود من الآيات التي أُعطيها رسول الله صلى الله عليه وآله.[٤]

وأورده الشيخ المفيد في أواخر كتاب أماليه بإسناد ذكره عن مسلم الغلابي.[٥]

وأورده السيّد الجليل فخار بن معد في أواخر كتاب (الحجّة) بإسناد ذكره عن عائشة.[٦]

وأورده غير هؤلاء أيضاً من العامة والخاصة.

وأورد الكليني رحمه الله حديثاً في استسقائه عليه السلام في أواسط كتاب الروضة بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام.[٧]

---

(١) ربيع الأبرار: ١٣٢/١ باب السحاب والمطر.

(٢) الاحتجاج: ٣١٦/١.

(٣) إعلام الورى: ٨٢/١.

(٤) قرب الإسناد: ٣٢٤.

(٥) أمالي المفيد: ٣٠٣.

(٦) الحجّة على الذاهب: ٣٠٥ باختلاف.

(٧) الكافي: ٤٧٤/٢، ٢١٧/٨.

١٥٠٤ - [٣/ ١٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«سمع المسلمون النبيﷺ وهو ينادي على قليب بدر: **يا أبا جهل بن هشام، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، يا أمية بن خلف هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً**، قالوا: يا رسول الله، تنادي قوماً قد جيفوا! قال: **ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا**».

١٥٠٥ - [٣/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، حدّثنا حميد ويزيد، أنبأنا حميد المعني[1]، عن أنس بن مالك قال:

«نودي بالصلاة، فقام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان أهله نائي الدار، فأتي رسول اللهﷺ بمخضب من حجارة فصغر أن يبسط أكفه فيه، قال: فضم أصابعه، قال: فتوضأ بقيتهم. قال حميد: وسُئل أنس: كم كانوا؟ قال: ثمانين أو زيادة».

١٥٠٦ - [٣/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«رأى رسول اللهﷺ رجلاً يُهادى بين إبنيه، قال: **ما هذا؟** قالوا نذر أن يمشي، فقال رسول اللهﷺ: **إنّ الله ﷻ لغني أن يعذّب هذا نفسه، فأمره فركب**».[2]

١٥٠٧ - [٣/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت، عن أنس قال:

«رأى رسول اللهﷺ رجلاً يسوق بدنة قد جهده المشي، فقال: **اركبها**، فقال: يا رسول الله إنها بدنة، قال: **اركبها وإن كانت بدنة**».

---

(١) في الأصل: (المعنى).

(٢) يهادى: أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله.

١٥٠٨- [٣/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدّثتكم، قال: فقال عبد الله بن حذافة: يا رسول الله، من أبي؟ قال: أبوك حذافة، فقالت أمه: ما أردت إلى هذا؟ قال: أردت أن أستريح، قال: وكان يقال فيه- قال حميد: وأحسب هذا عن أنس- قال: فغضب رسول الله ﷺ، فقال عمر: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمّد ﷺ نبياً، نعوذ بالله من غضب الله ورسوله».

١٥٠٩- [٣/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قلنا: يا رسول الله كلّنا نكره الموت، قال: ليس ذاك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله ﷻ بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله ﷻ فأحب الله لقاءه، وإنّ الفاجر أو الكافر إذا حضر جاءه بما هو صائر إليه من الشر أو ما يلقاه من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه».

١٥١٠- [٣/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد قال: قال أنس بن مالك:

«ما مسست شيئاً قط خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت رائحة أطيب من ريح رسول الله ﷺ».

١٥١١- [٣/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد وعبد الله بن بكر السهمي، حدّثنا حميد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ رسول الله ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ، فقال له



رسول اللهﷺ: **هل كنت تدعوا بشيء أو تسأله إياه؟ قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا، فقال رسول اللهﷺ: سبحان الله، لا تطيقه ولا تستطيعه، فهلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قال: فدعا الله، فشفاه الله**».

**يقول شير محمد**: فيما أجاب به أمير المؤمنينعليه السلام يهودياً من يهود الشام وأحبارهم، وكان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياءعليهم السلام وعرف دلائلهم قال له اليهودي: فإنّ عيسىعليه السلام يزعمون أنّه قد أبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله؟ فقال له عليعليه السلام: «**لقد كان كذلك، ومحمّدﷺ أعطي ما هو أفضل من ذلك: أبرأ ذا العاهة من عاهته، بينما هو جالسﷺ إذ سأل عن رجل من أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، إنّه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ الذي لا ريش عليه، فأتاهﷺ فإذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء، فقال له: قد كنت تدعو في صحتك دعاء؟ قال: نعم، كنت أقول: يا ربّ أيما عقوبة أنت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا، فقال له النبيﷺ: ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها الرجل، فكأنّما نشط من عقال، وقام صحيحاً وخرج معنا**».[1]

١٥١٢ - [٣/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد عن موسى بن أنس، عن أنس:

«أنّ رسول اللهﷺ لم يكن يُسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه، قال: فأتاه رجل فسأله، فأمر له بشاء كثير بين جبلين من شاء الصدقة، قال: فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا فإنّ محمّداًﷺ يعطي عطاء ما يخشى الفاقة».[2]

---

( ١ ) الاحتجاج: ١/٣٣٢.

( ٢ ) بشاء: جمع الشاة.

١٥١٣- [٣/ ١٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال:

«بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله ﷺ، فلم أجده، وخرج قريباً إلى مولى له دعاه صنع له طعاماً، قال: فأتيته فإذا هو يأكل، فدعاني لآكل معه وصنع له ثريداً بلحم وقرع، قال: وإذا هو يعجبه القرع، قال: فجعلت أجمعه وأدنيه منه، قال: فلمّا طعم رجع إلى منزله، قال: ووضعت المكتل بين يديه، قال: فجعل يأكل ويقسّم حتّى فرغ من آخره».

١٥١٤- [٣/ ١٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس:

«أنّ عبد الله بن سلام أتى رسول الله ﷺ مقدمه المدينة، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمهنّ إلا نبي، قال: سل، قال: ما أوّل أشراط الساعة؟ وما أوّل ما يأكل منه أهل الجنّة؟ ومن أين يشبه الولد أباه وأمه؟ فقال رسول الله ﷺ: أخبرني بهنّ جبريل عليه السلام آنفاً، قال: ذلك عدو اليهود من الملائكة، قال: أمّا أوّل أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأمّا أوّل ما يأكل منه أهل الجنّة زيادة كبد حوت، وأمّا شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها، قال: أشهد أن لا اله إلا الله وأنك رسول الله، وقال: يا رسول الله، إنّ اليهود قوم بهت، وإنّهم إن يعلموا بإسلامي يبهتوني عندك، فأرسل إليهم فاسألهم عني أيّ رجل ابن سلام فيكم؟ قال: فأرسل إليهم، فقال: أيّ رجل عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وعالمنا وابن عالمنا، وأفقهنا وابن أفقهنا، قال: أرأيتم إن أسلم تسلمون؟ قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج ابن سلام فقال: أشهد أن لا اله إلا الله

وأنّ محمّداً رسول الله، قالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقال ابن سلام: هذا الذي كنت أتخوف منه».[1]

١٥١٥ - [٣/ ١٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن سلام قال:

«لـمّا أردت أن أسلم أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إني سائلك، فقال: سل عما بدا لك، قال: قلت: ما أوّل ما يأكل أهل الجنّة...فذكر الحديث».

١٥١٦ - [٣/ ١٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب الخفاف، عن حميد، عن قتادة، عن أنس: أنّ نبي الله عليه الصلاة والسلام قال:

«اعتدلوا في السجود، ولا يفترش أحدكم ذراعيه كالكلب».

١٥١٧ - [٣/ ١٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا مالك، عن الزهري، عن أنس:

«أنّ رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح مكة وعليه المغفر، فقيل له: إنّ ابن خطل متعلق بأستار الكعبة! فقال النبي ﷺ: اقتلوه».[2]

١٥١٨ - [٣/ ١١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال:

«آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، كشف الستارة والناس خلف أبي بكر، فنظرت إلى وجهه كأنّه ورقة مصحف، فأراد الناس أن يتحركوا، فأشار إليهم أن اثبتوا، وألقى السجف، وتوفي في آخر ذلك اليوم ﷺ».[3]

---

( ١ ) **قوم بهت:** جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت، **والبهت** هو الكذب.

( ٢ ) **المِغفر:** زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة. **ابن خطل:** بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة اسمه عبد العزى وقيل عبد الله وقيل غالب فقال اقتلوه لأنه كان قد ارتد.

( ٣ ) **السجف:** أي الستر.

١٥١٩ - [٣/ ١١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري سمعه من أنس، عن النبيﷺ قال:

**«لا تقاطعوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».**

١٥٢٠ - [٣/ ١١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان قال: سمعت إبراهيم بن ميسرة، وحدّثنا محمّد بن المنكدر، سمعتهما يقولان: سمعنا أنساً يقول:

«صلّيت مع النبيﷺ بالمدينة أربعاً، وبذي الحليفة ركعتين».

١٥٢١ - [٣/ ١١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن حميد، عن أنس:

«سمع النبيﷺ يلبي بالبيداء: **لبيك بعمرة وحجة معاً**».

١٥٢٢ - [٣/ ١١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال:

«ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول اللهﷺ، كان إبراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنّه ليدّخن، وكان ظئره فينا، فيأخذه فيقبله ثمّ يرجع، قال عمرو: فلمّا توفي إبراهيم قال رسول اللهﷺ: **إنّ إبراهيم ابني، وإنّه مات في الثدي، فإنّ له ظئرين يكملان رضاعه في الجنّة**».

١٥٢٣ - [٣/ ١١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا حميد الطويل، عن أنس قال:

«سُئل رسول اللهﷺ عن وقت صلاة الصبح؟ قال: فأمر بلالاً حين طلع الفجر فأقام الصلاة، ثمّ أسفر من الغد حتّى أسفر، ثمّ قال: **أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ ما بين هاتين، -أو قال: هذين وقت-**».

١٥٢٤ - [٣/ ١١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن نوفل

بن مسعود قال:

«دخلنا على أنس بن مالك، فقلنا حدّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاث من كنّ فيه حرم على النار وحرمت النار عليه: إيمان بالله، وحب الله، وأن يُلقى في النار فيُحرق أحب إليه من أن يرجع في الكفر».

١٥٢٥- [٣/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثني أبو التياح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«البركة في نواصي الخيل».

١٥٢٦- [٣/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حماد- يعني ابن سلمة- حدّثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ قال يوم حنين: من قتل كافر فله سلبه».

قال: فقتل أبو طلحة عشرين.

١٥٢٧- [٣/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد- يعني الأنصاري- قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«دخل أعرابي المسجد على عهد رسول الله ﷺ فبال، فنهوه، فقال رسول الله ﷺ: دعوه، وأمر أن يصب عليه - أو أهريق عليه- الماء».

١٥٢٨- [٣/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر بن عجلان، حدّثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك:

«أنّ رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة، فقال له النبي ﷺ: ما عندك شيء؟ فأتاه بحلس وقدح، وقال النبي ﷺ: من يشتري هذا؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهم، قال: من يزيد على درهم؟ فسكت القوم، فقال: من يزيد على درهم؟ فقال رجل: أنا أخذهما بدرهمين، قال: هما لك، ثمّ قال: إنّ المسألة لا تحلّ

**إلا لأحد ثلاث: ذي دم موجع، أو غرم مفظع، أو فقر مدقع».**[1]

١٥٢٩ - [٣/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن حميد قال:

«سُئل أنس عن بيع الثمر؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع ثمرة النخل حتّى تزهو، قيل لأنس: ما تزهو؟ قال: تحمر».

١٥٣٠ - [٣/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعْبة، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبيﷺ قال:

**«يهرم ابن آدم وتبقى منه اثنتان: الحرص، والأمل».**

١٥٣١ - [٣/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس قال:

«ما نزلت: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[2] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَناً﴾[3] قال أبو طلحة: يا رسول الله، وحائطي الذي كان بمكان كذا والله لو استطعت أن أسرّها لم أعلنها، قال: **اجعله في فقراء أهلك».**

١٥٣٢ - [٣/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك حدّثهم: أنّ النبيﷺ قال:

**«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟** فاشتد قوله في ذلك حتّى قال: **لينتهينّ عن ذلك أو لتخطفنّ أبصارهم».**

١٥٣٣ - [٣/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا

---

(١) **قوله لا تحلّ المسألة إلا لذي دم موجع:** هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله. **غرم مفظع:** أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة. **المدقع:** الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر.

(٢) سورة آل عمران: ٩٢.

(٣) سورة البقرة: ٢٤٥.

قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أتمّوا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعدي -وربما قال: من وراء ظهري- إذا ركعتم وإذا سجدتم».**

١٥٣٤- [٣/ ١١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس: عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ الله ﷻ وكل بالرحم ملكاً، قال: أي ربّ نطفة، أي ربّ علقة، أي ربّ مضغة، فإذا قضى الرب ﷻ خلقها قال: أي ربّ أشقي أو سعيد؟ ذكر أو أنثى؟ فما الرزق وما الأجل؟ قال فيكتب كذلك في بطن أمه».**

١٥٣٥- [٣/ ١١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس:

«أنّ بريرة تصدّق عليها بصدقة، فقال رسول الله ﷺ: **هو لها صدقة ولنا هدية».**

١٥٣٦- [٣/ ١١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن سفيان قال: حدّثني القاسم بن شريح، عن ثعلبة قال: سمعت أنساً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

**«عجبت للمؤمن، أنّ الله لم يقض قضاء إلا كان خيراً له».**

**يقول شير محمّد:** روى ابن بابويه في المجلس ٨١ من أماليه: عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: «**ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: ألا تسألوني ممّ ضحكت؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عجبت للمرء المسلم، أنّه ليس من قضاء يقضيه الله ﷻ له إلا كان خيراً له في عاقبة أمره**».[1]

وفي مختصر أصل علاء بن رزين، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أمالي الصدوق: ٦٤٠.

**«عجباً للمؤمن، إنّ الله لا يقضي له قضاء إلا كان له خيراً، فإن ابتلى صبر، وإن أُعطي شكر».**[1]

١٥٣٧ - [٣/ ١١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا إسماعيل ويعلى بن عبيد قال: حدّثنا إسماعيل، عن نفيع، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا ودّ إنما كان أوتي من الدنيا قوتاً».**

قال يعلى: في الدنيا.

١٥٣٨ - [٣/ ١١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسباط بن محمّد، حدّثنا التيمي، عن قتادة، عن أنس قال:

«كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة، وما ملكت أيمانكم، حتّى جعل رسول الله ﷺ يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيض بها لسانه».

١٥٣٩ - [٣/ ١١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فران بن تمام، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ما استجار عبد من النار ثلاث مراراً، إلا قالت النار: اللهم أجره منّي، ولا يسأل الجنّة، إلا قالت الجنّة: اللهم أدخله إيّاي».**

١٥٤٠ - [٣/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطيب لم يرده».

١٥٤١ -[٣/ ١١٨]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام وإسحاق الأزرق قال: أنبأنا الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال:

«كان النبي ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال: **أفطر عندكم الصائمون، وأكل**

---

(١) الأصول الستة عشر: ١٥٢.



طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة».

١٥٤٢ - [٣/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك قال:

«كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النجار، وكان فيه نخل وقبور المشركين، فقال لهم النبي ﷺ: ثامنوني به، فقالوا: لا نأخذ له ثمناً، وكان النبي ﷺ يبنيه وهم يناولونه، وهو يقول: ألا إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. قال: وكان رسول الله ﷺ يصلّي قبل أن يبني المسجد حيث أدركته الصلاة».

١٥٤٣ - [٣/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن شعبة والدستوائي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا طيرة، ويعجبني الفأل، قال: والفأل: الكلمة الحسنة الطيبة».

١٥٤٤ - [٣/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال:

«رأيت النبي ﷺ يذبح أضحيته بيده».

١٥٤٥ - [٣/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام الدستوائي، عن أبي عصام، عن أنس:

«كان النبي ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً، ويقول: هذا أهنأ وأمرأ- أو أبرأ-».

١٥٤٦ - [٣/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري قال: أخبرني ابن ابنة أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ دخل على أم سليم وفي البيت قربة معلقة، فشرب من فيها وهو قائم، قال: فقطعت أم سليم فم القربة، فهو عندنا».

١٥٤٧ - [٣/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مروان بن معاوية، أنبأنا

حميد الطويل، عن أنس بن مالك:

«أنّ امرأة لقيت النبيﷺ في طريق من طرق المدينة، فقالت: يا رسول الله، إنّ لي إليك حاجة، قال: يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي السكك شئت أجلس إليك، قال: فقعدت، فقعد إليها رسول اللهﷺ حتّى قضت حاجتها».

١٥٤٨- [٣/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس- يعني معاوية بن قرة- عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ:

«الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة».

١٥٤٩- [٣/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول اللهﷺ ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلّمه الرجل في الحاجة فيكلّمه، ثمّ يتقدم إلى مصلاه فيصلّي».

١٥٥٠- [٣/ ١٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثني أبو خزيمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك:

«أنّ النبيﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك إنّ لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، فقال النبيﷺ: لقد سألت الله باسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى».

١٥٥١- [٣/ ١٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثني عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال:

«جاءت أم سليم إلى النبيﷺ فقالت: يا رسول الله، علّمني كلمات أدعو بهنّ؟ قال: تسبّحين اللهﷻ عشراً، وتحمدينه عشراً، وتكبّرينه عشراً، ثمّ سلي



حاجتك،فإنّه يقول: قد فعلت، قد فعلت».

١٥٥٢ - [٣/ ١٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا عبد العزيز- يعني الماجشون- عن صدقة بن يسار، عن العميري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ بني إسرائيل قد افترقت على ثنتين وسبعين فرقة، وأنتم تفترقون على مثلها، كلها في النار إلا فرقة».

١٥٥٣ - [٣/ ١٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال: قلت: من هؤلاء، قالوا: خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون».

١٥٥٤ - [٣/ ١٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا سعيد وابن جعفر قال: حدّثنا سعيد المعنى، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

«أنّ أم سليم سألت النبي ﷺ عن امرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقال النبي ﷺ: من رأت ذلك منكنّ فأنزلت فلتغتسل، قالت أم سلمة: أو يكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، ماء الرجل غليظاً أبيض، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما سبق أوعلا أشبهه الولد».

١٥٥٥ - [٣/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ يتعوذ من ثمان: الهمّ، والحزن، والعجز، والكسل، والبخل، والجبن، وغلبة الدين، وغلبة العدو».

١٥٥٦ - [٣/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا همام، عن قتادة، عن أنس قال:

«لـمّا انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا۝لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾(١) قال المسلمون: يا رسول الله، هنيئاً لك ما أعطاك الله، فما لنا؟ فنزلت: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ».(٢)

١٥٥٧ - [٣/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا حماد، عن ثابت البناني، عن أنس قال:

«لـمّا كان يوم الحديبية هبط على رسول الله ﷺ وأصحابه ثمانون رجلاً من أهل مكة في السلاح من قبل جبل التنعيم، فدعا عليهم، فأخذوا، ونزلت هذه الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾(٣) يعني: جبل التنعيم من مكة».

١٥٥٨ - [٣/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا همام- يعني ابن يحيى- عن قتادة، عن أنس:

«أنّ الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف شكوا إلى رسول الله ﷺ القمل، فرخص لهما في لبس الحرير، فرأيت على كل واحد منهما قميصاً من حرير».

١٥٥٩ -[٣/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة،

---

(١) سورة الفتح: ١-٢.

(٢) سورة الفتح: ٥.

(٣) سورة الفتح: ٢٤.



عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«قال ربكم ﷻ: إن تقرّب عبدي مني شبراً تقرّبت منه ذراعاً، وإن تقرّب مني ذراعاً تقرّبت منه باعاً، وإن أتاني ماشياً أتيته هرولة».**

١٥٦٠ - [٣/ ١٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك: عن النبي ﷺ قال:

**«لـمّا خلق الله ﷻ الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت، فتعجبت الملائكة من خلق الجبال، فقالت: يا ربّ، هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: يا ربّ هل من خلقك شيء أشد من الحديد، قال: نعم، النار، قالت: يا ربّ هل من خلقك شيء أشد من النار، قال: نعم، الماء، قالت: ربّ فهل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالت: يارب فهل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم يتصدّق بيمينه يخفيها من شماله».**

١٥٦١ - [٣/ ١٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، كان يدخل عليهم غدوة أو عشية».

١٥٦٢ - [٣/ ١٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك ويونس، حدّثنا شيبان، حدّثنا قتادة، حدّثنا أنس بن مالك: أنّ نبي الله ﷺ قال:

**«إنّ العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتّى أنّه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فيقعدان، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمّد ﷺ؟ فأمّا المؤمن فيقول: أشهد أنّه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً في الجنّة، قال رسول الله ﷺ: فيراهما جميعاً - قال روح في حديثه: قال قتادة:**

فذكر لنا أنّه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً، ويملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون، ثمّ رجع إلى حديث أنس بن مالك- قال: وأمّا الكافر والمنافق فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثمّ يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم: يضيق عليه قبره حتّى تختلف أضلاعه».

١٥٦٣- [٣/ ١٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا فليح، عن هلال بن علي، عن أنس قال:

«لم يكن رسول الله ﷺ سبّاباً ولا لعّاناً ولا فحّاشاً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: ما له ترب جبينه؟».

١٥٦٤- [٣/ ١٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا بكار بن ماهان، حدّثنا أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي على ناقته تطوعاً في السفر لغير القبلة».

١٥٦٥- [٣/ ١٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زياد بن عبد الله بن علاثة، حدّثنا سلمة بن وردان المدني قال: سمعت أنس بن مالك قال:

«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ثمّ أتاه من الغد فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ثمّ أتاه اليوم الثالث فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: تسأل ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإنك إذا أُعطيتها في الدنيا ثمّ أُعطيتها في الآخرة فقد أفلحت».

١٥٦٦- [٣/ ١٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبيدة، عن سلام أبي المنذر، عن ثابت عن أنس: أنّ النبي ﷺ قال:

«حُبّب إليّ من الدنيا النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة».

١٥٦٧ - [٣/ ١٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سلام أبو المنذر القاري، حدّثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«حُبّب إليّ من الدنيا النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة».

١٥٦٨ - [٣/ ١٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبيدة، عن همام، عن قتادة قال:

«كنّا نأتي أنساً وخبّازه قائم، قال: فقال لنا ذات يوم: كلوا، فما أعلم رسول الله ﷺ رأى رغيفاً مرققاً بعينه، ولا أكل شاة سميطاً قط».[1]

١٥٦٩ - [٣/ ١٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير، حدّثني عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أنس بن مالك أخبره قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فدخل صاحب لنا إلى خربة يقضي حاجته، فتناول لبنة ليستطيب فانهارت عليه تبراً، فأخذها فأتى بها النبي ﷺ فأخبره بذلك، قال: زنها، فوزنها فإذا مائتا درهم، فقال النبي ﷺ: هذا ركاز، وفيه الخمس».[2]

١٥٧٠ - [٣/ ١٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا صفوان بن عيسى وزيد الحباب قالا: أنبأنا أسامة بن زيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك:

«إنّ رسول الله ﷺ أتى على حمزة فوقف عليه، فرآه قد مُثّل به، فقال: لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتّى تأكله العافية- وقال زيد بن الحباب: تأكله العاهة حتّى يحشر من بطونها- ثمّ قال: دعا بنمرة فكفنه فيها، قال: وكانت إذا مدت على رأسه بدت

---

(١) شاة سميطا: أي مشوية.

(٢) التبر: الذهب والفضة قبل أن يُعملا.





**قدماه، وإذا مدت على قدميه بدا رأسه، قال: وكثر القتلى وقلت الثياب...الحديث».**[1]

**يقول شير محمد**: وقال فيما أجاب به أمير المؤمنين عليه السلام يهودياً من يهود الشام: وقال صلى الله عليه وآله: «**لولا أن تحزن صفية لتركته حتّى يحشر من بطون السباع، ولولا أن يكون سنّة بعدي لفعلت ذلك**».

وهذا الحديث أورده الطبرسي في كتاب ( **الاحتجاج** ).[2]

وفي رواية علي بن إبراهيم التي أوردها في سورة آل عمران: «فألقى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة بردة كانت عليه، فكانت إذا مدها على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدها على رجليه بدا رأسه، فمدها على رأسه وألقى على رجليه الحشيش، وقال: **لولا أني أحزن نساء بني عبد المطلب لتركته للعادية والسباع حتّى يحشر يوم القيامة من بطون السباع والطير...**».[3]

١٥٧١- [٣/ ١٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي أبي الأسد قال: حدّثني بكير بن وهب الجزري قال: قال لي أنس بن مالك: أحدّثك حديث ما أحدّثه كل أحد:

«إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام على باب البيت ونحن فيه، فقال: **الأئمة من قريش، إنّ لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم حقاً مثل ذلك، ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا وفوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

١٥٧٢- [٣/ ١٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس قال:

---

( ١ ) النمرة: شملة فيها خطوط بيض وسود.

( ٢ ) الاحتجاج: ١/ ٣١٤.

( ٣ ) تفسير القمي: ١/ ١٢٢.

«سألت أنساً عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقال: كان يصلّي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر بين صلاتيكم هاتين، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والصبح إذا طلع الفجر إلى أن ينفسح البصر».

١٥٧٣ - [٣/ ١٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ صلّى على قبر امرأة قد دفنت».

١٥٧٤ - [٣/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة قال: حدّثني عبيد الله بن أبي بكر قال: سمعت أنس بن مالك قال:

«ذكر رسول الله ﷺ الكبائر - أو سُئل عن الكبائر -؟ فقال: الشرك بالله ﷻ، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قال: قول الزور - أو قال: شهادة الزور -».

قال شعبة: وأكبر ظني أنّه قال: شهادة الزور.

١٥٧٥ - [٣/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أنس قال:

«ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلموا من كراهيته لذلك».

١٥٧٦ - [٣/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنس يقول:

«كان رسول الله ﷺ يتوضّأ عند كل صلاة، قال: قلت: وأنتم كيف كنتم تصنعون؟ قال: كنّا نصلّي الصلوات بوضوء واحد ما لم نُحدث».

١٥٧٧ - [٣/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك،

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال:

«رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا، فأتى رسول الله ﷺ بوضوئه، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضّؤوا منه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضّأ الناس حتّى توضّؤوا من عند آخرهم».

١٥٧٨- [٣/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال:

«أنّ اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهنّ ولم يجامعوهنّ في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ؟ فأنزل الله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾[1] حتّى فرغ من الآية، فقال رسول الله ﷺ: اصنعوا كل شيء إلا النكاح، فبلغ ذلك اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إنّ اليهود قالت: كذا وكذا، أفلا نجامعهنّ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ حتّى ظننا أنّه قد وجد عليهما، فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ، فأرسل في آثارهما فسقاهما، فعرفا أنّه لم يجد عليهما».

١٥٧٩- [٣/ ١٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن أنس:

«أنّه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة، قال: وقد رهن رسول الله ﷺ درعاً عند يهودي بالمدينة فأخذ منه شعيراً لأهله، قال: ولقد سمعته ذات يوم يقول: ما أمسى عند آل محمّد صاع حب ولا صاع بر، وإنّ عنده تسع

---

(١) البقرة: ٢٢٢.



نسوة يومئذ».[1]

**يقول شير محمد:** وقال فيما أجاب به أمير المؤمنين ﷺ يهودياً من يهود الشام: ولقد كان يقسم في اليوم الواحد الثلاثمائة ألف وأربعمائة ألف، ويأتيه السائل بالعشي، فيقول: **«والذي بعث محمّداً بالحق ما أمسى في آل محمّد صاع من شعير ولا صاع من بر ولا درهم ولا دينار»**. والخبر طويل رواه الطبرسي في كتاب ( الاحتجاج ).[2]

١٥٨٠ - [٣/ ١٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال:

«رأيت رسول الله ﷺ والحلاّق يحلقه، وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل».

١٥٨١ - [٣/ ١٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبي بهز بن أسد، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا ثابت البناني، قال جعفر: لا أحسبه إلا عن أنس، قال:

«مُطرنا على عهد رسول الله ﷺ، قال: فخرج فحسر ثوبه حتّى أصابه المطر، قال: فقيل له: يا رسول الله، لمَ صنعت هذا؟ قال: **لأنّه حديث عهد بربّه**».

١٥٨٢ - [٣/ ١٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ رأى على رجل صفرة فكرهها، قال: **لو أمرتم هذا أن يغسل هذه الصفرة**، قال: وكان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه».

١٥٨٣ - [٣/ ١٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعبد الصمد المعني قالا: حدّثنا همام بن يحيى، حدّثنا قتادة قال:

---

( ١ ) **الإهالة:** الدسم ماكان. **سنخة:** أي متغيرة.

( ٢ ) الاحتجاج: ١/٣٣٥.

**«سألت أنس بن مالك، قلت: كم حجّ رسول الله ﷺ؟ قال: حجّة واحدة، واعتمر أربع مرار: عمرته زمن الحديبية، وعمرته في ذي القعدة من المدينة، وعمرته من الجعرانة في ذي القعدة حيث قسم غنيمة حنين، وعمرته مع حجّته».**

١٥٨٤ - [٣/ ١٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا أبو هلال، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال:

«ما خطبنا نبي الله ﷺ إلا قال: **لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له**».

١٥٨٥ - [٣/ ١٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».**

١٥٨٦ - [٣/ ١٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبي ﷺ قال:

**«حسبك من نساء العالمين: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمّد، وآسية امرأة فرعون».**

١٥٨٧ - [٣/ ١٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال:

«بلغ صفية أنّ حفصة قالت: إني ابنة يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: **ما شأنك؟** فقالت: قالت لي حفصة: أني ابنة يهودي، فقال النبي ﷺ: **إنك ابنة نبي، وإنّ عمك لنبي، وإنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك؟ فقال: اتق الله يا حفصة**».

١٥٨٨ - [٣/ ١٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك أنّه قال:



«أتى رجل من بني تميم رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني ذو مال كثير، وذو أهل وولد وحاضرة، فأخبرني كيف أنفق، وكيف أصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: **تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك، وتصل أقرباءك، وتعرف حق السائل والجار والمسكين،** فقال: يا رسول الله، أقلل لي، قال: **( فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولاتبذر تبذيرا )**[1]، فقال: حسبي يا رسول الله، إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: **نعم، إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها وإثمها على من بدلها**».

١٥٨٩ - [٣/ ١٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر قال: حدّثنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: أخبرني أنس بن مالك قال:

«قدم النبي ﷺ المدينة وهي محمّة، فحمّ الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس قعود يصلّون، فقال النبي ﷺ: **صلاة القاعد نصف صلاة القائم،** فتجشم الناس الصلاة قياما».

١٥٩٠ - [٣/ ١٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

«دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال: **يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟** قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب».[2]

١٥٩١ - [٣/ ١٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم حدّثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

---

( ١ ) مقتبسة من سورة الإسراء: ٢٦ وأولها ( وآت ).

( ٢ ) قوله مُحِمة: أي ذات حمى.

«لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ﴾[1] وكان ثابت بن قيس بن الشماس رفيع الصوت، فقال: أنا الذي كنت أرفع صوتي على رسول الله ﷺ، حبط عملي، أنا من أهل النار، وجلس في أهله حزيناً، فتفقده رسول الله ﷺ، فانطلق بعض القوم إليه فقالوا له: تفقدك رسول الله ﷺ، ما لك؟ فقال: أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي وأجهر بالقول، حبط عملي، وأنا من أهل النار، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه بما قال، فقال: لا، بل هو من أهل الجنّة، قال أنس: وكنّا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنّه من أهل الجنّة، فلـمّا كان يوم اليمامة كان فينا بعض الإنكشاف، فجاء ثابت بن قيس بن شماس وقد تحنط ولبس كفنه، فقال: بئسما تعودون أقرانكم، فقاتلهم حتّى قُتل».

١٥٩٢ - [٣/ ١٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«قال الله: يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة أو في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبراً دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول».**

قال قتادة: فالله ﷻ أسرع بالمغفرة.

١٥٩٣ - [٣/ ١٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أنس قال:

**«أنّ النبي ﷺ كان يشير في الصلاة».**

١٥٩٤ - [٣/ ١٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر،

---

(١) سورة الحجرات: ٢.

عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر».

١٥٩٥ - [٣/ ١٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان، عن ثابت قال:

«قلت لأنس: حدّثنا يا أبا حمزة من هذه الأعاجيب شيئاً شهدته لا تحدّثه من غيرك، قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة الظهر يوماً، ثمّ انطلق حتّى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، فجاء بلال فناداه بالعصر ، فقام كل من كان له بالمدينة أهل يقضي الحاجة ويصيب من الوضوء، وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم أهالي بالمدينة، فأتى رسول الله ﷺ بقدح أروح فيه ماء، فوضع رسول الله ﷺ كفه في الإناء، فما وسع الإناء كف رسول الله ﷺ كلها، فقال بهؤلاء الأربع في الإناء، ثمّ قال: ادنوا، فتوضّؤوا ويده في الإناء، فتوضّؤوا حتّى ما بقي منهم أحد إلا توضّأ، قال: قلت: يا أبا حمزة،كم تراهم؟ قال: بين السبعين والثمانين».

١٥٩٦ - [٣/ ١٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال:

«قلت لأنس: حدّثنا بشيء من هذه الأعاجيب لا تحدّثه عن غيرك، قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فذكر معناه».

١٥٩٧ - [٣/ ١٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

«أنّ رسول الله ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد لبّوا بحجّ وعمرة، فأمرهم رسول الله ﷺ بعد ما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أن يجعلوها عمرة، وأن يحلّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله ﷺ: لولا أني سقت هدياً

**لأحللت، فأحلّ القوم وتمتعوا».**

١٥٩٨- [٣/ ١٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن أبي قدامة الحنفي قال:

«قلت لأنس: بأيّ شيء كان رسول الله ﷺ يهل؟ قال: سمعته سبع مرار: بعمرة وحجّة، بعمرة وحجّة».

١٥٩٩- [٣/ ١٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ميمون المرائي، حدّثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال:

**«ما من مسلمَين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما حتّى يغفر لهما».**

١٦٠٠- [٣/ ١٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا ميمون المرائي، حدّثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال:

**«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم منادٍ من السماء: أن قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيآتكم حسنات».**

١٦٠١- [٣/ ١٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ:

**«إنّ ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غاراً، فسقط عليهم حجر متجاف حتّى ما يرون منه حصاصة، قال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فآدعوا الله بأوثق أعمالكم، قال: فقال رجل منهم: اللهم إن كنت تعلم أنّه قد كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فآتيهما، فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما كراهية أن أرد سنتهما في رؤوسهما حتّى يستيقظا متى استيقظا، اللهم إن**



**كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عنّا، فزال ثلث الحجر، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته، فانطلق فترك أجره ذلك، فجمعته وثمرته حتّى كان منه كل المال، فأتاني يطلب أجره، فدفعت إليه ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأوّل، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عنّا، قال: فزال ثلثا الحجر، وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم إنّه أعجبته امرأة فجعل لها جعلاً، فلمّا قدر عليها وفر لها نفسها وسلّم لها جعلها، اللهم إن كنت تعلم إنّي إنّما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرّج عنّا، فزال الحجر، وخرجوا معانيق يتماشون».**

قال أبو عبيد بن عبد الله: حدّثنا أبو بحر، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة قال: عبد الله، عن أنس بن مالك، فذكر نحوه.

١٦٠٢ - [٣/ ١٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس بن مالك قال:

«كنّا قد نُهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمّد، أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أنّ الله أرسلك! قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أنّ علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أنّ علينا زكاة في أموالنا؟ قال: صدق،

**قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أنّ علينا صوم شهر رمضان في سنتنا؟ قال: نعم صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أنّ علينا حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً؟ قال: صدق، قال: ثمّ ولى، فقال: والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليهنّ شيئاً ولا أنقص منهنّ شيئاً، فقال النبيﷺ: لئن صدق ليدخلنّ الجنّة».**

١٦٠٣- [٣/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد- يعني ابن الهاد- عن عمرو بن أنس قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

**«إني لأوّل الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيّد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل من يدخل الجنّة يوم القيامة ولا فخر...الحديث».**

١٦٠٤- [٣/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

**«إنّي لأوّل الناس...فذكر معناه، إلا أنّه قال: كما تنبت الحبة».**

١٦٠٥- [٣/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، قال: وحدّث أنس بن مالك:

«أنّ نبي اللهﷺ أمر ببضعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فألقوا في طوى أطواء بدر، خبيث مخبث، قال: وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال، قال: فلمّا ظهر على بدر أقام ثلاث ليال، حتّى إذا كان الثالث أمر براحلته فشدت برحلها، ثمّ مشى وأتبعه أصحابه، قالوا: فما نراه ينطلق إلا ليقضي حاجته، قال: حتّى قام على شفة الطوى، قال: فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء



آباءهم: يا فلان بن فلان، أسركم أنكم أطعتم الله ورسوله، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قال عمر: يا نبي الله، ما تكلّم من أجساد لا أرواح فيها؟ قال: والذي نفس محمّد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله ﷻ له حتّى سمعوا قوله توبيخاً وتصغيراً ونقيمة.

١٦٠٦- [٣/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة عن بكير بن الأشج، عن محمّد بن عبد الله بن أبي سليم، عن أنس بن مالك قال:

«صلّى رسول الله ﷺ الصلاة بمنى ركعتين، وصلّاها أبو بكر بمنى ركعتين، وصلّاها عمر بمنى ركعتين، وصلّاها عثمان بن عفان بمنى ركعتين أربع سنين، ثمّ أتمّها بعد».

١٦٠٧- [٣/ ١٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا سفيان قال: حدّثني سلمة بن وردان قال: سمعت أنس يقول: قال رسول الله ﷺ:

« ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ربع القرآن، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ ربع القرآن، و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ ربع القرآن».

١٦٠٨- [٣/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمّد، عن أنس، قال حماد والجعد: قد ذكره قال:

«عمدت أم سليم إلى نصف مد شعير فطحنته، ثمّ عمدت إلى عكة كان فيها شيء من سمن فاتخذت منه خطيفة، قال: ثمّ أرسلتني إلى النبي ﷺ، قال: فأتيته وهو في أصحابه، فقلت: إنّ أم سليم أرسلتني إليك تدعوك، فقال: أنا ومن معي، قال: فجاء هو ومن معه، قال: فدخلت، فقلت لأبي طلحة: قد جاء النبي ﷺ ومن معه، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي ﷺ، قال: فقال: يا رسول الله، إنّما هي خطيفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير، قال: فدخل فأتى به، قال: فوضع يده فيها، ثمّ قال: أدخل عشرة، قال: فدخل عشرة فأكلوا

حتّى شبعوا، ثمّ دخل عشرة فأكلوا، ثمّ عشرة فأكلوا، ثمّ عشرة فأكلوا، حتّى أكل منها أربعون كلهم أكلوا حتّى شبعوا، قال: وبقيت كما هي، قال: فأكلنا».

١٦٠٩- [٣/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد- عن ثابت، عن أنس قال:

«كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، قال: ولقد فزع أهل المدينة ليلة، فانطلق قِبل الصوت، فرجع رسول الله ﷺ راجعاً قد استبرأ لهم الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عرى ما عليه سرج، وفي عنقه السيف، وهو يقول للناس: لم تراعوا، لم تراعوا، وقال للفرس: وجدناه بحراً -أوإنّه لبحر-، قال أنس: وكان الفرس قبل ذلك يبطأ، قال: ما سُبق بعد ذلك».

**يقول شير محمد**: روى ابن بابويه في المجلس٦٣ من أماليه بإسناد ذكره عن شعيب بن راشد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قام علي عليه السلام يخطب الناس...إلى أن قال: **وأنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودينه الذي ارتضاه، وكان أهله، واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه، وكان كعلمه فيه رؤوفاً رحيماً، أكرم خلق الله حسباً، وأجملهم منظراً، وأشجعهم نفساً**...إلخ».[1]

وأورد نصر بن مزاحم هذه الخطبة في كتاب (صفين) ص٦١، أوردها عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وفيها: «**وأجمله منظراً، وأسخاه نفساً**...».[2]

١٦١٠- [٣/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أمالي الصدوق: ٤٩٠.

(٢) وقعة صفين: ٣١٣.

**«ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة».**

١٦١١- [٣/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد- عن ثابت، عن أنس:

«أنّ النبيﷺ دعا بماء في قدح رحراح، فوضع رسول اللهﷺ أصابعه في القدح، فجعل الماء ينبع، وجعل القوم يتوضّؤون منه ويخرج من بين أصابعه، -قال: وجعل القوم يتوضّؤون-، قال: فحزرت القوم فإذا ما بين السبعين إلى الثمانين».(١)

١٦١٢- [٣/ ١٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أو حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي أسماء الصيقل، عن أنس بن مالك قال:

«خرجنا نصرخ بالحجّ، فلمّا قدمنا مكة أمرنا رسول اللهﷺ أن نجعلها عمرة، **قال: ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة، ولكن سقت الهدي وقرنت بين الحجّ والعمرة».**

١٦١٣- [٣/ ١٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سنان بن ربيعة، عن أنس، قال عفان في حديثه: قال: أنبأنا أبو ربيعة، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ:

**«إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمله، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه».**

١٦١٤- [٣/ ١٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللهﷺ قال:

«أتيت بالبراق- وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند

---

(١) رحراح: أي فيه سعة ورقة.





منتهى طرفه- فركبته، فسار بي حتّى أتيت بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثمّ دخلت فصلّيت فيه ركعتين، ثمّ خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن، فاخترت اللبن، قال جبريل: أصبت الفطرة.

ثمّ عرج بنا إلى السماء الدنيا... إلى أن قال: فأوحى الله عز وجل إليّ ما أوحى، وفرض عليّ في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتّى انتهيت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإنّ أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي عز وجل، فقلت: أي ربّ، خفّف عن أمتي، فحطّ عني خمساً، فرجعت إلى موسى، فقال: ما فعلت؟ قلت: حطّ عني خمساً، قال: إنّ أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحطّ عني خمساً خمساً حتّى قال: يا محمّد، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلك خمسون صلاة، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة، فإن عملها كتبت عشراً، ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، فنزلت حتّى انتهيت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فإنّ أمتك لا تطيق ذاك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد رجعت إلى ربي حتّى لقد استحيت».

١٦١٥- [٣/ ١٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا المبارك، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

«قال رجل: يا رسول الله، إني أحب هذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبك إياها أدخلك الجنّة».

١٦١٦- [٣/ ١٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا



المبارك، حدّثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

«أنّ- رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أحب فلاناً، فقال ﷺ: فأخبرته؟ قال: لا، قال: فأخبره، قال: فلقيه بعد، فقال: والله إني لأحبك في الله، فقال له: أحبك الذي أحببتني له».

١٦١٧- [٣/ ١٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا محمّد، حدّثني أبي، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر».

١٦١٨- [٣/ ١٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمّار- يعني أبا هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك:

«أنّ بلالاً بطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ: ما حبسك؟ فقال: مررت بفاطمة وهي تطحن والصبي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتيني الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبسني، قال: فرحمتها رحمك الله».

١٦١٩- [٣/ ١٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا أبو التياح، حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أشراط السّاعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، وتشرب الخمور، ويظهر الزنا».

١٦٢٠- [٣/ ١٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا سنان، حدّثنا أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ أخذ غصناً فنفضه فلم ينتفض، ثمّ نفضه فلم ينتفض، ثمّ نفضه فانتفض، فقال رسول الله ﷺ: إنّ سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله

**أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها».**

١٦٢١- [٣/ ١٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني أبو عبد الله الأسدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، فإنّه ليس دونها حجاب».**

وقال رسول الله ﷺ:

**«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».**(١)

١٦٢٢- [٣/ ١٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال:

**«حُفّت الجنّة بالمكاره، وحُفّت النار بالشهوات».**

**يقول شير محمد**: هذا الحديث ذكره أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة أوردها الرضي رضي الله عنه في أواسط نهج البلاغة تقريباً، أوّل الخطبة: **«انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله...»**.(٢)

١٦٢٣- [٣/ ١٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس- يعني ابن مالك- قال: قال النبي ﷺ:

**«المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنّة عبد لا يأمن جاره بوائقه».**

١٦٢٤- [٣/ ١٥٤] حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس وحميد، عن الحسن: أنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) **يريبك**: الشك.

(٢) نهج البلاغة: ٢/ ٩٠ ح ١٧٦.



«المؤمن من أمنه الناس... فذكر مثله».

١٦٢٥- [٣/ ١٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن أنس قال: قلّما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال:

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

١٦٢٦- [٣/ ١٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن حميد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يقدم عليكم غداً أقوام هم أرق قلوباً للإسلام منكم، قال: فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري، فلمّا دنو من المدينة جعلوا يرتجزون، يقولون: غداً نلقى الأحبة محمّداً وحزبه فلمّا أن قدموا تصافحوا، فكانوا هم أوّل من أحدث المصافحة».

١٦٢٧- [٣/ ١٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود وحسين بن محمّد قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعو».

١٦٢٨- [٣/ ١٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا مسلم- يعني ابن خالد- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المقريء، عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال:

«من سره أن يعظّم الله رزقه وأن يمدّ في أجله فليصل رحمه».

١٦٢٩- [٣/ ١٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حرب، عن النضر بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله ﷻ: إذا أخذت بصر عبدي فصبر عليه واحتسب، فعوّضه عندي الجنّة».

١٦٣٠ - [٣/ ١٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم بن خارجة، حدّثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي حفص، حدّثه أنّه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبيﷺ:

**«إنّ مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة».**

١٦٣١ - [٣/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا خلف، عن حفص بن عمر، عن أنس قال:

«كنت مع رسول اللهﷺ جالساً في الحلقة، إذ جاء رجل فسلّم على النبيﷺ والقوم، فقال الرجل: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي عليه الصلاة والسلام عليه: **وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**، فلمّا جلس الرجل قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يُحمد وينبغي له، فقال له النبيﷺ: كيف قلت؟ فردّ عليه كما قال، فقال النبيﷺ: **والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها، فما دروا كيف يكتبوها حتّى يرفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي».**

١٦٣٢ - [٣/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين وعفان قالا: حدّثنا خلف بن خليفة، حدّثنا حفص بن عمر، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول اللهﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: **تزوجوا الودود الولود، إنّي مكاثر الأنبياء يوم القيامة».**[1]

١٦٣٣ -[٣/ ١٥٨]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن عمه أنس بن مالك قال:

---

(١) الباءة: أي النكاح( الجماع ). التبتل: تقدم المعنى في هامش حديث ٩٧٩.



«كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإنّ الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإنّ الأنصار جاؤوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّه كان لنا جمل نسني عليه، وإنّه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا، فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله، إنّه قد صار مثل الكلب الكَلِب، وإنّا نخاف عليك صولته، فقال: ليس عليّ منه بأس، فلمّا نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه حتّى خرّ ساجداً بين يديه، فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط حتّى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا رسول الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك، ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: **لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثمّ استقبلته فلحسته ما أدت حقه**».[1]

١٦٣٤ - [٣/ ١٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل - واسمه مظفر بن مدرك - حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ كان يصوم حتّى يقال: صام صام، ويفطر حتّى يقال: أفطر أفطر».

١٦٣٥ - [٣/ ١٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل وعفان قالا: حدّثنا حماد، عن موسى بن أنس، قال عفان في حديثه: قال حدّثنا حميد، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لقد تركتم بالمدينة رجالاً ما سرتم من مسير ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادٍ إلا وهم معكم فيه، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟**

---

(١) يسنون عليه: أي يستقون عليه.

قال: حبسهم العذر».

١٦٣٦-[٣/ ١٦١]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن شيخ لنا، عن أنس قال:

«نهى النبيﷺ عن بيع النخل حتّى يزهو، والحب حتّى يفرك، وعن الثمار حتّى تطعم».

١٦٣٧- [٣/ ١٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عمّن سمع أنس بن مالك يقول: قال النبيﷺ:

«لا شغار في الإسلام، ولا حلف في الإسلام، ولا جلب، ولا جنب».[١]

١٦٣٨- [٣/ ١٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أبي عثمان، عن أنس قال:

«لـمّا تزوج النبيﷺ زينب أهدت إليه أم سليم حَيْساً في تور من حجارة، قال أنس: فقال النبيﷺ: فاذهب فادع من لقيت، فجعلوا يدخلون يأكلون ويخرجون، ووضع النبيﷺ يده على الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله أن يقول، ولم أدع أحداً لقيته إلا دعوته، فأكلوا حتّى شبعوا وخرجوا، فبقيت طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث، فجعل النبيﷺ يستحي منهم أن يقول لهم شيئاً، فخرج وتركهم في البيت، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾.. حتّى بلغ ﴿لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾[٢]».[٣]

---

(١) **الشغار**: تقدم المعنى في هامش حديث ٨٢٢. والمراد **بالجلب في الرهان**: أن يأتي برجل يجلب على فرسه أي يصيح عليه حتى يسبق. والجنب: أن يجنب فرساً إلى فرسه حتى إذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب.

(٢) سورة الأحزاب: ٥٣.

(٣) **الحيس**: طعام يتخذ من تمر وسمن وأقط، يعجن كالخميرة.

١٦٣٩ - [٣/ ١٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«صبح رسول الله ﷺ خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي، فلمّا نظروا إلى رسول الله ﷺ قالوا: محمّد والخميس، فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: الله أكبر خربت خيبراً، إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».(١)

١٦٤٠ - [٣/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال:

«لـمّا أتى النبي ﷺ خيبر، فوجدهم حين خرجوا إلى زروعهم ومعهم مساحيهم، فلمّا رأوه ومعه الجيش نكصوا فرجعوا إلى حصنهم، فقال النبي ﷺ: الله أكبر، خربت خيبر، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين».

١٦٤١ - [٣/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أسري به مسر جاً ملجماً ليركبه، فاستصعب عليه، وقال له جبريل: ما يحملك على هذا، فو الله ما ركبك أحد قط أكرم على الله ﷻ منه. قال: فأرفض عرقاً».(٢)

١٦٤٢ - [٣/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك قال:

«لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين».

---

(١) محمّد والخميس: يعني والجيش.

(٢) أرفض عرقاً: أي جرى عرقه وسال.

١٦٤٣- [٣/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة في قوله ﷻ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1] عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال:

**«إنّ في الجنّة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».**

قال معمر: وأخبرني محمّد بن زياد أنّه سمع أبا هريرة يقوله عن النبي ﷺ، ويقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[2].

١٦٤٤- [٣/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن قتادة، عن أنس:

**«سأل أهل مكة النبي ﷺ آية، فانشق القمر بمكة مرتين، فقال: ( اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا كل آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر )[3]».**

١٦٤٥- [٣/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه».**

١٦٤٦- [٣/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».**

١٦٤٧- [٣/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس وقتادة قال:

---

( ١ ) سورة الواقعة: ٣٠.

( ٢ ) سورة الواقعة: ٣٠.

( ٣ ) اقتباس من سورة القمر: ١-٢.

«نظر بعض أصحاب رسول الله ﷺ وضوءاً فلم يجدوا، قال: فقال النبي ﷺ: هاهنا ماء؟ قال: فرأيت النبي ﷺ وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثمّ قال: **توضّؤوا** بسم الله، فرأيت الماء يفور- يعني بين أصابعه- والقوم يتوضّؤون، حتّى توضّؤوا عن آخرهم. قال ثابت: قلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: نحواً من سبعين».

١٦٤٨- [٣/ ١٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عاصم الأحول، عن أنس قال:

«سألته عن القنوت أقبل الركوع أو بعد الركوع؟ فقال: قبل الركوع، قال: قلت: فإنّهم يزعمون أنّ رسول الله ﷺ قنت بعد الركوع، فقال: كذبوا، إنما قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعوا على ناس قتلوا ناساً من أصحابه يقال لهم القرّاء».

١٦٤٩- [٣/ ١٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا سليمان- يعني ابن المغيرة- عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قلت: حدّثنا بشيء شهدته من هذه الأعاجيب لا تحدّثنا به عن غيرك، قال:

«صلّى رسول الله ﷺ الظهر، وقعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل ﵇، قال: فجاء بلال فآذنه بصلاة العصر، فقال: من كان له أهل بعيد بالمدينة ليقضي حاجته ويصيب من الوضوء، وبقي ناس من المهاجرين ليس لهم أهلون بالمدينة، قال: فأتى رسول الله ﷺ بقدح أروح في أسفله شيء من ماء، قال: فوضع رسول الله ﷺ كفه في القدح فما وسعت كفه، فوضع أصابعه هؤلاء الأربع، ثمّ قال: ادنوا فتوضّؤوا، قال: فتوضّؤوا حتّى ما بقي منهم أحد إلا توضّأ، فقلنا: يا أبا حمزة، كم تراهم كانوا؟ قال: بين السبعين إلى الثمانين».

١٦٥٠- [٣/ ١٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا زائدة، حدّثنا الأعمش قال: حدثت عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال:

«أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذّنون».

١٦٥١ - [٣/ ١٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح قالا: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تواصلوا، فقيل: إنك تواصل يا رسول الله؟! قال: إنّي لست كأحد منكم، إنّ ربي يطعمني ويسقيني».

١٦٥٢ - [٣/ ١٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

«أنّ نبي الله ﷺ كان بالزوراء، فأتى بإناء فيه ماء لا يغمر أصابعه، فأمر أصحابه أن يتوضّؤوا، فوضع كفه في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه وأطراف أصابعه حتّى توضأ القوم، قال: فقلت لأنس: كم كنتم؟ قال: كنّا ثلثمائة».[1]

١٦٥٣ - [٣/ ١٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا: حدّثنا شعبة قال: سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال:

«دخلت مع جدي أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب، فإذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال أنس: نهى رسول الله ﷺ أن تُصبر البهائم».[2]

١٦٥٤ - [٣/ ١٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح: أنّه سمع أنس بن مالك يحدّث: أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر:

«اسمع وأطع ولو لحبشي كأنّ رأسه زبيبة».

١٦٥٥ - [٣/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: أنبأنا شعبة،عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث قال: قال

---

(١) **الزوراء**: اسم سوق بالمدينة.

(٢) **تُصبر البهائم**: أي تحبس لترمى حتّى تموت.



رسول الله ﷺ:

«ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنّه أعور وإنّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كفر».

قال حجاج: كافر.

١٦٥٦ - [٣/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تواصلوا، قالوا: إنك تواصل؟! قال: إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أظلّ - أو قال: أبيت - أطعم وأسقى».

١٦٥٧ - [٣/ ١٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: سمعت هلال بن أبي داود الحبطي أبا هشام قال: أخي هارون بن أبي داود حدّثني قال:

«أتيت أنس بن مالك، فقلت: يا أبا حمزة، إنّ المكان بعيد، ونحن يعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيّما رجل يعود مريضاً فإنّما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة، قال: فقلت: يا رسول الله، هذا للصحيح الذي يعود المريض، فالمريض ماله؟ قال: تُحطّ عنه ذنوبه».

١٦٥٨ - [٣/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس:

«أنّ غلاماً يهودياً كان يضع للنبي ﷺ وضوءه ويناوله نعليه، فمرض، فأتاه النبي ﷺ فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي ﷺ: يا فلان قل لا إله إلا الله، فنظر إلى أبيه، فسكت أبوه، فأعاد عليه النبي ﷺ، فنظر إلى أبيه، فقال أبوه: أطع أبا القاسم، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الذي أخرجه بي من النار».

١٦٥٩- [٣/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس مثله.

**يقول شير محمد**: روى ابن بابويه في المجلس٦٢ من أماليه بإسناد ذكره عن جابر، عن أبي جعفرعليه السلام، قال: «كان غلام من اليهود يأتي النبيﷺ كثيراً حتّى استخفه، وربما أرسله في حاجة، وربما كتب له الكتاب إلى قوم، فافتقده أياماً، فسأل عنه، فقال له قائل: تركته في آخر يوم من أيام الدنيا، فأتاه النبيﷺ في ناس من أصحابه، وكانﷺ بركة لا يكاد يكلّم أحداً إلا أجابه، فقال: يا فلان، ففتح عينيه وقال: لبيك يا أبا القاسم، قال: إشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فنظر الغلام إلى أبيه، فلم يقل له شيئاً، ثمّ ناداه رسول اللهﷺ الثانية، وقال له مثل قوله الأوّل، فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثمّ ناداه رسول اللهﷺ الثالثة، فالتفت الغلام إلى أبيه، فقال أبوه: إن شئت فقل، وإن شئت فلا.

فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمّداً رسول الله، ومات مكانه.

فقال رسول اللهﷺ لأبيه: أخرج عنّا.

ثمّ قالﷺ لأصحابه: غسّلوه وكفّنوه واتوني به أصلّي عليه، ثمّ خرج وهو يقول: الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار».[1]

١٦٦٠- [٣/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال:

«حضرت الصلاة، فقام جيران المسجد إلى منازلهم يتوضّؤون، وبقي في المسجد ناس من المهاجرين ما بين السبعين إلى الثمانين، فدعا رسول اللهﷺ بماء،

---

(١) أمالي الصدوق: ٤٨١.

فأتي بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع أصابع يده اليمنى في المخضب فجعل يصب عليهم وهم يتوضّؤون ويقول: توضّؤوا، حي على الوضوء، حتّى توضّؤوا جميعاً، وبقي فيه نحو مما كان فيه».[1]

١٦٦١ - [٣/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ أصحاب النبيﷺ قالوا للنبيﷺ: إنّا إذا كنّا عندك فحدّثتنا رقّت قلوبنا، فإذا خرجنا من عندك عافنا النساء والصبيان وفعلنا وفعلنا، فقال النبيﷺ: إنّ تلك الساعة لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة».

**يقول شير محمّد**: روى ثقة الإسلام الكلينيﷺ في أواخر كتاب الإيمان والكفر من ( الكافي ) في باب تنقل أحوال القلب بإسناد ذكره عن أبي جعفر‌ﷺ في حديث: قال أبو جعفر‌ﷺ: «أما إنّ أصحاب محمّدﷺ قالوا: يا رسول الله، نخاف علينا النفاق، قال: فقال: ولِمَ تخافون ذلك؟ قالوا: إذا كنّا عندك فذكرتنا و رغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتّى كأنّا نعاين الآخرة والجنّة والنار ونحن عندك، فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنّا عليها عندك، وحتّى كأنّا لم نكن على شيء؟ أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً؟ فقال لهم رسول اللهﷺ: كلا، إنّ هذه خطوات الشيطان، فيرغبكم في الدنيا، والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء...الحديث».[2]

---

( ١ ) المخضب: إجانة تغسل فيها الثياب.

( ٢ ) الكافي: ٢/ ٤٢٣.

وقد تقدم هذا الحديث في أحاديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ.[1]

١٦٦٢- [٣/ ١٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، عن النبي أنّه قال:

«لا يؤمن أحدكم حتّى يحب لأخيه- أو لجاره- ما يحب لنفسه».

ولم يشك حجاج.

١٦٦٣- [٣/ ١٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الأنصار كرشي وعيبتي، وإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن مسيئهم. وقال حجاج: عن مسّيهم».

١٦٦٤- [٣/ ١٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان أحدكم في صلاة فإنّه يناجي ربه ﷻ، فلا يبزقنّ- قال حجاج: يبصقنّ- بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن شماله وتحت قدمه».

١٦٦٥- [٣/ ١٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يؤمن أحدكم حتّى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين».

---

(١) مسند أحمد: ٢/ ٣٠٤.



١٦٦٦ - [٣/ ١٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ كان يلعق أصابعه الثلاث إذا أكل، وقال: **إذا وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرون أي طعامكم البركة**».(١)

١٦٦٧ -[٣/ ١٧٩]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي،حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد قال:

«سُئل أنس عن صوم رسول الله ﷺ تطوعاً؟ قال: كان يصوم حتّى نقول: لا يفطر، ويفطر حتّى نقول: لا يصوم».

١٦٦٨ - [٣/ ١٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس قال:

«سمع المسلمون ببدر وهو ينادي- يعني النبي ﷺ -:**يا أبا جهل بن هشام، يا شيبة بن ربيعة، يا عتبة بن ربيعة، يا أمية بن خلف، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً**، قالوا: كيف تكلّم قوماً قد جيفوا- أو لا يستطيعون أن يجيبوا-؟ قال: **ما أنتم بأسمع لما أقول منهم**».

١٦٦٩ -[٣/ ١٨٢]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى،عن حميد،عن أنس قال:

«لـمّا رجعنا من غزوة تبوك قال عليه الصلاة والسلام: **إنّ بالمدينة أقواماً ما قطعتم وادياً ولا سرتم مسيراً إلا شركوكم فيه**، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: **حبسهم العذر**».

١٦٧٠ - [٣/ ١٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا سليم بن حيان قال: سمعت مروان الأصفر يحدّث عن أنس:

---

(١) وليسلت: السلاتة: ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصعة لتنظف.

**«أنّ علياً قدم من اليمن، فقال له النبي ﷺ: بم أهللت؟ فقال: أهللت بما أهلّ به رسول الله ﷺ، فقال: فإني لولا أنّ معي الهدي لأحللت».**

١٦٧١ -[٣/ ١٨٧] حدّثنا عبدالله،حدّثني أبي،حدّثناعبيدة،عن حميد الطويل قال:

«سُئل أنس بن مالك عن رفع الأيدي؟ فقال: قام إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة بعض المسلمين، فقال: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، هلك المال، قال: فاستسقى، فرفع يديه حتّى رأيت بياض إبطيه، وما نرى في السماء سحابة، فقام فصلّى حتّى جعل يهم القريب الدار الرجوع إلى أهله من شدة المطر، قال: فمكثنا سبعاً، فلمّا كانت الجمعة، قالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت واحتبس الركبان، قال: فقال رسول الله ﷺ: **اللهم حوالينا ولا علينا**، قال: فتكشفت عن المدينة».

١٦٧٢ - [٣/ ١٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

«خرج نبي الله ﷺ، فتلقته الأنصار بينهم، فقال: **والذي نفس محمّد بيده إني لأحبكم، إنّ الأنصار قد قضوا ما عليهم وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزا عن مسيئهم**».

١٦٧٣ - [٣/ ١٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال:

«جاء النبي ﷺ إلى أم سليم، فقربت إليه سمناً وتمراً، فقال النبي ﷺ: **أعيدوا سمنكم في سقائكم وتمركم في وعائكم، فإني صائم** ثمّ قام فصلّى في ناحية البيت، فصلّينا بصلاته، ثمّ دعا لأم سليم وأهلها، ثمّ قالت أم سليم: يا رسول الله، إنّ لي خويصة، قال: **وما هي؟** قالت: أنس، قال: فما ترك يومئذ من خير آخرة ولا دنيا إلا دعا به من قوله: **اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له فيهم**، قال: فقال أنس: حدّثتني



ابنتي أنّه دُفن من صلبي عشرون ومائة ونيّف، وإني لمن أكثر الأنصار مالا».[1]

١٦٧٤- [٣/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، وحدّثنا أبو كامل قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبي ﷺ كان يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من قول لا يُسمَع، وعمل لا يُرفَع، وقلب لا يخشع، وعلم لا ينفع».

١٦٧٥- [٣/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وحسن بن موسى قالا: حدّثنا حماد، حدّثنا قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم إنّي أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيّئ الأسقام».

١٦٧٦- [٣/ ١٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا أبو هلال، حدّثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل، قالوا: يا رسول الله، كيف يستعجل؟ قال: يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي».

١٦٧٧- [٣/ ١٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا سليمان، وحدّثنا هاشم، أنبأنا سليمان بن المغيرة، قال عفان، حدّثنا ثابت، حدّثنا أنس قال:

«قال رسول الله ﷺ: ولد لي الليلة غلام فسميته بإسم أبي إبراهيم، قال: ثمّ دفعه إلى أم سيف امرأة قين... إلى أن قال: قال أنس: فلقد رأيته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه، قال: فدمعت عينا رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ﷻ، والله إنّا بك يا إبراهيم لمحزونون».

١٦٧٨- [٣/ ١٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حجاج، قال:

---

(١) خويصة: أي أنس الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ.

حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال أنس:

«إني لقاعد عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله، حبس المطر، هلكت المواشي، ادع الله أن يسقينا، قال أنس: فرفع يديه رسول الله ﷺ وما أرى في السماء من سحاب، فألّف بين السحاب- قال حجاج: فألّف الله بين السحاب- فوَألنا، - قال حجاج: سعينا- حتّى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله، فمطرنا سبعاً، وخرج رسول الله ﷺ يخطب في الجمعة المقبلة، إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله، تهدّمت البيوت، حبس السّفار، ادع الله ﷻ أن يرفعها عنّا، قال: فرفع يديه، فقال: **اللهم حوالينا ولا علينا**، قال: فتقوّر ما فوق رأسنا منها حتّى كأنّا في إكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر».[1]

١٦٧٩- [٣/ ١٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني على بن مسعدة الباهلي قال: حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنّة لا يأمن جاره بوائقه».**

**يقول شير محمد:** ذكر أمير المؤمنين عليه السلام هذا الحديث في خطبة أوّلها: «**انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله...**». أوردها السيّد الرضي في أواسط نهج البلاغة تقريباً، إلى...قوله: **لسانه**.[2]

١٦٨٠- [٣/ ١٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله، أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **وألنا**: أي لجأنا. **السفار**: المسافرين. **فتقوّر**: أي صار مدور.

(٢) نهج البلاغة: ٢/ ٩٠.



**«أمرت أن أقاتل الناس حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا شهدوا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلّوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين، وعليهم ما عليهم».**

١٦٨١ - [٣/ ٢٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ انفكت قدمه، فقعد في مشربة له درجتها من جذوع، وآلى من نسائه شهراً، فأتاه أصحابه يعودونه، فصلّى بهم قاعداً وهم قيام، فلمّا حضرت الصلاة الأخرى قال لهم: **ائتموا بإمامكم، فإذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً، وإن صلّى قاعداً فصلّوا معه قعوداً.** قال: ونزل في تسع وعشرين، قالوا: يا رسول الله، إنك آليت شهراً! قال: **الشهر تسع وعشرون**».[1]

١٦٨٢ - [٣/ ٢٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تقوم الساعة حتّى لا يقال في الأرض: الله الله».**

١٦٨٣ - [٣/ ٢٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد، أنبأنا هشام، عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ كان إذا أفطر عند أناس قال: **أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة».**

١٦٨٤ - [٣/ ٢٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة،

---

(١) **انفكت قدمه:** الفك نوع من الوهن والخلع، وانفك العظم انتقل من مفصله، يقال: فككت الشيء أبنت بعضه من بعض. **مشربة:** بفتح الميم وبالشين المعجمة وبضم الراء وفتحها وهي الغرفة. وقيل: كالخزانة فيها الطعام والشراب ولهذا سميت مشربة، فإنّ المشربة بفتح الراء فقط هي الموضع الذي يشرب منه الناس.

عن ثابت عن أنس قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قام حتّى نقول: قد أوهم، وإذا رفع رأسه من السجدة جلس بين السجدتين حتّى نقول: قد أوهم».

١٦٨٥- [٣/ ٢٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا حسين المعلم، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنّ نبي الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتّى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير».

١٦٨٦- [٣/ ٢٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا شيبان، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك:

«أنّ أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية؟ فأراهم انشقاق القمر مرتين».

١٦٨٧- [٣/ ٢٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا جرير بن حازم، عن سلم العلوي، عن أنس بن مالك قال:

«كنت أخدم رسول الله ﷺ، فكنت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه، فقال: يا بني، إنّه قد حدث أمر، فلا تدخل عليّ إلا بإذن».

١٦٨٨- [٣/ ٢١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا شعبة، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال:

«يقول الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني».

١٦٨٩- [٣/ ٢١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدّثنا حماد المعني، عن سماك، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق، فلمّا بلغ ذا الحليفة، قال عفان: لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، فبعث بها مع علي».

١٦٩٠- [٣/ ٢١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا



بسطام بن حريث، عن أشعث الحراني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

١٦٩١ - [٣/ ٢١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك:

«أنّ فاطمة ناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز شعير، فقال: هذا أوّل طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام».

**يقول شير محمد**: هذا الحديث أورده الصدوق في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام)، ورواه بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: «كنّا مع رسول الله ﷺ في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز، فدفعتها إلى النبي ﷺ... إلى أن قال: فقال النبي ﷺ: أما إنّه أوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث».[1]

وأورده أمين الإسلام الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام[2]

١٦٩٢ - [٣/ ٢١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا قتادة، عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ قال: لله أشد فرحاً بتوبة عبد من أحدكم أن يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة».

وحدّث بذلك شهر، عن أبي هريرة.

١٦٩٣ - [٣/ ٢١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر قال: أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال:

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٤٣.

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٣٧، وأمين الإسلام الطبرسي هو راوٍ للصحيفة.

«أتي النبيﷺ بإناء فيه ماء قدر ما يغمر أصابعه- أو لا يغمر أصابعه شك سعيد- فجعلوا يتوضّؤون والماء ينبع من بين أصابعه، قال: قلنا لأنس: كم كنتم؟ قال: ثلثمائة».

١٦٩٤- [٣/ ٢١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ قال:

**«تسحّروا، فإنّ في السحور بركة».**

١٦٩٥- [٣/ ٢١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد- يعني ابن أبي أيوب- قال: حدّثني الضحاك بن شرحبيل، عن أعين البصر ي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ:

**«من ترك مالاً فلأهله، ومن ترك دَيناً فعلى الله ﷻ وعلى رسوله».**

١٦٩٦- [٣/ ٢١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: حدّثنا أنس بن مالك:

«أنّ رسول اللهﷺ خرج ذات يوم لبعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه، فانطلقوا يسيرون، فحضرت الصلاة فلم يجد القوم ماء يتوضّؤون به، فقالوا: يا رسول الله، والله ما نجد ما نتوضّأ به، ورأى في وجوه أصحابه كراهية ذلك، فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير، فأخذ نبي اللهﷺ فتوضّأ منه، ثمّ مد أصابعه الأربعة على القدح، ثمّ قال: هلموا فتوضّؤوا،فتوضّأ القوم حتّى أبلغوا فيما يريدون. قال: سُئل كم بلغوا؟ قال: سبعين، أو نحو ذلك».

١٦٩٧- [٣/ ٢١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أنس بن عياض، حدّثني يوسف بن أبي بردة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«ما من معمر يعمّر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من**



**البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة ليّن الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بها يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته».**

**يقول شير محمد:** أورده ابن بابويه في كتاب ( الخصال ) في أبواب الأربعين، ورواه بإسنادين آخرين عن أنس، عن رسول الله ﷺ. ورواه بإسناد ذكره عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ بأدنى اختلاف.(١)

وأورده ثقة الإسلام الكليني في كتاب الروضة من الكافي في الخمس الثاني منه بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام.(٢)

١٦٩٨ – [٣/ ٢١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن عون قال: أنبأنا مسعر، عن قتادة، عن أنس قال: قال– يعني ﷺ –:

**«لا تواصلوا، قالوا: فإنك تواصل! قال: فإني لست كأحدكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني».**

١٦٩٩ – [٣/ ٢١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا سعيد – يعني ابن سعد – قال: أخبرني أنس بن مالك قال:

«بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه وقد جعل له طعاماً، فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال فنظر إليّ فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: **قوموا**، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت شيئاً لك، قال: فمسّها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة، ثمّ قال: **أدخل نفراً من أصحابي عشرة، فقال:**

---

( ١ ) الخصال: ٥٤٥-٥٤٧.

( ٢ ) الكافي: ٨/١٠٧.

كلوا، فأكلوا حتّى شبعوا وخرجوا، وقال: أدخل عشرة، فأكلوا حتّى شبعوا، فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتّى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتّى شبع، ثمّ هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها».

١٧٠٠- [٣/ ٢١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة قال: سمعت هشام بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث:

«أنّ يهودية جعلت سمّاً في لحم، ثمّ أتت به رسول الله ﷺ، فأكل منه رسول الله ﷺ، فقال: إنها جعلت فيه سمّاً، قالوا: يا رسول الله ألا نقتلها؟ قال: لا، قال: فجعلت أعرف ذلك في لهوات رسول الله ﷺ».

١٧٠١- [٣/ ٢١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن ثابت عن أنس:

«أنّ رسول الله ﷺ شاور الناس يوم بدر، فتكلّم أبو بكر فأعرض عنه، ثمّ تكلّم عمر فأعرض عنه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إيّانا تريد، فقال المقداد بن الأسود: يا رسول الله، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادنا إلى برك الغماد فعلنا، فشأنك يا رسول الله، فندب رسول الله ﷺ أصحابه، فانطلق حتّى نزل بدراً، وجاءت روايا قريش وفيهم غلام لبني الحجاج أسود، فأخذه أصحاب رسول الله ﷺ فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه، فقال: أما أبو سفيان فليس لي به علم، ولكن هذه قريش وأبو جهل وأمية بن خلف قد جاءت، فيضربونه، فإذا ضربوه قال: نعم، هذا أبو سفيان، فإذا تركوه فسألوه عن أبي سفيان فقال: ما لي بأبي سفيان من علم، ولكن هذه قريش قد جاءت- ورسول الله ﷺ يصلّي -فانصرف، فقال: إنكم لتضربونه إذا صدقكم، وتدعونه إذا كذبكم. وقال رسول الله ﷺ بيده فوضعه، فقال: هذا مصرع فلان



**غداً، وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله تعالى، فالتقوا فهزمهم الله ﷻ، فو الله ما أماط رجل منهم عن موضع كفّي النبي ﷺ.**

**قال: فخرج إليهم النبي ﷺ بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا، فقال: يا أبا جهل، يا عتبة، يا شيبة، يا أمية، قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً، فقال له عمر: يا رسول الله، تدعوهم بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا؟! فقال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنّهم لا يستطيعون جواباً، فأمر بهم فجروا بأرجلهم فألقوا في قليب بدر».[1]**

١٧٠٢ - [٣/ ٢٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ رسول الله ﷺ حيث بلغه إقبال أبي سفيان، قال: فتكلّم أبو بكر فأعرض عنه، ثمّ تكلّم عمر فأعرض، فقال سعد بن عبادة: إيّانا تريد يا رسول الله، والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحار لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد، قال: فذكر عفان نحو حديث عبد الصمد إلى قوله: فما أماط أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ».

١٧٠٣ - [٣/ ٢٢٠] حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، حدّثنا أبو جعفر المدائني - وهو محمّد بن جعفر - حدّثنا عباد بن العوام، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) قوله أن نخيضها: أي الخيل وهو بالخاء المعجمة بعدها مثناة تحتية ثم ضاد معجمة، قال في **القاموس**: خاض الماء يخوضه خوضاً وخياضاً دخله كخوضه واختاضه وبالفرس أورده كأخاضه انتهى. قوله **برك** بكسر الباء الموحدة وفتحها مع سكون الراء، و**الغماد** بغين معجمة مثلثة كما في **القاموس**: وهو موضع في ساحل البحر بينه وبين جدة عشرة أميال وهو البندر القديم. وحكى صاحب القاموس عن ابن عليم في الباهر أنه أقصى معمور الأرض. ( **نيل الأوطار**:٨/ ٤٦ ).

**«إنّ أمام الدجال سنين خدّاعة، يُكذَّب فيها الصادق، ويُصدَّق فيها الكاذب، ويُخوَّن فيها الأمين، ويُؤتَمن فيها الخائن، ويتكلّم فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الفويسق يتكلّم في أمر العامة».**

١٧٠٤- [٣/ ٢٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن محمّد بن أبي شيبة، قال أبو عبد الرحمن، وسمعته أنا من عثمان قال: حدّثني عبد الله بن إدريس، عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إنّ بين يدي الساعة سنين... فذكر الحديث».**

١٧٠٥- [٣/ ٢٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الحارث قال: حدّثني سلمة بن وردان: أنّ أنس بن مالك صاحب النبي ﷺ حدثه:

«أنّ رسول الله ﷺ سأل رجلاً من صحابته فقال: أي فلان، **هل تزوّجت؟** قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به، قال: **أليس معك ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾**؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: **أليس معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾**؟ قال: بلى، **قال: ربع القرآن**، قال: **أليس معك ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾**؟ قال: بلى، **قال: ربع القرآن، قال: أليس معك ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾**؟ قال: بلى، **قال: ربع القرآن، قال: أليس معك آية الكرسي ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾**؟ قال: بلى، **قال: ربع القرآن، قال: تزوّج تزوّج تزوّج** - ثلاث مرات-».

**يقول شير محمّد:** روى الصدوق محمّد بن بابويه في كتاب **(عيون أخبار الرضا عليه السلام)** في الباب ٣١ بالأسانيد الثلاثة، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة إذا زلزلت الأرض أربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله».**[1]

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤١.

وأورده الطبرسي في صحيفة الرضاعليه السلام ص: ٢٢٨.[1]

١٧٠٦- [٣/ ٢٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا صفوان بن عمرو، عن عثمان بن جابر، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«الحرب خدعة».

١٧٠٧- [٣/ ٢٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق والحسن بن يحيى قالا: حدّثنا عبد الله- يعني ابن المبارك قال: أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أُمرت أن أقاتل الناس حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلّوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم».

١٧٠٨- [٣/ ٢٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عمير، عن ثابت عن أنس قال:

«إنّا عند ثفنات ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: لبيك بحجّة وعمرة معاً وذلك في حجّة الوداع».

١٧٠٩- [٣/ ٢٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة، عن معان بن رفاعة قال: حدّثني عبد الوهاب بن بخت المكي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«نضّر الله عبداً سمع مقالتي هذه فحملها، فرُبَّ حامل الفقه فيه غير فقيه، ورُبَّ حامل الفقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ صدر مسلم: إخلاص العمل

---

(١) صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨، وأمين الإسلام الطبرسي هو راوٍ للصحيفة.

**لله ﷻ، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم».**

**يقول شير محمّد**: روى ثقة الإسلام في كتاب الحجّة من الكافي في باب ما أمر به النبي ﷺ بالنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم بإسناد ذكره عن رجل من قريش من أهل مكة قال: «قال سفيان الثوري: اذهب بنا إلى جعفر بن محمّد، قال: فذهبت معه إليه، فوجدناه قد ركب دابته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله حدّثنا بحديث خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، قال: **دعني حتّى أذهب في حاجتي، فإني قد ركبت، فإذا جئت حدّثتك**، فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله ﷺ لما حدّثتني، قال: فنزل، فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتّى اثبته، فدعا به، ثمّ قال: **اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف: نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم تبلغه، يا أيها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب، فرُبّ حامل فقه ليس بفقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم**. فكتبه سفيان ثمّ عرضه عليه، وركب أبو عبد الله ؈ وجئت أنا وسفيان، فلمّا كنّا في بعض الطريق قال لي: كما أنت حتّى أنظر في هذا الحديث، قلت له: قد والله ألزم أبو عبد الله رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك أبداً، فقال: وأيّ شيء ذلك؟ فقلت له: ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله قد عرفناه، والنصيحة لائمة المسلمين، من هؤلاء الأئمة الذين يجب علينا نصيحتهم؟ معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم، وكل من لا تجوز الصلاة خلفهم؟ وقوله: واللزوم لجماعتهم فأيّ الجماعة؟ مرجئ يقول: من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من



جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل؟ أو قدري يقول: لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء إبليس؟ أو حروري يتبرأ من علي بن أبي طالب وشهد عليه بالكفر؟ أو جهمي يقول: إنّما هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها؟!! قال: ويحك وأيّ شيء يقولون؟ فقلت: يقولون إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام والله الإمام الذي وجب علينا نصيحته، ولزوم جماعتهم: أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه، ثمّ قال: لا تخبر بها أحداً».[1]

**يقول شير محمّد**: ذكر ابن أبي الحديد في الجزء التاسع من شرح النهج ص٤٤٩ طبع مصر ما هذا لفظه: واعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لو فخر بنفسه، وبالغ في تعديد مناقبه وفضائله بفصاحته التي آتاه الله تعالى إيّاها واختصه بها، وساعده على ذلك فصحاء العرب كافة، لم يبلغوا إلى معشار ما نطق به الرسول الصادق صلوات الله عليه في أمره،...إلى أن قال: وأنا أذكر من ذلك شيئاً يسيراً مما رواه علماء الحديث الذين لا يتهمون فيه، وجلّهم قائلون بتفضيل غيره عليه، فروايتهم فضائله توجب سكون النفس مالا يوجبه رواية غيرهم...إلى أن قال: الخبر الثاني عشر:

«**من سره أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن التي غرسها ربي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، فويل للمكذبين من أمتي ! القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي**. ذكره صاحب الحلية أيضاً».[2]

١٧١٠ - [٣/ ٢٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن شعيب قال: حدّثني أبي، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

---

(١) الكافي: ١/٤٠٣.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٩/١٧٠.

**«إنّ في حوضي من الأباريق عدد نجوم السماء».**

١٧١١ - [٣/ ٢٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا محمّد بن عبد الله العمي، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يلج حائط القدس مدمن خمر، ولا العاق لوالديه، ولا المنّان عطاءه».**

١٧١٢ - [٣/ ٢٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة، فلمّا كثر الناس، قال: ابنوا لي منبراً أراد أن يسمعهم، فبنوا له عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، قال: فأخبرني أنس بن مالك أنّه سمع الخشبة تحن حنين الوالد، قال: فما زالت تحن حتّى نزل رسول الله ﷺ عن المنبر، فمشى إليها فاحتضنها فسكنت».

١٧١٣ - [٣/ ٢٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا عبد العزيز- يعني ابن أبي سلمة- عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس قال:

«كان النبي ﷺ يقول: **اللهم إني أعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والبخل، والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال».**

١٧١٤ - [٣/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حيان- وهو أبو خالد الأحمر- عن حميد، عن أنس قال:

«كان رسول الله ﷺ يقبل علينا بوجهه قبل أن يكبر، فيقول: **تراصوا واعتدلوا، فإني أراكم من وراء ظهري».**

١٧١٥ - [٣/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن سلمة- عن ثابت، عن أنس:

«أنّ رقية ؓ لـمّا ماتت قال رسول الله ﷺ: **لا يدخل القبر قارف أهله، فلم**



يدخل عثمان بن عفان رضي الله عنه القبر».[1]

١٧١٦- [٣/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حزم عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحب أن يمد له في عمره وأن يزاد له في رزقه فليبر والديه، وليصل رحمه».

١٧١٧- [٣/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«من يرد الله به خيراً استعمله، قالوا: يا رسول الله، ما استعماله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته».

١٧١٨- [٣/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، أنبأنا حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أنس بن مالك قال:

«أتى أبو طلحة بمدّين من شعير، فأمر به فصنع طعاماً، ثمّ قال لي: يا أنس، انطلق ائت رسول الله ﷺ فادعه، وقد تعلم ما عندنا، قال: فأتيت النبي ﷺ وأصحابه عنده، فقلت: إنّ أبا طلحة يدعوك إلى طعامه، فقام، وقال للناس: قوموا، فقاموا، فجئت أمشي بين يديه حتّى دخلت على أبي طلحة فأخبرته، قال: فضحتنا، قلت: إني لم أستطع أن أرد على رسول الله ﷺ أمره، فلمّا انتهى النبي ﷺ إلى الباب قال لهم: اقعدوا ودخل عاشر عشرة، فلمّا دخل أتى بالطعام، فتناول فأكل وأكل معه القوم حتّى شبعوا، ثمّ قال لهم: قوموا وليدخل عشرة مكانكم حتّى دخل القوم كلهم وأكلوا، قال: قلت: كم كانوا؟ قال: كانوا نيفاً وثمانين، قال: وفضل لأهل البيت ما أشبعهم».

١٧١٩- [٣/ ٢٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا أبو عبيدة- يعني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي- حدّثني أخشم السدوسي قال:

---

(١) قارف: أي قارب ودانا.

دخلت على أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«والذي نفسي بيده- أو قال:- والذي نفس محمّد بيده- لو أخطأتم حتّى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثمّ استغفرتم الله ﷻ لغفر لكم، والذي نفس محمّد بيده- أو والذي نفسي بيده- لو لم تخطئوا لجاء الله ﷻ بقوم يخطئون ثمّ يستغفرون الله فيغفر لهم».**

**يقول شير محمّد**: روى ثقة الإسلام الكليني ﵀ في أواخر كتاب الإيمان والكفر من الكافي في باب تنقل أحوال القلب بإسناد ذكره عن أبي جعفر ﵇ في حديث، قال أبو جعفر ﵇: **«أما إنّ أصحاب محمّد ﷺ قالوا: يا رسول الله نخاف علينا النفاق...إلى أن قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: كلا، إنّ هذه خطوات الشيطان...إلى أن قال: ولو لا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتّى يذنبوا، ثمّ يستغفروا الله فيغفر الله لهم...الحديث».**(١)

١٧٢٠ - [٣/ ٢٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا عمارة، حدّثنا زياد النميري قال: حدّثني أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ كان إذا علا نشزاً من الأرض قال: **اللهم لك الشرف على كل شرف، ولك الحمد على كل حال».**

١٧٢١ - [٣/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، عن حميد، عن أنس:

«أنّ رجلاً قال للنبي ﷺ: يا سيّدنا وابن سيّدنا، ويا خيرنا وابن خيرنا، فقال النبي ﷺ: **يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمّد بن عبد الله ورسول الله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله ﷻ».**

١٧٢٢ - [٣/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثناه الأشيب، عن حماد، عن

---

(١) الكافي: ٢/٤٢٤.

ثابت، عن أنس وعفان، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت:

«ولا يستجرئنكم الشيطان».

١٧٢٣- [٣/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، فقال النبي ﷺ: السام عليكم، فقالت عائشة: السام عليكم يا إخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال: يا عائشة، مه، فقالت: يا رسول الله، أما سمعت ما قالوا؟ قال: أوما سمعت ما رددت عليهم؟ يا عائشة، لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه».

**يقول شير محمد**: هذا الحديث أورده الكليني في كتاب العشرة من الكافي في باب التسليم على أهل الملل، ورواه بإسناد ذكره عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف يسير.[1]

١٧٢٤- [٣/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت، عن أنس:

«أنّ نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضهم: لا أتزوج، وقال بعضهم: أصلّي ولا أنام، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكني أصوم وأفطر وأصلّي وأنام وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

**يقول شير محمد**: روى علي بن إبراهيم القمي في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾[2] بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «نزلت

---

(١) الكافي: ٢/٦٤٨.

(٢) سورة المائدة: ٨٧.

**هذه الآية في أمير المؤمنين‌ﷺ وبلال وعثمان بن مظعون، فأمّا أمير المؤمنين‌ﷺ فحلف أن لا ينام بالليل أبداً، وأمّا بلال فإنّه حلف أن لا يفطر بالنهار أبداً، وأمّا عثمان بن مظعون فإنّه حلف أن لا ينكح أبداً...إلى أن قال: فلمّا دخل رسول الله‌ﷺ أخبرته عائشة بذلك، فخرج فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: ما بال أقوام يحرّمون على أنفسهم الطيبات، ألا إني أنام بالليل وأنكح وأفطر بالنهار، فمن رغب عن سنتي فليس مني...الحديث».**[1]

١٧٢٥ - [٣/ ٢٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا عمارة بن زاذان، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

«أنّ ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي‌ﷺ، فأذن له، فقال لأم سلمة: أملكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال: وجاء الحسين ليدخل فمنعته، فوثب فدخل، فجعل يقعد على ظهر النبي‌ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبي‌ﷺ: أتحبه؟ قال: نعم، قال: **أما إنّ أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه**، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء، فأخذتها أم سلمة فصرّتها في خمارها».

قال: قال ثابت: بلغنا أنها كربلاء.

١٧٢٦ - [٣/ ٢٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، حدّثنا سالم، عن أنس: أنّ النبي‌ﷺ قال:

**«ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين إلا قال: قد قبلت علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون».**

١٧٢٧ - [٣/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا سهيل أخو حزم بن أبي حزم القطعي قال: حدّثني ثابت البناني قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٧٩.



«سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ( وما تشاؤن إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة )[1]، فقال رسول الله ﷺ: **يقول ربكم ﷻ: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، ومن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر فهو أهل لأن أغفر له**».

١٧٢٨ - [٣/ ٢٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، [حدّثنا خلف بن خليفة، قال أبي: وقد رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد، حدّثك محارب بن دثار؟ قال أبي: فلم أفهم كلامه، كان قد كبر فتركته، حدّثنا حفص]، عن أنس بن مالك قال:

«كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: **تزوّجوا الودود الولود، إنّي مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة**».[2]

١٧٢٩ - [٣/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ ناساً سألوا أزواج النبي ﷺ عن عبادته في السر، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: **ما بال أقوام يسألون عمّا أصنع، أمّا أنا فأصلّي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني**».

١٧٣٠ - [٣/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: **الصلاة يا أهل البيت، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**[3]».

---

( ١ ) في سورة المدثر آية ٥٦ كذا: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾.

( ٢ ) الباءة: تقدم المعنى في هامش حديث١٦٣٢. والتبتل: تقدم المعنى في هامش حديث٩٧٩، وما بين المعقوفتين ليس في الأصل أشار إليه المؤلف باختصار.

( ٣ ) سورة الأحزاب: ٣٣.

١٧٣١- [٣/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، [حدّثنا شعبة، عن عبد الله بن المختار قال: سمعت موسى] بن أنس قال:- وربما قعدنا إليه أنا وهو- قال: وكان من فتياننا أحدث مني سناً يحدّث عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ أمّ أنساً وامرأة، فجعل أنساً عن يمينه والمرأة خلفهما».[1]

١٧٣٢- [٣/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين حدّثنا جَرير، عن محمّد، عن أنس قال:

«أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله تعالى عنه، فجعل في طست، فجعل ينكث عليه وقال في حُسنه شيئاً، فقال أنس: إنّه كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة».

**يقول شير محمد**: روى ثقة الإسلام الكليني في كتاب الزي والتجمل من الكافي في باب السواد والوسمة بإسنادين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمة. وفي رواية لأبي بكر الحضرمي: قد قتل الحسين عليه السلام [وهو مختضب بالوسمة].[2]

١٧٣٣- [٣/ ٢٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد التيمي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ موسى بن عمران عليه السلام كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتّى يواري عورته في الماء».

١٧٣٤- [٣/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، حدّثنا عمرو بن عبد الله بن وهب، حدّثنا زيد العمى، عن أنس بن مالك، عن

---

(١) وما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) الكافي: ٦/ ٤٨٣، ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

النبي ﷺ قال:

**«من توضأ فأحسن الوضوء ثمّ قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله، فتحت له من الجنّة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل».**

١٧٣٥ - [٣/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن حسان قال: أنبأنا عمارة - يعني ابن زاذان - عن ثابت، عن أنس قال:

«استأذن ملك المطر أن يأتي النبي ﷺ، فأذن له، فقال لأم سلمة: احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، فوثب حتّى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي ﷺ، فقال له الملك: أتحبه؟ قال النبي ﷺ: نعم، قال: فإنّ أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرّته في طرف ثوبها. قال: فكنّا نسمع يُقتل بكربلاء».

١٧٣٦ - [٣/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدّثنا سلمة بن الفضل قال: حدّثني محمّد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس بن مالك قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بأبي عياش زيد بن صامت الزرقي وهو يصلّي، وهو يقول: اللهم إني أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلا أنت، يا منّان، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، فقال رسول الله ﷺ: **لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى».**

١٧٣٧ - [٣/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا معتمر قال: سمعت حميداً حدّث قال:

«سُئل أنس عن الحجامة للمحرم؟ فقال: احتجم رسول الله ﷺ من وجع كان به».

١٧٣٨ - [٣/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد وحماد، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل على المريض قال: اذهب البأس ربّ الناس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقماً»

وقد قال حماد: لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

١٧٣٩ - [٣/ ٢٦٨] حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

«أنّ قريشاً صالحوا النبي ﷺ، فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي ﷺ لعلي: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: أمّا بسم الله الرحمن الرحيم فلا ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب ما نعرف: باسمك اللهم، فقال: اكتب من محمّد رسول الله، قال: لو علمنا انّك رسول الله لأتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال النبي ﷺ: أكتب من محمّد بن عبد الله، واشترطوا على النبي ﷺ: إنّ من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منّا رددتموه علينا، فقال: يا رسول الله، أتكتب هذا؟ قال: نعم، إنّه من ذهب منّا إليهم فأبعده الله».

١٧٤٠ - [٣/ ٢٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا خالد، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال:

«صلّى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين، وبات بها حتّى أصبح، فلمّا صلّى الصبح ركب راحلته، فلمّا انبعثت به سبّح وكبّر حتّى استوت به البيداء، ثمّ جمع بينهما، فلمّا قدمنا مكة أمرهم رسول الله ﷺ أن يحلّوا، فلمّا كان يوم التروية أهلّوا بالحجّ، بكبشين أقرنين أملحين».

١٧٤١ - [٣/ ٢٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد العزيز بن المختار، حدّثنا ثابت، حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثل بي...الحديث».**

١٧٤٢ - [٣/ ٢٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

**«لكل غادر لواء يوم القيامة لواء يعرف به».**

١٧٤٣ - [٣/ ٢٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، حدّثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك أنّه قال:

«انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين».

١٧٤٤ - [٣/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد قال: أنبأنا سماك بن حرب، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، قال: ثمّ دعاه فبعث بها علياً، قال: **لا يبلّغها إلا رجل من أهلي».**

١٧٤٥ - [٣/ ٢٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا محمّد بن دينار، حدّثني يحيى بن يزيد، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ سُئل عن رجل كانت تحته امرأة فطلّقها ثلاثاً فتزوجت بعده رجلاً فطلّقها قبل أن يدخل بها أتحلّ لزوجها الأوّل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: **لا، حتّى يكون الآخر قد ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته».**[1]

١٧٤٦ - [٣/ ٢٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

---

(١) **العسيلة**: تقدم المعنى في هامش حديث ٦١٠.

«أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي نحو بيت المقدس، فنزلت: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾(١)، فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة، فنادى: ألا إنّ القبلة قد حولت، ألا إنّ القبلة قد حولت إلى الكعبة، قال: فمالوا كما هم نحو القبلة».

١٧٤٧ - [٣/ ٢٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(٢)».

١٧٤٨ - [٣/ ٢٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا قتادة وثابت وحميد، عن أنس بن مالك قال:

«غلا السعر بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: يا رسول الله، غلا السعر، سعّر لنا، فقال رسول الله ﷺ: إنّ الله هو المسعّر، القابض، الباسط، الرزاق، إني لأرجو أن ألقى الله ﷻ وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال».

١٧٤٩ - [٣/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا همام، عن قتادة، عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ كان عند الزوال، فاحتاج أصحابه إلى الوضوء، قال: فجيء بقعب فيه ماء يسير، فوضع النبي ﷺ كفّه فيه، فجعل ينبع من بين أصابعه حتّى توضّأ القوم كلهم، قل: كم كنتم؟ قال: زهاء ثلثمائة».(٣)

---

(١) سورة البقرة: ١٤٤.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٣) القعب: قدح من خشب مقعر.



١٧٥٠- [٣/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا معاذ بن هشام قال: حدّثني أبي، عن قتادة، حدّثنا أنس بن مالك:

«أنّ النبي ﷺ كان يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهنّ إحدى عشرة، قال: قلت لأنس: وهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنّا نتحدث أنّه أعطي قوة ثلاثين».

**يقول شير محمّد الهمداني:** [هذا] آخر ما انتخبته من أحاديث أنس بن مالك، وليعلم أنّ كثيراً مما انتخبته قد رواها أبو عبد الله أحمد بن حنبل بطرق كثيرة.

## أوّل ما انتخبته من أحاديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه
## [المنتخب من مسند جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه]

١٧٥١- [٣/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي: إنّ جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

«غزونا - أو سافرنا- مع رسول الله ﷺ ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان، فحضرت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: **هل في القوم من ماء؟** فجاء رجل يسعى بإداوة فيها شيء من ماء، قال: فصبّه رسول الله ﷺ في قدح، قال: فتوضّأ رسول الله ﷺ فأحسن الوضوء، ثمّ انصرف وترك القدح، فركب الناس القدح يمسحوا ويمسحوا، فقال رسول الله ﷺ: على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك، قال: فوضع رسول الله ﷺ كفه في الماء والقدح، ثمّ قال رسول الله ﷺ: **بسم الله**، ثمّ قال: **أسبغوا الوضوء**، فو الذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ حتّى توضّؤوا أجمعون».[1]

---

(١) إداوة: إناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب منه.

١٧٥٢ - [٣/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا: حدّثنا زهير، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلّين بالحجّ معنا النساء والولدان، فلمّا قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة، فقال لنا رسول الله ﷺ: من لم يكن معه هدي فليحلل قلنا: أيّ الحلّ؟ قال: الحلّ كله، قال: فأتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب، فلمّا كان يوم التروية أهللنا بالحجّ وكفانا الطواف الأوّل بين الصفا والمروة، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منّا في بدنة، فجاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال: يا رسول الله، بيّن لنا ديننا كأنّا خُلقنا الآن، أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: لا، بل للأبد...الحديث».

١٧٥٣ - [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وحسن بن موسى قال: حدّثنا زهير بن أبي الزبير، عن جابر، قال يحيى في حديثه: قال: سمعت رسول الله ﷺ - أو قال: قال رسول الله ﷺ -:

**«إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في نعل واحدة حتّى يصلح شسعه، ولا يمشي في خف واحدة، ولا يأكل بشماله، ولا يحتبي بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصمّاء»**.[1]

١٧٥٤ - [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ يخطب إلى خشبة، فلمّا جعل منبر حنّت حنين الناقة إلى ولدها، فأتاها فوضع يده عليها، فسكنت».

---

(١) **يلتحف الصماء**: وهو أن يلتحف بالإزار ويدخل طرفيه من تحت يده ويجعلها جميعاً على منكب واحد كما تفعل اليهود.

١٧٥٥ - [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«رأيت النبي ﷺ يصلّي في ثوب واحد».

١٧٥٦ -[٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله، أو يمشي في نعل واحدة، أو يحتبي بثوب واحد، أو يشتمل الصمّاء».

١٧٥٧ - [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«خير صفوف الرجال المقدّم، وشرها المؤخّر، وشر صفوف النساء المقدّم، وخيرها المؤخّر، ثمّ قال: يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركنّ لا ترينّ عورات الرجال من ضيق الإزار».**

١٧٥٨ - [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ: أنّه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول:

«إنّ جابر بن عبد الله الأنصاري برك به بعير قد أزحف به، فمر عليه رسول الله ﷺ **فقال له: مالك يا جابر؟** فأخبره، فنزل رسول الله ﷺ إلى البعير، ثمّ قال: **اركب يا جابر**، فقال: يا رسول الله، إنّه لا يقوم، فقال له: **اركب**، فركب جابر البعير، ثمّ ضرب رسول الله ﷺ البعير برجله فوثب البعير وثبة لولا أنّ جابراً تعلق بالبعير لسقط من فوقه، ثمّ قال رسول الله ﷺ لجابر: **تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى تجدهم قد يسّروا لك كذا وكذا** حتّى ذكر الفرش، فقال رسول الله ﷺ: **فراش للرجل، وفراش لإمرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان».**

١٧٥٩- [٣/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

**«سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاث يقول: لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن».**

١٧٦٠- [٣/ ٢٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

«إنما العمري التي أجاز رسول الله ﷺ أن يقول: هي لك ولعقبك، فأمّا إذا قال: هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها».

١٧٦١- [٣/ ٢٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتّى يرى بياض إبطيه».

١٧٦٢- [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«أقاتل الناس حتّى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».**

١٧٦٣- [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج وروح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«كان النبي ﷺ إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد، فلمّا صنع له منبره استوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتّى سمعها أهل المسجد، حتّى نزل إليها فاعتنقها فسكنت».



وقال روح: فسكتت، وقال ابن بكر: فاضطربت تلك السارية، وقال روح: اضطربت كحنين.

١٧٦٤ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال سليمان بن موسى: أنبأنا جابر: أنّ النبي ﷺ قال:

«لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثمّ يخالفه إلى مقعده، ولكن ليقل: افسحوا».

١٧٦٥ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«قام النبي ﷺ لجنازة مرّت به حتّى توارت. قال: فأخبرني أبو الزبير أيضاً: أنّه سمع جابراً يقول: قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي حتّى توارت».

١٧٦٦ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سمعت النبي ﷺ ينهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، أو يبنى عليه».

١٧٦٧ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى، قال: قال جابر:

«سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يقعدالرجل على القبر،وأن يجصص،أويبنى عليه».

١٧٦٨ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عطاء: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبي ﷺ:

«قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش، هلمّوا[1] فصفّوا قال: فصففنا، فصلّى النبي ﷺ عليه ونحن[2]».

---

(١) في المصدر: (هلم).

(٢) في صحيح البخاري: ٢/٨٨: (ونحن صفوف).

١٧٦٩ - [٣/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن جابر، فذكر الحديث، وقال: اسم النجاشي صحمة.

١٧٧٠ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«رأيت النبيﷺ يصلّي وهو على راحلته النوافل في كل جهة، ولكنه يخفض السجود من الركعة، ويومئ إيماء».

١٧٧١ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

«إنما جعل رسول اللهﷺ الشفعة في كل مال لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة».

١٧٧٢ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري في قولهﷻ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾[1] عن أبي سلمة، عن جابر، عن النبيﷺ كان يقول:

**«أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فأيما رجل مات وترك دَيناً فإليّ، ومن ترك مالاً فهو لورثته».**

١٧٧٣ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان النبيﷺ لا يصلّي على رجل عليه دَين، فأتي بميت، فسأل: هل عليه دَين؟ قالوا: نعم، ديناران، قال: صلّوا على صاحبكم، فقال أبو قتادة: هما عليّ يا

---

(١) سورة الأحزاب: ٦.



رسول الله، فصلّى عليه، فلمّا فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ قال: **أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دَيناً فعليّ، ومن ترك مالاً فلورثته».**

١٧٧٤ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا محمّد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا صدقة فيما دون خمس أواق، ولا فيما دون خمسة أوسق، ولا فيما دون خمسة ذود».**

١٧٧٥ - [٣/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أنبأنا ابن جريج، أنبأنا عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول:

«إنّ النبي ﷺ قام يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثمّ خطب الناس، فلمّا فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتى النساء فذكّرهنّ وهو يتوكأ على يد بلال، وبلال باسط ثوبه يلقينّ فيه النساء صدقة... الحديث».

١٧٧٦ - [٣/ ٢٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق ومحمّد بن بكر قالا: حدّثنا ابن جريج، وقال سليمان بن موسى: قال جابر: قال النبي ﷺ:

**«لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل»**

١٧٧٧ - [٣/ ٢٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الحرب خدعة».**

١٧٧٨ - [٣/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال:

«سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة؟ قال: فقال: لو كنّا مائة ألف لكفانا، كنّا ألفاً وخمسمائة».

١٧٧٩- [٣/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدّث عن أبي نضرة، قال حجاج في حديثه: سمعت أبا نضرة قال: فذكر ذلك لجابر بن عبد الله، فقال:

«على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسول الله ﷺ».

١٧٨٠- [٣/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: أنّ النبي ﷺ قال له:

«إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك حتّى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة».

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«إذا دخلت فعليك الكَيس والكَيس».(١)

١٧٨١- [٣/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله قال:

«بعت من رسول الله ﷺ بعيراً لي في سفر، فلمّا أتينا المدينة قال: قال النبي ﷺ: أئت المسجد فصلّ ركعتين، ثمّ وزن لي. قال شعبة: أو أمر فوزن لي فأرجح لي، فما زال عندي منها شيء حتّى أصابها أهل الشام يوم الحرة».

١٧٨٢- [٣/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ، -قال عبد الله: قال أبي: قال أبو النضر يعني هاشماً-: في سفر. -قال يزيد يعني ابن هارون-: بينا رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع

---

(١) تستحد المغيبة: أي تزيل شعر عانتها، والمغيبة هي التي غاب زوجها، والشعثة مغبرة الرأس. الكَيس: العمل.



**الناس عليه وقد ظلل عليه، قالوا: هذا رجل صائم، فقال رسول الله ﷺ: ليس البر أن تصوموا في السفر».**

١٧٨٣ - [٣/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدّثني عامر، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنت أسير على جمل لي فأعيا، فأردت أن أسيبه، قال: فلحقني رسول الله ﷺ فضربه برجله ودعا له فسار سيراً لم يسر مثله، وقال: بعنيه بوقية، فكرهت أن أبيعه، قال: بعنيه، فبعته منه واشترطت حملانه إلى أهلي، فلمّا قدمنا أتيته بالجمل، **فقال: ظننت حين ماكستك أن اذهب بجملك؟! خذ جملك وثمنه هما لك».**

١٧٨٤ - [٣/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا، سمعت الشعبي قال: حدّثني جابر بن عبد الله:

«أنّه كان يسير على جمل، وذكر معناه وقال: فاستثنيت حملانه إلى أهلي».

١٧٨٥ - [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد متوشحاً به».

١٧٨٦ - [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال:

«كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، قال: فقالت امرأة من الأنصار كان لها غلام نجار: يا رسول الله، إنّ لي غلاماً نجاراً، أفآمره أن يتخذ لك منبراً تخطب عليه؟ قال: بلى قال: فاتخذ له منبراً، قال: فلمّا كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال: فأنّ الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئنّ الصبي، فقال النبي ﷺ: **إنّ هذا بكى لما فقد من الذكر».**

١٧٨٧- [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من ظنّ منكم أن لا يستيقظ آخره فليوتر أوّله، ومن ظنّ منكم أنّه يستيقظ آخره فليوتر آخره، فإنّ صلاة آخر الليل محضورة، وهي أفضل».**

١٧٨٨- [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لقد خلفتم بالمدينة رجالاً ما قطعتم وادياً ولا سلكتم طريقاً إلا شركوكم في الأجر، حبسهم المرض».**

١٧٨٩- [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان ح وعبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أمرت أن أقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثمّ قرأ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۞ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾[1]».**

**يقول شير محمد:** روى ابن بابويه في كتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام) بإسناد ذكره عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: **«أُمرت أن أقاتل الناس حتّى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد حرم عليّ دماءهم وأموالهم».**[2]

١٧٩٠- [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

**«قالوا: يا رسول الله، أيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده، وأهريق دمه».**

---

(١) سورة الغاشية: ٢١-٢٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٧٠.



١٧٩١- [٣/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال:

«مكث النبي ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثاً لم يذوقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله، إنّ هاهنا كدية من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: رشّوها بالماء، فرشّوها، ثمّ جاء النبي ﷺ فأخذ المعول -أو المسحاة- ثمّ قال: بسم الله فضرب ثلاثاً فصارت كثيباً يهال، قال جابر: فحانت مني التفاتة، فإذا رسول الله ﷺ قد شد على بطنه حجراً».(١)

١٧٩٢- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا حسين، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيّما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر».(٢)

١٧٩٣- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عمن سمع، قال عبد الرحمن: حدّثني من سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من باع عبداً وله مال فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع».

١٧٩٤- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال:

«لمّا حفر النبي ﷺ وأصحابه الخندق أصابهم جهد شديد، حتّى ربط النبي ﷺ على بطنه حجراً من الجوع».

١٧٩٥- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا، سفيان ح

---

(١) الكدية: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس. الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

(٢) العاهر: الذي يتبع الشر زانياً كان أو فاسقا.

وعبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده في المنديل حتّى يلعقها -أو يُلعقها-، فإنّه لا يدري في أي طعامه البركة».**

١٧٩٦- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان ح وعبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان».**

١٧٩٧- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن المثنى بن سعيد، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«نعم الأدم الخل».**

١٧٩٨- [٣/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن قطر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أغلقوا أبوابكم، وخمّروا آنيتكم، وأطفئوا سرجكم، وأوكوا أسقيتكم، فإنّ الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاء، ولا يحلّ وكاء، وإنّ الفويسقة تضرم البيت على أهله-يعني الفأرة-».**[1]

١٧٩٩- [٣/ ٣٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

**«سُئل النبي ﷺ: أيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده، وأهريق دمه، قال: وسُئل: أيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت».**

١٨٠٠- [٣/ ٣٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر قال:

---

(١) الوكاء: الشريط الدقيق أو السير الوثيق الذي يوكي به فم القربة.



«قدمنا مع رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة ونحن محرمون بالحجّ، فأمرنا أن نجعلها عمرة، فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا، فبلغه ذلك، فقال: يا أيها الناس، أحلّوا، فلولا الهدي الذي معي لفعلت مثل ما تفعلون، ففعلنا حتّى وطئنا النساء ما يفعل الحلال، حتّى إذا كان عشية التروية - أو يوم التروية - جعلنا مكة بظهر ولبينا بالحجّ».

١٨٠١ - [٣/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتوضّأ بالمد».[1]

١٨٠٢ - [٣/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٨٠٣ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتّى يرجع، فإذا جلس اغتمس فيها».

١٨٠٤ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر قال:

«أكلت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر خبزاً ولحماً فصلّوا ولم يتوضّؤوا».

١٨٠٥ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه».

---

( ١ ) الصاع: أربعة أمداد والمد ١٢٨ درهماً وأربعة أسباع الدرهم ٤٠٤ سم³.

١٨٠٦ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا سيّار، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أعطيت خمساً لم يعطهنّ أحد قبلي: بُعثت إلى الأحمر والأسود، وكان النبي إنما يُبعَث إلى قومه خاصة، وبُعثت إلى الناس عامة، وأُحلّت لي الغنائم ولم تحلّ لأحد قبلي، ونُصرت بالرعب من مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، فأيما رجل أدركته الصلاة فليصلِّ حيث أدركته».**

١٨٠٧ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن المفضل، عن داود، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«على كل مسلم غسل في سبعة أيام كل جمعة».**

١٨٠٨ - [٣/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنّا نتمتع على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، حتّى نهانا عمر أخيراً- يعني النساء-».

١٨٠٩ - [٣/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«مثل الصلوات الخمس المكتوبات كمثل نهر جار بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات».**

١٨١٠ - [٣/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها ولا تجاوزوا المنازل، وإذا سرتم في الجدب فاستحدوا، وعليكم بالدلج، فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإذا**



**تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان، وإيّاكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها، فإنّها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة، فإنّها الملاعن».**[1]

١٨١١ - [٣/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

قال جعفر: قال أبي: وقضى به علي بالعراق. قال أبو عبد الرحمن: كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثقفي على جابر، فلم أزل به حتّى قرأه عليّ وكتب عليه هو صح.

١٨١٢ - [٣/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، حدّثنا حبيب- يعني المعلم- عن عطاء، حدّثني جابر:

«إنّ رسول الله ﷺ أهلّ وأصحابه بالحجّ وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبي ﷺ وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي، فقال: **أهللت بما أهلّ به رسول الله ﷺ**، وإنّ النبي ﷺ أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثمّ يقصّروا ويحلّوا إلا من كان معه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **لو أني أستقبل من أمري ما استدبر ما أهديت، ولولا أنّ معي الهدي لأحللت**، وإنّ عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت، فلمّا طهرت طافت، قالت: يا رسول الله: أتنطلقون بحجّ وعمرة وانطلق بالحجّ؟ فأمر عبد الرحمن أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحجّ في ذي الحجة. وإنّ

---

(١) **الخصب**: نقيض الجدب، وهو كثرة العشب، ورفاغة العيش. **الدلج** - محركة - **والدلجة** - بالضم والفتح -: السير من أول الليل فإن ساروا من آخره فأدلجوا بالتشديد. **الغيلان**: هي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تترآى للناس فتغول تغولاً أي تتلون تلوناً في صور شتى وتغلوهم أي تضلهم عن الطريق.

سراقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله ﷺ بالعقبة وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: لا، بل للأبد».

١٨١٣ - [٣/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو قطن وروح قالا: حدّثنا هشام، قال روح بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله:

«إنّ رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم من وثي كان بوركه أو ظهره».(١)

١٨١٤ - [٣/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن جابر قال:

«كان رسول الله ﷺ يقوم في أصل شجرة - أو قال إلى جذع - ثمّ اتخذ منبراً، قال: فحنّ الجذع، قال جابر: حتّى سمعه أهل المسجد، حتّى أتاه رسول الله ﷺ فمسحه فسكن، فقال بعضهم: لو لم يأته لحنّ أبداً إلى يوم القيامة».

١٨١٥ - [٣/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي: أنّه سمع يحيى ح ووكيع،حدّثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير المعنى قال:

«سألت أبا سلمة: أيّ القرآن أنزل قبل؟ فقال: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾، قال يحيى: فقلت لأبي سلمة: أو ﴿اقْرَأْ﴾، فقال: سألت جابراً: أيّ القرآن أنزل قبل؟ فقال: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾، فقلت: أو ﴿اقْرَأْ﴾، فقال جابر: أحدّثكم ما حدّثنا رسول الله ﷺ قال: جاورت بحرّاء أشهراً، فلمّا قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي، فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحداً، ثمّ نوديت فنظرت فلم أر أحداً، ثمّ نوديت - قال الوليد في حديثه: فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء، فأخذتني وجفة شديدة - وقالا في حديثهما: - فأتيت خديجة فقلت: دثروني، فدثروني وصبوا عليّ ماء، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنْذِرْ ۞

---

(١) الوثي: كسر اليد.



﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[1]».[2]

١٨١٦ - [٣/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن إبراهيم، عن محمود بن لبيد، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنّة، قال: قلنا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: واثنان، قال محمود: فقلت لجابر: أراكم لو قلتم: وواحد، لقال: وواحد! قال: وأنا والله أظن ذاك».**

١٨١٧ - [٣/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«إنّ النبي ﷺ سُئل عن كسب الحجام؟ فقال: **أعلفه ناضحك».**

١٨١٨ - [٣/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يبع حاضر لباد، دعو الناس يرزق الله بعضهم من بعض».**[3]

١٨١٩ - [٣/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، قال ابن المنكدر: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

«ما سُئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا».

---

(١) سورة المدثر: ١-٤، و﴿اقرأ﴾ هي سورة العلق.

(٢) وجفة: اي الأضطراب.

(٣) الباد: وهو أن يصير سمساراً له، ويتربص بما معه حتى يغالي في ثمنه، فلا يتركه يبيع بنفسه حتى يكون للناس منه رزق وربح.

**يقول شبر محمد:** روى ثقة الإسلام الكليني في أواسط كتاب الروضة من الكافي بإسناد عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث، قال: «**...وما منع سائلاً قط، إن كان عنده أعطى، وإلا قال: يأتي الله به...**».(١)

وروى قبل ذلك بأربعة عشر ورقة بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث: «**وما سُئل شيئاً قط فيقول: لا، إن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون**».(٢)

١٨٢٠ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زياد بن عبد الله البكاري، حدّثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«**أيما قوم كانت بينهم رباعة أو دار فأراد أحدهم أن يبيع نصيبه فليعرضه على شركائه، فإن أخذوه فهم أحق به بالثمن**».(٣)

١٨٢١ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال:

«صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في العيدين بغير أذان ولا إقامة، ثمّ خطبنا، ثمّ نزل فمشى إلى النساء ومعه بلال ليس معه غيره، فأمرهنّ بالصدقة، فجعلت المرأة تلقى تومتها وخاتمها إلى بلال».(٤)

١٨٢٢ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن الذيال بن حرملة قال:

---

(١) الكافي: ٨/١٦٤.

(٢) الكافي: ٨/١٣٠.

(٣) **الرباع:** جمع الربع وهو الدار بعينها حيث كانت.

(٤) **توم:** قرط فيه حبة كبيرة، وقيل الدرة.



«سألت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه: كم كنتم يوم الشجرة؟ قال: كنّا ألفاً وأربعمائة، قال: وكان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة».

١٨٢٣ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنّه قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد، ولا بأس به يداً بيد».

١٨٢٤ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مصعب بن سلام، سمعته من أبي مرتين، حدّثنا الأجلح، عن الذيال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله قال:

«أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر، حتّى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه، قال: فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فجاء حتّى أتى الحائط، فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره إلى الأرض حتّى برك بين يديه، قال: فقال النبي ﷺ: **هاتوا خطاماً**، فخطمه ودفعه إلى صاحبه، قال: ثمّ التفت إلى الناس، قال: **إنّه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله، إلا عاصي الجن الإنس**».[1]

١٨٢٥ - [٣/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مصعب بن سلام، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر قال:

«خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل، ثمّ قال: **أمّا بعد، فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وإنّ أفضل الهدي هدي محمّد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة**- ثمّ يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه إذا ذكر الساعة كأنّه منذر جيش- قال: ثمّ يقول: **أتتكم الساعة، بعثت أنا والساعة هكذا**- وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى- **صبّحتكم الساعة ومسّتكم، من ترك مالاً فلأهله، ومن**

(١) الخطام: ماجعل في أنف البعير لينقاد به.

ترك دَيناً أو ضياعاً فإليّ وعليّ- والضياع يعني ولده المساكين».

١٨٢٦- [٣/ ٣١١] حدّثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وسمعته في موضع آخر، حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، حدّثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري- وكان من أصحاب النبيﷺ - أخبره:

«غزا مع رسول اللهﷺ غزوة قِبَل نجد، فلمّا قفل رسول اللهﷺ قفل معهم، فأدركتهم القائلة يوماً في واد كثير العضاه، فنزل النبيﷺ وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر، ونزل رسول اللهﷺ يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه، قال جابر: فنمنا بها نومة، ثمّ إنّ النبيﷺ يدعونا فأتيناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول اللهﷺ: إنّ هذا اخترط سيفه وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتاً، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله، فشام السيف وجلس، فلم يعاقبه النبيﷺ وقد فعل ذلك».(١)

**يقول شير محمد**: روى الكليني في أواخر الثلث الأوّل من كتاب الروضة بإسناد ذكره، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله﵇ قال: «نزل رسول اللهﷺ في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد، فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه، فرآه رجل من المشركين، والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل، فقال رجل من المشركين لقومه: أنا أقتل محمّداً، فجاء وشدّ على رسول اللهﷺ بالسيف، ثمّ قال: من ينجيك مني يا محمّد؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل﵇ عن فرسه فسقط على ظهره، فقام رسول اللهﷺ وأخذ السيف وجلس على صدره، وقال: من ينجيك مني يا غورث؟ فقال: جودك

---

(١) **القائلة**: من القيلولة ضرب من النوم، **العضاه**: كل شجر فيه شوك، **صلتا**: أي مجردا، **فشام السيف**: أغمده.



وكرمك يا محمّد، فتركه، فقام وهو يقول: والله لأنت خير مني وأكرم».[1]

**يقول شير محمد**: ويأتي هذا الحديث في ص١٩٠ من هذا المنتخب.[2]

وأورده مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص٥٧، وفي شرحه وفي المعنى قال ابن إسحاق... إلخ.[3]

١٨٢٧ - [٣/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن بن موسى قالا: حدّثنا زهير، قال هاشم في حديثه: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس أن يبيع حتّى يؤذن شريكه، فإن رضي أخذه، وإن كره تركه».**

١٨٢٨ - [٣/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن قالا: حدّثنا زهير، قال هاشم في حديثه: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض».**

١٨٢٩ - [٣/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتّى تذهب فحمة العشاء، فإنّ الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتّى تذهب فحمة العشاء».**[4]

١٨٣٠ - [٣/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

---

( ١ ) الكافي: ٨/١٢٧.

( ٢ ) أي من النسخة المخطوطة.

( ٣ ) صحيح مسلم: ٧/٦٢.

( ٤ ) الفواشي: جمع فاشية أي الماشية التي تنتشر.

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتّى تطيب».

١٨٣١ - [٣/ ٣١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا آتاه إيّاه، وذلك في كل ليلة».

١٨٣٢ - [٣/ ٣١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر قال:

«توفي عبد الله بن عمرو بن حرام- يعني أباه، أو استشهد- وعليه دَين، فاستعنت رسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دَينه شيئاً، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي رسول الله ﷺ: اذهب فصنف تمرك أصنافاً، العجوة على حدة، وعذق زيد على حدة، وأصنافه، ثمّ ابعث إلَيّ، قال: ففعلت، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثمّ قال: كِل للقوم، قال: فكلت للقوم حتّى أوفيتهم، وبقي تمري كأنّه لم ينقص منه شيء».

١٨٣٣ - [٣/ ٣١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال:

«قال رسول الله ﷺ في حجّته: أيّ يوم أعظم حرمة؟ قالوا: يومنا هذا، قال: فأيّ شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: فأيّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

١٨٣٤ - [٣/ ٣١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:



«بدأ رسول الله ﷺ بالصلاة قبل الخطبة في العيدين بغير أذان ولا إقامة، قال: ثمّ خطب الرجال وهو متوكئ على قوس، قال: ثمّ أتى النساء فخطبهنّ وحثهنّ على الصدقة، قال: فجعلن يطرحن القرطة والخواتيم والحُلي إلى بلال، قال: ولم يصلّ قبل الصلاة ولا بعدها».

١٨٣٥ - [٣/ ٣١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، وحدّثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنت مع النبي ﷺ في سفر... إلى أن قال: وكنت على جمل، فاعتلّ، فلحقني رسول الله ﷺ وأنا في آخر الناس، قال: فقال: ما لك يا جابر؟ قال: قلت: اعتلّ بعيري، قال: فأخذ بذنبه ثمّ زجره، قال: فما زلت إنما أنا في أوّل الناس يهمني رأسه، فلمّا دنونا من المدينة قال: قال لي رسول الله: ما فعل الجمل؟ قلت: هو ذا، قال: فبعنيه، قلت: لا، بل هو لك، قال: بعنيه، قال: قلت: هو لك، قال: لا، قد أخذته بأوقية أركبه، فإذا قدمت فإتنا به، قال: فلمّا قدمت المدينة جئت به، فقال: يا بلال زن له أوقية وزده قيراطاً، قال: قلت: هذا قيراط زادنيه رسول الله ﷺ لا يفارقني أبداً حتّى أموت، قال فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتّى جاء أهل الشام يوم الحرة فأخذوه فيما أخذوا».

١٨٣٦ - [٣/ ٣١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإنّ الله ﷻ جاعل في بيته من صلاته خيراً».

١٨٣٧ - [٣/ ٣١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أهل الجنّة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون، طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك».

١٨٣٨ - [٣/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء قال: قال جابر بن عبد الله:

«أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحجّ خالصاً ليس معه غيره -خالصاً وحده- فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجّة، فقال النبي ﷺ: حلّوا واجعلوها عمرة؛ فبلغه أنّا نقول: لـمّا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحلّ فيروح إلى منى ناس منّا ومذاكيرنا تقطر منياً، فخطبنا فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإني لأتقاكم وأبركم، ولولا الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، حلّوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم علي رضي الله تعالى عنه من اليمن، قال: بِمَ أهللت؟ فقال: بما أهلّ به النبي ﷺ، قال: فاهده وامكث حراماً كما أنت».

١٨٣٩ - [٣/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن سعيد، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«بينا رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، فقال: ليس البر أن تصوموا في السفر».

١٨٤٠ - [٣/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبّاد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، إلا الكلب المعلم».

١٨٤١ - [٣/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:



«طاف رسول الله ﷺ في حجّة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإنّ الناس غشوه».[1]

١٨٤٢ - [٣/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عبد الملك، أخبرني عطاء، عن جابر قال:

«كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم عليه السلام ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ فصلّى بالناس ست ركعات، في أربع سجدات كبّر، ثمّ قرأ فأطال القراءة، ثمّ ركع نحواً مما قام، ثمّ رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى، ثمّ ركع نحواً مما قام، ثمّ رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية ثمّ ركع نحواً مما قام، ثمّ رفع رأسه فانحدر للسجود، فسجد سجدتين، ثمّ قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها، إلا أنّ ركوعه نحو من قيامه، ثمّ تأخر في صلاته وتأخرت الصفوف معه، ثمّ تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف، فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس، فقال: يا أيها الناس، إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ﷻ، وإنّهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلّوا حتّى تنجلي...الحديث».

[**يقول شير محمد**: ثمّ] ذكر فيه وجه التأخر والتقدم.

١٨٤٣ - [٣/ ٣١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن عبد الملك، حدّثنا عطاء، عن جابر قال:

«شهدت الصلاة مع النبي ﷺ في يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة، فلـمّا قضى الصلاة قام متوكئاً على بلال، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ

---

(١) غشوه: ازدحموا عليه وكثروا.

الناس وذكّرهم وحثّهم على طاعته، ثمّ مضى إلى النساء ومعه بلال، فأمرهنّ بتقوى الله ووعظهنّ وحمد الله وأثنى عليه وحثهنّ على طاعته، ثمّ قال: تصدقنّ، فإنّ أكثركنّ حطب جهنم، فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين: لِـمَ يا رسول الله؟ قال: **لأنكنّ تكثرن الشكاة، وتكفرن العشير فجعلن ينزعن حُليهنّ وقلائدهنّ وقرطتهنّ وخواتيمهنّ ويقذفن به في ثوب بلال يتصدقن به».**(١)

١٨٤٤ - [٣/ ٣١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«شهدت مع النبيﷺ يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، فذكر معناه».

١٨٤٥ - [٣/ ٣١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

«نهانا رسول اللهﷺ عن الوسم في الوجه، والضرب في الوجه».

١٨٤٦ - [٣/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، حدّثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول اللهﷺ:

**«مات اليوم عبد لله صالح أصحمة فقوموا فصلّوا عليه فقام فأمّنا فصلّى عليه».**(٢)

١٨٤٧ - [٣/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابراً يقول:

«رأيت النبيﷺ رمى الجمرة بحصى الخذف».

١٨٤٨ -[٣/ ٣١٩]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا سليم بن حيان،

---

(١) **سفعاء الخدين**: أي فيها تغير وسواد. **الشكاة**: أي الشكوى. **وتكفرن العشير**: حمله الأكثرون على الزوج وقال آخرون هو كل مخالط. **قرطتهنّ**: جمع قرط كل ما علق في شحمة الأذن فهو قرط سواء كان من ذهب أو خرز.

(٢) **أصحمة**: هو اسم النجاشي، أسلم في عهده،وأحسن إلى الكثير من المسلمين، وإليه هاجر جمع كثير منهم.



حدّثنا سعيد بن ميناء، سمعت جابر بن عبد الله يقول:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتّى تشقح، قلت: متى تشقح؟ قال: تحمار، أو تصفار، ويؤكل منها».

١٨٤٩- [٣/ ٣٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا جعفر، حدّثني أبي قال:

«أتينا جابر بن عبد الله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجّة النبي ﷺ؟ فحدّثنا: أنّ رسول الله ﷺ مكث بالمدينة تسع سنين لم يحجّ، ثمّ أُذّن في الناس أنّ رسول الله ﷺ حاجّ هذا العام، قال: فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتمّ برسول الله ويفعل مثل ما يفعل، فخرج رسول الله ﷺ لعشر بقين من ذي القعدة، وخرجنا معه حتّى أتى ذا الحليفة نفست أسماء بنت عميس بمحمّد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: اغتسلي ثمّ استذفري بثوب، ثمّ أهلّي، فخرج رسول الله ﷺ حتّى إذا استوت به ناقته على البيداء أهلّ بالتوحيد: لبّيك اللهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولبّى الناس، والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبي ﷺ يسمع فلم يقل لهم شيئاً، فنظرت مد بصري وبين يدي رسول الله ﷺ من راكب وماش من خلفه مثل ذلك، وعن يمينه مثل ذلك، وعن شماله مثل ذلك، قال جابر: ورسول الله ﷺ بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فخرجنا لا ننوي إلا الحجّ، حتّى أتينا الكعبة فاستلم نبي الله ﷺ الحجر الأسود، ثمّ رمل ثلاثة، ومشى أربعة، حتّى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم فصلّى خلفه ركعتين، ثمّ قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[1].

قال أبي: قال أبو عبدالله -يعني جعفر-: فقرأ فيها بالتوحيد، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

(١) البقرة: ١٢٥.

ثمّ استلم الحجر، وخرج إلى الصفا، ثمّ قرأ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾(١)، ثمّ قال: **نبدأ بما بدأ الله به،** فرقى على الصفا، حتّى إذا نظر إلى البيت كبّر قال: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، أنجز وعده، وصدق عبده، وغلب الأحزاب وحده،** ثمّ دعا، ثمّ رجع إلى هذا الكلام، ثمّ نزل، حتّى إذا انصبت قدماه في الوادي رمل، حتّى إذا صعد مشى حتّى أتى المروة فرقى عليها، حتّى نظر إلى البيت فقال عليها كما قال على الصفا، فلمّا كان السابع عند المروة قال: **يا أيها الناس، إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة، فمن لم يكن معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة،** فحلّ الناس كلهم.

فقال سراقة بن مالك بن جعشم وهو في أسفل المروة: يا رسول الله، ألعامنا هذا أم للأبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه فقال: **للأبد- ثلاث مرات- ثمّ قال: دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة.** قال: وقدم علي من اليمن، فقدم بهدي، وساق رسول الله ﷺ معه من المدينة هدياً، فإذا فاطمة عليها السلام قد حلّت ولبست ثيابها صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي عليه السلام عليها، فقالت: **أمرني به رسول الله ﷺ.**

قال: قال علي بالكوفة- قال جعفر: قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر-: **فذهبت محرشاً استفتي به النبي ﷺ في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إنّ فاطمة لبست ثيابها صبيغاً واكتحلت وقالت: أمرني به أبي! قال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.**

قال جابر: وقال لعلي: **بم أهللت؟** قال: **قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك، قال: ومعي الهدي، قال: فلا تحلّ،** قال: فكانت جماعة الهدي الذي أتى به علي رضي الله تعالى عنه من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ مائة، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثة وستين، ثمّ أعطى علياً فنحر ما غبر وأشركه في هديه، ثمّ أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر،

---

(١) البقرة: ١٥٨.



فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثمّ قال نبي الله ﷺ: قد نحرت هاهنا ومنى كلها منحر ووقف بعرفة فقال: وقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة فقال: قد وقفت هاهنا والمزدلفة كلها موقف».

١٨٥٠ - [٣/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: أعاذك الله من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهديي ولا يستنون بسنتي، فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردوا عليّ حوضي، ومن لم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوا على حوضي، يا كعب بن عجرة، الصوم جُنّة، والصدقة تطفيء الخطيئة، والصلاة قربان- أو قال: برهان- يا كعب بن عجرة، إنّه لا يدخل الجنّة لحم نبت من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها».

١٨٥١ - [٣/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر وعبد الرزاق قالا: حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط، وأقعد لها بقاع قرقر تستنّ عليه بقوائمها وأخفافها، ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت، وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه

**إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبعه فاغراً فاه، فإذا أتاه فرّ منه، فيناديه ربه: خذ كنزك الذي خبأته، فأنا عنه أغنى منك، فإذا رأى أنه لا بدّ له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل**. قال أبو الزبير: وسمعت عبيد بن عمير: قال رجل: يا رسول الله- قال عبد الرزاق في حديثه: قال رجل: يا رسول الله- ما حق الإبل؟ قال: **حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيحتها، وحمل عليها في سبيل الله»**

.قال عبد الرزاق: فيها كلها، وقعد لها، وقال عبد الرزاق فيه: قال أبو الزبير: سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول، ثمّ سألنا جابر الأنصاري عن ذلك؟ فقال: مثل قول عبيد بن عمير.(١)

١٨٥٢ - [٣/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أنبأنا أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«نهى رسول الله ﷺ عن الشغار».

١٨٥٣ - [٣/ ٣٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ من تمام الصلاة إقامة الصف»**.

١٨٥٤ - [٣/ ٣٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«مكث رسول الله ﷺ بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي

---

(١) **بقاع قرقر**: تقدم المعنى في هامش حديث ٩٣٧، **والقرقر**: تقدم المعنى في هامش حديث ٩٣٧. **شجاعاً أقرع**: تقدم المعنى في هامش حديث ١١٣٦. **سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل**: معنى سلك أدخل، ويقضَمها، يقال: قضمت الدابة شعيرها بكسر الضاد تقضمه بفتحها إذا أكلته. **الجماء**: تقدم المعنى في هامش حديث ١٢٧٣. **إعارة دلوها**: أي من حقوق الماشية أن يعير صاحبها الدلو الذي يسقيها به إذا طلبه منه من يحتاج إليه.



المواسم بمنى يقول: من يؤويني؟ من ينصرني حتّى أبلّغ رسالة ربي وله الجنّة؟ حتّى إنّ الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر - كذا قال- فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتّى بعثنا الله إليه من يثرب فآويناه وصدّقناه، فيخرج الرجل منّا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتّى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثمّ ائتمروا جميعاً فقلنا: حتّى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحل إليه منّا سبعون رجلاً حتّى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة، فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتّى توافينا، فقلنا: يا رسول الله، نبايعك، قال: **تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنْ تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنّة**، قال: فقمنا إليه فبايعناه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويداً يا أهل يثرب، فإنّا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنّه رسول الله ﷺ، وأنّ إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإمّا أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله، وإمّا أنتم قوم تخافون من أنفسكم جبينة، فبينوا ذلك، فهو عذر لكم عند الله، قالوا: أمط عنّا يا أسعد، فو الله لا ندع هذه البيعة أبداً، ولا نسلبها أبداً، قال: فقمنا إليه فبايعناه، فأخذ علينا وشرط، ويعطينا على ذلك الجنّة».[1]

**يقول شير محمد**: ثمّ رواه بسندين آخرين، وذكر الاختلاف في الكلمات.[2]

١٨٥٥ - [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا داود بن

---

(١) مجنة: موضع على أميال من مكة فيه سوق في الجاهلية. أمط: تقدم المعنى في هامش حديث ١٣٣٣.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٢٣٩.

قيس، عن عبد الله بن مقسم: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«إيّاكم والظلم، فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإنّ الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلّوا محارمهم».**

١٨٥٦- [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر:

«إنّ رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ فاعترف بالزنا، فأعرض عنه، ثمّ اعترف فأعرض عنه، حتّى شهد على نفسه أربع مرات، فقال له النبي ﷺ: **أبك جنون؟** قال: لا، قال: **أحصنت؟** قال: نعم، فأمر به النبي ﷺ فرجم بالمصلّى، فلمّا أذلقته الحجارة فرّ، فأُدرك فرُجم حتّى مات، فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ولم يصلّ عليه».

١٨٥٧- [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا عكرمة- يعني ابن عمّار- عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال:

«لمّا كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة، فأخذوا الحمر الأنسية فذبحوها وملؤوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور، فقال: **إنّ الله ﷻ سيأتيكم برزق هو أحلّ لكم من ذا وأطيب من ذا** قال: فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي، فحرّم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية، ولحوم البغال، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطيور، وحرّم المجثمة والخلسة والنهبة».[1]

---

(١) قوله: **الإنسية**: منسوبة إلى الإنس، ويقال فيه أَنَسية بفتحتين، وزعم ابن الأثير أن في كلام أبي موسى المديني ما يقتضي أنها بالضم ثم السكون، وقد صرح الجوهري أنّ الأَنَس بفتحتين ضد الوحشة، والمراد بالإنسية الأهلية كما وقع في سائر الروايات. **المجثمة**: أي الحيوان المحلل الذي←



١٨٥٨ - [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من انتهب نهبة فليس منّا».**

١٨٥٩ - [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل».**

١٨٦٠ - [٣/ ٣٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: إنّ النبي ﷺ قال:

**«إذا صلّى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى».**

١٨٦١ - [٣/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن عاصم، عن أبي نضرة، عن جابر قال:

«متعتان كانتا على عهد النبي ﷺ، فنهانا عنهما عمر رضي الله تعالى عنه فانتهينا».

١٨٦٢ - [٣/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا مهدي، حدّثنا واصل، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: **لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن بربه».**

---

← يُجعل غرضاً ويُرمى بالسهم حتّى يُقتل على ذلك الوجه من غير ذبح شرعي، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض أي يلزمها ويلتصق بها. والخلسة: وفي رواية الخيسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكى، من خلست الشيء واختلسته إذا سلبته.

والنهبة: ما يؤخذ من المال مغالبة. وقيل هي الغارة والسلب. وقيل هي مايؤخذ وينزع من المقتول، وقيل لهبى العساكر.

١٨٦٣ - [٣/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا محمّد بن ثابت، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة قالوا**: يا نبي الله، ما الحجّ المبرور؟ قال: **إطعام الطعام، وإفشاء السلام**».

١٨٦٤ - [٣/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر أنّه قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ...إلى أن قال: قلنا: وكنت ترعى الغنم يا رسول الله؟ قال: **نعم، وهل من نبي إلا قد رعاها**».

١٨٦٥ - [٣/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا أسامة، عن عطاء، عن جابر أنّه قال:

«نحر رسول الله ﷺ فحلق وجلس للناس، فما سُئل عن شيء إلا قال: **لا حرج، لا حرج** حتّى جاءه رجل فقال: حلقت قبل أن أنحر، قال: **لا حرج** ثمّ جاء آخر فقال: يا رسول الله، حلقت قبل أن أرمي، قال: **لا حرج**، قال رسول الله ﷺ: **عرفة كلها موقف، ومزدلفة كلها موقف، ومنى كلها منحر، وكل فجاج مكة طريق ومنحر**».

١٨٦٦ - [٣/ ٣٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم وحسن بن موسى قالا: حدّثنا زهير، حدّثنا أبو الزبير، قال حسن، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تذبحوا إلا مسنّة، إلا أن تعسر عليكم، فتذبحوا جذعة من الضأن**».

١٨٦٧ - [٣/ ٣٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أنبأنا حسين بن واقد، عن أبي الزبير قال: سمعت جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ:



**«إذا ابتعتم طعاماً فلا تبيعوه حتّى تقبضوه».**

١٨٦٨ - [٣/ ٣٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا الحصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال:

«عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله ﷺ بين يديه ركوة يتوضّأ منها، إذ جهش الناس نحوه، فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول الله، إنّه ليس لنا ماء نشرب منه ولا ماء نتوضّأ به إلا ما بين يديك، فوضع رسول الله ﷺ يده في الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضّأنا، فقلت: كم كنتم؟ قال: لو كنّا مائة ألف كفانا، كنّا خمس عشرة مائة».

**يقول شير محمّد الهمداني:** فيما أجاب به أمير المؤمنين عليه السلام يهودياً من يهود الشام: **«قال له اليهودي: فإنّ موسى عليه السلام قد أُعطي الحجر فانبجست منه اثنتي عشرة عيناً، قال علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمّد ﷺ لـمّا نزل الحديبية وحاصره أهل مكة قد أعطي ما هو أفضل من ذلك، وذلك: إنّ أصحابه شكوا إليه الظمأ، وأصابهم ذلك حتّى التقت خواصر الخيل، فذكروا له ﷺ، فدعا بركوة يمانية، ثمّ نصب يده المباركة فيها، فتفجرت من بين أصابعه عيون الماء، فصدرنا وصدرت الخيل رواء، وملأنا كل مزادة وسقاء...»** والحديث طويل أورده الطبرسي في كتاب ( الاحتجاج ).[1]

١٨٦٩ - [٣/ ٣٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا، حدّثنا أبو الزبير: أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين يوماً».**

---

( ١ ) الاحتجاج: ٣٢٥/١.





١٨٧٠- [٣/ ٣٢٩] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثني أبي، حـدّثنا روح، حـدّثنا زكريـا، حدّثنا أبو الزبير أنّه سمع جابراً يقول:

«هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً، فكـان يكـون في العلـو ويكـنّ في السـفل، فنزل النبي ﷺ إليهنّ في تسع وعشـرين ليلـة، فقـال رجـل: يـا رسـول الله، إنـك مكثت تسعاً وعشرين ليلة!، فقال رسول الله ﷺ: **إنّ الشهر هكذا وهكذا بأصابع يده مرتين، وقبض في الثالثة إبهامه**».

١٨٧١- [٣/ ٣٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جـريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**أفضـل الصـدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعـول، واليـد العليـا خـير مـن اليد السفلى**».

١٨٧٢- [٣/ ٣٣٠] حـدّثنا عبـد الله، حـدّثني أبي، حـدّثنا عبـد الصـمد، حـدّثني حرب-يعني ابن أبي العالية- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

«إنّ رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب وهي تمعس منية[1]، فقـضى منـهـا حـاجتـه، وقـال: **إنّ المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان، فـإذا رأى أحـدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإنّ ذاك يرد مما في نفسه**».[2]

١٨٧٣- [٣/ ٣٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حـدّثنا ابـن المبارك، عن حسين بن علي قال: حدّثني وهب بن كيسان، عن جـابر بـن عبـد الله وهـو الأنصاري:

---

(١) كذا والصحيح: (منيئة).

(٢) قوله تمعس منية: قال أهل اللغة المعس الدلك، والمنيئة: يقال منات الادم (الجلد) إذا ألقيته في الدباغ، ويقال له مادام في الدباغ منيئه أيضاً.



«أنّ النبي ﷺ جاءه جبريل فقال: قم فصلّه، فصلّى الظهر حين زالت الشمس، ثمّ جاءه العصر، فقال: قم فصلّه، فصلّى العصر حين صار ظل كل شيء مثله -أو قال: صار ظله مثله- ثمّ جاءه المغرب، فقال: قم فصلّه، فصلّى حين وجبت الشمس، ثمّ جاءه العشاء، فقال: قم فصلّه، فصلّى حين غاب الشفق، ثمّ جاءه الفجر، فقال: قم فصلّه، فصلّى حين برق الفجر -أو قال: حين سطع الفجر- ثمّ جاءه من الغد للظهر فقال: قم فصلّه، فصلّى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، ثمّ جاءه للعصر فقال: قم فصلّه، فصلّى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه، ثمّ جاءه للمغرب، المغرب وقتاً واحداً لم يزل عنه، ثمّ جاءه للعشاء، العشاء حين ذهب نصف الليل -أو قال ثلث الليل-، فصلّى العشاء، ثمّ جاءه للفجر حين أسفر جداً، فقال: قم فصلّه، فصلّى الفجر، ثمّ قال: ما بين هذين وقت».

١٨٧٤ - [٣/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يبعث كل عبد على ما مات عليه».

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه، وهي في كل ليلة».

١٨٧٥ - [٣/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن ميمون أبو النضر الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه قال:

«سألت جابراً: متى كان رسول الله ﷺ يصلّي الجمعة؟ فقال: كنّا نصلّيها مع رسول الله ﷺ ثمّ نرجع فنريح نواضحنا».

قال جعفر: وإراحة النواضح حين تزول الشمس.

١٨٧٦ - [٣/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن ميمون، حدّثني جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ البُدن التي نحر رسول الله ﷺ كانت مائة بدنة، نحر بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ما غبر، وأمر النبي ﷺ من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، ثمّ شربا من مرقها».

**يقول شير محمّد**: قال النجاشي في ( الفهرست ): محمّد بن ميمون أبو نصر الزعفراني عامي، غير أنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة...إلخ.[1]

١٨٧٧ - [٣/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاماً، فقال النبي ﷺ: يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة...إلى أن قال: فدخل علي رضي الله عنه، فهنّيناه».

[**يقول شير محمد**]: ورد ذكره أيضاً في ص٣٥٦ [ج٣ من مسند أحمد بن حنبل في الطبعة الأولى منه]

١٨٧٨ - [٣/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، أنبأنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا سقطت اللقمة من يدأحدكم فليمط ماكان عليها من الأذى ولايدعها للشيطان،ولايمسح يده بالمنديل،وليلعق أصابعه، فإنّه لا يدري في أي طعامه البركة».**

١٨٧٩ - [٣/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

---

( ١ ) رجال النجاشي: ٣٥٥.



**«من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر طبع الله على قلبه».**

١٨٨٠ - [٣/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا يعقوب بن محمّد بن طحلاء، حدّثنا خالد بن أبي حيان، عن جابر: إنّ النبيﷺ قال:

**«من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه».**

١٨٨١ - [٣/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر وأبو أحمد قالا: حدّثنا كثير بن زيد، حدّثني الحارث بن يزيد، قال أبو أحمد: عن الحارث بن أبي يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول اللهﷺ:

**«لا تمنّوا الموت فإنّ هول المطلع شديد، وإنّ من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة».**

١٨٨٢ - [٣/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن علية وغيره، حدّثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«نهى رسول اللهﷺ عن تجصيص القبور».

١٨٨٣ - [٣/ ٣٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ، عن جابر قال: قال رسول اللهﷺ:

**«إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل. قال: فخطبت جارية من بني سلمة، فكنت أختبيء لها تحت الكرب حتّى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها، فتزوجتها».**

١٨٨٤ - [٣/ ٣٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن محمّد وهو أبو إبراهيم المعقب، حدّثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول اللهﷺ:




**«السائبة-قال عبد الله: قال أبي، وقال خلف بن الوليد:- السائمة جبار، والجب جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. قال: قال الشعبي: الركاز: الكنز العادي».**(1)

١٨٨٥- [٣/ ٣٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من وجد سعة فليكفن في ثوب حبرة».**

١٨٨٦- [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا أبن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«العبد مع من أحب**، وكتب رسول الله ﷺ قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبّار».

١٨٨٧- [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، أخبرني جابر:

«أنّ أمير البعث كان غالباً الليثي وقطبة بن عامر الذي دخل على رسول الله ﷺ النخل وهو محرم، ثمّ خرج من الباب وقد تسوّر من قبل الجدار]، وعبد الله بن أنيس الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وقد خلت اثنان وعشرون ليلة، فقال رسول الله ﷺ: **التمسها في هذه السبع الأواخر التي بقين من الشهر».**(2)

١٨٨٨- [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات».**

١٨٨٩- [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة،

---

(١) الجبار: تقدم المعنى في هامش حديث ٨٣١.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.



حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم عليه السلام ومسجدي».**

١٨٩٠ - [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر:

«إنّ رسول الله ﷺ نهى أن يستنجى ببعرة أو بعظم».

١٨٩١ - [٣/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال: سألت جابراً عن المهلّ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«مهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهلّ أهل الطريق الأخرى من الجحفة، ومهلّ أهل العراق من ذات عرق، ومهلّ أهل نجد من قرن، ومهلّ أهل اليمن من يلملم».**

١٨٩٢ - [٣/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى الأشيب، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر أنّه قال:

«رمى رسول الله ﷺ الجمرة على بعيره بحصى الخذف وهو يقول: **لتأخذوا مناسككم، فإنّي لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه».**

١٨٩٣ - [٣/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: إنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من قال حين ينادي المنادي: اللهم ربّ هذه الدعوة التامّة والصلاة النافعة صلّ على محمّد، وارض عنه رضا لا تسخط بعده، استجاب الله له دعوته».**

١٨٩٤ - [٣/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يستطعمه، فأطعمه رسول الله ﷺ وسق شعير،

فما زال الرجل يأكل منه هو وامرأته ووصيف لهم حتّى كالوه، فقال رسول الله ﷺ: **لو لم تكيلوه لأكلتم منه ولقام لكم».**

١٨٩٥ - [٣/ ٣٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد- عن عاصم، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تنكح المرأة على عمّتها، ولا على خالتها، ولا المرأة على ابنة أخيها، ولا على ابنة أختها».**

١٨٩٦ - [٣/ ٣٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا شاذان أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال:

«لـمّا أراد رسول الله ﷺ أن يخلف علياً عليه السلام قال: قال له علي: **ما يقول الناس فيّ إذا خلفتني؟** قال: فقال: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبي -أو لا يكون بعدي نبي-».**

١٨٩٧ - [٣/ ٣٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء».

١٨٩٨ - [٣/ ٣٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«أرسلني رسول الله ﷺ وهو منطلق إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلّي على بعيره، فكلّمته، فقال بيده هكذا، وأشار زهير بكفه، ثمّ كلّمته، فقال بيده هكذا، وأنا أسمعه يقرأ ويومئ برأسه، فلمّا فرغ قال: **ما فعلت في الذي أرسلتك له؟ فإنّه لم يمنعني أن أكلّمك إلا أنّي كنت أصلّي».**

١٨٩٩ - [٣/ ٣٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا حسن



بن صالح، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:

**«من كان له إمام فقراءته له قراءة».**

١٩٠٠ - [٣/ ٣٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمّام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلونّ بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإنّ ثالثهما الشيطان».**

١٩٠١ - [٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«كان النبي ﷺ أخفّ الناس صلاة في تمام».

١٩٠٢ - [٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«لـمّا كان يوم فتح مكة اهراق رسول الله ﷺ الخمر وكسر جراره، ونهى عن بيعه وبيع الأصنام».

١٩٠٣ - [٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«غفر الله لرجل كان من قبلكم، سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».**

١٩٠٤ -[٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حسن

بن صالح، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«كان رسول الله ﷺ لا ينام حتّى يقرأ: ﴿الم﴾- السجدة- و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».[1]

١٩٠٥- [٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مفتاح الجنّة الصلاة، ومفتاح الصلاة الطهور».

هكذا وقع في الأصل: حسن، والصواب: حسين.

١٩٠٦- [٣/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر:

«إنّ أم مالك البهزية كانت تهدي في عكة لها سمناً إلى رسول الله ﷺ، فبينا بنوها يسألونها الإدام وليس عندها شيء، فعمدت إلى عكتها التي كانت تهدي فيها إلى رسول الله ﷺ فوجدت فيها سمناً، فما زال يدوم لها أدم بنيها حتّى عصرته، وأتت رسول الله ﷺ، فقال: أعصرتيه؟ قالت: نعم، قال: لو تركتيه ما زال ذلك لك مقيماً».

١٩٠٧- [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر إنّ رسول الله ﷺ قال:

«فيما سقت السماء والعيون العشر، وفيما سقت السانية نصف العشر».[2]

١٩٠٨- [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، حدّثني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يذكر أنّ رسول

---

( ١ ) أي سورتي السجدة والملك.

( ٢ ) السانية: وهي الناقة التي يستقى عليها.

الله ﷺ قال:

«فيما سقت الأنهار والغيم العشور، وفيما سقت السانية نصف العشور».

١٩٠٩ - [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«زجر رسول الله ﷺ أن يبال في الماء الراكد».

١٩١٠ - [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر إنّ رسول الله ﷺ قال:

«قال ربنا ﷻ: الصيام جُنّة يستجير بها العبد من النار، وهو لي وأنا أجزي به».

١٩١١ - [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: إنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أعجبت أحدكم المرأة فليعمد إلى امرأته فليواقعها، فإنّ ذلك يرد من نفسه».

١٩١٢ - [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول في غزوة تبوك بعد أن رجعنا: إنّ بالمدينة لأقواماً ما سرتم مسيراً ولا هبطتم وادياً إلا وهم معكم، حبسهم المرض».

١٩١٣ - [٣/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر:

«أنّهم غزوا غزوة فيما بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة حتّى دفعت الرجال، فقال رسول الله ﷺ: هذا لموت المنافق فرجعنا إلى المدينة، فوجدناه منافقاً عظيم النفاق قد مات».

١٩١٤ - [٣/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة،

حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً عن ميثرة الأرجوان؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: **لا أركبها، ولا ألبس قميصاً مكفوفاً بحرير، ولا ألبس القسي**».[1]

١٩١٥- [٣/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء**».

١٩١٦- [٣/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يوماً ونظر إلى الشام، فقال: **اللهم أقبل بقلوبهم** ونظر إلى العراق، فقال نحو ذلك، ونظر قِبَل كل أفق، ففعل ذلك، وقال: **اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض، وبارك لنا في مدّنا وصاعنا**».

١٩١٧- [٣/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**المجالس بالأمانة، إلا ثلاثة مجالس: مجلس يسفك فيه دم حرام، ومجلس يستحلّ فيه فرج حرام، ومجلس يستحلّ فيه مال من غير حق**».

١٩١٨- [٣/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن- يعني ابن محمّد- وعبد الجبار بن محمّد الخطابي قالا: حدّثنا عبيد الله- يعني ابن عمرو الرقي- عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **ميثرة الارجوان: الميثرة**: تقدم المعنى في هامش حديث ٦٩٦، **والأرجوان**: صبغ أحمر. **القسي**: تقدم المعنى في هامش حديث ٦٩٦.



**«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة- قال حسين:- فيما سواه».**

١٩١٩- [٣/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، حدّثني أبو عمّار، حدّثني جار لجابر بن عبد الله قال:

«قدمت من سفر، فجاءني جابر بن عبد الله يسلّم عليّ، فجعلت أحدّثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي، ثمّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ الناس دخلوا في دين الله أفواجاً، وسيخرجون منه أفواجا».**

١٩٢٠- [٣/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سيّار بن حاتم، حدّثنا جعفر- يعني ابن سليمان- حدّثنا الجعد أبو عثمان، حدّثنا أنس بن مالك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«شكا أصحاب رسول الله ﷺ إليه العطش، قال: فدعا بعسّ فصب فيه شيء من ماء، فوضع رسول الله ﷺ فيه يده، وقال: **اسقوا**، فاستقى الناس، قال: فكنت أرى العيون تنبع من بين أصابع رسول الله ﷺ».

١٩٢١- [٣/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا ابن إسحاق، حدّثنا أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«نهانا رسول الله ﷺ **أن نتمسح بعظم أو بعر».**

١٩٢٢- [٣/ ٣٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى وأبو سعيد- يعني مولى بني هاشم المعني- وهذا لفظ إسحاق قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن أبو الموال المدني، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ يعلّمنا الإستخارة كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول: **إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمّ ليقل: اللهم إني أستخيرك**

بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر- يسميه بإسمه- خير إلَيّ في ديني ومعاشي- قال أبو سعيد: ومعيشتي- وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره، ثمّ بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شراً إلَيّ في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ثمّ رضني به.

وقال أبو سعيد: وعاقبة أمري فاقدره لي، ويسر لي، وبارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان ثمّ رضني به».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثناه منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، عن النبيﷺ نحوه.

١٩٢٣- [٣/ ٣٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا المنكدر بن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول اللهﷺ:

«كل معروف صدقة، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إنائه».

١٩٢٤- [٣/ ٣٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا المبارك، حدّثنا بكر بن عبد الله المزني، عن جابر بن عبد الله، عن النبيﷺ قال:

«الموجبتان من لقى اللهﷻ ولا يشرك به شيئاً دخل الجنّة، ومن لقى اللهﷻ وهو مشرك دخل النار».

١٩٢٥- [٣/ ٣٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود وحسن بن موسى قالا: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، قال حسن في حديثه: قال: حدّثنا أبو الزبير، عن جابر﵁: أنّه سمع النبيﷺ يقول:



«غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله».

١٩٢٦ - [٣/ ٣٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّه سمع النبيﷺ يقول:

«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم عليه السلام، فيقول أميرهم: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعض أمير، ليكرم الله هذه الأمة».

١٩٢٧ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّه سمع النبيﷺ يقول:

«لايمرض مؤمن ولامؤمنة ولامسلم ولامسلمة إلاحطّ الله عزّ وجلّ بها عنه خطيئته».

١٩٢٨ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ النبيﷺ دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتاباً لا يضلّون بعده، قال: فخالف عليه عمر بن الخطاب حتّى رفضها».

١٩٢٩ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه قال:

«سألت جابراً: أقال النبيﷺ: أفضل الجهاد من عقر جواده واريق دمه؟ فقال جابر: نعم».

١٩٣٠ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«سمعت النبيﷺ يقول: أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

١٩٣١ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه سأل جابراً:

«أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **إذا دخل الرجل بيته يسلّم، والمؤمن يأكل في معي واحد؟** قال: نعم، قال: وسألت جابراً: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء هاهنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله عند مطعمه قال: أدركتم المبيت والعشاء؟** قال: نعم».

١٩٣٢ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير:

«أنّه سأل جابراً عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر؟ فقال: أمرنا النبي ﷺ أن ندعوه، فإن كره أحد أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده».

١٩٣٣ - [٣/ ٣٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير: أنّ جابراً أخبره:

«أنّهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة، فقال النبي ﷺ: **إنها لموت منافق فرجعنا المدينة، فوجدنا منافقاً عظيم النفاق قد مات**».

١٩٣٤ - [٣/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ رسول الله ﷺ أهدى إليه راهب من الشام جبة من سندس، فلبسها النبي ﷺ، ثمّ أتى البيت فوضعها، وأُخبر بوفد يأتيه، فأمره عمر بن الخطاب أن يلبس الجبة لقدوم الوفد، فقال النبي ﷺ: **لا يصلح لنا لباسها في الدنيا، ويصلح لنا لباسها في الآخرة، ولكن خذها يا عمر**، فقال: أتكرهها وآخذها؟ فقال النبي ﷺ:



إني لا آمرك أن تلبسها، ولكن أن ترسل بها إلى أرض فارس فتصيب بها مالاً، فأبى عمر، فأرسل بها النبي ﷺ إلى النجاشي، وكان قد أحسن إلى من فرّ إليه من أصحاب محمّد ﷺ».

١٩٣٥ - [٣/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ البهزية أم مالك كانت تهدي في عكة لها سمناً للنبي ﷺ، فبينما بنوها يسألونها عن إدام وليس عندها شيء، فعمدت إلى نحيها التي كانت تهدي فيه السمن إلى النبي ﷺ، فوجدت فيه سمناً، فما زال يقيم لها إدام بنيها حتّى عصر ته، فأتت النبي ﷺ، فقال: أعصرتيه؟ فقالت: نعم، قال: لو تركتيه ما زال ذلك مقيماً».(١)

١٩٣٦ - [٣/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ:

«أنه أتاه رجل يستطعمه، فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه هو وامرأته ووصيف لهم حتّى كالوه، فقال النبي ﷺ: لو لم تكيلوه لأكلتم منه ولقام لكم».

١٩٣٧ - [٣/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى وحسن -واللفظ لفظ حسن- قالا: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً: هل سمعت النبي ﷺ يقول: الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة؟ قال: انتظرنا النبي ﷺ ليلة لصلاة العتمة، فاحتبس علينا حتّى كان قريباً من شطر الليل أو بلغ ذلك، ثمّ جاء النبي ﷺ فصلّينا، ثمّ قال: اجلسوا فخطبنا فقال النبي ﷺ: إنّ الناس قد صلّوا ورقدوا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة».

---

(١) النحي: جرة فخار يمخض فيها اللبن.

١٩٣٨ - [٣/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن الرجل يوتر عشاء ثمّ يرقد؟ قال جابر: سمعت النبيﷺ يقول:

**«من خاف منكم أن لا يقوم من الليل فليوتر ثمّ ليرقد، ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل، فإنّ قراءة آخر الليل محضورة، وذلك أفضل».**

١٩٣٩ - [٣/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر أنّه قال: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«إنّ من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه، وهي كل ليلة».**

١٩٤٠ - [٣/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير أنّه قال: سألت جابراً:

«أهل جمع رسول اللهﷺ بين المغرب والعشاء؟قال:نعم،زمان غزونا بني المصطلق».

١٩٤١ - [٣/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير:

«أنّه سأل جابراً عن التصفيق والتسبيح؟ قال جابر: سمعت النبيﷺ يقول: **التصفيق للنساء في الصلاة والتسبيح للرجال».**[1]

١٩٤٢ - [٣/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال:

«سألت جابراً عن الرجل يباشر الرجل؟ فقال جابر: زجر النبيﷺ عن ذلك».

١٩٤٣ - [٣/ ٣٤٨] وبإسناده قال:

---

(١) هذا عند حدوث النائبة ليسمع الآخرين.



«سألت جابراً عن المرأة تباشر المرأة؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك».

١٩٤٤ - [٣/ ٣٤٨] وبإسناده قال:

«سألت جابراً عن ركوب الهدي؟ قال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اركبها بالمعروف حتّى تجد ظهراً».

١٩٤٥ - [٣/ ٣٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى وحسن قالا: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة، ومثل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيماً حتّى يخر ولا يشعر، قال حسن: الأرزة».

١٩٤٦ - [٣/ ٣٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال:

«سألت جابراً عن خسوف الشمس والقمر؟ قال جابر: سمعت النبي ﷺ يقول: إنّ الشمس والقمر إذا خسفا أو أحدهما، فإذا رأيتم ذلك فصلّوا حتّى ينجلي خسوف أيها خسف».

١٩٤٧ - [٣/ ٣٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا واصل مولى أبي عيينة، حدّثني خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال:

«كنّا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين».

١٩٤٨ - [٣/ ٣٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن جابر:

«أنّ رسول الله ﷺ وأصحابه مرّوا بامرأة، فذبحت لهم شاة فاتخذت لهم طعاماً

فلمّا رجع قالت: يا رسول الله، إنّا اتخذنا لكم طعاماً فادخلوا فكلوا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه، وكانوا لا يبدؤون حتّى يبتدئ النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ لقمة فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبي ﷺ: **هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة**: يا نبيّ الله، **إنا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ ولا يحتشمون منّا، نأخذ منهم ويأخذون منّا**».

١٩٤٩ - [٣/ ٣٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق وعلي بن إسحاق قالا: حدّثنا ابن المبارك عن عتبة، وقال علي: أنبأنا عتبة بن أبي حكيم، حدّثني حصين بن حرملة، عن أبي مصبح، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلّدوها، ولا تقلّدوها بالأوتار»**.

وقال علي: **«ولا تقلّدوها الأوتار»**.

١٩٥٠ - [٣/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب، وكان له غلام لحّام، فقال له: اجعل لنا طعاماً، لعلّي أدعو رسول الله ﷺ سادس ستة، فدعاهم، فاتبعهم رجل، فقال له رسول الله ﷺ: **إنّ هذا قد اتّبعنا، أفتأذن له؟** قال: نعم».

١٩٥١ - [٣/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، أنبأنا أبو شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

«جئت مع رسول الله ﷺ عام الجعرانة وهو يقسم فضة في ثوب بلال للناس، فقال رجل: يا رسول الله، اعدل! فقال: **ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبت إن لم أكن أعدل**، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أقتل هذا المنافق، فقال: **معاذ الله أن**



**يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، إنّ هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم -أو تراقيهم- يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية».**[1]

١٩٥٢ - [٣/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كل مولود يولد على الفطرة حتّى يعرب عنه لسانه، فإذا أعرب عنه لسانه إمّا شاكراً، وإمّا كفورا».**

١٩٥٣ - [٣/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

«أصابنا عطش بالحديبية، فجهشنا إلى رسول الله ﷺ وبين يديه تور فيه ماء، فقال بأصابعه هكذا فيها، وقال: خذوا بسم الله، قال: فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنّها عيون، فوسعنا وكفانا».

وقال حصين في حديثه: فشربنا وتوضّأنا.

١٩٥٤ - [٣/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، عن حجاج بن أبي ذئب، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«نعم الإدام الخل، ما اقفر بيت فيه خل».**[2]

١٩٥٥ - [٣/ ٣٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا صالح بن مسلم بن رومان، أخبرني أبو الزبير محمّد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) عام الجعة: سنة ثمان للهجرة.

(٢) أي ماخلا بيت من الادام ولا عدم أهله الادام.

**«لو أنّ رجلاً أعطى امرأة صداقاً ملء يديه طعاماً كانت له حلالاً».**

١٩٥٦- [٣/ ٣٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن سلمة- عن علي بن زيد وعاصم الأحول، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال:

«تمتعنا متعتين على عهد النبيﷺ: [الحجّ والنساء]، فنهانا عمر عنهما فانتهينا».

١٩٥٧- [٣/ ٣٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس ويحيى بن أبي بكير قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة.**-وقال ابن أبي بكير:- **من أحيا أرضاً ميتة فهي له».**

١٩٥٨- [٣/ ٣٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيﷺ:

«أنّه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة والثنيا والمعاومة».[1]

١٩٥٩- [٣/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«احتجم رسول اللهﷺ وهو محرم من ألم كان بظهره، -أو بوركه شك هشام- ».

١٩٦٠- [٣/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة، حدّثني الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله قال:

«سافرنا مع رسول اللهﷺ، قال: فحضرت الصلاة، قال: فقال رسول اللهﷺ: **إن في القوم من طهور؟**، قال: فجاء رجل بفضلة في أداوة، قال: فصبّه في قدح، قال: فتوضأ رسول اللهﷺ، ثمّ إنّ القوم أتوا بقية الطهور، فقالوا: تمسّحوا

---

(١) المحاقلة: تقدم المعنى في هامش حديث ١٣١٢، والمزابنة: تقدم المعنى في هامش حديث ١٣١٢، والمخابرة: الثلث والربع وأشباه ذلك، المعاومة: هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثاً فصاعدا.



تمسّحوا، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ، فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء، قال: ثمّ قال: أسبغوا الوضوء الطهور. قال: فقال جابر بن عبد الله: والذي أذهب بصري -قال: وكان قد ذهب بصره- لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فلم يرفع يده حتّى توضّؤوا أجمعون».

قال الأسود: حسبته قال: «كنّا مائتين أو زيادة».

١٩٦١- [٣/ ٣٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني محمّد بن يحيى بن حيان، عن عمه واسع بن حيان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«سمعت رسول الله ﷺ حين أذن لأصحاب العرايا أن يبيعوها بخرصها يقول: الوسق الوسقين والثلاثة والأربعة».(١)

١٩٦٢- [٣/ ٣٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق، حدّثني أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«كان رسول الله ﷺ قد نهانا عن أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء... الحديث».

١٩٦٣- [٣/ ٣٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني معاذ بن رفاعة الأنصاري ثمّ الزرقي، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ يوماً إلى سعد بن معاذ حين توفي، قال: فلمّا صلّى عليه رسول الله ﷺ ووضع في قبره وسوى عليه سبّح رسول الله ﷺ فسبّحنا طويلاً، ثمّ كبّر فكبّرنا، فقيل: يا رسول الله، لِمَ سبّحت ثمّ كبّرت؟ قال: لقد تضايق على هذا

---

(١) أصحاب العرايا: هم الذين وهبت له النخلات.

**العبد الصالح قبره حتّى فرجه الله ﷻ عنه».**

١٩٦٤- [٣/ ٣٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا المنكدر بن محمّد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كل معروف صدقة، وإنّ من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك».**

١٩٦٥- [٣/ ٣٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«ما أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كفّ عنه من السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو بقطيعة رحم».**

١٩٦٦- [٣/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رجلاً قدم من جيشان- وجيشان من اليمن- فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه يصنع بأرضهم من الذرة يقال له: المزر؟ فقال النبي ﷺ: **أمسكر هو؟** قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: **كل مسكر حرام، وإنّ على الله ﷻ عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه طينة الخبال**، فقالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: **عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار».**

١٩٦٧- [٣/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سليم بن حيان، أنبأنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الفراش والجنادب يقعن فيها، قال: وهو يذبهنّ عنها، قال: وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي».**[1]

---

(١) قوله: مثلي ومثلكم كمثل رجل: أي صفتي وصفة ما بعثني الله به من إرشادكم لما ينجيكم ←



١٩٦٨- [٣/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا المفضل، حدّثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن محمّد بن عبد الله بن الحصين، عن عمر بن عبد الرحمن بن جرهد قال:

«سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبد الله: من بقي معك من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: بقي أنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع، فقال رجل: أمّا سلمة فقد ارتد عن هجرته، فقال جابر: لا تقل ذلك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم: **أبدوا يا أسلم**، قالوا: يا رسول الله، وإنّا نخاف أن نرتدّ بعد هجرتنا، فقال: **إنكم أنتم تهاجرون حيث كنتم**».

١٩٦٩- [٣/ ٣٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد وعاصم الأحول، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال:

«تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ متعتين: الحجّ والنساء- وقد قال حماد أيضاً: متعة الحجّ، ومتعة النساء- فلمّا كان عمر نهانا عنهما فانتهينا».

١٩٧٠- [٣/ ٣٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله قال:

«قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة بنخل، فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له: غورث بن الحارث حتّى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله عز وجل فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله ﷺ، فقال: **من يمنعك مني؟** قال: كن كخير آخذ، قال: **أتشهد أن لا إله إلا الله؟** قال: لا، ولكني

---

← العجيب الشأن كصفة رحل. **الفراش**: جمع فراشة بفتح الفاء دويبة تطير في الضوء شغفاً به وتوقع نفسها في النار. **الجنادب**: جمع جندب نوع على خلقة الجراد يصر في الليل صراً شديداً. **يقعن فيها ويلذهن عنها**: أي يدفع عن النار والوقوع فيها. **بحجزكم**: جمع حجزة معقد الإزار.

أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، قال: فذهب إلى أصحابه، قال: قد جئتكم من عند خير الناس، فلمّا كان الظهر أو العصر صلّى بهم صلاة الخوف، فكان الناس طائفتين: طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة صلّوا مع رسول الله ﷺ، فصلّى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين، ثمّ انصرفوا فكانوا مكان أولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم، وجاء أولئك فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعتين، فكان للقوم ركعتان ركعتان، ولرسول الله ﷺ أربع ركعات».[1]

**يقول شير محمّد**: قد تقدم صدر هذا الحديث في ص١٧٧ من هذا المنتخب، وما نقلته أنا من كتاب روضة الكافي مؤيداً له.[2]

[**يقول شير محمّد**]: وذكرت بهامش ورقة ١٧٧ أنّ مسلم أورده في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص ٥٧.[3]

١٩٧١ - [٣/ ٣٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ رسول الله ﷺ أتى العالية، فمرّ بالسوق، فمرّ بجدي أسك ميت فتناوله فرفعه، ثمّ قال: بكم تحبون أنّ هذا لكم؟ قالوا: ما نحب أنّه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: بكم تحبون أنّه لكم؟ قالوا: والله لو كان حياً لكان عيباً فيه أنّه أسك، فكيف وهو ميت؟! قال ﷺ: **فو الله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم**».[4]

**يقول شير محمّد**: روى الكليني في كتاب الإيمان والكفر من **الكافي** في باب ذم الدنيا

---

( ١ ) **محارب خصفة**: اسم رجل من قبيلة محارب.

( ٢ ) مرّ الحديث برقم ١٨٦٢ من كتابنا هذا.

( ٣ ) مرّ الحديث برقم ١٨٦٢ من كتابنا هذا.

( ٤ ) **الجدي**: ولد المعزى في السنة الأولى، **وأسك**: أي مصطلم الأذنين مقطوعهما.



بإسناد عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مرّ رسول الله ﷺ بجدي أسك ملقى على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حياً لم يساو درهماً، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله».[1]

١٩٧٢ - [٣/ ٣٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني حصين وعمرو بن مرة، سمعا سالماً قال: سمعت جابراً قال:

«أصابنا عطش، فجهشنا إلى رسول الله ﷺ، قال: فوضع يده في تور من ماء بين يديه، فجعل يثور من خلال أصابعه كأنّها عيون. وقال عمرو وحصين كلاهما: قال: خذوا بسم الله، حتّى وسعنا وكفانا. وقال لجابر: كم كنتم؟ قال: كنّا ألفاً وخمسمائة، ولو كنّا مائة ألف لكفانا».

١٩٧٣ - [٣/ ٣٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا، حدّثنا عامر، حدّثني جابر بن عبد الله:

«أنّ أباه توفى وعليه دين، فأتيت رسول الله ﷺ وقلت له: إنّ أبي توفى وعليه دَين، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، فلا يبلغ ما يخرج سدس ما عليه، قال: فانطلق معي لكيلا تفحش عليّ الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر، ثمّ دعا وجلس عليه، وقال: أين غرماؤه؟ فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل الذي أعطاهم».

١٩٧٤ - [٣/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد محمّد بن عبد الله - يعني الزبيري - حدّثنا معقل - يعني ابن عبيد الله الجزري - عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ حجّاجاً لا نريد إلا الحجّ ولا ننوي غيره، حتّى إذا بلغنا سرف حاضت عائشة، فدخل عليها رسول الله ﷺ وهي تبكي، فقال: ما لك

---

(١) الكافي: ٢/ ١٢٩.

تبكين؟ قالت: يا رسول الله، أصابني الأذى، قال: **إنما أنت من بنات آدم يصيبك ما يصيبهنّ**، قال: وقدمنا الكعبة في أربع مضين من ذي الحجّة أياماً أو ليالي، فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة، ثمّ أنّ رسول الله ﷺ أمرنا فأحللنا الإحلال كله، قال: فتذاكرنا بيننا، فقلنا: خرجنا حجّاجاً لا نريد إلا الحجّ ولا ننوي غيره، حتّى إذا لم يكن بيننا وبين عرفات إلا أربعة أيام أو ليال خرجنا إلى عرفات ومذاكيرنا تقطر المني من النساء، قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيباً فقال: **ألا إنّ العمرة قد دخلت في الحجّ، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي، ولولا الهدي لأحللت، فمن لم يكن معه هدي فليحلّ**. فقام سراقة بن مالك ابن جعشم فقال: يا رسول الله، خبّرنا خبر قوم كأنّما ولدوا اليوم، ألعامنا هذا أم للأبد؟ قال: **لا، بل للأبد**، قال: فأتينا عرفات وانصرفنا منها، ثمّ إنّ عائشة قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي قد اعتمروا، قال: **إنّ لك مثل ما لهم**، قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي، فوقف بأعلى وادي مكة وأمر أخاها عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفها حتّى بلغت التنعيم، ثمّ أقبلت».

١٩٧٥ - [٣/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد وخلف بن الوليد قالا: حدّثنا الربيع - يعني ابن صبيح - عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

«قدمنا مع رسول الله ﷺ صبح أربع مضين من ذي الحجّة مهلّين بالحجّ كلنا، فأمرنا النبي ﷺ فطفنا بالبيت، وصلّينا الركعتين، وسعينا بين الصفا والمروة، ثمّ أمرنا فقصرنا، ثمّ قال: **أحلّوا**، قلنا: يا رسول الله، حلّ ماذا؟ قال: **حلّ ما يحلّ للحلال من النساء والطيب**، قال: فغُشيت النساء وسُطعت المجامر.

قال خلف: وبلغه أنّ بعضهم يقول: ينطلق أحدنا إلى منى وذكره يقطر منياً، قال: فخطبهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: **إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت**



**ما سقت الهدي، ولو لم أسق الهدي، لأحللت، ألا فخذوا مناسككم قال: فقام القوم بحلّهم، حتّى إذا كان يوم التروية وأرادوا التوجه إلى منى أهلّوا بالحجّ...الحديث».**

١٩٧٦ - [٣/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا قطن، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نحسب إلا أننا حجاجاً، فلمّا قدمنا مكة نودي فينا: من كان منكم ليس معه هدي فليحلّ، ومن كان معه هدي فليقم على إحرامه: قال: فأحلّ الناس بعمرة، إلا من كان ساق الهدي. قال: وبقي النبي ﷺ ومعه مائة بدنة، وقدم علي من اليمن، فقال له: بأيّ شيء أهللت؟ قال: قلت: **اللهم إني أهلّ بما أهلّ به نبيك** ﷺ، قال: فأعطاه نيفاً على الثلاثين من البدن، قال: ثمّ بقيا على إحرامهما حتّى بلغ الهدي محله».

١٩٧٧ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن الربيع، حدّثنا ابن مبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن حصين، عن أبي المصبح، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار».**

١٩٧٨ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق أبو إسحاق، حدّثنا يعقوب، أنبأنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال:

«أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، منزلي شاسع، وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: **فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً أو زحفاً».**

١٩٧٩ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«جهّز رسول الله ﷺ جيشاً ليلة حتّى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، ثمّ خرج





فقال: قد صلّى الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها».

١٩٨٠ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:

«من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء».

١٩٨١ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنّه قال:

«أفاء الله ﷻ خيبر على رسول الله ﷺ، فأقرهم رسول الله ﷺ كما كانوا وجعلها بينه وبينهم، فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثمّ قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إليّ، قتلتم أنبياء الله ﷻ، وكذبتم على الله، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلكم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض، قد أخذنا، فاخرجوا عنّا».

١٩٨٢ - [٣/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثمّ سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر - ك ف ر - مهجّاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل، إلا المدينة ومكة حرّمها الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا



من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول: الجنّة، ونهر يقول: النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنّة فهي النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنّة.

قال: ويبعث الله معه شياطين تكلّم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفساً ثمّ يحييها فيما يرى الناس لا يسلّط على غيرها من الناس، ويقول: أيها الناس، هل يفعل مثل هذا إلا الربّ عز وجل؟ قال: فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهداً شديدا، ثمّ ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر فيقول: يا أيها الناس، ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذّاب الخبيث؟! فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون، فإذا هم بعيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم، فتقام الصلاة، فيقال له: تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصلّ بكم، فإذا صلّى صلاة الصبح خرجوا إليه.

قال: فحين يرى الكذّاب ينماث كما ينماث الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله، حتّى أنّ الشجرة والحجر ينادي: يا روح الله، هذا يهودي، فلا يترك ممن كان يتبعه أحداً إلا قتله».(1)

١٩٨٣ - [٣/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عاصم، عن يزيد- يعني ابن أبي زياد- عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«يجزئ من الوضوء المد من الماء، ومن الجنابة الصاع. فقال رجل: ما يكفيني، فقال جابر: قد كفى من هو خير منك وأكثر شعراً رسول الله صلى الله عليه وسلم».

١٩٨٤ - [٣/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«بين العبد وبين الكفر أو الشرك ترك الصلاة».

---

(١) ذكره المؤلف في هامش المخطوطة باختصار.

١٩٨٥ - [٣/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن جابر:

«أنّ رسول الله ﷺ مرّ بقوم في مجلس يسلّون سيفاً يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال: ألم أزجركم عن هذا؟ فإذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ثمّ ليعطيه أخاه».

١٩٨٦ - [٣/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال:

«خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال: أيّ يوم أعظم حرمة؟ فقالوا: يومنا هذا، قال: فأيّ شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: أيّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد».

١٩٨٧ - [٣/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال:

«قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع...فذكر معناه».

١٩٨٨ - [٣/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا شعبة، حدّثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر أنّه قال:

«أراد بنو سلمة أن يبيعوا ديارهم يتنقلون قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: دياركم إنما تكتب آثاركم».

١٩٨٩ - [٣/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد- يعني العدني- حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

«قال رجل للنبي ﷺ: أيّ الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك».



قال أبي: وحدّثناه وكيع، عن الأعمش.

١٩٩٠- [٣/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن خالد، عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

«أنّ النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر».(١)

١٩٩١- [٣/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني إسحاق بن حازم، عن أبي مقسم قال أبي- يعني عبيد الله بن مقسم- عن جابر بن عبد الله:

«عن النبي ﷺ قال في البحر: **هو الطهور ماؤه الحلّ ميتته**».(٢)

١٩٩٢- [٣/ ٣٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا كثير بن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منه، فقال رسول الله ﷺ: **من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربنّ مسجدنا، فإنّ الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس**».

١٩٩٣- [٣/ ٣٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

«أنّ رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين، ثمّ قال حين وجّههما: **إني وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمرت، وأنا أوّل**

---

(١) رمل: تقدم المعنى في هامش حديث ١١٩٤. الحجر الأوّل: هو الحجر الأسود.

(٢) توضيح: مرّ الحديث فيه. راجع هامش حديث ٧٣٨ وقد أشرنا إلى معنى دلالته.

**المسلمين، بسم الله، الله أكبر، اللهم منك ولك، عن محمّد وأمته».**

١٩٩٤- [٣/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله قال:

«عملنا مع رسول الله ﷺ في الخندق، قال: فكانت عندي شويهة عنز جذع سمينة، قال: فقلت: والله، لو صنعناها لرسول الله ﷺ، قال: فأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئاً من شعير وصنعت لنا منه خبزاً، وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله ﷺ، قال: فلمّا أمسينا وأراد رسول الله ﷺ الإنصراف عن الخندق، قال: وكنّا نعمل فيه نهاراً، فإذا أمسينا رجعنا إلى أهلنا، قال: قلت: يا رسول الله، إني قد صنعت لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئاً من خبز هذا الشعير، فأحب أن تنصرف معي إلى منزلي، وإنما أريد أن ينصرف معي رسول الله ﷺ وحده، قال: فلمّا قلت له ذلك قال: نعم، ثمّ أمر صارخاً فصرخ أن إنصرفوا مع رسول الله ﷺ إلى بيت جابر، قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فأقبل رسول الله ﷺ وأقبل الناس معه، قال: فجلس، وأخرجناها إليه، قال: فبرك وسمّى ثمّ أكل، وتواردها الناس، كلّما فرغ قوم قاموا، وجاء ناس حتّى صدر أهل الخندق عنها».

**يقول شير محمد**: هذه المعجزة ذكرها الثقة الجليل أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي في التفسير ضمن ذكر قصة الأحزاب، وفيه: «فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد فرغنا فاحضر مع من أحببت، فقام ﷺ إلى شفير الخندق، ثمّ قال: **معاشر المهاجرين والأنصار، أجيبوا جابراً**، [قال جابر]: وكان في الخندق سبعمائة رجل، فخرجوا كلهم، ثمّ لم يمر بأحد من المهاجرين والأنصار إلا قال: **أجيبوا جابراً**...إلى أن قال: **يا جابر، أدخل عليّ عشرة عشرة**، فأدخلت عشرة فأكلوا حتّى نهلوا وما يرى



في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثمّ قال: يا جابر عليّ بالذراع، فأتيته بالذراع، فأكلوه، ثمّ قال: أدخل عليّ عشرة، فدخلوا فأكلوا حتّى نهلوا وما يرى في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثمّ قال: عليّ بالذراع، فأكلوا وخرجوا، ثمّ قال: أدخل عليّ عشرة، فأدخلتهم فأكلوا حتّى نهلوا ولم يُرَ في القصعة إلا آثار أصابعهم، ثمّ قال: يا جابر عليّ بالذراع، فأتيته، فقلت: يا رسول الله كم للشاة من ذراع؟ قال: ذراعان، فقلت: والذي بعثك بالحق [نبياً] لقد أتيتك بثلاثة، فقال: أما لو سكت يا جابر لأكلوا الناس كلهم من الذراع. قال جابر: فأقبلت أدخل عشرة عشرة، فيأكلون حتّى أكلوا كلهم، وبقي والله لنا من ذلك الطعام ما عشنا به أياماً».(1)

ورواه الشيخ الثقة أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب ( قرب الإسناد ) عن الحسن بن ظريف، عن معمر، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه جملة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله لنفر من اليهود وهو طفل خماسي عند أبيه عليه السلام، قال: «...ومن ذلك أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله يحفر وبطنه خميص، فأتيت أهلي فأخبرتها، فقالت: ما عندنا إلا هذه الشاة، ومحرز من ذرة، قال: فاخبزي، وذبح الشاة وطبخوا شقها وشووا الباقي، حتّى إذا أدرك أتى إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله اتخذت طعاماً، فأتني أنت ومن أحببت، فشبك أصابعه في يده، ثمّ نادى: ألا إنّ جابراً يدعوكم إلى طعامه...إلى أن قال: أمر بالأنطاع، فبسطت على الشوارع، وأمره أن يجمع التوارى- يعني قصاعاً كانت من خشب- والجفان، ثمّ قال: ما عندكم من الطعام؟ فأعلمته، فقال: غطوا السدانة والبرمة والتنور واغرفوا، وأخرجوا الخبز واللحم

---

( ١ ) تفسير القمي: ٢/١٧٩.

**وغطوا، فما زالوا يغرفون وينقلون ولا يرونه ينقص شيئاً حتّى شبع القوم وهم ثلاثة آلاف، ثمّ أكل جابر وأهله وأهدوا، وبقي عندهم أياماً».**(١)

ورواها صاحب كتاب( الثاقب في المناقب ) عن الصادقعليه السلام.(٢)

ورواها أمين الإسلام الطبرسي في ( **مجمع البيان** ) عن أيمن المخزومي قال: سمعت جابر بن عبد الله قال:...وذكر الحديث. ثمّ قال: أورده البخاري في **الصحيح**.(٣)

أقول: أورده البخاري في الجزء٥ في باب غزوة الخندق ص١٣٨، رواه بطريقين.(٤)

وأورده مسلم في **الصحيح** القسم الأوّل من الجزء الثاني ص٢٩٤، أورده في كتاب الأشربة في باب جواز استتباعه لغيره.(٥)

١٩٩٥ - [٣/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي، حدّثنا الأعمش، قال: بلغني، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم:

**«إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق- أو الماء- فإنّه أوسع- أو أبلغ- للجيران».**

١٩٩٦ - [٣/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم:

**«أيما عبد تزوج بغير إذن سيّده فهو عاهر».**

١٩٩٧ - [٣/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبد الله يحدّث أنّه سمع رسول

---

( ١ ) قرب الإسناد: ٣٢٦.

( ٢ ) الثاقب في المناقب: ٥٠.

( ٣ ) مجمع البين: ١٢٧/٨.

( ٤ ) صحيح البخاري ٣٧/٤، ٤٦/٥.

( ٥ ) صحيح مسلم: ١١٧/٦.



الله ﷺ قال:

**«لـمّا كذّبتني قريش حين أُسري بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر، فجلا الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه».**

١٩٩٨- [٣/ ٣٧٧] عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«فقمت في الحجر حين كذّبني قومي، فرفع لي بيت المقدس حتّى جعلت أنعت لهم آياته».**

١٩٩٩- [٣/ ٣٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال:

«كان رسول الله ﷺ يصلّي على راحلته تطوعاً حيث توجهت به في السفر، فإذا أراد أن يصلّي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة».

٢٠٠٠- [٣/ ٣٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«نهى رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه، والضرب في الوجه».

٢٠٠١- [٣/ ٣٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا الحجاج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال في الحيوان:

**«اثنان بواحد، لا بأس به يداً بيد، ولا يصلح نساء».**[1]

٢٠٠٢- [٣/ ٣٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال عطاء:

**«حين قدم جابر بن عبد الله معتمراً، فجئناه في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثمّ**

---

(١) **اثنان بواحد:** أي عبدين بعبد.

ذكروا له المتعة، فقال: نعم، استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، حتّى إذا كان في آخر خلافة عمر رضي الله عنه».

٢٠٠٣- [٣/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير سمع جابراً يقول:

«إنّ النبي ﷺ سُئل عن كسب الحجام؟ فقال: اعلفه ناضحك».

٢٠٠٤- [٣/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا ابن عقيل، عن جابر:

«أنّ النبي ﷺ أكل خبزاً ولحماً، فصلّى ولم يتوضّأ».

٢٠٠٥- [٣/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن أسامة، حدّثني هشام بن عروة، حدّثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية منه له به صدقة».

٢٠٠٦- [٣/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا، أنبأنا حجاج، عن عطاء، وعن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ النبي ﷺ نهى أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر كيلاً».

وبه:

«أنّ النبي ﷺ نهى أن تباع الثمار حتّى يبدو صلاحها، وأن تباع سنتين أو ثلاثاً».

٢٠٠٧- [٣/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، حدّثنا قتادة، عن سليمان بن قيس اليشكري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من حاط حائطاً على أرض فهي له».



٢٠٠٨- [٣/ ٣٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«سلّم ناس من اليهود على النبيﷺ فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: وعليكم، فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: بلى، قد سمعت فرددتها عليهم، إنّا نجاب عليهم ولا يجابون علينا».

٢٠٠٩- [٣/ ٣٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، ذبحت قبل أن أرمي، قال: ارم ولا حرج، قال رجل: يا رسول الله، حلقت قبل أن أذبح، قال: اذبح ولا حرج».

٢٠١٠- [٣/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر:

«أنّ رجلاً أتى النبيﷺ، قال: إنّ لي جارية وهي خادمنا وسايستنا، أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل، فقال: اعزل عنها إن شئت، فإنّه سيأتيها ما قدر لها، قال: فلبث الرجل، ثمّ أتاه فقال: إنّ الجارية قد حملت، قال: قد أخبرتك إنّه سيأتيها ما قدر لها».

٢٠١١- [٣/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، أخبرني جابر:

«أنّ امرأة من بني مخزوم سرقت فعاذت بأسامة بن زيد حبّ رسول اللهﷺ، فأتى بها رسول اللهﷺ، فقال: لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها».

٢٠١٢- [٣/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً عن الرجل يطلّق امرأته وهي حائض؟ فقال: طلّق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض، فأتى عمر رسول الله ﷺ فأخبره ذلك، فقال رسول الله ﷺ: **ليراجعها فإنّها امرأته**».

٢٠١٣- [٣/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير قال:

«سألت جابراً: هل رجم رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، رجم رجلاً من أسلم، ورجلاً من اليهود، وامرأة، وقال لليهودي: نحن نحكم عليكم اليوم».

٢٠١٤- [٣/ ٣٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك ح، وحدّثنا إسحاق، أنبأنا مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رسول الله ﷺ كان إذا وقف على الصفا يكبّر ثلاثاً ويقول: **لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**».

وفي حديث عبدالرحمن: «يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو، ويصنع على المروة مثل ذلك».

٢٠١٥- [٣/ ٣٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن مالك ح، وحدّثنا إسحاق، أنبأنا مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله:

«أنّ رسول الله كان إذا نزل من الصفا مشى حتّى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتّى يخرج منه».

٢٠١٦- [٣/ ٣٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج، حدّثنا هشيم، أنبأنا علي بن زيد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنّة، وإنّ منبري على ترعة من ترع الجنّة**».

٢٠١٧- [٣/ ٣٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا النضر بن إسماعيل القاص



وهو أبو المغيرة، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن، فإنّ قوماً قد أرداهم سوء ظنهم بالله ﷻ ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[1]».**

٢٠١٨- [٣/ ٣٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

«أتى النبيّ ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، أيّ الصلاة أفضل؟ قال: **طول القنوت**، قال: يا رسول الله، وأيّ الجهاد أفضل؟ قال: **من عقر جواده وأريق دمه**، قال: يا رسول، الله أيّ الهجرة أفضل؟ قال: **من هجر ما كره الله ﷻ**، قال: يا رسول الله، فأيّ المسلمين أفضل؟ قال: **من سلم المسلمون من لسانه ويده**، قال: يا رسول الله، فما الموجبتان؟ قال: **من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنّة، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار**»

٢٠١٩- [٣/ ٣٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى ويحيى بن آدم قالا: حدّثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزار فليلبس سراويل».**

٢٠٢٠- [٣/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا عبيد الله، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله ﷺ:

**«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه».**

٢٠٢١- [٣/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا

---

(١) سورة فصلت: ٢٣.

أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال:

«كنّا جلوساً عند النبيﷺ، فخطّ خطاً هكذا أمامه فقال: هذا سبيل الله ﷻ وخطّين عن يمينه وخطّين عن شماله قال: هذه سبيل الشيطان، ثمّ وضع يده في الخط الأسود ثمّ تلا هذه الآية: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[1]».

٢٠٢٢ - [٣/ ٣٩٧] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله قال:

«خرج رسول اللهﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال أبي عبد الله: يا جابر لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتّى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي، قال: فبينما أنا في النظارين إذا جاءت عمتي بأبي وخالي عادلتهما على ناضح، فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا إذ لحق رجل ينادي: ألا إنّ النبيﷺ يأمركم أن ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت، فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا، فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبد الله، والله لقد أنار أباك عمل معاوية، فبدأ فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتل أو القتيل فواريته.

قال: وترك أبي علينا دَيناً من التمر، فاشتد عليّ بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت نبي اللهﷺ فقلت: يا نبي الله، إنّ أبي أصيب يوم كذا وكذا وترك عليّ دَيناً من التمر، واشتد عليّ بعض غرمائه في التقاضي، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصر ام المقبل، فقال: نعم، آتيك إن شاء الله قريباً من وسط النهار، وجاء معه حواريه، ثمّ استأذن ودخل، فقلت لامرأتي: إنّ النبيﷺ جاءني اليوم وسط النهار، فلا

---

(١) سورة الأنعام: ١٥٣.



أريتك ولا تؤذي رسول الله ﷺ في بيتي بشيء ولا تكلّميه، فدخل، ففرشت له فراشاً ووسادة، فوضع رأسه فنام.

قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل أفرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ، وأنا معك، فلم نزل فيها حتّى فرغنا منها وهو نائم، فقلت له: إنّ رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطهور، وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغنّ من وضوئه حتّى تضع العناق بين يديه، فلمّا قام قال: يا جابر ائتني بطهور، فلم يفرغ من طهوره حتّى وضعت العناق عنده، فنظر إليّ فقال: كأنّك قد علمت حبّنا للّحم، ادع لي أبا بكر، قال: ثمّ دعا حوارييه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله ﷺ بيده وقال: بسم الله كلوا ،فأكلوا حتّى شبعوا وفضل لحم منها كثير،قال: والله إنّ مجلس بني سلمة لينظرون إليه وهو أحب إليهم من أعينهم، ما يقربه رجل منهم مخافة أن يؤذوه، فلمّا فرغ قام، وقام أصحابه فخرجوا بين يديه، وكان يقول: خلّو ظهري للملائكة واتّبعتهم حتّى بلغوا أسكفة الباب. قال: وأخرجت امرأتي صدرها، وكانت مستترة بسقيف في البيت، قالت: يا رسول الله، صلّ عليّ وعلى زوجي صلّى الله عليك، فقال: صلّى الله عليك وعلى زوجك، ثمّ قال: ادع لي فلاناً- لغريمي الذي اشتد عليّ في الطلب – قال: فجاء، فقال: أيسر جابر بن عبد الله- يعني إلى الميسرة- طائفة من دَينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل، قال: ما أنا بفاعل، واعتلّ، وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: أين جابر؟ فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: كِل له، فإنّ الله ﷻ سوف يوفّيه، فنظرت إلى السماء، فإذا الشمس قد دلكت، قال: الصلاة يا أبا بكر، فاندفعوا إلى المسجد، فقلت: قرِّب أوعيتك، فكلت له من العجوة، فوفّاه الله ﷻ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله ﷺ في مسجده كأنّي شرارة، فوجدت رسول الله ﷺ قد صلّى، فقلت: يا رسول الله، ألم تر أني كِلت لغريمي تمره فوفّاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: أين عمر بن الخطاب؟

فجاء يهرول، فقال: سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره، فقال: ما أنا بسائله، قد علمت أنّ الله ﷻ سوف يوفّيه إذ أخبرت أنّ الله ﷻ سوف يوفّيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر، ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفّاه الله ﷻ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فرجع إلى امرأته، فقال: ألم أكن نهيتك أن تكلّمي رسول الله ﷺ؟ قالت: أكنت تظن أنّ الله ﷻ يورد رسول الله ﷺ بيتي ثمّ يخرج ولا أسأله الصلاة عليّ وعلى زوجي قبل أن يخرج؟»].(١)

٢٠٢٣- [٣/ ٣٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: حدّثنا أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«يا كعب بن عجرة، أعيذك بالله من إمارة السفهاء، قال: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: أمراء سيكونون من بعدي، من دخل عليهم فصدّقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا عليّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدّقهم بحديثهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، وأولئك يردون عليّ الحوض، يا كعب بن عجرة الصلاة قربان، والصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنّة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فغاد بائع نفسه وموبق رقبته، وغاد مبتاع نفسه ومعتق رقبته».**

**يقول شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:** هذا آخر ما انتخبته من أحاديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ، وليعلم أنّ كثيراً مما انتخبته منها قد رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدّة طرق، وبعضه مروي بطريق واحد أو طريقين.

(١) ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

# [مسند المكيين]

## [المنتخب من مسند صفوان بن أمية الجمحي]

٢٠٢٤- [٣/ ٤٠٠] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، قال:

«زوّجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فجاء صفوان بن أمية- وهو شيخ كبير - فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: **انهسوا اللحم نهساً، فإنّه أهنأ وأمرأ- أو أشهى وأمرأ-**».

قال سفيان: الشك مني أو منه.[1]

٢٠٢٥- [٣/ ٤٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه:

«أنّ رسول الله ﷺ استعار منه يوم خيبر أدراعاً، فقال: أغصباً يا محمّد؟ فقال: **بل عارية مضمونة**، قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله ﷺ أن يضمنها له، فقال: أنا اليوم يا رسول الله في الإسلام أرغب».

**يقول شير محمّد**: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدّة طرق.[2]

---

( ١ ) انهسوا: أخذ اللحم بأطراف الأسنان ونتفه.

( ٢ ) مسند أحمد: ٦/٤٦٥.

٢٠٢٦- [٣/ ٤٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية قال:

«أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين وإنّه لأبغض الناس إليّ، فما زال يعطيني حتّى صار وإنّه أحب الناس إليّ».

٢٠٢٧- [٣/ ٤٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد- يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان بن أمية:

«أنّ رجلاً سرق برده، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال: فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب، فقطعه رسول الله ﷺ».

**يقول شير محمّد**: ثمّ رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدّة طرق.[1]

٢٠٢٨- [٣/ ٤٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية:

«رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال: يا صفوان قلت: لبيك، قال: قرّب اللحم من فيك، فإنّه أهنأ وأمرأ».

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤٠١.

## «المنتخب من مسند حكيم بن حزام»

٢٠٢٩- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا سعيد- يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ:

**«البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا، فإن صدقا وبيّنا رُزقا بركة بيعهما، وإن كذبا وكتما مُحق بركة بيعهما».**

٢٠٣٠- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، عن شعبة، حدّثنا أبو بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: قلت:

«يا رسول الله، يطلب مني المتاع وليس عندي، أفأبيعه له؟ قال: **لا تبع ما ليس عندك».**

٢٠٣١- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام- يعني الدستوائي- حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن رجل: أنّ يوسف بن ماهك أخبره: أنّ عبد الله بن عصمة أخبره: أنّ حكيم بن حزام أخبره قال: قلت:

«يا رسول الله، إني أشتري بيوعاً، فما يحلّ لي منها، وما يحرم عليّ؟ قال: **فإذا اشتريت بيعاً فلا تبعه حتّى تقبضه».**

٢٠٣٢- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عتبة، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ خير الصدقة عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول».**

٢٠٣٣- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا سعيد- يعني ابن سليمان- حدّثنا عباد- يعني ابن العوام- عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن حكيم بن حزام:

«أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيّها أفضل؟ قال: **على ذي الرحم الكاشح**».

٢٠٣٤- [٣/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن حكيم بن حزام قال:

«سألت رسول الله ﷺ من المال فألحفت، فقال: **يا حكيم ما أكثر مسئلتك، يا حكيم إنّ هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو مع ذلك أوساخ يدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، وأسفل الأيدي يد المعطى**».

## المنتخب من حديث سبرة بن معبد

٢٠٣٥- [٣/ ٤٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا بلغ الغلام سبع سنين أُمر بالصلاة، فإذا بلغ عشراً ضُرب عليها**».

٢٠٣٦- [٣/ ٤٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، أخبرني عبد العزيز بن عمر، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة في حجّة الوداع، حتّى إذا كنّا بعسفان قال رسول الله ﷺ: **إنّ العمرة قد دخلت في الحجّ**، فقال له سراقة بن مالك -أو مالك بن سراقة، شك عبد العزيز -: أي رسول الله ﷺ، علّمنا تعليم قوماً كأنّما ولدوا اليوم، عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ قال: **لا، بل للأبد**، فلمّا قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين

الصفا والمروة، ثمّ أمرنا بمتعة النساء، فرجعنا إليه فقلنا: يا رسول الله، إنهنّ قد أبين إلا إلى أجل مسمّى، قال: فافعلوا...الحديث».

## (المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي)

٢٠٣٧- [٣/ ٤٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل وزبيد الأيامي، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

«أنّه كان يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فإذا سلّم قال: سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس، سبحان الملك القدوس، ورفع بها صوته».

**يقول شير محمّد**: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل بعدّة طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن النبي ﷺ.[1]

٢٠٣٨- [٣/ ٤٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ضمرة، عن ابن شوذر، عن عبد الله، عن القاسم قال:

«جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزي، فقال: ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقلنا: بلى، قال: فقام فكبّر، ثمّ قرأ، ثمّ ركع فوضع يديه على ركبتيه حتّى أخذ كل عضو مأخذه، ثمّ رفع حتّى أخذ كل عضو مأخذه، ثمّ سجد حتّى أخذ كل عضو مأخذه، ثمّ رفع حتّى أخذ كل عظم مأخذه، ثمّ سجد حتّى أخذ كل عظم مأخذه، ثمّ رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأولى، ثمّ قال: هكذا صلاة رسول الله ﷺ».

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤٠٦.

## [المنتخب من حديث نافع بن عبد الحارث]

٢٠٣٩-[٣/ ٤٠٧]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت،حدّثني خميل،أنبأنا مجاهد، عن نافع بن عبد الحارث قال:قال رسول اللهﷺ:

«من سعادة المرء الجار الصالح، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع».

٢٠٤٠- [٣/ ٤٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن حبيب، عن خميل، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول اللهﷺ، فذكر مثله.

## [المنتخب من أحاديث أبي محذورة]

٢٠٤١- [٣/ ٤٠٨] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرني ابن جريج، حدّثني عثمان بن السائب مولاهم، عن أبيه السائب مولى أبي محذورة، وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة: أنّهما سمعاه من أبي محذورة، قال أبو محذورة:

«خرجت في عشرة فتيان مع النبيﷺ وهو أبغض الناس إلينا، فأذّنوا، فقمنا نؤذّن نستهزئ بهم، فقال النبيﷺ: **ائتوني بهؤلاء الفتيان**، فقال: أذّنوا فأذّنوا، فكنت أحدهم، فقال النبيﷺ: **نعم، هذا الذي سمعت صوته، اذهب، فأذّن لأهل مكة،** فمسح على ناصيته وقال: قل: **الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله مرتين، ثمّ ارجع فاشهد أن لا إله إلا الله مرتين، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله مرتين، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، وإذا أذّنت بالأوّل من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، وإذا أقمت فقلها مرتين: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، أسمعت؟** قال: وكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرّقها، لأنّ رسول اللهﷺ مسح عليها]».[1]

---

(١) ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

## المنتخب من أحاديث عثمان بن طلحة

٢٠٤٢- [٣/ ٤١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشام، أنبأنا خالد، عن القاسم بن ربيعة بن جوشن، عن عقبة بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ:

**«أنّ النبي ﷺ خطب يوم فتح مكة فقال: لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».** قال هشيم مرة أخرى: **الحمد لله الذي صدق، وعده ونصر عبده، ألا إنّ كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى، وكل دم أو دعوى موضوعة تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وإنّ قتيل خطأ العمد-** قال هشيم مرة: **بالسوط والعصا، والحجر دية مغلظة مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها-** وقال مرة: **أربعون من ثنية إلى بازل عامها، كلهنّ خلفة».**

٢٠٤٣- [٣/ ٤١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حميد، عن القاسم بن ربيعة أنّه قال في هذا الحديث:

**«وإنّ قتيل خطأ العمد بالسوط والعصا والحجر مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها، فمن ازداد بعيراً فهو من أهل الجاهلية».**

٢٠٤٤- [٣/ ٤١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا يونس، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ بقريب من ذلك، إلا أنّه قال:

**«مائة من الإبل ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وثلاثون بنات لبون، وأربعون ثنية خلفة إلى بازل عامه».**

## ‹حديث عبد الله بن حبشي›

٢٠٤٥- [٣/ ٤١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج قال: قال ابن جريج: حدّثني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي:

«أنّ النبيﷺ سُئل أيّ الأعمال أفضل؟ قال: **إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجّة مبرورة**، قيل: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال: **طول القنوت**، قيل: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: **جهد المقل**، قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: **من هجر ما حرم الله عليه**، قيل: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: **من جاهد المشركين بماله ونفسه**، قيل: فأيّ القتل أشرف؟ قال: **من أهريق دمه وعقر جواده**».

## ‹المنتخب من حديث جد إسماعيل بن أمية›

٢٠٤٦- [٣/ ٤١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا عامر بن صالح بن رستم المزني، حدّثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي- قال: أو ابن سعيد بن العاص- عن أبيه، عن جده قال: قال رسول اللهﷺ:

«**ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن**».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا به خلف بن هشام البزار والقواريري قالا: حدّثنا عامر بن أبي عامر بإسناده، فذكر مثله.

## ‹المنتخب من أحاديث قدامة بن عبد الله بن عمّار›

٢٠٤٧- [٣/ ٤١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد محمّد عبد الله الزبيري، حدثنا أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله الكلابي أنّه:

«رأى رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر على ناقة له صهباء ولا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك».

٢٠٤٨- [٣/ ٤١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن يونس ومحرز بن عون بن أبي عون أبو الفضل قالا: حدّثنا قران بن تمام الأسدي، حدّثنا أيمن، عن قدامة بن عبد الله قال:

«رأيت رسول الله ﷺ على ناقة يستلم الحجر بمحجنه».

قال أبو عبد الرحمن: حدّثني محرز بن عون وعباد بن موسى قالا: حدّثنا قران بن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله:

«أنّه رأى النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك».

وزاد عباد في حديثه قال:

«رأيت رسول الله ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة».

## المنتخب من أحاديث سفيان بن عبد الله الثقفي

٢٠٤٩- [٣/ ٤١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله- يعني ابن المبارك- قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال:

«قلت: يا رسول الله، حدّثني بأمر أعتصم به، قال: قل: ربي الله ثمّ استقم، قال: قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثمّ قال: هذا».

## حديث رجل أدرك النبي ﷺ

٢٠٥٠-[٣/ ٤١٤]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي،حدّثنا عبد الرزاق وروح قالا:حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل قد أدرك النبي ﷺ: أنّ

النبي ﷺ قال:

«إنّما الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلّوا الكلام».

قال عبد الله: قال أبي: ولم يرفعه محمّد بن بكر.

## (المنتخب من حديث بشر بن سحيم)

٢٠٥١- [٣/ ٤١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: أنبأنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: وقال نافع بن جبير بن مطعم: عن بشر بن سحيم:

«أنّ النبي ﷺ خطب في يوم التشريق، قال عبد الرحمن في أيام الحجّ فقال: لا يدخل الجنّة إلا نفس مسلمة، وإنّ هذه الأيام أكل وشرب».

## (حديث الأسود بن خلف)

٢٠٥٢- [٣/ ٤١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم: أنّ محمّد بن الأسود بن خلف أخبره: «أنّ أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال: جلس عند قرن مسقلة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة، قال: قلت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمّد بن الأسود بن خلف: أنّه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ﷺ».[1]

---

(١) في أخبار مكة للازرقي في ذكر شق معلاة مكة اليماني وما فيه: قرن مسقلة: بالقاف، وهو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دبر دار سمرة عند موقف الغنم بين شعب ابن عامر، وحرف دار رابغة في أصله، ومسقلة: رجل كان يسكنه في الجاهلية ٢: ٢١٨ قلت: قرن: قطعة تنفرد من الجبل.

## حديث صخر الغامدي

٢٠٥٣- [٣/ ٤١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلي، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ أنه قال:

«**اللهم بارك لأمتي في بكورهم**. قال: فكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها أوّل النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان لا يبعث غلمانه إلا من أوّل النهار، فكثر ماله حتّى كان لا يدري أين يضع ماله».

٢٠٥٤- [٣/ ٤١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اللهم بارك لأمتي في بكورها**. قال: فكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أوّل النهار، قال: فكان صخر رجلاً تاجراً، وكان يبعث تجارته من أوّل النهار، قال: فأثرى وكثر ماله».

## حديث ابن عابس عن النبي ﷺ

٢٠٥٥- [٣/ ٤١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم بن قاسم، حدّثنا أبو معاوية- يعني شيبان- عن يحيى بن أبي كثير، عن محمّد بن إبراهيم: أنّ ابن عابس الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يا ابن عابس، ألا أخبرك بأفضل ما تعوّذ منه المتعوذون؟** قلت: بلى يا رسول الله، قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

## حديث أبي عمرة الأنصاري

٢٠٥٦- [٣/ ٤١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله- يعني ابن مبارك - قال: أنبأنا الأوزاعي قال: حدّثني المطلب بن حنطب المخزومي قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدّثني أبي، قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأصاب الناس مخمصة، فأستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم وقالوا: يبلغنا الله به، فلمّا رأى عمر بن الخطاب أنّ رسول الله ﷺ قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياعاً رجالاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها ثمّ تدعو الله فيها بالبركة، فإنّ الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك- أو قال: سيبارك لنا في دعوتك- فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله ﷺ، ثمّ قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثمّ دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحتثوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه، وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتّى بدت نواجذه، فقال: **أشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة**».

## المنتخب من حديث محمّد بن حاطب الجمحي

٢٠٥٧- [٣/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمّد قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال إبراهيم بن العباس في حديثه: إبراهيم بن محمّد بن حاطب، قال: حدّثني أبي، عن جده محمّد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت:

«أقبلت بك من أرض الحبشة، حتّى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبيﷺ، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، هذا محمّد بن حاطب، فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك، وجعل يتفل على يديك ويقول: اذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. فقالت: فما قمت بك من عنده حتّى برأت يدك».

٢٠٥٨- [٣/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن محمّد بن حاطب قال:

«دببت إلى قدر وهي تغلي، فأدخلت يدي فيها فاحترقت- أو قال: فورمت يدي- فذهبت بي أمي إلى رجل كان بالبطحاء، فقال شيئاً ونفث، فلمّا كان في إمرة عثمان قلت لأمي: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول اللهﷺ».

## حديث ابن أبي زيد

٢٠٥٩- [٣/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي، حدّثنا عطاء بن السائب قال: حدّثني حكيم بن أبي زيد، عن أبيه قال: حدّثني أبي: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه».**

## حديث أبي سليط البدري

٢٠٦٠- [٣/ ٤١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدّثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط قال:

«أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور بها، فكفأناها على وجوهها».

**يقول شير محمد:** ثمّ رواه بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط- وكان بدرياً - قال:

«أتانا نهي رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر ونحن بخيبر، فكفأناها وإنّا لجياع».(١)

## [حديث ابن عبس عن النبي ﷺ]

٢٠٦١- [٣/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدّثني عبد الله بن كثير الداري، عن مجاهد قال: حدّثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس- يقال له: ابن عبس- قال:

«كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول فصيح، رجل يصيح أن لا إله إلا الله. قال: فقدمنا مكة، فوجدنا النبي ﷺ قد خرج».

## [المنتخب من أحاديث مجمع بن جارية]

٢٠٦٢- [٣/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عينية، حدّثنا الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الله بن يزيد قال: سمعت مجمع بن جارية:

«أنّ النبي ﷺ ذكر الدجال، فقال: يقتله ابن مريم بباب لد».

٢٠٦٣- [٣/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثنا مجمع بن يعقوب قال: سمعت أبي يقول: عن عمه عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤١٩.

مجمع بن جارية الأنصاري- وكان أحد القرّاء الذين قرؤا القرآن – قال:

«شهدنا الحديبية، فلمّا انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا مع الناس نوجف، حتّى وجدنا رسول الله ﷺ على راحلته عند كراع الغميم، واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيناً﴾(1) فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أي رسول الله، وفتح هو؟ قال: إي والذي نفس محمّد بيده إنّه لفتح، فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية، فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة، فيهم ثلثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، وأعطى الراجل سهماً».(2)

## [المنتخب من حديث قيس بن سعد بن عبادة]

٢٠٦٤- [٣/ ٤٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثنيه ابن هبيرة، قال: سمعت شيخاً من حمير يحدّث أبا تميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعدبن عبادةالأنصاري وهوعلى مصريقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من كذب عليّ كذبة متعمداً فليتبوأ مضجعاً من النار- أو بيتاً في جهنم».**

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة، ألا فكل مسكر خمر، وإيّاكم والغبيراء».**

قال هذا الشيخ: ثمّ سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله، فلم يختلفا إلا في بيت أو مضجع.(3)

---

(١) سورة الفتح: ١.

(٢) كراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة.

(٣) الغبيراء: خمر الحبشة واسمه السكركة.

## المنتخب من حديث وهب بن حذيفة

٢٠٦٥- [٣/ ٤٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا خالد الواسطي قال: حدّثنا عمرو بن يحيى، عن محمّد بن يحيى، عن عمه واسع بن حبان، عن وهب بن حذيفة، عن النبيﷺ قال:

**«إذا قام الرجل من مجلسه فرجع إليه فهو أحق به، وإن كانت له حاجة فقام إليها ثمّ رجع فهو أحق به».**

## حديث عمرو بن يثربي

٢٠٦٦- [٣/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الملك- يعني ابن حسن الحارثي- حدّثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمارة بن حارثة الضمري، يحدّث عن عمرو بن يثربي الضمري قال:

«شهدت خطبة رسول اللهﷺ بمنى، فكان فيما خطب به أن قال: **ولا يحلّ لأمرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه**، قال: فلمّا سمعت ذلك قلت: يا رسول الله، أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فأخذت منها شاة فاحترزتها هل عليّ في ذلك شيء؟ قال: **إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً فلا تمسها**».

**يقول شير محمد**: روى الكليني في كتاب الديات في باب القتل ص٣١٥ و٣١٦ بإسنادين عن أبي عبد اللهعليه السلام: **«أنّ رسول اللهﷺ وقف بمنى حين قضى مناسكه في حجّة الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا... إلى أن قال: ألا من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتنمه عليها، فإنّه لا يحلّ دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبة نفسه...الحديث»**.[1]

---

(١) الكافي: ٧/٢٧٣.



## [حديث عمرو بن أم مكتوم]

٢٠٦٧- [٣/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن عمرو بن أم مكتوم قال:

«جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، كنت ضريراً شاسع الدار، ولي قائد لا يلائمني، فهل تجد لي رخصة أن أصلّي في بيتي؟ قال: **أتسمع النداء؟** قال: قلت: نعم، قال: **ما أجد لك رخصة**».

٢٠٦٨- [٣/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز-يعني ابن مسلم-حدّثنا الحصين،عن عبد الله بن شداد بن الهاد،عن ابن أم مكتوم:

«أنّ رسول الله ﷺ أتى المسجد فرأى في القوم رقّة، فقال: **إني لأهمّ أن أجعل للناس إماماً، ثمّ أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلّف عن الصلاة في بيته إلا أحرقته عليه**، فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله، إنّ بيني وبين المسجد نخلاً وشجراً، ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلّي في بيتي؟ قال: **أتسمع الإقامة؟** قال: نعم، قال: **فأتها**».

## [حديث عبد الله الزرقي ويقال عبيد بن رفاعة]

٢٠٦٩- [٣/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا عبد الواحد بن أيمن المكي، عن عبيد الله بن عبد الله الزرقي، عن أبيه -قال: وقال: الفزاري مرة: عن ابن رفاعة الزرقي- عن أبيه قال: قال أبي: وقال غير الفزاري: عبيد بن رفاعة الزرقي، قال:

«لـمّا كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: **استووا حتّى أثنو**[1]

---

(١) في المستدرك للنيسابوري، والسنن الكبرى للنسائي، وتفسير ابن كثير، ومصادر اخرى: ( اثني ).

على ربّي، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت، ولا مضلّ لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرّب لما باعدت، ولا مباعد لما قرّبت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إنّي أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إنّي أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف، اللهم إنّي عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفّنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذّبون رسلك ويصدّون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب، إله الحق».

**يقول شير محمد:** روى أبو علي المفيد ابن شيخ الطائفة في الجزء الثامن من أماليه ص١٣٤ بإسناد ذكره عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم: على رسلكم حتّى أثني على ربي. ثمّ قال: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضلّ لمن هديت، اللهم أنت الحليم فلا تجهل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تستذل، وأنت المنيع فلا ترام».[1]

## [المنتخب من حديث جد أبي الأشد السلمي]

٢٠٧٠-[٣/ ٤٢٤]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدّثنا بقية، قال: حدّثني عثمان بن زفر الجهني، قال: حدّثني أبو الأشد السلمي، عن أبيه،

---

(١) الطوسي: ٢١٤.

عن جده، قال:

«كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ قال: فأمرنا نجمع لكل رجل منّا درهماً، فاشترينا أضحية بسبع الدراهم، فقلنا: يا رسول الله، لقد أغلينا بها، فقال رسول الله ﷺ: **إنّ أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها**، وأمر رسول الله ﷺ فأخذ رجل برجل، ورجل برجل، ورجل بيد، ورجل بيد، ورجل بقرن، ورجل بقرن، وذبحها السابع، وكبّرنا عليها جميعاً».

## [حديث أبي الجعد الضمري]

٢٠٧١- [٣/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن محمّد بن عمرو، قال: حدّثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري- وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من ترك ثلاث جُمع تهاوناً من غير عذر طبع الله تبارك وتعالى على قلبه».**

## [حديث رجل عن النبي ﷺ]

٢٠٧٢- [٣/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، أنبأنا محمّد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إنّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم**، فقال الثاني: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم**، فقال الثالث: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وأنا سمعت

**رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة، قال الرابع: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه».**

## المنتخب من حديث السائب بن عبد الله

٢٠٧٣- [٣/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم -يعني ابن مهاجر- عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، قال:

«جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان وزهير، فجعلوا يثنون عليه، فقال لهم رسول الله ﷺ: **لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهلية**، قال: قال: نعم يا رسول الله، فنعم الصاحب كنت، قال: فقال: **يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاجعلها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك».**

٢٠٧٤- [٣/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، حدّثنا إبراهيم -يعني ابن مهاجر- عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبي ﷺ قال:

**«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم».**

٢٠٧٥- [٣/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا ثابت -يعني أبا زيد- حدّثنا هلال -يعني ابن خبّاب- عن مجاهد، عن مولاه أنّه حدّثه:

«أنّه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية... إلى أن قال: فبنينا حتّى بلغنا موضع الحجر، وما يرى الحجر أحد، فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل، فقال بطن من قريش: نحن نضعه، وقال آخرون: نحن نضعه،

فقالوا: اجعلوا بينكم حكماً، قالوا: أوّل رجل يطلع في الفجّ، فجاء النبيﷺ، فقالوا: أتاكم الأمين، فقالوا له، فوضعه في ثوب، ثمّ دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه، فوضعه هوﷺ».

**يقول شير محمد**: في كتاب الحجّ من الكافي ج٤ في باب ورود تبع ص٢٢٥ عن علي بن إبراهيم، وغيره بأسانيد مختلفة رفعوه قالوا:

«إنّما هدمت قريش الكعبة؛ لأنّ السيل كان يأتيهم من أعلى مكة... إلى أن قال: فأرادت قريش أن يهدموا الكعبة ويبنوها ويزيدوا في عرصتها... إلى أن قال: فبنوها، فلمّا بلغ البناء إلى موضع الحجر الأسود تشاجرت قريش في موضعه، فقال كل قبيلة: نحن أولى به، نحن نضعه، فلمّا كثر بينهم تراضوا بقضاء من يدخل من باب بني شيبة، فطلع رسول اللهﷺ، فقالوا: هذا الأمين قد جاء فحكموه، فبسط رداءه، وقال بعضهم: كساء طاروني كان له، ووضع الحجر فيه، ثمّ قال: **يأتي من كل ربع من قريش رجل... إلى أن قال: فرفعوه ووضعه النبيﷺ في موضعه».**[1]

٢٠٧٦- [٣/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب:

«أنّه كان يشارك رسول اللهﷺ قبل الإسلام في التجارة، فلمّا كان يوم الفتح جاءه، فقال النبيﷺ: **مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك، وهي اليوم تقبل منك وكان ذا سلف وصلة».**

---

(١) الكافي: ٤/٢١٨، الطُرن: الخز، والطاروني ضرب منه.

## حديث السائب بن خبّاب

٢٠٧٧- [٣/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن محمّد بن عبد الله بن مالك، أنّ محمّد بن عمرو بن عطاء حدّثه قال:

«رأيت السائب يشم ثوبه، فقلت له: مم ذاك؟ فقال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **لا وضوء إلا من ريح أو سماع**».

## حديث عمرو بن الأحوص

٢٠٧٨-[٣/ ٤٢٦]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو الأحوص،عن شبيب بن غرقدة البارقي،عن سليمان بن عمروبن الأحوص،عن أبيه قال:

«شهدت رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجّة الوداع، فقال: **أيّ يوم يومكم؟** ...فذكر خطبته يوم النحر».

## المنتخب من حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو

٢٠٧٩- [٣/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس الزرقي، عن أبي اليسر صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من أحب أن يظلّه الله ﷻ في ظلّه فلينظر المعسر أو ليضع عنه».**

٢٠٨٠- [٣/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة ومعاوية بن عمرو قال: حدّثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي قال: حدّثني أبو اليسر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظلّه الله تبارك وتعالى في ظلّه. قال معاوية: يوم لا ظل إلا ظله».

## [المنتخب من حديث أبي فاطمة عن النبي ﷺ]

٢٠٨١- [٣/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبي موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة الأزدي -أو الأسدي- قال: قال لي النبي ﷺ:

«يا أبا فاطمة، إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود».

٢٠٨٢- [٣/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج سمعت أبا فاطمة وهو معنا بذي الفواري يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا فاطمة، أكثر من السجود، فإنّه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة».

## [زيادة في حديث عبد الرحمن بن شبل]

٢٠٨٣- [٣/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام -يعني الدستوائي- قال: حدّثني يحيى بن أبي نمير، عن أبي راشد الحبراني، قال: قال عبد الرحمن بن شبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به».

وقال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ التجّار هم الفجّار، قال: قيل: يا رسول الله، أوليس قد أحلّ الله البيع؟

**قال: بلى، ولكنهم يحدّثون فيكذبون، ويحلفون ويأثمون».**

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الفسّاق هم أهل النار،** قيل: يا رسول الله، ومن الفسّاق؟ قال: النساء، قال رجل: يا رسول الله، أولسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: **بلى، ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».**

### (المنتخب من حديث أبي لبابة بن عبد المنذر البدري)

٢٠٨٤- [٣/ ٤٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا زهير -يعني ابن محمّد- عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن أبي لبابة البدري بن عبد المنذر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**سيّد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عنده أعظم عند الله ﷻ من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا أتاه الله تبارك وتعالى إيّاه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا هنّ يشفقن من يوم الجمعة».**

**يقول شير محمّد:** هذا الحديث أورده ابن بابويه في كتاب ( الخصال )، ورواه بإسناد آخر عن زهير إلى آخر السند والمتن، ولم يذكر كلمة ( وأعظمها عنده ).[1]

### (حديث عمرو بن الجموح)

٢٠٨٥- [٣/ ٤٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الهيثم بن خارجة، قال عبد الرحمن: وسمعته أنا من الهيثم، حدّثنا رشدين بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي

---

( ١ ) الخصال: ٣١٥.



منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجموح: أنّه سمع النبيﷺ يقول:

**«لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتّى يحب لله تعالى ويبغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله، وإنّ أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يُذكَرون بذكري وأُذكَر بذكرهم».**

## [حديث وفد عبد القيس]

٢٠٨٦- [٣/ ٤٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا محمّد ابن عبد الله العمري، حدّثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة، عن زيد بن أبي القموص، عن وفد عبد القيس: أنّهم سمعوا رسول اللهﷺ يقول:

**«اللهم اجعلنا من عبادك المنتخَبين الغر المحجّلين الوفد المتقبّلين، قال: فقالوا: يا رسول الله، ما عباد الله المنتخَبون؟ قال: عباد الله الصالحون، قالوا: فما الغر المحجّلون؟ قال: الذين يبيضّ منهم مواضع الطهور، قالوا: فما الوفد المتقبّلون؟ قال: وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربّهم تبارك وتعالى».**

## [المنتخب من حديث حكيم بن حزام]

٢٠٨٧- [٣/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري سمع عروة وسعيد بن المسيب يقولان: سمعنا حكيم بن حزام يقول:

**«سألت النبيﷺ فأعطاني، ثمّ سألته فأعطاني، ثمّ سألته فأعطاني، ثمّ قال: إنّ هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».**

٢٠٨٨- [٣/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن حكيم بن حزام

قال: قال رسول الله ﷺ:

**«البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبيّنا رُزقا بركة بيعهما، وإن كذبا وكتما مُحق بركة بيعهما».**

٢٠٨٩- [٣/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا ابن نمير، أنبأنا هشام، عن حكيم بن حزام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«اليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأ أحدكم بمن يعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، فقلت:** ومنك يا رسول الله؟ قال: **ومني».**

قال حكيم: قلت: لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب أبداً.

٢٠٩٠- [٣/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا محمّد بن عبد الله الشعيثي، عن العباس بن عبد الرحمن المدني، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها».**

## [المنتخب من حديث معاوية بن قرة]

٢٠٩١- [٣/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

**«صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره».**

٢٠٩٢- [٣/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه:

«أنّ رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له، فقال له النبي ﷺ: **أتحبه؟** فقال:

يا رسول الله، أحبك الله كما أحبه، ففقده النبيﷺ، فقال لي: ما فعل ابن فلان؟ قالوا: يا رسول الله، مات، فقال النبيﷺ لأبيه: أما تحب أن لا تأتي باباً من أبواب الجنّة إلا وجدته ينتظرك؟ فقال الرجل: يا رسول الله، أله خاصة أم لكلنا؟ قال: بل لكلكم».

## المنتخب من حديث مالك بن الحويرث

٢٠٩٣- [٣/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال:

«أتينا رسول اللهﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا معه عشرين ليلة، قال: وكان رسول اللهﷺ رحيماً رفيقاً، فظن أنّا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عمن تركنا في أهلنا؟ فأخبرناه، فقال: ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلّموهم، ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذّن لكم أحدكم، ثمّ ليؤمّكم أكبركم».

٢٠٩٤- [٣/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة قال:

«جاء أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا، فقال: والله إنّي لأصلّي وما أريد الصلاة، ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبيﷺ يصلّي، قال: فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة ثمّ قام».

٢٠٩٥- [٣/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبيدة -يعني الحداد- قال: حدّثنا أبان، قال العطار: عن بديل، عن أبي عطية، عن مالك بن الحويرث قال:

«زارنا في مسجدنا، قال: فأقيمت الصلاة، فقالوا: تقدّم رحمك الله، فقال: لا

يصلّي رجل منكم، قال: فلمّا قضى الصلاة قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: **إذا زار رجل قوماً فلا يؤمّهم، يؤمّهم رجل منهم**».

٢٠٩٦- [٣/ ٤٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث:

«إنّه رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا رفع رأسه من السجود حتّى يحاذي بهما فروع أذنيه».

**يقول شير محمّد**: ورواه قبل ذلك بسند آخر وفيه: «وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده».(١)

## (المنتخب من حديث معاذ بن أنس الجهني)

٢٠٩٧- [٣/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ:

«أنّ رجلاً سأله فقال: أيّ الجهاد أعظم أجراً؟ قال: **أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً**، قال: فأيّ الصائمين أعظم أجراً؟ قال: **أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً**، ثمّ ذكر لنا **الصلاة والزكاة والحجّ والصدقة**، كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: **أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً**، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه لعمر رضي الله تعالى عنه: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله ﷺ: **أجل**».

٢٠٩٨- [٣/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤٣٦.



**«من بنى بنياناً من غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرساً في غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجر جارٍ ما انتفع به من خلق الله تبارك وتعالى».**

٢٠٩٩- [٣/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«من أعطى لله تعالى، ومنع لله تعالى، وأحب لله تعالى، وأبغض لله تعالى، وأنكح لله تعالى فقد استكمل إيمانه».**

٢١٠٠- [٣/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك».**

٢١٠١- [٣/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«من قرأ أوّل سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بين السماء إلى الأرض».**

٢١٠٢- [٣/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ:

**«إنّه مرّ على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: اركبوها سالمة ودعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق، فربّ مركوبة خير من راكبها، وأكثر ذكراً لله تبارك وتعالى منه».**

٢١٠٣- [٣/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا سعيد قال: حدّثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله تبارك وتعالى دعاه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتّى يخيّره في حلل الإيمان أيها شاء».**

٢١٠٤- [٣/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا سعيد قال: حدّثني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من أكل طعاماً ثمّ قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه».**

٢١٠٥- [٣/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين بن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال:

**«المسلم من سلم الناس من لسانه ويده».**

٢١٠٦- [٣/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى قال: حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ إنّه قال:

**«إنّ لله تبارك وتعالى عباداً لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم، قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال: متبر من والديه راغب عنهما، ومتبر من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فيكفر نعمتهم وتبرّأ منهم».**

٢١٠٧- [٣/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد، حدّثنا أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتّى يخيّره من أيّ الحور شاء».**

٢١٠٨- [٣/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ إنّه قال:

«من قال: سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنّة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والديه يوم القيامة تاجاً لهو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه، فما ظنكم بالذي عمل به».

## ا حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ ا

٢١٠٩- [٣/ ٤٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد قالا: حدّثنا زائدة قال: حدّثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ: أتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من ولى أمراً من أمر الناس ثمّ أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله تبارك وتعالى دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها».

## ا حديث مولى لرسول الله ﷺ ا

٢١١٠- [٣/ ٤٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن مولى رسول الله ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«بخ بخ، خمس ما أثقلهنّ في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفّى فيحتسبه والده، وقال: بخ بخ، لخمس من لقي الله مستيقناً بهنّ دخل الجنّة: يؤمن بالله، واليوم الآخر، وبالجنّة والنار، والبعث بعد الموت، والحساب».

**يقول شير محمد**: هذا الحديث أورده ابن بابويه في كتاب ( الخصال )، ورواه بإسناد آخر عن أبي سلام الأسود عن أبي سالم راعي رسول الله ﷺ إلى قوله: ويحتسب.[1]

---

( ١ ) الخصال ٢٦٧.

## المنتخب من حديث عامر بن ربيعة

٢١١١-[٣/ ٤٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سكن بن نافع، حدّثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة،أنّ أباه أخبره:

«إنّه رأى رسول الله ﷺ يصلّي في السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به».

٢١١٢- [٣/ ٤٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز -يعني ابن محمّد الدراوردي-، عن محمّد بن زيد التيمي، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بقبر فقال: ما هذا القبر؟ قالوا: قبر فلانة، قال: أفلا آذنتموني؟! قالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نوقظك، قال: فلا تفعلوا، فادعوني لجنائزكم فصفّ عليها فصلّى».

٢١١٣- [٣/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله ﷺ ما لا أعد وما لا أحصي يستاك وهو صائم. وقال عبد الرحمن: ما لا أحصي يتسوك وهو صائم».

٢١١٤- [٣/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: أنبأنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة، عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدّث عن أبيه قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: من صلّى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما صلّى عليّ، فليقلّ عبد من ذلك أو ليكثر».

٢١١٥- [٣/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال:

«رأيت رسول الله ﷺ يصلّي على ظهر راحلته النوافل في كل جهة».

٢١١٦- [٣/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ما صلّى عليّ أحد صلاة إلا صلّت عليه الملائكة مادام يصلّي عليّ، فليقلّ عبد من ذلك أو ليكثر».**

٢١١٧- [٣/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا شعيب بن حرب، حدّثنا شعبة قال: أنبأنا عاصم بن عبيد الله قال:سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدّث عن أبيه -وكان بدرياً- عن النبي ﷺ قال:

**«من صلّى عليّ صلاة...فذكره».**

٢١١٨- [٣/ ٤٤٦] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي رحمة الله عليه، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه:

«أنّ رجلاً من بني فزارة تزوج امرأة على نعلين، فأجازه النبي ﷺ».

٢١١٩- [٣/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج قال: عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّ متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».**

٢١٢٠-[٣/ ٤٤٦]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر وحسن قالا: حدّثنا

**شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر -يعني ابن ربيعة- عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:**

**«من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية، فإن خلَعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجّة، ألا لا يخلونّ رجل بامرأة لا تحلّ له فإنّ ثالثهما الشيطان إلا محرم، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن».**

قال حسن: بعد عقده إياها في عنقه.

**يقول شير محمد**: هذا موافق لما رواه الكليني رحمه الله في كتاب الحجة في باب (من مات وليس له إمام من أئمة الهدى)، بعدّة أسانيد عن أبي عبد الله عليه السلام، منها: عن الفضيل بن يسار قال: «ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال: قال رسول الله ﷺ: **من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية**، فقلت: قال ذلك رسول الله ﷺ؟ فقال: **إي والله قد قال**، قلت: فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟! قال: **نعم**».

ورواه عن ابن أبي يعفور قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: **من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية**، قال: قلت: ميتة كفر؟ قال: **ميتة ضلال**، قلت: فمن مات اليوم وليس له أمام فميتته ميتة جاهلية؟ فقال: **نعم**».

ورواه عن الحارث بن المغيرة قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: **من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية**؟ قال: **نعم**، قلت: جاهلية جهلاء، أو جاهلية لا يعرف إمامه؟ قال: **جاهلية كفر ونفاق وضلال**».[1]

ورواه في كتاب الإيمان والكفر في باب دعائم الإسلام بإسناد ذكره عن عيسى بن

---

(١) الكافي: ١/٣٧٦.

السري أبي اليسع قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام...إلى أن قال: وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية...إلى أن قال: والأرض لا تكون إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية...الحديث».[1]

ورواه بإسناد آخر عن عيسى بن السري، وفيه: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية...إلى أن قال: إنّ الأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية...إلخ».[2]

٢١٢١- [٣/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عاصم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال أسود: وربما ذكر شريك، عن عاصم، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّ متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق، وتنفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

٢١٢٢- [٣/ ٤٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عامر قال:

«انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال: فانطلقا يلتمسان الخمر، قال: فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه فأصبته بعيني، فنزل الماء يغتسل، قال: فسمعت له في الماء قرقعة، فأتيته فناديته ثلاثاً فلم يجبني، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، قال: فجاء يمشي فخاض الماء كأنّي أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فضرب صدره بيده ثمّ قال: اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها، قال: فقام، فقال رسول الله: إذا رأى أحدكم من أخيه أو من

(١) الكافي: ٢/ ١٩.

(٢) الكافي: ٢/ ٢١.

**نفسه أو من ماله ما يعجبه فليبركه، فإنّ العين حق».**[1]

٢١٢٣- [٣/ ٤٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا حجاج، قال ابن جريج: حدّثني يحيى بن جرجة، عن ابن شهاب قال: حدّثني عبد الله بن عامر قال:

«رأى عامر رسول الله ﷺ يصلّي على ظهر راحلته».

قال: حدّثنا يونس بن محمّد وسريج بن النعمان قالا: حدّثنا فليح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه قال: سريج بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ:

**«العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة».**

## (حديث عبد الله بن عامر)

٢١٢٤-[٣/ ٤٤٧]حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي،حدّثنا هاشم،حدّثنا الليث،عن محمّد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي، عن عبد الله بن عامر إنّه قال:

«أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا وأنا صبي، قال: فذهبت أخرج لألعب، فقالت أمي: يا عبد الله، تعال أعطك، فقال رسول الله ﷺ: **وما أردت أن تعطيه؟** قالت: أعطيه تمراً، قال: فقال رسول الله ﷺ: **أما إنك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة».**

## (المنتخب من حديث سويد بن مقرن)

٢١٢٥- [٣/ ٤٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر قال: سمعت أبا شعبة يحدّث عن سويد بن مقرن:

«أنّ رجلاً لطم جارية لآل سويد بن مقرن، فقال له سويد: أما علمت أنّ الصورة محرّمة، لقد رأيتني سابع سبعة مع أخوتي وما لنا إلا خادم واحد، فلطمه أحدنا، فأمرنا

---

(١) فليبركه: أي يدعو له بالبركة.

النبي ﷺ أن نعتقه».

### حديث مهران مولى لرسول الله ﷺ

٢١٢٦- [٣/ ٤٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال:

«أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة، فردتها وقالت: حدّثني مولى للنبي ﷺ يقال له مهران: أنّ رسول الله ﷺ قال: **إنّا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم**».

### حديث رجل من أسلم

٢١٢٧- [٣/ ٤٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم:

«أنّه لُدغ، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **لو أنّك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك**. قال سهيل: فكان أبي إذا لُدغ أحد منّا يقول: قالها؟ فإن قالوا: نعم، قال: كأنّه يرى أنها لا تضره».

### حديث أبي سعيد بن المعلى

٢١٢٨- [٣/ ٤٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال:

«كنت أصلّي، فمرّ بي رسول الله ﷺ، فدعاني فلم آته حتّى صلّيت، ثمّ أتيته، **فقال: ما منعك أن تأتيني؟** فقال: إنّي كنت أصلّي، قال: **ألم يقل الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾**[1]، ثمّ قال: **ألا**

---

(١) سورة الأنفال: ٢٤.

**أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد؟ قال: فذهب رسول الله ﷺ ليخرج فذكّرته، فقال: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».**

### [حديث عبد الله بن حذافة]

٢١٢٩- [٣/ ٤٥٠ ] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الله -يعني ابن أبي بكر- وسالم أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة:

«أنّ النبيﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق: إنّها أيام أكل وشرب».

### [المنتخب من حديث عبد الله بن رواحة]

٢١٣٠- [٣/ ٤٥١ ] [حدّثنا عبد الله، حدثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن عبد الله بن رواحة:

«إنّه قدم من سفر ليلاً فتعجل إلى امرأته، فإذا في بيته مصباح، وإذا مع امرأته شيء، فأخذ السيف، فقالت امرأته: إليك إليك عني، فلانة تمشطني]، فأتى النبيﷺ فأخبره، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً».[1]

### [المنتخب من حديث سهيل بن البيضاء]

٢١٣١- [٣/ ٤٥١ ] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: أنبأنا أبو بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمّد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء قال:

---

( ١ ) ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

«بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ وأنا رديفه، فقال رسول الله ﷺ: يا سهيل بن البيضاء ورفع صوته مرتين -أو ثلاثاً- كل ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول الله ﷺ فظنوا أنّه يريدهم، فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه، حتّى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ: إنّه من شهد أن لا إله إلا الله حرّمه الله على النار، وأوجب له الجنّة».

## (حديث رجل من الأنصار)

٢١٣٢- [٣/ ٤٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار:

«إنّه جاء بأمة سوداء وقال: يا رسول الله، إنّ عليّ رقبة مؤمنة، فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله ﷺ: أتشهدين أن لا إله إلا الله؟ قالت: نعم، قال: أتشهدين أنّي رسول الله؟ قالت: نعم، قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم، قال: أعتقها».

## (حديث الضحاك بن سفيان)

٢١٣٣- [٣/ ٤٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب:

«أنّ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: ما أرى الدية إلا للعصبة؛ لأنّهم يعقلون عنه، فهل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ فقال الضحّاك بن سفيان الكلابي -وكان استعمله رسول الله ﷺ على الأعراب-: كتب إليّ رسول الله ﷺ: أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، فأخذ بذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه».[1]

---

(١) عصبة الرجل: العصبة: الجماعة، وعند أئمة اللغة ( قوم الرجل الذين يتعصبون له ) كأنّه على حذف الزائد، وقيل العصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتدّ بهم.

٢١٣٤- [٣/ ٤٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان قال: سمعته من الزهري، عن سعيد: أنّ عمر قال:

«الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتّى أخبره الضحّاك بن سفيان الكلابي: أنّ رسول الله ﷺ كتب إليّ: أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فرجع عمر عن قوله».

٢١٣٥- [٣/ ٤٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا حماد بن زيد، عن علي بن جدعان، عن الحسن، عن الضحّاك بن سفيان الكلابي: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يا ضحّاك، ما طعامك؟ قال: يا رسول الله، اللحم واللبن، قال: ثمّ يصير إلى ماذا؟ قال: إلى ما قد علمت، قال: فإنّ الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا».

## «المنتخب من حديث معمر بن عبد الله»

٢١٣٦- [٣/ ٤٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحتكر إلا خاطئ».

**يقول شير محمّد:** ثمّ رواه بطريقين عن محمّد بن إسحاق، ورواه بطريق آخر عن سعيد بن المسيب.[1]

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٥٣-٤٥٤.



## «المنتخب من حديث كعب بن مالك الأنصاري»

٢١٣٧- [٣/ ٤٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن سعد، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه وابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن، عن ابن سعد، عن ابن مالك، عن أبيه:

«أنّ النبي ﷺ أكل طعاماً فلعق أصابعه».

٢١٣٨- [٣/ ٤٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن محمّد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: أنّ ابن كعب بن مالك حدّثه عن أبيه: أنّ النبي ﷺ قال:

**«ماذئبان جائعان أُرسلا في غنم أفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه».**

٢١٣٩- [٣/ ٤٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك:

«أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل، أتى النبي ﷺ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي ﷺ: **إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه».**

٢١٤٠- [٣/ ٤٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري قال:

«دخل أبو بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص، حدّثنا حديثاً عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف، قال: حدّثني كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **من عاد مريضاً خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها، وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة».**

٢١٤١- [٣/ ٤٦١] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: فحدّثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة: أنّ أخاه عبيد الله بن كعب -وكان من أعلم الأنصار- حدّثه، أنّ أباه كعب بن مالك -وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها- قال:

«خرجنا في حجّاج قومنا من المشركين، وقد صلّينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيّدنا، فلمّا توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا: يا هؤلاء، إنّي قد رأيت والله رؤيا، وإنّي والله ما أدري توافقوني عليه أم لا، قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال: قد رأيت أن لا أدع هذه البنيّة مني بظهر -يعني الكعبة- وأن أصلّي إليها، قال فقلنا: والله ما بلغنا أنّ نبينا يصلّي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إنّي أصلّي إليها، قال: فقلنا له: لكنّا لا نفعل، فكنّا إذا حضرت الصلاة صلّينا إلى الشام وصلّى إلى الكعبة، حتّى قدمنا مكة.

قال أخي: وقد كنّا عبنا عليه ما صنع، وأبى إلا الإقامة عليه، فلمّا قدمنا مكة قال: يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فاسأله عمّا صنعت في سفري هذا، فإنّه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنّا لا نعرفه لم نره قبل ذلك، فلقينا رجل من أهل مكة، فسألناه عن رسول الله ﷺ؟ فقال: هل تعرفانه؟ قال: قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وكنّا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجراً، قال: فإذا دخلتم المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس، قال: فدخلنا المسجد، فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلّمنا ثمّ جلسنا إليه، فقال رسول الله ﷺ للعباس: **هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟** قال: نعم، هذا البراء بن معرور سيّد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ: **الشاعر؟** قال: نعم، قال: فقال البراء بن

معرور: يا نبي الله إنّي خرجت في سفري هذا وهداني الله للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنيّة مني بظهر، فصلّيت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك حتّى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: **لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها.**

قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلّى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنّه صلّى إلى الكعبة حتّى مات، وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم.قال: وخرجنا إلى الحجّ، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلمّا فرغنا من الحجّ وكان الليلة التي وعدنا رسول الله ﷺ ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيّد من سادتنا، وكنّا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلّمناه وقلنا له: يا أبا جابر، إنك سيّد من سادتنا، وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطباً للنار غداً، ثمّ دعوته إلى الإسلام وأخبرته بميعاد رسول الله ﷺ، فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيباً.

قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا، حتّى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتّى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلاً ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة أحدى نساء بني مازن بن النجار وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت أحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع.

قال: فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ، حتّى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلا أنّه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له، فلمّا جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أوّل متكلم، فقال: يا معشر الخزرج، -قال: وكانت العرب مما يسمّون هذا الحي من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها-، إنّ محمّداً منّا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عز من قومه

ومنعة في بلده.

قال: فقلنا: قد سمعنا ما قلت، فتكلّم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال: فتكلّم رسول الله ﷺ، فتلا ودعا إلى الله ﷻ ورغب في الإسلام، قال: أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، ثمّ قال: نعم، والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا رسول الله ﷺ، فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابراً عن كابر.

قال: فاعترض القول والبراء يكلّم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله، إنّ بيننا وبين الرجال حبالاً، وإنّا قاطعوها -يعني العهود- فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثمّ أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟، قال: فتبسم رسول الله ﷺ، ثمّ قال: بل الدم الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم.

وقد قال رسول الله ﷺ: أخرجوا إليّ منكم إثني عشر نقيباً يكونون على قومهم فاخرجوا منهم اثني عشر نقيباً، منهم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس».

وأما معبد بن كعب فحدّثني في حديثه عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك قال: «كان أوّل من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثمّ تتابع القوم، فلمّا بايعنا رسول الله ﷺ صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط: يا أهل الجباجب -والجباجب: المنازل- هل لكم في مذمّم والصباة معه قد أجمعوا على حربكم! وقال علي -يعني ابن إسحاق-: ما يقول عدو الله محمّد، فقال رسول الله ﷺ: هذا أذب العقبة، هذا ابن أذيب، أسمع أي عدو الله، أما والله لأفرغنّ لك، ثمّ قال رسول الله ﷺ: ارفعوا إلى رحالكم.

قال: فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذي بعثك بالحق، لئن شئت لنميلنّ على

أهل منى غداً بأسيافنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: لم أومر بذلك،قال: فرجعنا فنمنا حتّى أصبحنا، فلمّا أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتّى جاؤونا في منازلنا، فقالوا: يا معشر الخزرج، إنّه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا، والله إنّه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم.

قال: فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا، لم يعلموا ما كان منّا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمة كأنّي أريد أن أشرك القوم بها، فيما قال: ما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيّد من سادتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث، فخلعها ثمّ رمى بهما إليّ، فقال: والله لتنتعلنهما، قال: يقول أبو جابر: أحفظت والله الفتى؟ فاردد عليه نعليه، قال: فقلت: والله لا أردهما، قال: والله صلح، والله لئن صدق الفال لأسلبنه، فهذا حديث كعب بن مالك من العقبة وما حضر منها»].[1]

## [المنتخب من حديث رافع بن خديج]

٢١٤٢- [٣/ ٤٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا يحيى، عن محمّد، بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا قطع في ثمر ولا كثر».[2]

٢١٤٣- [٣/ ٤٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يحيى بن حبان قال: سرق غلام لنعمان

---

(١) ذكر هذا الحديث المؤلف في هامش النسخة باختصار، ولذا جعلته بين معقوفتين.

(٢) الكثر: شحم النخل -الجمار-.

**الأنصاري نخلا صغارا، فرفع إلى مروان فأراد أن يقطعه، فقال رافع بن خديج: قال رسول الله ﷺ:**

**«لا يقطع في الثمر، ولا في الكثر».**

قال: قلت ليحيى ما الكثر؟ قال: الجمار.

٢١٤٤- [٣/ ٤٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا محمّد -يعني ابن إسحاق- عن عاصم بن عمر، عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«العامل في الصدقة بالحق لوجه الله ﷻ كالغازي في سبيل الله ﷻ حتّى يرجع إلى أهله».**

## (المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار)

٢١٤٥- [٣/ ٤٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك، عن وائل، عن جميع بن عمير، عن خاله قال:

«سُئل النبي ﷺ عن أفضل الكسب؟ فقال: بيع مبرور، وعمل الرجل بيده».

## (حديث أبي سعيد بن أبي فضالة)

٢١٤٦- [٣/ ٤٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر البرساني قال: أنبأنا عبد الحميد بن جعفر قال: أنبأنا أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري -وكان من الصحابة- أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إذا جمع الله ﷻ الأوّلين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله لله تبارك وتعالى أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله ﷻ، فإنّ الله ﷻ أغنى الشركاء عن الشرك».**

## (حديث سعيد بن حريث أخو عمرو بن حريث)

٢١٤٧- [٣/ ٤٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم -يعني ابن مهاجر- عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث قال: حدّثني أخي سعيد بن حريث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من باع عقاراً كان قمناً أن لا يبارك له، إلا أن يجعله في مثله أو غيره».**

## (المنتخب من حديث عبد الله اليشكري)

٢١٤٨- [٣/ ٤٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن أبيه قال:

«انتهيت إلى رجل يحدّث قوماً، فجلست فقال: وُصف لي رسول الله وأنا بمنى غادياً إلى عرفات، فذكر الحديث، فقلت: يا رسول الله، خبّرني بعمل يقرّبني من الجنّة ويباعدني من النار، قال: **تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحجّ البيت، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك، خلِّ عن وجوه الركاب**».

## (المنتخب من حديث مالك بن نضلة أبي الأحوص)

٢١٤٩- [٣/ ٤٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن التيمي قال: حدّثنا أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك».**

٢١٥٠- [٣/ ٤٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز بن أسد قال: حدّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص:

«أنّ أباه أتى النبيﷺ وهو أشعث سيء الهيئة، فقال له رسول اللهﷺ: أما لك مال؟ قال: من كل المال قد آتاني الله ﷻ، قال: فإنّ الله ﷻ إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه».

**[حديث رجل]**

٢١٥١- [٣/ ٤٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان أبي عمرو قال: حدّثني من سمع النبيﷺ يقول:

«من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنّة».

**[حديث معقل بن سنان]**

٢١٥٢- [٣/ ٤٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمّار ابن رزيق، عن عطاء بن السائب قال: حدّثني نفر من أهل البصرة منهم الحسن، عن معقل بن سنان الأشجعي أنّه قال:

«مرّ عليّ رسول اللهﷺ وأنا أحتجم في ثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم».[1]

---

(١) انظر في شرحه نيل الأوطار: ٤/٢٧٥-٢٨٠.

وفي **وسائل الشيعة** ج١٠ ص٧٩: أحمد بن يحيى ابن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبي معاوية، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي -في حديث- قال: سألت ابن عباس عن معنى قول النبيﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان: أفطر الحاجم والمحجوم، فقال: لأنهما تسابا وكذبا -في سبهما- على النبيﷺ، لا للحجامة.



## حديث أبي عبس

٢١٥٣- [٣/ ٤٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت يزيد بن أبي مريم قال:

«لحقني عباية بن رافع بن خديج وأنا رائح إلى المسجد إلى الجمعة ماشياً وهو راكب، قال: أبشر، فإنّي سمعت أبا عبس يقول: قال رسول الله ﷺ: **من اغبّرت قدماه في سبيل الله ﷻ حرّمها الله ﷻ على النار**».

## حديث رجل

٢١٥٤- [٣/ ٤٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا زائدة قال: حدّثنا السائب بن حبيش، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ:

«إنّه أتى معاوية فدخل عليه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من ولي من أمر الناس ثمّ أغلق بابه دون المسكين أو المظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله ﷻ دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها**».

## المنتخب من حديث معقل بن سنان الأشجعي

٢١٥٥- [٣/ ٤٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

«أتى عبد الله في امرأة تزوجها رجل ثمّ مات عنها ولم يفرض لها صداقاً ولم يكن دخل بها، قال: فاختلفوا إليه، فقال: أرى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعي أنّ النبي ﷺ قضى في بروع ابنة واشق

بمثل ما قضى».[1]

## {حديث عمرو بن شاس الأسلمي}

٢١٥٦- [٣/ ٤٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: -وكان من أصحاب الحديبية- قال:

«خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتّى وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتّى بلغ ذلك ﷺ، فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلمّا رآني أبدني عينيه -يقول: حدد إليّ النظر- حتّى إذا جلست قال: يا عمرو والله لقد آذيتني، قلت: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله؟ قال: بلى، من آذى علياً فقد آذاني».

**يقول شير محمّد**: أورد هذا الحديث في كتاب فضائله أيضاً.[2]

## {حديث أبي عبيد}

٢١٥٧- [٣/ ٤٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد:

«إنّه طبخ لرسول الله ﷺ قدرا فيها لحم، فقال رسول الله ﷺ: ناولني ذراعها، فناولته، فقال: ناولني ذراعها، فناولته، فقال: ناولني ذراعها، فقلت: يا

---

( ١ ) بروع ابنة واشق: امرأة من بني رؤاس من بني عامر بن رؤاس بن صعصعة.

( ٢ ) فضائل علي بن أبي طالب: ٦٩ ح ١٠٥.

نبي الله، كم للشاة من ذراع؟! قال: والذي نفسي بيده لو سكت لأعطتك ذراعاً ما دعوت به».

**[المنتخب من حديث الهرماس بن زياد]**

٢١٥٨- [٣/ ٤٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن عمران بن علي -أبو محمّد من أهل الرمي وكان أصله أصبهانياً- قال: حدّثنا يحيى بن الضريس قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن هرماس قال:

«كنت ردف أبي فرأيت رسول الله ﷺ على بعير وهو يقول: لبيك بحجّة وعمرة معاً».

**[حديث الحارث بن عمرو]**

٢١٥٩- [٣/ ٤٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا يحيى بن زرارة السهمي قال: حدّثني أبي، عن جدي الحارث بن عمرو:

«إنّه لقى رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، استغفر لي، قال: غفر الله لكم، قال: وهو على ناقته العضباء، قال: فاستدرت له من الشق الآخر أرجوا أن يخصني دون القوم، فقلت: استغفر لي، قال: غفر الله لكم، قال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعتائر، قال: من شاء فرع ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر، في الغنم أضحية، ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا».

وقال عفان مرة: حدّثني يحيى بن زرارة السهمي قال: حدّثني أبي عن جده الحارث.[1]

---

(١) الفرائع والعتائر: الفرعة بفتح الراء والفرع أوّل ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم، فنهى المسلمون عنه، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام، والعتيرة: شاة تذبح في رجب.

## «المنتخب من حديث سهل بن حنيف»

٢١٦٠- [٣/ ٤٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق قال: حدّثني سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال:

«كنت ألقى من المذي شدة، فكنت أكثر الإغتسال منه، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: **إنما يجزئك منه الوضوء** فقلت: كيف بما يصيب ثوبي؟ فقال: **يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتمسح بها من ثوبك حيث ترى أنّه أصاب**».

٢١٦١- [٣/ ٤٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

«أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان فيما استجابوا له؟ وفيما فارقوه؟ وفيما استحلّ قتالهم؟ قال: كنّا بصفين، فلمّا استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله، فإنّه لن يأبى عليك، فجاء به رجل، فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾(١) فقال علي: **نعم، أنا أولى بذلك، بيننا وبينكم كتاب الله**، قال: فجاءته الخوارج -ونحن ندعوهم يومئذ القرّاء- وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتّى يحكم الله بيننا وبينهم؟

---

(١) سورة آل عمران: ٢٣.

فتكلّم سهل بن حنيف فقال: يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية -يعني الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين- ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنّة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولـمّا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب، إنّي رسول الله ولن يضيّعني أبداً.

قال: فرجع وهو متغيظ، فلم يصبر حتّى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنّة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولـمّا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إنّه رسول الله ﷺ ولن يضيّعه أبداً، قال: فنزلت سورة الفتح، قال: فأرسلني رسول الله ﷺ إلى عمر فأقرأها إيّاه، قال: يا رسول الله، وفتح هو؟ قال: نعم».

٢١٦٢- [٣/ ٤٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يسير بن عمرو قال:

«دخلت على سهل بن حنيف، فقلت: حدّثني ما سمعت من رسول الله ﷺ قال في الحرورية؟ قال: أحدّثك ما سمعت لا أزيدك عليه، سمعت رسول الله ﷺ يذكر **قوماً يخرجون من ها هنا** -وأشار بيده نحو العراق- **يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**، قلت: هل ذكر لهم علامة؟ قال: هذا ما سمعت، لا أزيدك عليه».

٢١٦٣- [٣/ ٤٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثني مجمع بن يعقوب الأنصاري بقباء قال: حدّثني محمّد بن الكرماني قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: قال أبي: قال رسول الله ﷺ:

**«من خرج حتّى يأتي هذا المسجد -يعني مسجد قباء- فيصلّي فيه كان كعدل عمرة».**

٢١٦٤- [٣/ ٤٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا روح وعبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: حدّثني عبد الكريم بن أبي المخارق: أنّ الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره، وقال عبد الرزاق من عبد القيس: أنّ محمّد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره: أنّ سهلاً أخبره:

«أنّ النبي ﷺ بعثه قال: أنت رسولي إلى أهل مكة، قل: إنّ رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة».

٢١٦٥- [٣/ ٤٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«من أُذلّ عنده مؤمن فلم ينصره وهو قادر على أن ينصره أذلّه الله ﷻ على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

٢١٦٦- [٣/ ٤٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا زكريا بن عدي قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرته أو مكاتباً في رقبته أظلّه الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه».

## المنتخب من حديث أبي عمير

٢١٦٧- [٣/ ٤٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا معروف -يعني ابن واصل- قال: حدّثتني حفصة ابنة طلق امرأة من الحي سنة تسعين، عن أبي عمير قال:

«كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله ﷺ: **ما هذا؟ أصدقة أم هدية؟** قال: صدقة، قال: **فقدّمه إلى القوم**، وحسن صلوات الله عليه وسلامه يتعفر بين يديه، فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه، فأدخل النبي ﷺ أصبعه في في الصبي فنزع التمرة فقذف بها، ثمّ قال: **إنّا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة**».

فقلت لمعروف: أبو عمير جدك؟ قال: جد أبي.

## «المنتخب من حديث واثلة بن الأسقع من الشاميين»

٢١٦٨- [٣/ ٤٩٠] حدّثني عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدّثني محمّد بن حرب الخولاني قال: حدّثني عمر بن رؤبة التغلبي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**المرأة تحوز ثلاث مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لا عنت عليه**».

٢١٦٩- [٣/ ٤٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا عتاب قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدّثني يزيد -يعني ابن حبيب-: أنّ ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن واثلة -يعني ابن الأسقع- قال:

«كنت من أهل الصفّة، فدعا رسول الله ﷺ يوماً بقرص، فكسره في القصعة وصنع فيها ماء سخناً، ثمّ صنع فيها ودكاً، ثمّ سفسفها[1]، ثمّ لبّقها، ثمّ صعنبها، ثمّ قال: **اذهب فائتني بعشرة أنت عاشرهم**، فجئت بهم، فقال: **كلوا، وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإنّ البركة تنزل من أعلاها**، فأكلوا منها حتّى شبعوا».[2]

---

(١) كذا وفي المصادر الحديثية واللغوية: (**ثمّ صنع فيها ودكا، ثمّ سفسفها**).

(٢) **الودك**: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه، **سفسفها**: رواها بالسمن، **لبقها**: جمعها بالمقدحة وهي المغرفة، **صعنبها**: رفع صومعتها وحدد رأسها.

٢١٧٠- [٣/ ٤٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني الوليد بن سليمان -يعني ابن أبي السائب- قال: حدّثني حبان أبو النضر قال:

«دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه، فسلّم عليه وجلس. قال: فأخذ أبو الأسود يمين واثلة فمسح بها على عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله ﷺ، فقال له واثلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك بربّك؟ قال: فقال أبو الأسود -وأشار برأسه أي حسن- قال واثلة: أبشر، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله ﷻ: **أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء**».

٢١٧١- [٣/ ٤٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي شبيبة يحيى بن يزيد، عن عبد الوهاب المكي، عن عبد الواحد بن عبد الله النضري، عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«المسلم على المسلم حرام، دمه، وعرضه، وماله، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والتقوى ها هنا** -وأومأ بيده إلى القلب- **قال: وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»**.

## (المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي)

٢١٧٢- [٣/ ٤٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سليمان الضبي داود بن عمرو بن زهير المسيبي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ربيعة بن عباد الديلي -وكان جاهلياً أسلم- فقال:

«رأيت رسول الله ﷺ بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول: **يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا**، ويدخل في فجاجها والناس متقصّفون عليه، فما رأيت أحداً يقول شيئاً، وهو لا يسكت، يقول: **أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**، إلا أنّ وراءه رجلاً

أحول وضيء الوجه ذا غديرتين يقول: إنّه صابيء كاذب، فقلت: من هذا؟ قالوا: محمّد بن عبد الله، وهو يذكر النبوة، قلت: من هذا الذي يكذّبه؟ قالوا: عمه أبو لهب، قلت: إنّك كنت يومئذ صغيراً، قال: لا والله، إنّي يومئذ لأعقل».

**يقول شير محمّد الهمداني**: منتخب هذه الأحاديث: روى أحمد بن حنبل هذا الحديث بعدّة أسانيد عن ربيعة بن عباد الديلي.(١)

**[المنتخب من باقي حديث محمّد بن مسلمة]**

٢١٧٣- [٣/ ٤٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن هارون قال: أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن محمّد بن سليمان بن أبي حثمة، عن سهل بن أبي حثمة قال:

«رأيت محمّد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره، فقلت: تنظر إليها وأنت من أصحاب محمّد ﷺ؟! فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إذا ألقى الله ﷻ في قلب امرئ خطبة لامرأة فلا بأس أن ينظر إليها**».

٢١٧٤- [٣/ ٤٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بردة قال:]...إلى أن قال: فقال -يعني محمّد بن مسلمة-: إنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إنّه ستكون فتنة وفرقة واختلاف...الحديث».**(٢)

**[حديث شداد بن الهاد]**

٢١٧٥- [٣/ ٤٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا يزيد قال: أنبأنا جريج بن حازم، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣/٤٩٢-٤٩٣.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

«خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم النبي ﷺ فوضعه، ثمّ كبّر للصلاة فصلّى، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فقال: إنّي رفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنّك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة قد أطلتها، فظننا أنّه قد حدث أمر، أو أنّه قد يوحى إليك، قال: فكل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتّى يقضي حاجته».

## (المنتخب من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي)

٢١٧٦- [٣/ ٤٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي:

«أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر؟ فقال: إن شئت صمت، وإن شئت أفطرت».

٢١٧٧- [٣/ ٤٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي:

«أنّه رأى رجلاً على جمل يتبع رحال الناس بمنى، ونبي الله ﷺ شاهد، والرجل يقول: لا تصوموا هذه الأيام، فإنّها أيام أكل وشرب، قال قتادة: فذكر لنا أنّ ذلك المنادي كان بلالاً».

## (حديث عليم عن عبس)

٢١٧٨- [٣/ ٤٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، عن عليم قال:]...إلى أن قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدّمونه يغنّيهم وإن كان أقل منهم فقهاً».(١)**

## [حديث شقران مولى رسول الله ﷺ]

٢١٧٩- [٣/ ٤٩٥] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران مولى رسول الله ﷺ قال:

«رأيته -يعني النبي ﷺ- متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلّي عليه يومئ إيماء».

## [المنتخب من حديث عبد الله بن أنيس]

٢١٨٠- [٣/ ٤٩٥] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي... إلى أن قال: عن عبد الله بن أنيس الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يميناً صبراً فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعله الله نكتة في قلبه إلى يوم القيامة».**

٢١٨١- [٣/ ٤٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي [قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي، عن ابن اسحاق قال: حدّثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أخيه عبد الله بن عبد الله بن خبيب قال:]... إلى أن قال:

**«جلس معنا عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله ﷺ في مجلسه في مجلس جهينة،**

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

**قال: في رمضان، قال: فقلنا له: يا أبا يحيى، سمعت من رسول الله ﷺ في هذه الليلة المباركة من شيء؟ فقال: نعم، جلسنا مع رسول الله ﷺ في آخر هذا الشهر، فقلنا له: يا** رسول الله، متى نلتمس هذه الليلة المباركة؟ قال: **التمسوها هذه الليلة**، وقال: وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين، فقال له رجل من القوم: وهي إذاً يا رسول الله أوّل ثمان، قال: فقال رسول الله ﷺ: **إنّها ليست بأوّل ثمان، ولكنّها أوّل السبع، إنّ الشهر لا يتم**»[1]

## «المنتخب من حديث أبي أسيد الساعدي»

٢١٨٢- [٣/ ٤٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى قال: حدّثني عطاء -رجل كان يكون بالساحل- عن أبي أسيد أو أسيد بن ثابت، حدّثنا سفيان: أنّ النبي ﷺ قال:

**«كلو الزيت، وادهنوا بالزيت، فإنّه من شجرة مباركة».**

**يقول شير محمّد**: ثمّ رواه بطريق آخر، وفيه: «**كلو الزيت وادهنوا به**...إلخ.[2]

٢١٨٣- [٣/ ٤٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا سليمان بن بلال بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لنا أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إنّي أسألك من فضلك».**

## «حديث رجل عن النبي ﷺ»

٢١٨٤- [٣/ ٥٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مال الأنصاري -وهو أحد

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) مسند أحمد: ٣/٤٩٧.

الثلاثة الذين تيبَ عليهم- أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ:]

«أنّ النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: أما بعد يا معشر المهاجرين، فإنّكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، وإنّ الأنصار عيبتي التي آويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».(١)

## [حديث خادم النبي ﷺ]

٢١٨٥- [٣/ ٥٠٠] حدّثنا عبد الله حدّثني أبي، [حدّثنا عفان، حدّثنا خالد -يعني الواسطي- قال: حدّثنا عمرو بن يحيى الأنصاري، عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم]: عن خادم للنبي ﷺ رجل -أو امرأة- قال:

«كان النبي ﷺ مما يقول للخادم: ألك حاجة؟ قال: حتّى كان ذات يوم، فقال: يا رسول الله حاجتي، قال: وما حاجتك؟ قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة، قال: ومن دلّك على هذا؟ قال: ربّي، قال: أما لا(٢)، فأعنّي بكثرة السجود».(٣)

## [حديث أبي لبابة عبد المنذر بن عبد المنذر]

٢١٨٦- [٣/ ٥٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، حدّثني ابن شهاب: أنّ الحسين بن السائب بن أبي لبابة أخبره:

«أنّ أبا لبابة عبد المنذر لـمّا تاب الله عليه قال: يا رسول الله، إنّ من توبتي إلى الله ﷻ أن أهجر دار قومي وأساكنك، وأن أنخلع من مالي صدقة لله ﷻ ولرسوله، فقال

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الاصل.

(٢) كذا وفي فيض القدير: (أما لا بد).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

رسول الله ﷺ: **يجزئ عنك الثلث**».

## (المنتخب من حديث زينب امرأة عبد الله)

٢١٨٧- [٣/ ٥٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله أنّها قالت:

«قال رسول الله ﷺ للنساء: **تصدّقنّ ولو من حليكنّ**، قالت: فكان عبد الله خفيف ذات اليد، فقال له: أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي -أو بني أخ لي- يتامى؟ فقال عبد الله: سلي عن ذلك النبي ﷺ، قالت: فأتيت النبي ﷺ، فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عمّا أسأل عنه، فخرج إلينا بلال، فقلنا: انطلق إلى رسول الله ﷺ فسله عن ذلك، ولا تخبر من نحن، فانطلق إلى رسول الله، فقال: **من هما؟** فقال: زينب، فقال: **أيّ الزيانب؟** فقال: زينب امرأة عبد الله، وزينب الأنصارية، فقال: **نعم، لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة**».

## (حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص)

٢١٨٨- [٣/ ٥٠٣] حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت:

«رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة في بطن الوادي يوم النحر وهو يقول: **يا أيها الناس لا يقتل بعضكم، ولا يصيب بعضكم، إذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف**، فرمى بسبع ولم يقف، وخلفه رجل يستره، قلت: من هذا؟ قالوا: الفضل بن العباس».

٢١٨٩- [٣/ ٥٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه -وكانت بايعت النبيﷺ- فقالت:

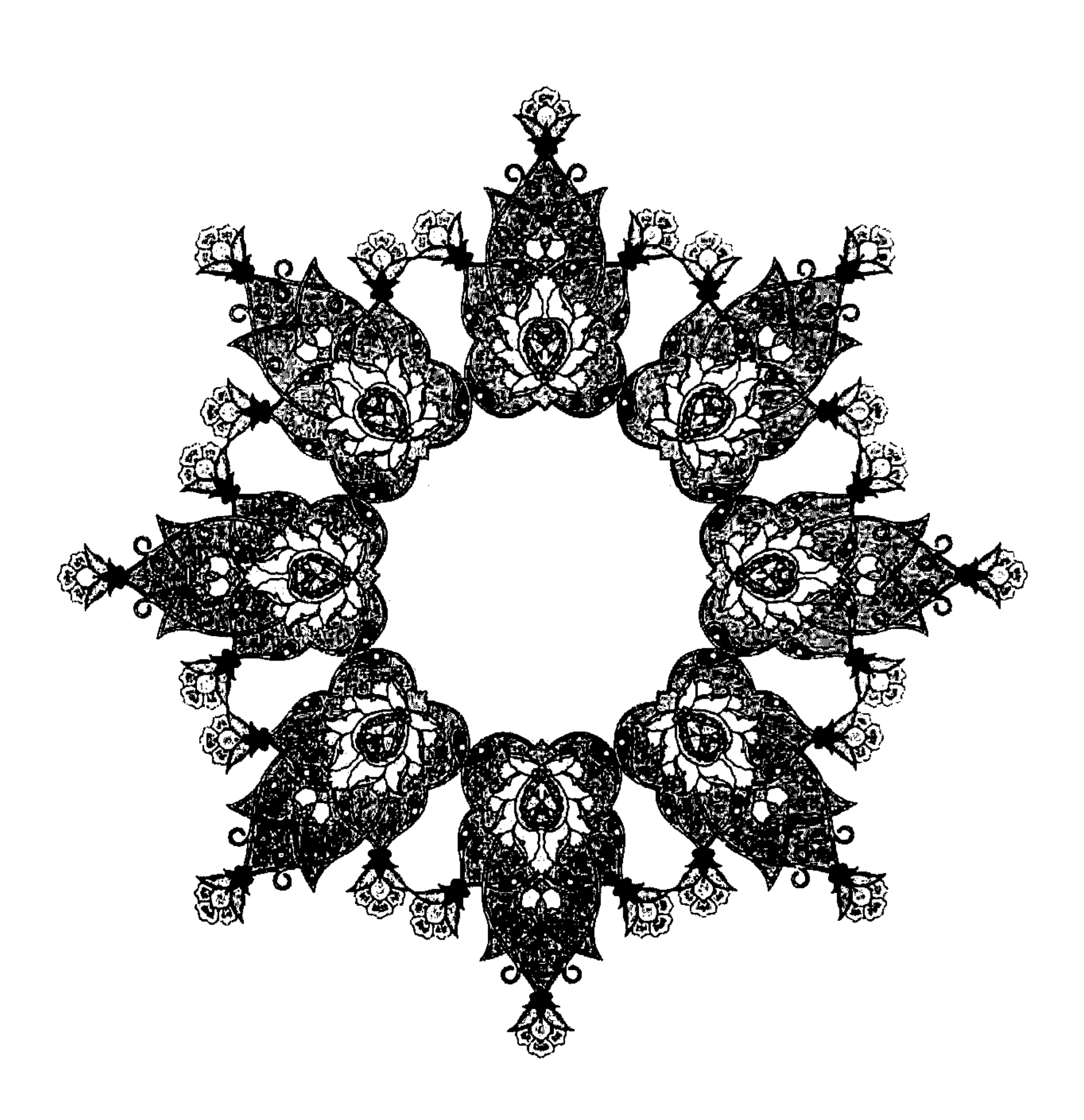
«سمعت رسول اللهﷺ يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول: **يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رأيتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف**».

**يقول شير محمد**: ورواه بطريق آخر، وفيه: عن أمه، عنهﷺ، أنّها سمعته يقول عند جمرة العقبة: «**يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم وارموا الجمرة -أو الجمرات- بمثل حصى الخذف**».(١)

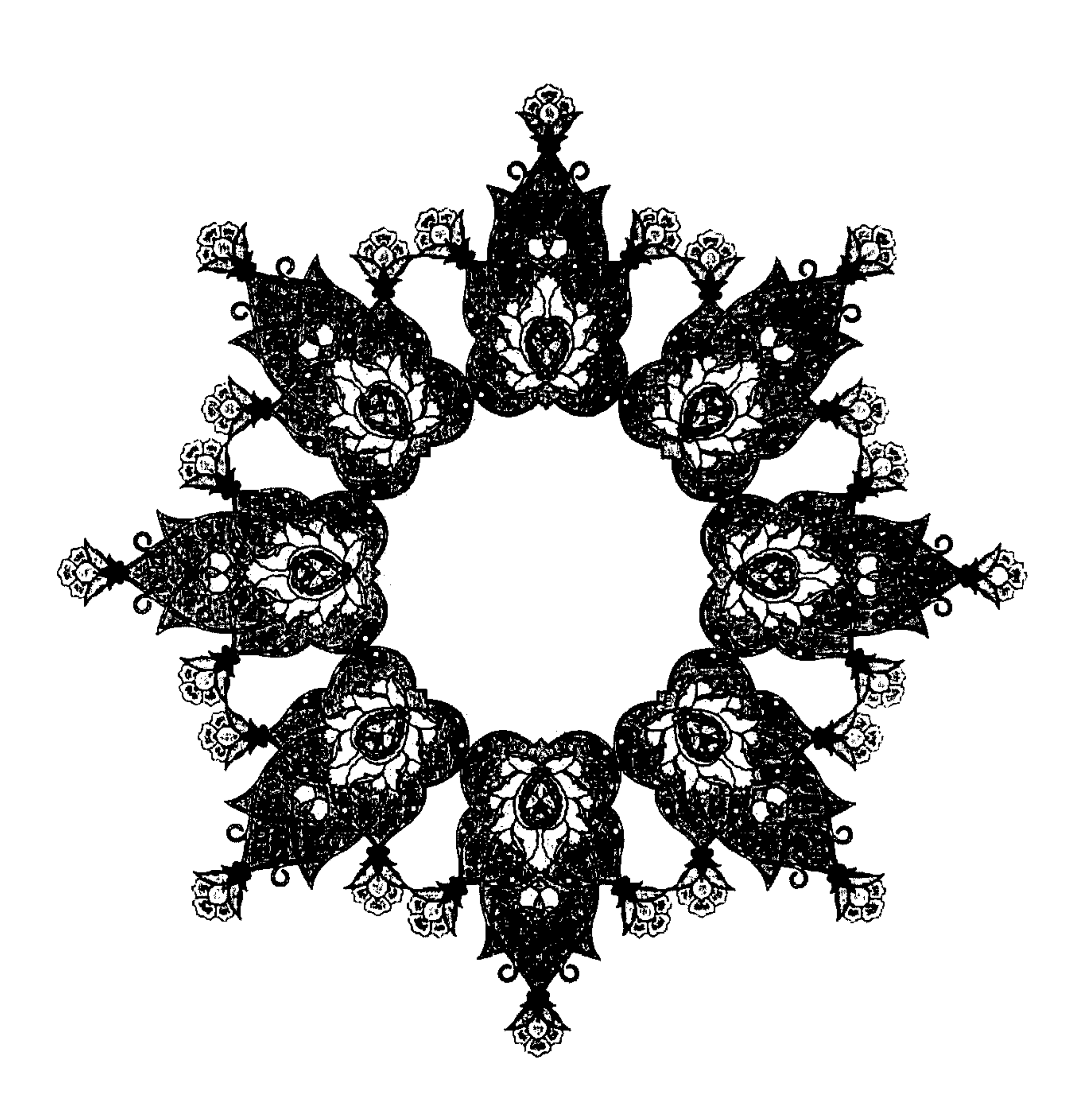
**يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني**: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الثالث من الطبعة الأولى من مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني المروزيرحمه الله وليعلم أنّ أحاديث كثيرة مما انتخبتها قد رواها أبو عبد الله أحمد بطريقين أو أزيد، واتفق لي الفراغ بعون اللهعزّ وجلّ في الرابع عشر من شهر جمادي الآخرة من سنة ١٣٨٢ من الهجرة المقدسة بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنين حقاً علي بن أبي طالب عليه وعلى من يحبه أفضل الصلاة والسلام.

---

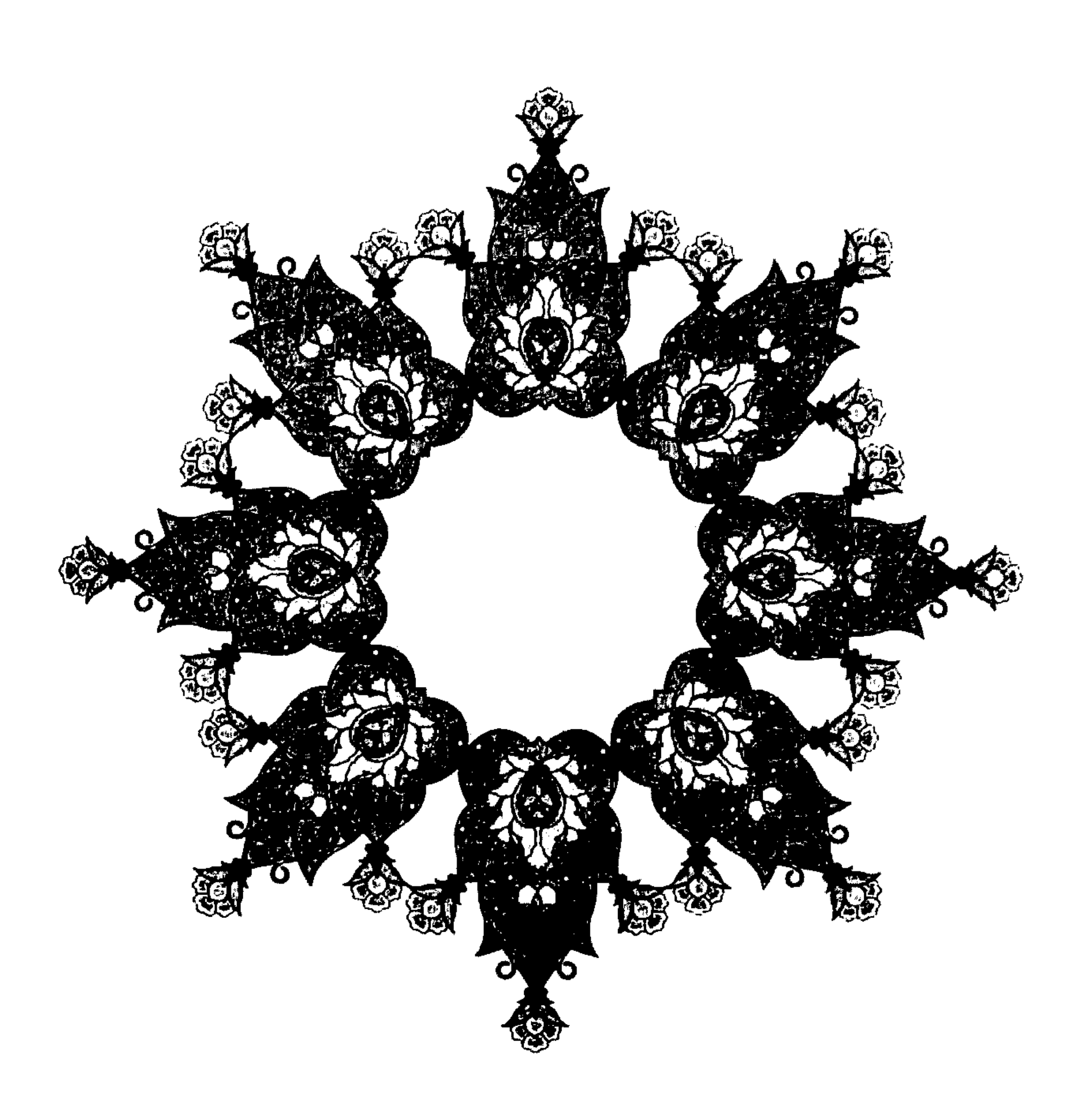
(١) مسند أحمد: ٣/٥٠٣.

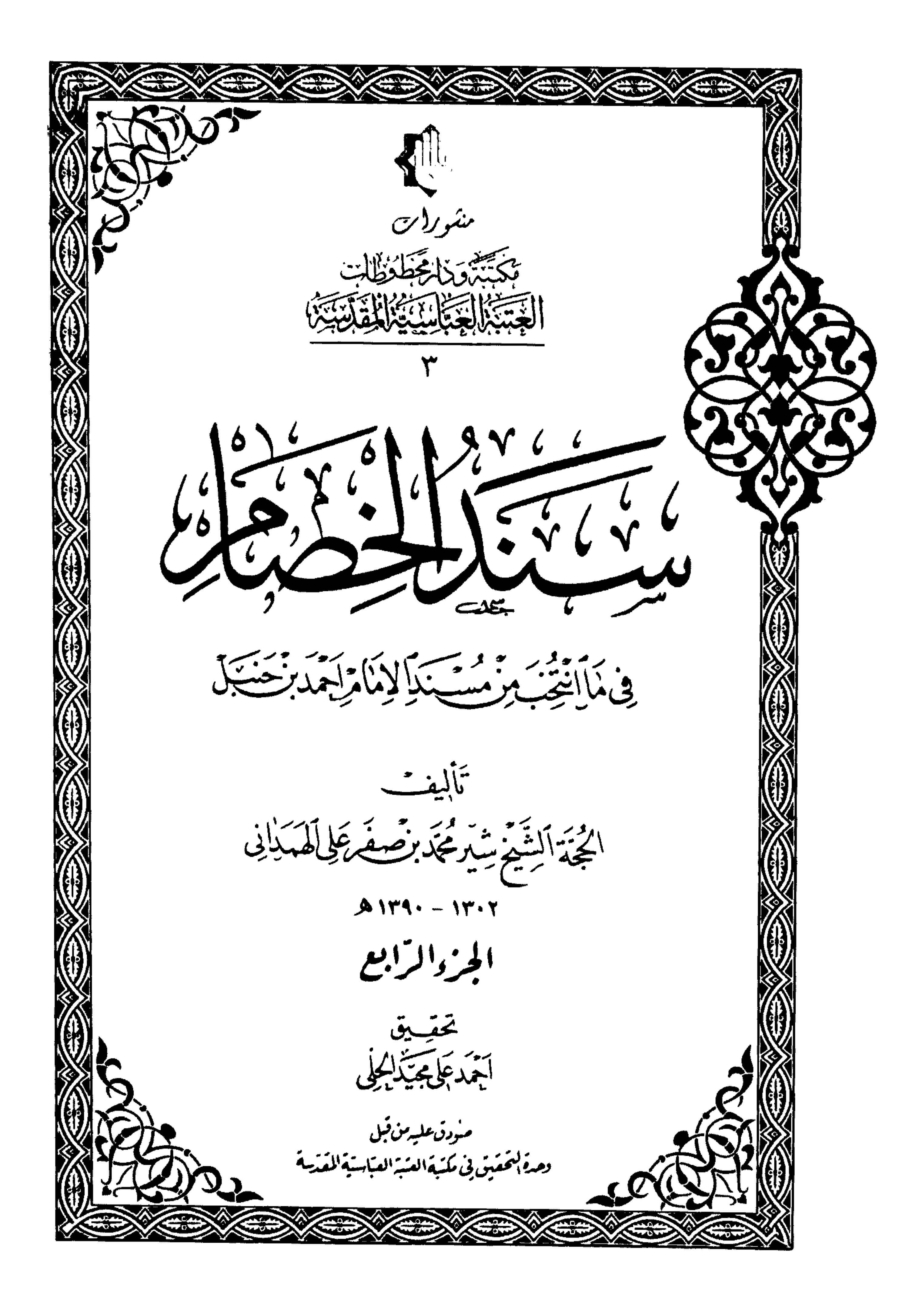


# فهرس الكتاب



# فهرس الكتاب





منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
٣

# سند الخصام

## في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

**الجزء الرابع**

تحقيق

أحمد علي مجيد الحلي

موثق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة
كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١
www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
abbas_library@yahoo.com

BP الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق.
١١٨ سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني؛ تحقيق وحدة
٢٣ألف/ التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلي.- كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات
٥٠١٩م العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٠ق.=٢٠٠٩م.

٧ج.

المندرجات: .- ج٧. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

١. ابن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر. ٢. أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٣. الأربعة عشر معصوم -فضائل- أحاديث أهل السنة. ٤. الصحابة-فضائل- أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٥. أحاديث أحكام. ٦. فاطمة الزهراء (س)، ١٣؟-١١ق قبل الهجرة-١١ق.- تعقيب وإيذاء- أحاديث. ٧. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تتمة. ٨. سقيفة بني ساعدة -أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلي، أحمد علي، ١٣٩١- ق.، محقق. هـ. عنوان. و. عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تتمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة.

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الرابع.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني تتُّل.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: عدي الأسدي، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

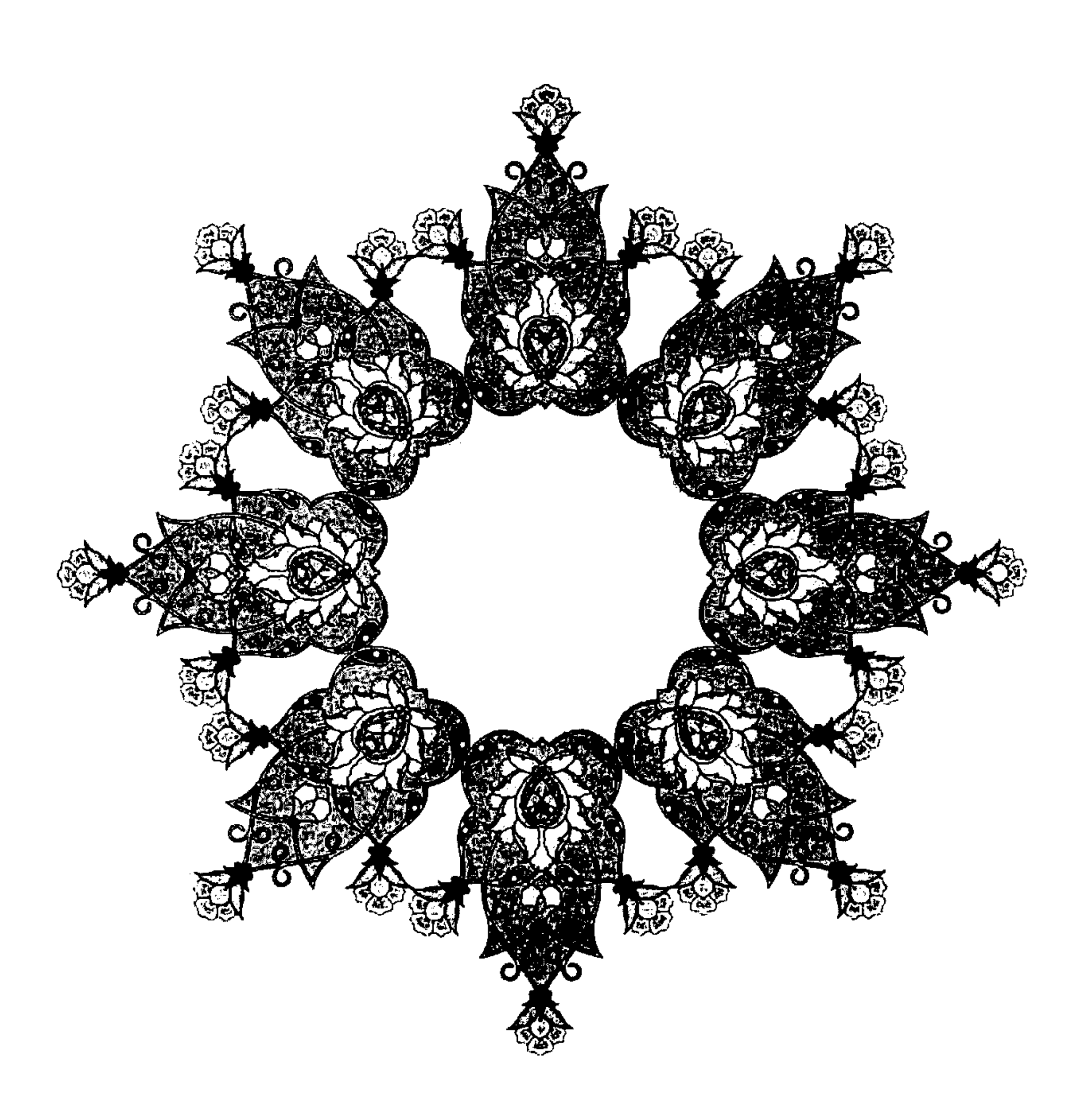
الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ربيع الأول ١٤٣٠هـ-آذار ٢٠٠٩م.

# بسم الله الرحمن الرحيم

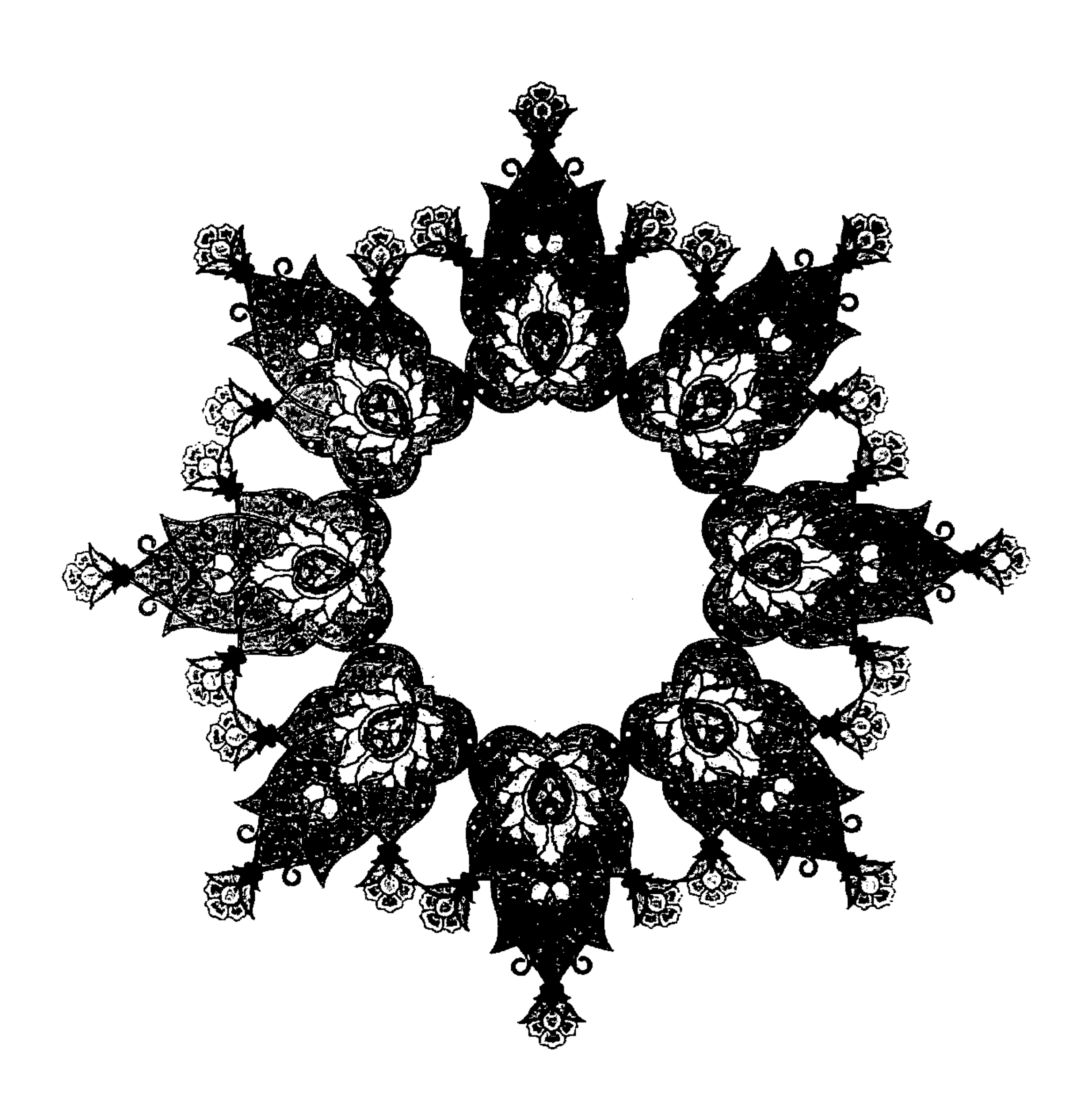
الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، **يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني**: هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام -أحد أئمة القوم- أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المروزي.

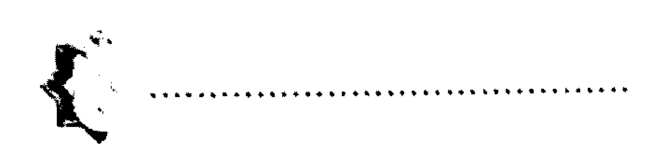


# المنتخب

# من

# مسند المدنيين





## «المنتخب من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام»

٢١٩٠- [٤/ ٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبي إسحاق بن يسار قال

«إنّا لبمكة إذ خرج علينا عبد الله بن الزبير، فنهى عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ، وأنكر أن يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك عبد الله بن عباس، فقال: وما علم ابن الزبير بهذا، فليرجع إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فليسألها، فإن لم يكن الزبير قد رجع إليها حلالاً وحلّت، فبلغ ذلك أسماء، فقالت: يغفر الله لابن عباس، والله لقد أفحش، قد والله صدق ابن عباس، لقد حلّوا وأحللنا وأصابوا النساء»

٢١٩١- [٤/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدثنا حماد -يعني ابن زيد- قال: حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير **قال: قال** رسول الله ﷺ:

**«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا».**

٢١٩٢- [٤/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنبأنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير:

«أنّ علياً ذكر ابنة أبي جهل، فبلغ النبي ﷺ، فقال **إنّما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها».**[1]

(١) توضيح: الحديث في سنده عبدالله بن الزبير، وعبد الله هذا لم يدرك النبي ﷺ حيث ولد في سنة





**٢١٩٣- [٤/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال:**

«جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل، والحجّ مكتوب عليه، أفأحجّ عنه؟ قال: **أنت أكبر ولده؟ قال نعم، قال: أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه أكان ذلك يجزئ عنه؟ قال: نعم، قال فالحجج عنه**».

٢١٩٤ [٤/ ٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد يعني ابن سلمة عن أيوب، عن عبد الله بن الزبير:

«أنّ النبي ﷺ وقّت لأهل نجد قرناً».

## المنتخب من حديث قيس بن أبي غرزة

٢١٩٥: [٤/ ٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة قال:

«كنّا نبيع الرقيق في السوق، وكنّا نسمّى السماسرة، فسمانا رسول الله ﷺ بأحسن مما سمّينا به أنفسنا، فقال **يا معشر التجّار إنّ هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبو بالصدقة**»

## المنتخب من حديث أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد

٢١٩٦-[٤/ ٦]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن فرات، عن

---

= إحدى عشرة للهجرة، فكيف سمع النبي ﷺ وروى عنه وهو طفل؟! مع إنّ عبد الله بن الزبير معروف في بغضه لعلي ﷺ ولبني هاشم، حتى نقل المسعودي في مروجه أنه قال لابن عباس: «إني لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ [illegible] وسيأتي بقية الحديث عنه في هامش حديث ٢٦١٥ فراجع هناك.



أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد:

«اطلع النبيﷺ علينا ونحن نتذاكر الساعة. فقال: ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، فقال: إنّها لن تقوم حتّى ترون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاث خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من قبل تطرد الناس إلى محشرهم».

قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة.

٢١٩٧- [٤/ ٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد - مولى بني هاشم- قال: حدّثنا المثنى بن سعيد قال: حدّثنا قتادة، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد:

«أنّ رسول اللهﷺ جاء ذات يوم، فقال: صلّوا على أخٍ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: صحمة النجاشي، فقاموا فصلوا عليه».

## «المنتخب من حديث عقبة بن الحارث»

٢١٩٨- [٤/ ٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: حدّثني عقبة بن الحارث قال:

«أتي رسول اللهﷺ بالنعيمان قد شرب الخمر، فأمر رسول اللهﷺ من في البيت فضربوه بالأيدي والجريد والنعال، قال: فكنت فيمن ضربه».

## «المنتخب من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي»

٢١٩٩- [٤/ ٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده:

«أنّه كان يؤتى بنعليه وهو يصلّي فيلبسهما ويقول: إني رأيت رسول اللهﷺ يصلّي





في نعليه».[1]

٢٢- [٤/ ٨] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة قال: حدّثنا يعلى بن أمية، عن أوس بن أبي أوس قال:

رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ثمّ قام إلى الصلاة».[2]

٢٢٠١- [٤/ ٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أبي أوس قال: قال رسول الله ﷺ:

**من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فانّ صلاتكم معروضة عليّ،** فقالوا: يا رسول الله، كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت -يعني وقد بليت-؟ قال: **إنّ الله ﷻ حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم».**

٢٢٠٢- [٤/ ٨] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدّثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم أنّ عمرو بن أوس أخبره أنّ أباه أوساً أخبره قال:

«إنّا لقعود عند رسول الله ﷺ في الصفّة وهو يقص علينا ويذكرنا إذا جاء رجل فساره، فقال: اذهبوا فاقتلوه، قال: فلما ولّى الرجل دعاه رسول الله ﷺ، قال:

---

(١) **توضيح:** سند الحديث غير معتبر؛ لمجهولية **النعمان بن سالم** حيث لم يتعرض له الرجاليون فهو مهمل. وكذلك مثله **ابن ابي اوس**، حيث اهملته كتب الرجال، وأصل الحديث من **حماد بن سلمة** الذي كان يضع الحديث، فأصل الحديث إنّ النبي ﷺ كان يصلّي بنعله، هو من رواية حماد، وحماد هذا يضع الأعاجيب وبعضهم اتهمّوا أحاديثه بما كان يدسه **ابن أبي العوجاء** المعروف بزندقته وكفره. راجع في ذلك ما ذكرناه في هامش حديث ١٣٤٣ من هذا الكتاب.

(٢) **توضيح: أوس بن أبي أوس**، مجهول قال عنه **الذهبي**: لا يعرف، وقد رددنا الحديث في تعليقنا على حديث ٦٩ فراجع.



**أيشهد أن لا اله إلا الله؟ قال الرجل: نعم، نعم يا رسول الله، فقال: اذهبوا فخلّوا سبيله، فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك حرّمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقّها».**

٢٢٠٣- [٤/ ١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال:

«كنت مع أبي على ماء من مياه العرب، فتوضأ ومسح على نعليه، فقيل له، فقال: ما أزيدك على ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع».[١]

## المنتخب من حديث أبي رزين العقيلي

٢٢٠٤- [٤/ ١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبي رزين العقيلي أنّه أتى النبي ﷺ، فقال:

«إنّ أبي شيخ كبير لا يستطيع الحجّ ولا العمرة ولا الظعن، قال: **حجّ عن أبيك واعتمر».**

## المنتخب من حديث سلمان بن عامر

٢٢٠٥- [٤/ ١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب بنت صليع، عن سلمان بن عامر الضبّي قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) توضيح: ذكرنا إن أوس بن أبي أوس مجهول، فقد قال عنه الذهبي لا يعرف، وعده البخاري من الضعفاء لإرسال ما يرويه عن سمرة، ثمّ قال عنه: منكر الحديث، وقال ابن القطان: أوس مجهول الحال، له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة وتعرضنا لدلالة الحديث في تعليقتنا على حديث ٦٩ فراجع.




**«الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي القرابة اثنتان: صلة وصدقة».**

٢٢٠٦- [١٧/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن حفصة، عن الرباب -أم الرائح- ابنة صليع، عن سلمان بن عامر الضبّي قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء، فإنّه طهور».**

٢٢٠٧- [١٨/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا هشام، عن حفصة ابنة سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر بماء، فإنّ الماء طهور».**

وقال:

**«مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى»**

وقال:

**«الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صلة وصدقة».**

## المنتخب من حديث قرة المزني

٢٢٠٨- [١٩/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا روح قال: حدّثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة قال: قال أبي:

«لقد عمرنا مع نبينا ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، ثمّ قال: هل تدري ما الأسودان؟ قلت: لا، قال: التمر والماء».

٢٢٠٩- [١٩/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا خالد بن ميسرة، حدّثنا معاوية بن قرّة، عن أبيه قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن هاتين الشجرتين الخبيثتين، وقال: من أكلهما فلا

يقربنّ مسجدنا، وقال: إن كنتم لا بد آكليها فأميتوهما طبخا».

قال: يعني البصل والثوم.

٢٢١٠- [١٩/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، قال: حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبيﷺ قال:

«في صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره».

## المنتخب من حديث هشام بن عامر الأنصاري

٢٢١١- [١٩/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر الأنصاري قال:

«لـمّا كان يوم أحد أصاب الناس قرح وجهد شديد، فقال رسول اللهﷺ: أحفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر، قالوا: يا رسول الله من نقدّم؟ قال: أكثرهم جمعاً وأخذاً للقرآن.

٢٢١٢- [١٩/٤] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال:

«كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء، فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال: إنّ رسول اللهﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبانا -أو قال: وأخبرنا- أنّ ذلك هو الربا».[1]

٢٢١٣- [٢٠/٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر آنه قال: قال رسول اللهﷺ:

---

(١) النسيء: هو التأخير.





«لا يحلّ لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال، فإنّهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأوّلهما فيئاً يكون سبقه بالفيء كفارة له، وإن سلّم فلم يقبل وردّ عليه سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنّة جميعاً أبدا».[1]

## المنتخب من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي

٢٢١٤-[٤/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد ابن زيد، أنبأنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عثمان بن أبي العاص قال:

«قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي، قال: أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذّناً لا يأخذ على آذانه أجراً».

٢٢١٥-[٤/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا حماد -يعني ابن زيد- عن محمّد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن مطرف قال:

«دخلت على عثمان بن أبي العاص، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الصيام جنّة كجنّة أحدكم من القتال، وكان آخر ما عهد إليّ رسول الله ﷺ حين بعثني إلى الطائف قال: يا عثمان تجوّز في الصلاة، فإنّ في القوم الكبير وذا الحاجة».[2]

٢٢١٦- [٤/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثنا مالك، عن يزيد بن خصيفة أنّ عمرو بن عبد الله بن كعب أخبره، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص قال:

---

(١) الفي: الغنيمة. الصرام: له عدّة معانٍ منها اسم من أسماء الحرب ومنها وقت صرام النخل، وصرم العذق عن النخلة، ولعله استخدم هنا للكناية عن القطيعة.

(٢) تجوّز: أي خفف.





**«أتاني رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال لي رسول الله ﷺ: امسحه بيمينك سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد، قال: ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان فيّ، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم».**

٢٢١٧- [٤/ ٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن عثمان بن أبي العاص قال: قال لي رسول الله ﷺ:

**«يا عثمان أمّ قومك، ومن أمّ القوم فليخفّف، فإنّ فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، فإذا صلّيت لنفسك فصلّ كيف شئت».**

٢٢١٨- [٤/ ٢٢] حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني قال: حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ينادي منادٍ كل ليلة: هل من داعٍ فيستجاب له؟ هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من مستغفرٍ فيُغفر له؟ حتّى ينفجر الفجر».**

٢٢١٩- [٤/ ٢٢] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا حماد بن زيد قال: حدّثنا علي بن زيد، عن الحسن قال: مرّ عثمان بن أبي العاص على كلاب ابن أمية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك هاهنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان -يعني زياداً- فقال له عثمان: ألا أحدّثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«كان لداود نبي الله ﷺ من الليل ساعة يوقظ فيها أهله فيقول: يا آل داود قوموا فصلّوا، فإنّ هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشّار».**

**فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زياداً فاستعفاه فأعفاه.**

## المنتخب من حديث طلق بن علي

٢٢٢٠- [٤/ ٢٢] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن عبد الله بن زيد -أو بدر أنا أشك- عن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا ينظر الله ﷻ إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها».**

٢٢٢١- [٤/ ٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا محمّد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا أراد أحدكم من امرأته حاجته فليأتها ولو كانت على تنور».**

٢٢٢٢- [٤/ ٢٣] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يكون وتران في ليلة»**[1] قال: وسئل النبي ﷺ، عن الرجل يصلّي في ثوب واحد؟ قال: **وكلكم يجد ثوبين!».**

٢٢٢٣- [٤/ ٢٣] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى، حدّثنا محمّد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أنّ النبي ﷺ قال:

**«ليس الفجر المستطيل في الأفق، ولكنه المعترض الأحمر».**

٢٢٢٤- [٤/ ٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا محمّد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال:

«كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسأله رجل فقال: مسست ذكري -أو الرجل يمسّ

---

(١) معنى الحديث: أي لا وتران في ليلة إلا وأحدهما قضاء، أي بمعنى إن أوترت من أوّل الليل وقمت في آخر الليل فوترك الأوّل قضاء.



ذكره- في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: **لا، إنما هو منك».**

٢٢٢٥- [٤/ ٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا محمّد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ الله ﷻ جعل هذه الأهلة مواقيت للناس، صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإن غمّ عليكم فأتموا العدّة».**

## المنتخب من حديث عليّ بن شيبان

٢٢٢٦- [٤/ ٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا عبد الصمد وسريج قالا: حدّثنا ملازم بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن بدر أنّ] عبد الرحمن بن علي حدّثه أنّ أباه علي بن شيبان حدّثه:

«أنّه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، قال: فصلّينا خلف النبي ﷺ، فلمح بمؤخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلمّا انصرف رسول الله ﷺ قال: يا معشر المسلمين **إنّه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**، قال: ورأى رجلاً يصلّي خلف الصف، فوقف حتّى انصرف الرجل، فقال رسول الله ﷺ: **استقبل صلاتك، فلا صلاة لرجل فرد خلف الصف»**. قال عبد الصمد: فرداً خلف الصف.[1]

## المنتخب من حديث الأسود بن سريع

٢٢٢٧- [٤/ ٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا السري بن يحيى، حدّثنا الحسن بن الأسود بن سريع -وكان رجلاً من بني سعد قال: وكان أوّل من قصّ في هذا المسجد-يعني المسجد الجامع- قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

«غزوت مع رسول الله ﷺ أربع غزوات، قال: فتناول قوم الذرية بعد ما قتلوا المقاتلة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ألا ما بال أقوام قتلوا المقاتلة حتّى تناولوا الذرية؟ قال: فقال رجل: يا رسول الله، أوليس أبناء المشركين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: إنّ خياركم أبناء المشركين، إنّها ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة، فما تزال عليها حتّى يبين عنها لسانها، فأبواها يهوّدانها أو ينصّرانها».

قال: وأخفاها الحسن.

## المنتخب من حديث عمر بن أبي سلمة

٢٢٢٨- [٤/ ٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبي وجزة -رجل من بني سعد- عن رجل من بني مزينة، عن عمر بن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا بنيّ إذا أكلت فسمّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

قال: فما زالت أكلتي بعد.

٢٢٢٩- [٤/ ٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن أبي إسحاق قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمر بن أبي سلمة قال:

«رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، جعل طرفيه على عاتقيه».

٢٢٣٠- [٤/ ٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الأسود عبد الرحمن بن سعيد المقعد، عن عمر بن أبي سلمة قال:

«قرّب لرسول الله ﷺ طعام، فقال لأصحابه: اذكروا اسم الله وليأكل كل

امرئ مما يليه... الحديث».

## «المنتخب من حديث عبد الله بن أمية»

٢٢٣١- [٤/ ٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير أنّه قال: أخبرني عبد الله بن أبي أمية:

«أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّي في بيت أم سلمة في ثوب ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه».

## «المنتخب من حديث أبي سلمة بن عبد الأسد»

٢٢٣٢- [٤/ ٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث -يعني ابن سعد- عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عمرو -يعني ابن أبي عمرو- عن المطلب، عن أم سلمة قالت:

«أتاني أبو سلمة يوماً من عند رسول الله ﷺ، فقال: لقد سمعت من رسول الله ﷺ قولاً فسررت به، قال: لا تصيب أحداً من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثمّ يقول: اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا فعل ذلك به، قالت أم سلمة: فحفظت ذلك منه، فلمّا توفى أبو سلمة استرجعت وقلت: اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منه، ثمّ رجعت إلى نفسي، قلت: من أين لي خير من أبي سلمة، فلمّا انقضت عدّتي استأذن عليّ رسول الله ﷺ وأنا أدبغ إهاباً لي، فغسلت يدي من القرظ وأذنت له، فوضعت له وسادة أدم حشوها ليف فقعد عليها، فخطبني إلى نفسي، فلمّا فرغ من مقالته قلت: يا رسول الله ما بي أن لا تكون بك الرغبة فيّ، ولكني امرأة فيّ غيرة شديدة، فأخاف أن ترى مني شيئاً يعذبني الله به، وأنا امرأة قد دخلت في السن، وأنا ذات عيال، فقال: أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله ﷻ منك، وأما





ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأمّا ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي، قالت: فقد سلّمت لرسول الله ﷺ، فتزوجها رسول الله، فقالت أم سلمة: فقد أبدلني الله بأبي سلمة خيراً منه، رسول الله ﷺ».(١)

## المنتخب من حديث زيد بن سهل الأنصاري

٢٢٣٣- [٤/ ٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج قال: حدّثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري قال:

«أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيّب النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيّب النفس يرى في وجهك البشر؟! قال: أجل، أتاني آتٍ من ربّي ﷻ فقال: من صلّى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها».

٢٢٣٤-[٤/ ٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة:

«أنّ النبي ﷺ كان إذا قاتل قوماً فهزمهم أقام بالعرصة ثلاثاً، وإنّه لـمّا كان يوم بدر أمر بصناديد قريش فألقوا في قليب من قُلُب بدر خبيث منتن، قال: ثمّ راح إليهم ورحنا معه، ثمّ قال: يا أبا جهل بن هشام، ويا عتبة بن ربيعة، ويا شيبة بن ربيعة، ويا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعدكم ربّكم حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربّي حقا، قال: فقال عمر: يا رسول الله أتكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ قال: والذي بعثني بالحق ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

---

(١) **الإهاب**: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ. **القرظ**: شجر يدبغ به، وقيل: هو ورق السلم يدبغ به الجلد.



قال قتادة: بعثهم الله ﷺ ليسمعوا كلامه توبيخاً وصغاراً وتقمئة. قال في أول الحديث: لـمّا فرغ من أهل بدر أقام بالعرصة ثلاثاً.(١)

٢٢٣٥- [٤/ ٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا شيبان وحسين في تفسير شيبان، عن قتادة، قال: وحدثنا أنس بن مالك: أنّ أبا طلحة قال:

«غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر، قال: أبو طلحة فيمن غشيه النعاس يومئذ، فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه».

٢٢٣٦- [٤/ ٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أنس بن مالك، عن أبي طلحة:

«أنّ رسول الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال، فلمّا كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشدّ عليها رحلها ثمّ مشى واتبعه أصحابه، فقالوا: ما نراه إلا ينطلق ليقضي حاجته، حتّى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسرّكم أنكم أطعتم الله ورسوله، فإنّا قد وجدنا ما وعدنا ربّنا حقاً، فهل وجدتم ما وعد ربّكم حقاً؟ فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها؟! فقال: والذي نفس محمّد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله حتّى أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً وتقمئةً وحسرةً وندامة.(٢)

٢٢٣٧- [٤/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد

---

(١) القليب: البئر، التي لم تطو -أي لم تبن بالحجارة-. تقمئة: قمؤ الرجل بالضم قماء وقماءة صار قميئاً وهو الصغير الذليل.

(٢) طوى: هي البئر التي طويت وثبتت بالحجارة لتثبت ولا تنهار. شفة الركي: طرف البئر.





-يعني ابن سلمة- عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه:

«أنّ رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنّا لنرى السرور في وجهك! فقال: إنّه أتاني ملك فقال: يا محمّد، أما يرضيك أنّ ربّك ﷻ يقول: إنّه لا يصلّي عليك أحد من أمتك إلا صلّيتُ عليه عشراً، ولا يسلّم عليك أحد من أمتك إلا سلّمت عليه عشراً، قال: بلى».

٢٢٣٨- [٤/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدثنا عفان، حدّثنا عبد الواحد ابن زياد، حدّثنا عثمان بن حكيم قال: حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدّثني أبي، قال: قال أبو طلحة: كنّا جلوساً بالأفنية، فمرّ بنا رسول الله ﷺ، فقال:

«ما لكم ولمجالس الصعدات! اجتنبوا مجالس الصعدات، قال: قلنا: يا رسول الله، إنّا جلسنا لغير ما بأس نتذاكر ونتحدث، قال: فأعطوا المجالس حقها، قلنا: وما حقها؟ قال: غضّ البصر، ورد السلام، وحسن الكلام».[1]

٢٢٣٩- [٤/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن حجاج قال: أنبأنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: أنبأنا ليث بن سعد، فذكر حديثاً، قال: وحدّثني ليث ابن سعد، قال حدّثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ أنّه سمع إسماعيل بن بشير -مولى بني مغالة- يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله ﷻ في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرءاً

---

(١) الصعدات: يريد بها الطرق.



مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته».

٢٢٤٠- [٤/ ٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد -يعني ابن سلمة- قال: أنبأنا سهل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة».

## (المنتخب من حديث أبي شريح الخزاعي)

٢٢٤١- [٤/ ٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عبادة قال: أنبأنا زكريا بن إسحاق قال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي -وكانت له صحبة- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

٢٢٤٢- [٤/ ٣١] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن سعيد بن أبي المقبري، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، ولا يحلّ للرجل أن يقيم عند أحد حتّى يؤثمه، قالوا: يا رسول الله فيكف يؤثمه؟ قال: يقيم عنده وليس له شيء يقريه».

٢٢٤٣- [٤/ ٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج وروح قالا: حدّثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، وقال روح: عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن -قالها ثلاث مرات- قالوا: وما

ذاك يا رسول الله؟ قال: الجار لا يأمن الجار بوائقه، قالوا: وما بوائقه؟ قال: شره».[1]

٢٢٤٤- [٤/ ٣١] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني سعيد -يعني المقبري- عن أبي شريح العدوي

«أنّه قال لعمرو بن سعيد -وهو يبعث البعوث إلى مكة-: ائذن لي أيها الأمير أحدّثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، أن حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا: إنّ الله ﷻ أذن لرسوله ولم يأذن لكم، إنما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب».

٢٢٤٥- [٤/ ٣١] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج وأبو كامل قالا: حدّثنا ليث -يعني ابن سعد- قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي أنّه قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: يوم وليلة، والضيافة ثلاث، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، وقال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

وقال أبو كامل: ولا يثوي عنده حتّى يحرجه.[2]

---

(١) بوائقه: تقدم التعليق في هامش حديث ٩٧٧.

(٢) يثوي: أي يقيم.



٢٢٤٦- [٤/ ٣١] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق ويزيد بن هارون، قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن الحارث ابن فضيل، عن فضيل، عن سفيان بن أبي العوجاء، قال يزيد السلمي: عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ -وقال يزيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من أصيب بدم أو خبل -الخبل الجراح- فهو بالخيار بين إحدى ثلاث: إمّا أن يقتص، أو يأخذ العقل، أو يعفو، فإن أراد رابعة فخذوا على يديه، فإن فعل شيئاً من ذلك، ثمّ عدا بعد فقتل فله النار خالداً فيها مخلداً».**

## المنتخب من حديث رجل من أهل المدينة

٢٢٤٧- [٤/ ٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدّث، عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال:

**«ثلاث حقٌّ على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك، ويمس من طيب إن وجد».**

## المنتخب من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام

٢٢٤٨- [٤/ ٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة قال: حدّثنا ابن المنكدر قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول:

**«قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار وامرأته اعتمرا في رمضان: فإنّ عمرة في رمضان كحجّة».**

وقال سفيان مرة ولم يقل: حدّثني -يعني ابن المنكدر- فإنّ عمرة فيه كحجّة.

## «حديث عبد الرحمن بن يزيد»

٢٢٤٩- [٤/ ٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا سفيان، عن عاصم -يعني ابن عبيد الله- عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه:

**«أنّ رسول الله ﷺ قال في حجّة الوداع: أرقّاءكم، أرقّاءكم، أرقّاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بذنبٍ لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذّبوهم.**

## «حديث بعض أصحاب النبي ﷺ»

٢٢٥٠- [٤/ ٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال:

**«أفضل الكلام: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».**

## «حديث ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ»

٢٢٥١- [٤/ ٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا حجاج بن ارطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«من أعتق شقصاً له في مملوك ضمن بقيته».**[1]

## «المنتخب من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني»

٢٢٥٢- [٤/ ٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي،

---

(١) **شقصاً**: الشقص تقدم المعنى في هامش حديث ٩١٤.



حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن تميم، عن عبد الله بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زيد: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة».

٢٢٥٣- [٤/ ٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمّه قال:

«شهدت رسول الله ﷺ خرج يستسقي، فولّى ظهره الناس واستقبل القبلة وحوّل رداءه وجعل يدعو، وصلّى ركعتين وجهر بالقراءة».

٢٢٥٤- [٤/ ٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمّه:

«أنّه شكا إلى رسول الله ﷺ الرجل يجد الشيء في الصلاة يخيل إليه أنّه قد كان منه، فقال: لا ينفتل حتّى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً».

٢٢٥٥- [٤/ ٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان قال: حدّثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زيد:

«أنّ رسول الله ﷺ استسقى وعليه خميصة له سوداء، فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها، فثقلت عليه فقلبها عليه الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن».[1]

## (المنتخب من حديث أبي بردة بن نيار)

٢٢٥٦- [٤/ ٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمرو الكلبي قال: حدّثنا شريك، عن عبد الله بن عبس، عن جميع -أو أبي جميع- عن خاله أبي بردة بن نيّار:

---

(١) خميصة: ثوب خز أو صوف مربع معلم.

**«أنّ النبي ﷺ رأى طعاماً فأدخل يده فيه، فرأى غير ذلك، فقال: ليس منّا من غشّنا».**

## «حديث سلمة بن الأكوع»

٢٢٥٧- [٤/ ٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت الحسن بن محمّد يحدّث، عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا:

«خرج علينا منادي رسول الله ﷺ، فنادى: إنّ رسول الله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا -يعني متعة النساء-».

٢٢٥٨- [٤/ ٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا عكرمة قال: حدّثني إياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي قال:

«بارز عمّي يوم خيبر مرحب اليهودي... إلى أن قال: فقال رسول الله ﷺ: من هذا؟ قال: عامر يا رسول الله، قال: غفر لك ربّك، قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلمّا سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو متعتنا بعامر، فقدم فاستشهد، قال سلمة: ثمّ إنّ نبي الله ﷺ أرسلني إلى علي، فقال: **لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله** -أو يحبه الله ورسوله- قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق نبي الله ﷺ في عينه، ثمّ أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

**قد علمت خيبر أني مرحب　　　شاكي السلاح بطل مجرّب**

**إذا الحروب أقبلت تلهب**

**فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:**

**أنا الذي سمّتني أمي حيدره　　　كليث غابات كريه المنظره**

**أوفيهم بالصاع كيل السندره**



ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه»

**[يقول شير محمّد الهمداني]**: في (الصحاح): «وقول علي رضوان الله عليه أكيلكم بالسيف كيل السندرة يقال هو مكيال ضخم كالقنقل والجراف».[1]

٢٢٥٩- [٤/ ٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا أيوب ابن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: سمعت النبيﷺ يقول:

**«إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء».**

٢٢٦٠- [٤/ ٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس بن محمّد قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال:

«رخّص رسول اللهﷺ في متعة النساء عام وطاس ثلاثة أيام، ثمّ نهى عنها».[2]

## [المنتخب من حديث السائب بن خلاد بن أبي سهلة]

٢٢٦١- [٤/ ٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبيﷺ قال:

**«أتاني جبريلﷺ فقال: مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال».**

وقال سفيان مرة:

**«أتاني جبريلﷺ فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال».**

---

(١) الصحاح: ٢/ ٦٨٠ بالهامش.

(٢) عام وطاس (كذا): وهو تصحيف عام أوطاس، وأوطاس: واد بديار هوازن، وهو موضع الحرب بحنين الواقعة سنة ثمان للهجرة.

٢٢٦٢- [٤/ ٥٥] قال أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة قال: حدّثني يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».**

٢٢٦٣- [٤/ ٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أسامة بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية كان له به صدقة».**(١)

٢٢٦٤- [٤/ ٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين، قال: حدّثني يزيد بن عبد الله -يعني ابن أبي الهادي-(٢) عن أبي بكر بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«ما من شيء يصيب به المؤمن حتّى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة أو حطّ عنه بها خطيئة».**

## [المنتخب من حديث خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري]

٢٢٦٥- [٤/ ٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال:

---

(١) **العافية:** أي كل طالب رزق.

(٢) في الأصل: (ابن أبي الهاد).



«صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح ونحن معه، فلمّا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً وعصية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها الله، وغفّار غفر الله لها، ثمّ وقع رسول الله ﷺ ساجداً، فلمّا انصرف قرأ على الناس، فقال: يا أيها الناس إني أنا لست قلته، ولكن الله ﷻ قاله».[1]

## [حديث الوليد بن الوليد]

٢٢٦٦- [٤/ ٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد أنّه قال:

«يا رسول الله إني أجد وحشة، قال: إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فإنّه لا يضر، وبالحريّ أن لا يقربك».

## [المنتخب من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي]

٢٢٦٧- [٤/ ٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمّد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب قال:

«كنت أخدم رسول الله ﷺ وأقوم له في حوائجه نهاري أجمع حتّى يصلّي رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، فأجلس ببابه إذا دخل بيته، أقول: لعلها أن تحدث لرسول الله ﷺ حاجة، فما أزال أسمعه يقول رسول الله ﷺ: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله

---

(١) لحيان، ورعل، وذكوان، وعصية: قبائل من بني سليم زعموا أنهم أسلموا فطلبوا من الرسول أن يمدهم من يفقههم فأمدهم بسبعين فقتلوهم، فكان ذلك علة لعنهم.

**وبحمده**، حتّى أمل فأرجع أو تغلبني عيني فأرقد، قال: فقال لي يوماً لـمّا يرى من خفتي له وخدمتي إيّاه: **سلني يا ربيعة أعطك**، قال: فقلت: أنظر في أمري يا رسول الله، ثمّ أعلمك ذلك، قال: ففكرت في نفسي، فعرفت أنّ الدنيا منقطعة زائلة، وأنّ لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني، قال: فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي، فإنّه من الله ﷻ بالمنزل الذي هو به، قال: فجئت، فقال: **ما فعلت يا ربيعة؟** قال: فقلت: نعم يا رسول الله، أسألك أن تشفع لي إلى ربّك فيعتقني من النار، قال: فقال: **من أمرك بهذا يا ربيعة؟** قال: فقلت: لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لـمّا قلت سلني أعطك وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به نظرت في أمري وعرفت أنّ الدنيا منقطعة وزائلة وأنّ لي فيها رزقاً سيأتيني، فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي، قال: فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثمّ قال لي: **إني فاعل، فأعنّي على نفسك بكثرة السجود**».

## «المنتخب من حديث أبي عياش الزرقي»

٢٢٦٨- [٤/ ٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي عياش قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من قال حين أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له بها عشر حسنات، وحطّ عنه بها عشر سيئات، ورفعت له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتّى يمسي، وإذا أمسى مثل ذلك حتّى يصبح، قال: فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إنّ أبا عياش يروي، عنك كذا وكذا، قال: صدق أبو عياش».**

## [حديث عمرو بن القاري]

٢٢٦٩-[٤/ ٦٠]حدّثنا عبد الله،حدّثني أبي،حدّثنا عفان قال: حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عمرو بن القاري، عن أبيه، عن جده عمرو بن القاري:

«أنّ رسول الله ﷺ قدم فخلف سعداً مريضاً حيث خرج إلى حنين، فلمّا قدم من جعرانة معتمراً دخل عليه وهو وجع مغلوب، فقال: يا رسول الله إنّ لي مالاً، وإني أورث كلالة، أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به؟ قال: لا، قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال: لا، قال: أفأوصي بشطره؟ قال: لا، قال: أفأوصي بثلثه؟ قال: نعم، وذاك كثير، قال: أي رسول الله، أموت بالدار التي خرجت منها مهاجراً؟ قال: إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواماً وينفع بك آخرين، يا عمرو بن القاري، إن مات سعد بعدي فهاهنا فادفنه نحو طريق المدينة» -وأشار بيده هكذا-.(١)

## [المنتخب من حديث من شهد النبي ﷺ]

٢٢٧٠- [٤/ ٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا داود بن قيس الصنعاني قال: حدّثني عبد الله بن وهب، عن أبيه قال: حدّثني فنج، قال:

«كنت أعمل الدينباد وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميراً على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثمّ أشار إلى فنج فقال: يا فارسي هلم، قال: فدنوت منه، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذه الماء؟ فقال له فنج: ما ينفعني ذلك؟! فقال

---

(١) جعرانة: منزل بين الطائف ومكة وإلى مكة أقرب. ينكأ: بفتح أوّله وهمز آخره يؤلمه ويوجعه.

الرجل: سمعت رسول الله ﷺ يقول -بإذنيّ هاتين-: **من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتّى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله ﷻ**، فقال فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال فنج: فأنا أضمنها، قال: فمنها جوز الدينباد».(١)

## ﴿المنتخب من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ﴾

٢٢٧١- [٤/ ٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:

«خطب النبي ﷺ الناس بمنى ونزلهم منازلهم، وقال: **لينزل المهاجرون ها هنا** -وأشار إلى ميمنة القبلة- **والأنصار ها هنا** -وأشار إلى ميسرة القبلة- **ثمّ لينزل الناس حولهم**، قال: وعلّمهم مناسكهم، ففتحت أسماع أهل منى حتّى سمعوه في منازلهم، قال: فسمعته يقول: **ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف**...الحديث».(٢)

## ﴿حديث رجل من بني هلال﴾

٢٢٧٢- [٤/ ٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال: حدّثنا عكرمة قال: حدّثنا أبو زميل سماك، قال: حدّثني رجل من بني هلال، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **الدينباد:** لم اهتد لمعناها.

(٢) **حصى الخذف: الخذف:** تقدم المعنى في هامش حديث ٨٨٥ . والمراد **بحصى الخذف**، الحصى المائل إلى الصغر.



«لا تصلح الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مرّة سوي»

## [حديث رجل خدم النبي ﷺ]

٢٢٧٣- [٤/ ٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا أبو سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير أنّه حدّثه، رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين:

«أنّه سمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعامه يقول: بسم الله، وإذا فرغ من طعامه قال: **اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت**».

## [حديث إنسان من الأنصار]

٢٢٧٤- [٤/ ٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث قال: حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ:

«أنّ القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم، فأقرّها رسول الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسول الله ﷺ بين أناس من الأنصار من بني حارثة ادعوه على اليهود».

## [حديث شيخ من بني مالك بن كنانة]

٢٢٧٥- [٤/ ٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شيبان، عن أشعث قال: حدّثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال:

«رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا، قال: وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: يا أيها الناس، لا يغرنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا آلهتكم وتتركوا اللات والعزّى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ، قال: قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ، قال: بين بردين أحمرين، مربوع، كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر».

## [حديث فلان بن حارثة الأنصاري]

٢٢٧٦- [٤/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي وأبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبي الطفيل، عن فلان بن حارثة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ أخاكم النجاشي قد مات فصلّوا عليه».**

## [حديث رجل أدرك النبي ﷺ]

٢٢٧٧- [٤/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح و عبد الرزاق قالا: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي ﷺ: أنّ النبي ﷺ قال:

**«إنّما الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلّوا الكلام».**

ولم يرفعه ابن بكر.

## [حديث رجل من بني يربوع]

٢٢٧٨- [٤/ ٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال:



«أتيت النبيﷺ، فسمعته وهو يكلم الناس يقول: يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثمّ أدناك فأدناك، قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً، قال: فقال رسول اللهﷺ: ألا لا تجني نفس على أخرى».

## (حديث أبي تميمة عن رجل من قومه)

٢٢٧٩- [٤/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا الحكم بن فصيل، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رجل من قومه:

«أنّه أتى رسول اللهﷺ -أو قال: شهدت رسول اللهﷺ- وأتاه رجل، فقال: أنت رسول اللهﷺ؟ -أو قال: أنت محمّد؟- فقال: نعم، قال: فإلام تدعو؟ قال: أدعو إلى اللهﷻ وحده، من إذا كان بك ضرّ فدعوته كشفه عنك، ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك، ومن إذا كنت في أرض قفر فأضللت فدعوته ردّ عليك، قال: فأسلم الرجل، ثمّ قال: أوصني يا رسول الله، قال له: لا تسبنّ شيئاً -أو قال: أحداً، شك الحكم- قال: فما سببت بعيراً ولا شاة منذ أوصاني رسول اللهﷺ، ولا تزهد في المعروف ولو منبسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه، وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي، واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار فإنّها من المخيلة، والله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة».

## (المنتخب من حديث رجال يتحدّثون عن النبيﷺ)

٢٢٨٠- [٤/ ٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول اللهﷺ يتحدثون أنّ رسول اللهﷺ قال:





**«إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد فأمرها بيدها، فإن هي أقرت حتّى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه».**

## [حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ]

٢٢٨١- [٤/ ٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زهير بن محمّد، عن يزيد بن يزيد -يعني ابن جابر- عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ:

«أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه، أو -مشرق الوجه-...إلى أن قال: ثمّ قال: **يا محمّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المسجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، قال: من فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: يا محمّد، إذا صلّيت فقل: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب عليّ، وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون».**

## [حديث رجل]

٢٢٨٢- [٤/ ٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريح بن النعمان قال: حدّثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال:

«قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: **وآدم بين الروح والجسد**»




## (المنتخب من حديث أسد بن كرز جد خالد القسري)

٢٢٨٣- [٤/ ٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومائتين ويعقوب الدورقي قالا: حدّثنا هشيم بن بشير، قال عثمان بن أبي شيبة: أنبأنا يسار قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري على المنبر يقول: حدّثني أبي، عن جدي يزيد بن أسد قال:

«قال لي رسول الله ﷺ: **يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك**».

## (حديث رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ)

٢٢٨٤- [٤/ ٧٤] حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا سريج بن يونس من كتابه قال: حدّثنا عباد بن عباد -يعني المهلبي- عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد مولى لآل معاوية قال:

«قدمت الشام، فقيل لي: في هذه الكنسية رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ، قال: فدخلنا الكنسية، فإذا أنا بشيخ كبير، فقلت له: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، قال: قلت: حدّثني، عن ذلك، قال: إنّه لـمّا غزا تبوك كتب إلى قيصر كتاباً وبعث به مع رجل يقال له: دحية بن خليفة، فلمّا قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقته ورؤوس أصحابه، فقال: إنّ هذا الرجل قد بعث إليكم رسولاً، وكتب إليكم كتاباً يخيركم إحدى ثلاث: إمّا أن تتبعوه على دينه، أو تقرّوا له بخراج يجري له عليكم ويقرّكم على هيئتكم في بلادكم، أو [أن] تلقوا إليه بالحرب، قال: فنخروا نخرة حتّى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا: لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقرّ له بخراج يجري له علينا، ولكن نلقى إليه الحرب، فقال: قد كان ذلك، ولكن كرهت أن أفتات دونكم بأمر، قال عباد: فقلت لابن خثيم: أوليس قد كان قارب وهم بالإسلام فيما





بلغنا؟ قال: بلى، لولا أنّه رأى منهم، قال: فقال: ابغوني رجلاً من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه، قال: فأتيت وأنا شاب، فانطلق بي إليه، فكتب جوابه، وقال لي: مهما نسيت من شيء فأحفظ عني ثلاث خلال: أنظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار؟ وهل يذكر كتابه إليّ؟ وانظر هل ترى في ظهره علماً؟ قال: فأقبلت حتّى أتيته وهو بتبوك في حلقة من أصحابه متنجين(١)، فسألت فأخبرت به، فدفعت إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب، فلمّا أتى على قوله: دعوتني إلى جنّة عرضها السموات والأرض، فأين النار؟ قال رسول الله ﷺ: إذا جاء الليل فأين النهار؟ قال: فقال: إني قد كتبت إلى النجاشي فخرقه، فخرقه الله مخرق الملك، قال عباد: فقلت لابن خثيم: أليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة إلى أصحابه فصلّى عليه؟ قال: بلى، ذاك فلان بن فلان، وهذا فلان بن فلان -قد ذكرهم ابن خثيم جميعاً ونسيتهما- وكتبت إلى كسرى كتاباً فمزقه، فمزقه الله تمزيق الملك، وكتبت إلى قيصر كتاباً فأجابني فيه، فلم تزل الناس يخشون منهم بأساً ما كان في العيش خير، ثمّ قال لي: من أنت؟ قلت: من تنوخ، قال: يا أخا تنوخ، هل لك في الإسلام؟ قلت: لا، إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين، ولست مستبدلاً بدينهم حتّى أرجع إليهم، قال: فضحك رسول الله ﷺ -أو تبسم- فلمّا قضيت حاجتي قمت، فلمّا وليت دعاني فقال: يا أخا تنوخ هلم فامض للذي أمرت به، قال: وكنت قد نسيتها، فاستدرت من وراء الحلقة، وألقى بردة كانت عليه، عن ظهره، فرأيت غضروف كتفه مثل المحجم الضخم».(٢)

٢٢٨٥- [٤/ ٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو عامر حوثرة بن أشرس إملاء عليّ قال: أخبرني حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد قال:

---

(١) في تأريخ دمشق: ٢/ ٢٩: (متنحين)، ولعلها تصحيف: (متحبين).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.افتات:قال الأصمعي:افتات بأمره اي مضى عليه، و لم يستشر أحداً.

«كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية، فقلت له: أخبرني، عن كتاب رسول الله ﷺ إلى قيصر، فقال: إنّ رسول الله ﷺ أرسل دحية الكلبي إلى قيصر، وكتب معه إليه كتاباً، فذكر نحو حديث عباد بن عباد، وحديث عباد أتمّ وأحسن اقتصاصاً للحديث، وزاد قال: فضحك رسول الله ﷺ حين دعاه إلى الإسلام فأبى أن يسلم، وتلا هذه الآية: ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾(1) ثمّ قال رسول الله ﷺ: إنّك رسول قوم، وإنّ لك حقاً، ولكن جئتنا ونحن مرملون، فقال عثمان بن عفان: أنا أكسوه حلة صفورية، وقال رجل من الأنصار: عليّ ضيافته».

**يقول شير محمّد الهمداني**: هذا الحديث أورده ثقة الإسلام الكليني رحمه الله في كتاب الروضة من (الكافي) في أواخر الثلث الثاني تقريباً، ورواه بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام بأبسط مما هنا.(2)

### [حديث ابن عبس شيخ أدرك الجاهلية]

٢٢٨٦- [٤/ ٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن بكر البرساني قال: أنبأنا عبد الله بن أبي زياد قال: حدّثني عبد الله بن كثير الداري، عن مجاهد قال: حدّثنا شيخ أدرك الجاهلية -ونحن في غزوة رودس- يقال له: ابن عبس قال:

«كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال: فسمعت من جوفها يا آل ذريح قول فصيح رجل يصيح لا إله إلا الله، قال: فقدمنا مكة فوجدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة».

### [المنتخب من بقية حديث أبي الغادية الجهني]

٢٢٨٧- [٤/ ٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو موسى العنزي محمّد بن المثنى قال:

---

(١) سورة القصص: ٥٦.

(٢) الكافي: ج ٨، ص ٢٦٩، حديث ٣٩٧.





حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر قال:

«كنّا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية، استسقى ماء، فأتي بإناء مفضض فأبى أن يشرب، وذكر النبيﷺ فذكر هذا الحديث: لا ترجعوا بعدي كفّاراً -أو ضلالاً، شك ابن أبي عدي- يضرب بعضكم رقاب بعض.فإذا رجل يسبّ فلاناً، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة! فلمّا كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جريان الدرع فطعنته فقتلته، فإذا هو عمّار بن ياسر، قال: قلت: وأيّ يد كفتاه، يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عمّار بن ياسر!».

٢٢٨٨- [٤/ ٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال: حدّثني أبي، عن أبي غادية الجهني قال:

«خطبنا رسول اللهﷺ يوم العقبة، فقال: يا أيها الناس، إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربّكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم هل بلّغت؟».

## (المنتخب من حديث ضرار بن الأزور)

٢٢٨٩- [٤/ ٧٦] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني صالح الحكم بن موسى قال: أنبأنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه -أو عن عمّه- قال:

«أتيت النبيﷺ بعرفة، فأخذت بزمام ناقته -أو بخطامها- فدفعت عنه، فقال: دعوه فأرب ما جاء به، فقلت: نبئني بعمل يقربني إلى الجنّة ويبعدني من النار، قال: فرفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت -أو



**أطولت- تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحجّ البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خلّ عن زمام الناقة».**

## [حديث يونس بن شداد]

٢٢٩٠- [٤/ ٧٧] حدّثنا عبد الله،حدّثني أبو موسى العنزي قال: حدّثنا محمّد بن عثمة قال: حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق».(١)

## [حديث ابن حازم عن علي بن حسين]

٢٢٩١- [٤/ ٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو معمر، عن ابن حازم قال: «جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: منزلتهما الساعة».

## [حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص]

٢٢٩٢- [٤/ ٧٧] حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وخلف بن هشام قالا: حدّثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

**«ما نحل والد ولده نحلاً أفضل من أدبٍ حسن».**

---

(١) أيام التشريق: أيام منى، وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر.

## [حديث الفاكه بن سعد]

٢٢٩٣- [٤/ ٧٨] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني نصر بن علي قال: حدّثنا يوسف بن خالد، حدّثنا يوسف بن جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه بن سعد -وكانت له صحبة-:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر. قال: وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام».

## [المنتخب من حديث جبير بن مطعم]

٢٢٩٤- [٤/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي من كتابه قال: حدّثنا هشيم، عن حصين، عن محمّد بن طلحة بن دكانة، عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ:

**«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».**

٢٢٩٥- [٤/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ لي أسماء، أنا محمّد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا العاقب»**

والعاقب الذي ليس بعده نبي ﷺ.

٢٢٩٦- [٤/ ٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد قال: حدّثنا محمّد -يعني إسحاق- عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

«قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، فقال: **نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثمّ أدّاها إلى من لم يسمعها، فربّ حامل فقه لا فقه له، وربّ حامل فقه إلى**



**من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهم قلب المؤمن: إخلاص العمل، والنصيحة لولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإنّ دعوتهم تكون من ورائه».**

٢٢٩٧- [٤/ ٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم قال:

«لـمّا قسّم رسول اللهﷺ سهم القربى من خيبر بين بني هاشم وبني المطلب جئت أنا وعثمان بن عفان، فقلت: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ينكر فضلهم لمكانك الذي وصفك اللهﷻ به منهم، أرأيت أخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا! وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة، قال: **إنّهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام، وإنما هم بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد.** قال: ثمّ شبك بين أصابعه».

٢٢٩٨- [٤/ ٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبيﷺ قال:

**«ينزل اللهﷻ في كل ليلة إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ حتّى يطلع الفجر».**

٢٢٩٩- [٤/ ٨١] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

«كان رسول اللهﷺ في سفر، قال: **من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الفجر؟** فقال بلال: أنا، فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم، فما أيقظهم إلا حرّ الشمس، فقاموا فأدوها، ثمّ توضؤوا، فأذّن بلال، فصلّوا الركعتين، ثمّ صلّوا الفجر».[1]

---

(١) يكلؤنا: يحرسنا.

توضيح: حماد بن سلمة، منكر الحديث وكان يضع منها الأمور العظام، كأنّ روايته في رؤية الله تعالى وأنه شاب أمرد وغيرها من الموضوعات واحتمل بعضهم أنّ ابن أبي العوجاء الذي هو ←





٢٣٠٠- [٤/ ٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن كثير قال: حدّثنا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

«انشقّ القمر على عهد رسول الله ﷺ فصار فرقتين، فرقة على هذا الجبل، وفرقة على هذا الجبل، فقالوا: سحرنا محمّد، فقالوا: إن كان سحرنا فإنّه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم».

٢٣٠١- [٤/ ٨٢] قال حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: حدّثني سليمان بن موسى، عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ قال:

«كل عرفات موقف، وارفعوا عن بطن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر، وكل أيام التشريق ذبح».[1]

٢٣٠٢- [٤/ ٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: حدّثنا جبير بن مطعم:

«أنّ رسول الله ﷺ لم يقسم لعبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئاً كما كان يقسم لبني هاشم وبني المطلب، وأنّ أبا بكر كان يقسم الخمس نحو قسم رسول الله ﷺ، غير أنّه لم يكن يعطي قربى رسول الله ﷺ كما كان رسول الله ﷺ يعطيهم، وكان عمر ﷺ يعطيهم وعثمان من بعده منه».

---

← ربيب حماد والمعروف بكفره يدس في كتب حماد، والمهم أنّ الحديث مردود، تعرضنا إليه في تعليقتنا على حديث ٣٤٦ فراجع.

(١) **بطن عرنة**: بوزن همزة وهو وادي بحذاء عرفات. **محسر**: أي بوادي محسر بكسر السين المشددة وهو حد منى إلى جهة عرفة. **فجاج**: بكسر الفاء، جمع فج، ويقصد به الطريق الواسع.



## «المنتخب من حديث عبد الله بن المغفل المزني»

٢٣٠٣- [٤/ ٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل قال: أنبأنا يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لولا أنّ الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها الأسود البهيم، وأيّما قوم اتخذوا كلباً ليس بكلب حرث أو صيد أو ماشية نقصوا من أجورهم كل يوم قيراطاً. قال: وكنّا نؤمر أن نصلّي في مرابض الغنم ولا نصلّي في أعطان الإبل، فإنّها خلقت من الشياطين».**

٢٣٠٤- [٤/ ٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من تبع جنازة حتّى يصلّي عليها فله قيراط، ومن انتظرها حتّى يفرغ منها فله قيراطان».**

٢٣٠٥- [٤/ ٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب قال: حدّثني حسين بن واقد قال: حدّثني ثابت البناني، عن عبد الله بن مغفل المزني قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه، فقال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: **أكتب بسم الله الرحمن الرحيم**، فأخذ سهيل بن عمرو بيده فقال: ما نعرف بسم الله الرحمن الرحيم، أكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: **أكتب باسمك اللهم**، فكتب: هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله ﷺ أهل مكة، فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال: لقد ظلمناك إن كنت رسوله، أكتب في قضيتنا ما نعرف، فقال: **أكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله بن عبد**





**المطلب وأنا رسول الله، فكتب، فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ، فأخذ الله ﷻ بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم، فقال رسول الله ﷺ: هل جئتم في عهد أحد؟ وهل جعل لكم أحد أماناً؟ فقالوا: لا، فخلّى سبيلهم، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾(١)».**

قال أبو عبد الرحمن: قال حماد بن سلمة في هذا الحديث: عن ثابت، عن أنس، وقال حسين بن واقد: عن عبد الله بن مغفل. وهذا الصواب عندي إن شاء الله.

٢٣٠٦- [٤/ ٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».**

٢٣٠٧- [٤/ ٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل:

«أنّ رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتّى بسط يده إليها، فقالت المرأة: مه، فإنّ الله ﷻ قد ذهب بالشرك -وقال عفان مرة: ذهب بالجاهلية- وجاءنا بالإسلام، فولّى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه، ثمّ أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: **أنت عبد أراد الله بك خيراً، إذا أراد الله ﷻ بعبد خيراً عجّل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتّى يوفى به يوم القيامة، كأنّه عير**».(٢)

(١) سورة الفتح: ٢٤.

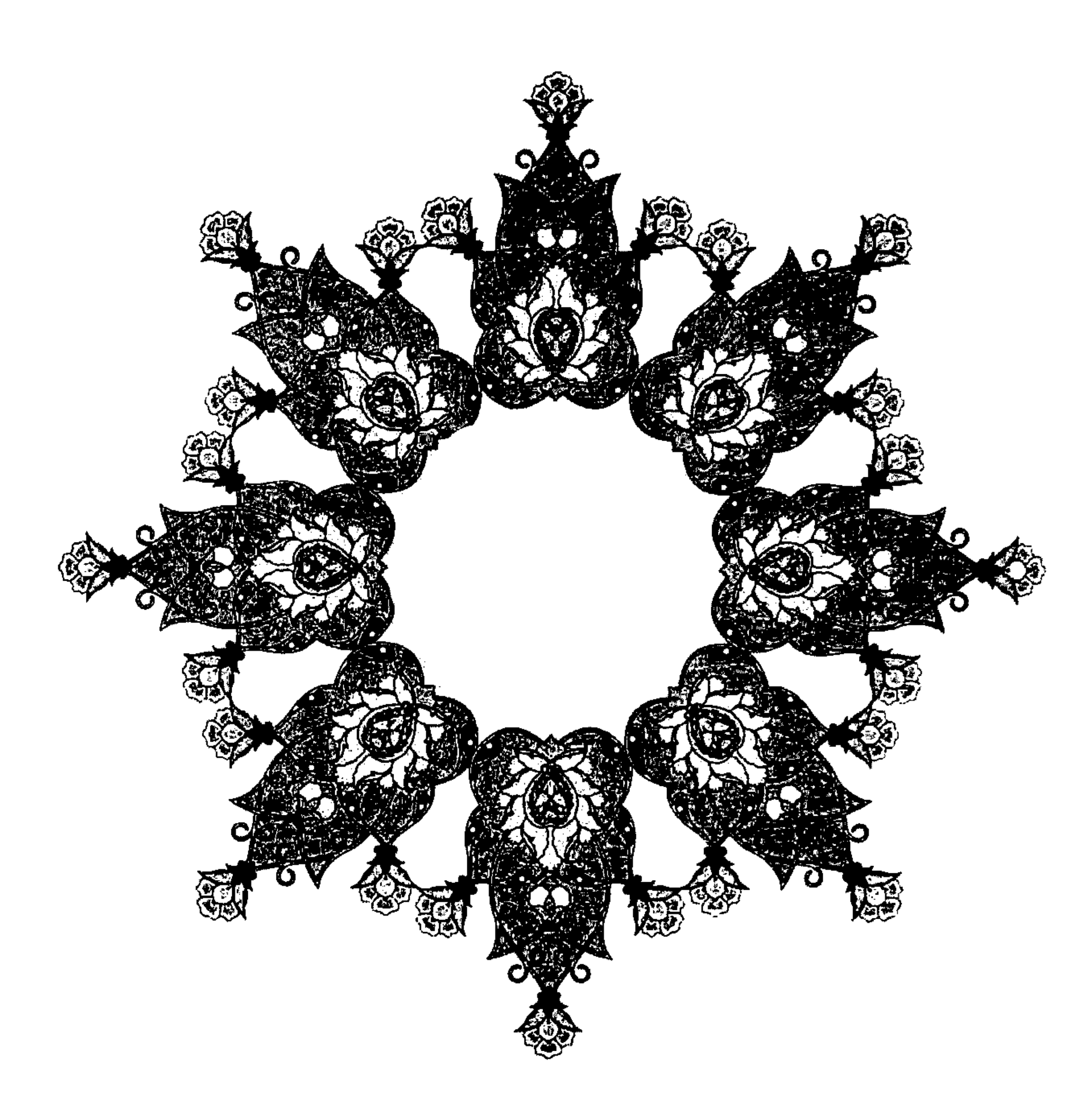
(٢) عير: اسم جبل معروف بالمدينة.



## «المنتخب من حديث عبد الرحمن بن الأزهر»

٢٣٠٨- [٤/ ٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا أسامة بن زيد، عن الزهري، أنّه سمع عبد الرحمن بن أزهر يقول:

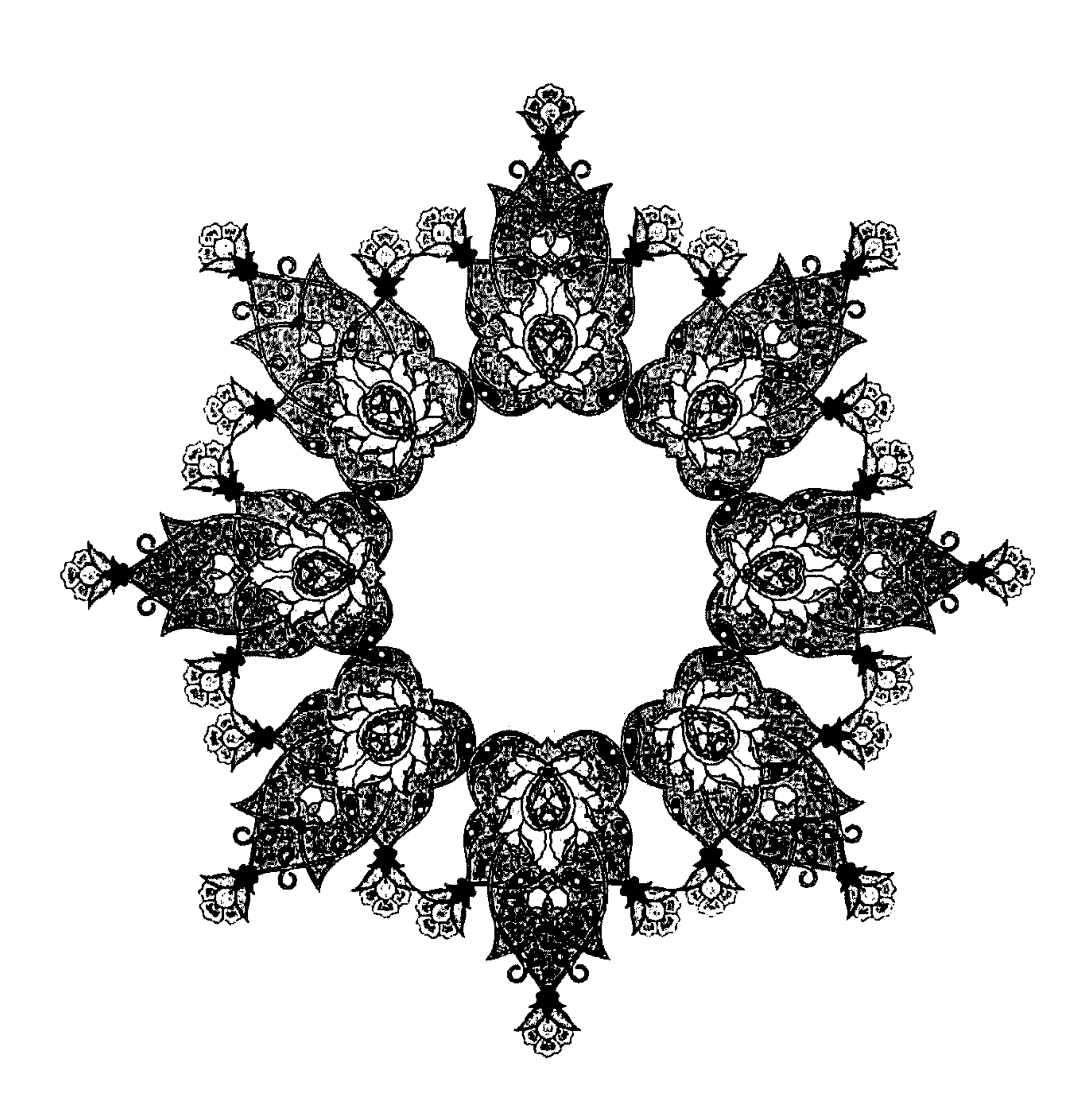
«رأيت رسول الله ﷺ غزاة يوم الفتح وأنا غلام شاب يتخلل الناس يسأل، عن منزل خالد بن الوليد، فأتي بشارب، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضربه بعصا، ومنهم من ضربه بسوط، وحثى عليه رسول الله ﷺ التراب».



# المنتخب

# من

# مسند الشاميين



## «المنتخب من حديث خالد بن الوليد»

٢٣٠٩- [٤/ ٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

«كان بيني وبين عمّار بن ياسر كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمّار يشكوني إلى النبيﷺ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبيﷺ، قال[1]: فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة والنبيﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمّار وقال: يا رسول الله ألا تراه؟ فرفع رسول اللهﷺ رأسه وقال: من عادى عمّاراً عاداه الله، ومن أبغض عمّاراً أبغضه الله قال خالد: فخرجت، فما كان شيء أحب إليّ من رضا عمّار، فلقيته فرضي».

قال عبد الله: سمعته من أبي مرتين.

٢٣١٠- [٤/ ٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا محمّد بن حرب -يعني الأبرش- قال: حدّثنا سليمان بن سليم أبو سلمة، عن صالح -يعني ابن يحيى بن المقدام- عن جده المقدام بن معدي كرب قال:

«غزونا مع خالد بن الوليد الصائفة، فقرم أصحابنا إلى اللحم، فقالوا: أتأذن لنا أن نذبح رمكة له؟ فدفعتها إليهم فحبلوها، ثمّ قلت: مكانكم حتّى آتي خالداً فأسأله، قال: فأتيته فسألته، فقال: غزونا مع رسول اللهﷺ غزوة خيبر، فأسرع الناس في حظائر يهود، فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة، ولا يدخل الجنّة إلا مسلم، ثمّ

---

(١) في المصدر: (يقول).

قال: أيها الناس إنّكم قد أسرعتم في حظائر يهود، ألا لا تحلّ أموال المعاهدين إلا بحقّها، وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير»(١)

٢٣١١- [٤/ ٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني [أبي]، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام قال:

«تناول أبو عبيدة رجلاً بشيء، فنهاه خالد بن الوليد، فقال: أغضبت الأمير، فأتاه فقال: إني لم أرد أن أغضبك، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا**».(٢)

٢٣١٢- [٤/ ٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت محمّد بن عبد الرحمن يحدّث، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن الأشتر قال:

«كان بين عمّار وبين خالد بن الوليد كلام، فشكاه عمّار إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **إنّه من يعاد عمّاراً يعاده الله عزّ وجلّ، ومن يبغضه يبغضه الله عزّ وجلّ، ومن يسبّه يسبّه الله عزّ وجلّ** ».فقال سلمة: هذا أو نحوه.

## [المنتخب من حديث ذي مخمر الحبشي]

٢٣١٣- [٤/ ٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا جرير، عن يزيد بن صليح، عن ذي مخمر -وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبيّ ﷺ- قال:

«كنّا معه في سفر، فأسرع السير حين انصرف، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد، فقال له

---

(١) الرمكة: الفرس تتخذ للنسل.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.



قائل: يا رسول الله، قد انقطع الناس وراءك، فحبس وحبس الناس معه حتّى تكاملوا إليه، فقال لهم: **هل لكم أن نهجع هجعة؟** -أو قال له قائل- فنزل ونزلوا، فقال: **من يكلؤنا الليلة؟** فقلت: أنا، جعلني الله فداءك[1]، فأعطاني خطام ناقته، فقال: **هاك لا تكونن لكع**، قال: فأخذت بخطام ناقة رسول الله ﷺ وبخطام ناقتي فتنحيت غير بعيد فخلت سبيلهما يرعيان، فإني كذاك[2] أنظر إليهما حتّى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتّى وجدت حرّ الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يميناً وشمالاً فإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقة النبي ﷺ وبخطام ناقتي، فأتيت أدنى القوم فأيقظته، فقلت له: أصلّيتم؟ قال: لا، فأيقظ الناس بعضهم بعضاً حتّى استيقظ النبي ﷺ، فقال: **يا بلال هل لي في الميضأة** -يعني الأداوة- قال: نعم، جعلني الله فداءك، فأتاه بوضوء، فتوضّأ لم يلت منه التراب، فأمر بلالاً فأذن، ثمّ قام النبي ﷺ فصلّى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل، ثمّ أمره فأقام الصلاة فصلّى وهو غير عجل، فقال له قائل: يا نبي الله أفرطنا، قال: **لا، قبض الله ﷻ أرواحنا، وقد ردّها [إلينا] وقد صلّينا**.[3]

## (حديث معاوية بن أبي سفيان)

٢٣١٤- [٤/ ٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد

---

( ١ ) في الأصل: (فداك).

( ٢ ) في الأصل: ( كذلك ).

( ٣ ) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل. لكع: ورد للكلمة معاني عديدة منها: الصبي والصغير والعبد وتأتي بمعنى الأحمق أو اللئيم وهذين المعنيين مستبعدين لأنه حاشا لرسول الله ﷺ صاحب الخلق الرفيع أن تصدر منه هكذا ألفاظ وهو المخصوص بقوله ﷻ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

توضيح: في السند يزيد بن صليح، قال عنه الذهبي: لا يكاد يعرف، وقال عنه ابن حجر ناقلاً قول الدار قطني: لا يعتبر به. والحديث على ضعفه بيزيد بن صليح إلا أنّه مخدوش الدلالة كما في تعليقتنا على حديث ٣٤٦ فراجع.





-يعني ابن سلمة- قال: أنبأنا جبلة بن عطية، عن عبد الله بن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان: أنّ النبيﷺ قال:

«إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين»

٢٣١٥- [٤/ ٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز:

«أنّ معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وابن الزبير، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير، فقال له معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول: من سرّه أن يمثل له العباد قياماً فليتبوّأ بيتاً في النار».

٢٣١٦- [٤/ ٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عارم، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن معبد القاص، عن عبد الرحمن بن عبد، عن معاوية قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

«من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه».

٢٣١٧- [٤/ ٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا جرير، عن عبد الرحمن بن عوف الجرشي، عن معاوية قال:

«رأيت رسول اللهﷺ يمصّ لسانه -أو قال: شفته، يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه- وإنّه لن يعذّب لسان أو شفتان مصّهما رسول اللهﷺ».

٢٣١٨- [٤/ ٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد قال:

«لـمّا قدم علينا معاوية حاجاً قدمنا معه مكة، قال: فصلّى بنا الظهر ركعتين، ثمّ انصرف إلى دار الندوة، قال: وكان عثمان حين أتمّ الصلاة إذا قدم مكة صلّى بها الظهر



والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً، فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة، فإذا فرغ من الحجّ وأقام بمنى أتمّ الصلاة حتى يخرج من مكة، فلمّا صلى بنا الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عبته به، فقال لهما: وما ذاك؟ قال: فقالا له: ألم تعلم أنه أتمّ الصلاة بمكة؟ قال: فقال لهما: ويحكما، وهل كان غير ما صنعت، قد صلّيتهما مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، قالا: فإنّ ابن عمك قد كان أتمّها، وإنّ خلافك إيّاه له عيب، قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعاً».

٢٣١٩- [٤/ ٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج، قال: حدّثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدّث، عن أبي الطفيل، قال حجاج في حديثه قال: سمعت أبا الطفيل قال:

«قدم معاوية وابن عباس، فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها، فقال له معاوية: إنما أستلم رسول الله ﷺ الركنين اليمانيين، قال ابن عباس: ليس من أركانه شيء مهجور».

قال حجاج: قال شعبة: الناس يختلفون في هذا الحديث، يقولون: معاوية هو الذي قال: ليس من البيت شيء مهجور، ولكنه حفظه من قتادة هكذا

٢٣٢٠- [٤/ ٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير ويعلى قال: حدّثنا طلحة -يعني ابن يحيى- عن عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

٢٣٢١- [٤/ ٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي:





**«أنّ معاوية قال لنفر من أصحاب النبيﷺ: أتعلمون أنّ رسول اللهﷺ نهى عن جلود النمور أن يركب عليها؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وتعلمون أنّه [نهى] عن لباس الذهب إلا مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وتعلمون أنّه نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وتعلمون أنّه نهى عن المتعة -يعني متعة الحجّ-؟ قالوا: اللهم لا».**(1)

٢٣٢٢- [٤/ ٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق(2) قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، أخبره عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

**«أذا أراد الله ﷻ بعبد خيراً فقّهه في الدين».**(3)

٢٣٢٣- [٤/ ٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبد الله اليحصبي، قال عبد الله: قال أبي: كذا قال يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبيﷺ يقول:

**«لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يبالون من خالفهم أو خذلهم حتّى يأتي أمر الله ﷻ».**

٢٣٢٤- [٤/ ٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن محمّد بن عمرو قال: حدّثني أبي، عن جدي قال:

**«كنّا عند معاوية، فقال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر، الله أكبر،**

---

( ١ ) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

( ٢ ) في المصدر: (ابن أبي اسحاق).

( ٣ ) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.



فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقال: حيّ على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: حيّ على الفلاح، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله، فقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يقول -أو نبيّكم- إذا أذّن المؤذّن».

٢٣٢٥- [٤/ ٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد قال: حدّثنا طلحة -يعني ابن يحيى- عن أبي بردة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفّر الله عنه به من سيئاته».**

٢٣٢٦- [٤/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا ابن جريج، أخبرني محمّد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس».**

٢٣٢٧- [٤/ ١٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن أبي الفيض، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ قال:

**«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».**

٢٣٢٨- [٤/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي، حدّثنا مؤمل وأبو أحمد، أحدهما عن سفيان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن معاوية:

**«أنّ النبي ﷺ قصّر بمشقص».**(١)

---

(١) المشقص: نصل السهم وهو شفرة طويلة قليلة العرض مقوسة أي أنها دقيقة الطرفين.





## «المنتخب من حديث تميم الداري»

٢٣٢٩- [٤/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ الدين النصيحة، إنّما الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».**

٢٣٣٠- [٤/ ١٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن أسامة قال: أنبأنا هشام، عن أبيه قال:

«خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر، حتّى مرّ بتميم الداري، فقال: لا أدعهما، صلّيتهما مع من هو خير منك رسول الله ﷺ، فقال عمر: إنّ الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال».

٢٣٣١- [٤/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى -يعني الطباع- قال: حدّثني ليث بن سعد قال: حدّثني الخليل [بن] مرة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من قال لا إله إلا الله واحداً، أحداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد، عشر مرات، كتب له أربعون ألف حسنة».**[1]

٢٣٣٢- [٤/ ١٠٣]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن رجل، عن أبي هريرة وداود، عن زرارة، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) ما بين معقوفتين ليس في الأصل.

**«أوّل ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوّع فأكملوا بها ما ضيّع من فريضة، ثمّ الزكاة، ثمّ تؤخذ الأعمال على حسب ذلك».**

٢٣٣٣- [٤/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان بن مسلم قال: حدّثني سليم بن عامر، عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«ليبلغنّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعزّ عزيز أو بذل ذليل، عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل به الكفر».**

وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافراً الذل والصغار والجزية.

٢٣٣٤- [٤/ ١٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، أملاه علينا من النوادر قال: كتب إليّ أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدّثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة».**

## (المنتخب من حديث مسلمة بن مخلد)

٢٣٣٥- [٤/ ١٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أنّ النبيّ ﷺ قال:

**«من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله ﷻ في الدنيا والآخرة، ومن نجّى مكروباً فكّ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله ﷻ في حاجته».**





## [المنتخب من حديث أبي جمعة حبيب بن سباع]

٢٣٣٦- [٤/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني أسيد بن عبد الرحمن، قال: حدّثني صالح بن محمّد، قال: حدّثني أبو جمعة، قال:

«تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول الله، هل أحد خير منّا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: **نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**».

## [المنتخب من حديث واثلة بن الأسقع]

٢٣٣٧- [٤/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا هشام بن الغاز قال: حدّثني أبو النضر قال:

«دعاني واثلة بن الأسقع وقد ذهب بصره، فقال: يا خبّاب قدني إلى يزيد بن الأسود الجرشي، فذكر الحديث، فقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله ﷻ: **أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء**».

٢٣٣٨- [٤/ ١٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عصام بن خالد وأبو المغيرة قالا: حدّثنا حريز بن عثمان قال: سمعت عبد الواحد بن عبد الله النصري قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال نبي الله ﷺ:

«**إنّ من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يري عينيه في المنام ما لم تريا، أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل**».[1]

---

(١) (الفرى): بكسر الفاء والقصر جمع فرية، قال ابن بطال: الفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها. وفي بعض الأحاديث: (الفري) والفري تعني: العظيم من الأمر، وقيل القبيح من الافتراء، وقيل المختلق والمفتعل، وقيل العجيب النادر.

٢٣٣٩- [٤/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: أنبأنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع: أنّ النبيﷺ قال:

**«أُعطيت مكان التوارة السبع، وأُعطيت مكان الزبور المئين، وأُعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضلت بالمفصّل».**[1]

٢٣٤٠- [٤/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا عمران أبو العوام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«أنزلت صحف إبراهيمعليه السلام في أوّل ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان».**

**يقول شير محمّد الهمداني:** هذا الحديث أورده ثقة الإسلام الكليني في أواخر كتاب القرآن من (الكافي)، وفيه: **«وأنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان»**

---

(١) السبع: السبع الطوال هي: البقرة، وآل عمران، والنساء، و المائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. السابعة الأنفال مع التوبة؛ وسميت السبع الطوال لطولها على سائر سور القرآن. وأما **المئون:** فهو كل سورة تكون مائة آية أو يزيد عليها شيئاً يسيراً، أو ينقص عنها شيئاً يسيراً. وأما **المثاني:** فهي ما ثنت المئين، فتلاها. فكان المئون لها أوائل، وكان المثاني لها ثوان، وقيل إنها سميت بذلك؛ لتثنية الله فيها الأمثال، والحدود، والقرآن، والفرائض. وقال قوم المثاني سورة الحمد؛ لأنها تثنى قراءتها في كل صلاة. وأما **المفصل:** فسميت مفصلاً؛ لكثرة الفصول بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم وسمي المفصل محكماً، لما قيل إنها لم تنسخ. وقال أكثر أهل العلم (أوّل المفصل من سورة محمدﷺ إلى سورة الناس) وقال آخرون (من ق، إلى الناس) وقالت فرقة ثالثة -وهو المحكي عن ابن عباس- أنه من سورة الضحى إلى الناس وكان يفصل من الضحى بين كل سورتين بالتكبير، وهو قراءة ابن كثير.

**وزاد: «وأنزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان».**[1]

٢٣٤١- [٤/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع: أنّ النبيّ ﷺ قال:

**«إنّ الله ﷻ اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».**

٢٣٤٢- [٤/ ١٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب قال: حدّثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمّار قال:

«دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً، فلمّا قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي؟ قالت: توجّه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتّى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم، آخذ كل واحد منهما بيده، حتّى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه، -أو قال: كساء-، ثمّ تلا هذه الآية: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾**[2] وقال: **اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق».**

## «المنتخب من حديث رويفع بن ثابت الأنصاري»

٢٣٤٣-[٤/ ١٠٨]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن

---

( ١ ) الكافي: ٢/٦٢٨ ح ٦ وفيه: (لثمان عشر).

( ٢ ) سورة الأحزاب: ٣٣.

هيعة قال: حدّثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، عن رويفع ابن ثابت الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من صلّى على محمّد وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي».**

٢٣٤٤- [٤/ ١٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة وقتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن حنش الصنعاني، عن رويفع بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا يحلّ لأحد** -وقال قتيبة: لرجل- **أن يسقي ماءه ولد غيره، ولا يقع على أمة حتّى تحيض أو يبين حملها».**

٢٣٤٥- [٤/ ١٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن حنش الصنعاني، عن رويفع بن ثابت قال:

«نهى رسول الله ﷺ **أن توطأ الأمة حتّى تحيض، وعن الحبالى حتّى يضعن ما في بطونهنّ».**

٢٣٤٦- [٤/ ١٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى الأشيب قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدّثنا عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان قال: حدّثنا رويفع بن ثابت قال:

«كان أحدنا في زمان رسول الله ﷺ يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف، حتّى أنّ أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح، ثمّ قال لي رسول الله ﷺ: **يا رويفع لعلّ الحياة ستطول بك، فأخبر الناس أنّه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة أو عظم، فإنّ محمّداً ﷺ منه بريء».**

٢٣٤٧- [٤/ ١٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي،

عن ابن إسحاق، حدّثني عبيد الله بن أبي جعفر المصري قال: حدّثني من سمع حنشاً الصنعاني يقول: سمعت رويفع بن ثابت الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعنّ ذهباً بذهب إلا وزناً بوزن، ولا ينكح ثيباً من السبي حتّى تحيض».

٢٣٤٨- [٤/ ١٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال:

«عرض مسلمة بن مخلد -وكان أميراً على مصر- على رويفع بن ثابت أن يوليه العشور، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ صاحب المكس في النار».[1]

## (المنتخب من حديث عمرو بن عبسة)

٢٣٤٩- [٤/ ١١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله أنّهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدّث، عن حديث عمرو بن عبسة السلمي قال:

«رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، فذكر الحديث. قال: فسألت عنه فوجدته مستخفياً بشأنه، فتلطفت له حتّى دخلت عليه فسلّمت عليه، فقلت له: ما أنت؟ فقال: نبي، فقلت: وما النبي؟ فقال: رسول الله، فقلت: ومن أرسلك؟ قال: الله ﷻ، قلت: بماذا أرسلك؟ فقال: بأن توصل الأرحام، وتحقن الدماء، وتؤمن السبل، وتكسر الأوثان، ويعبد الله وحده لا يشرك به شيء، قلت: نعم ما أرسلك به، وأشهدك أني قد آمنت بك وصدقتك، أفأمكث معك، أم ما ترى؟ فقال: قد ترى كراهة الناس لـمّا جئت به، فامكث في أهلك، فإذا سمعتم بي قد خرجت مخرجي

---

(١) المكس: العشار.

فائتني...فذكر الحديث».

٢٣٥٠- [٤/ ١١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا جرير، عن سليم -يعني ابن عامر- أنّ شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة: حدّثنا حديثاً ليس فيه ترديد ولا نسيان، قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار عضواً بعضو، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم فبلغ فأصاب أو أخطأ كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».

٢٣٥١- [٤/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة قال:

«قال رجل: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: أن يسلم قلبك لله ﷻ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، قال: فأيّ الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان، قال: وما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث بعد الموت، قال: فأيّ الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة، قال: فما الهجرة؟ قال: تهجر السوء، قال: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد، قال: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم، قال: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده واهريق دمه، قال رسول الله ﷺ: ثمّ عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما: حجّة مبرورة أو عمرة».

## المنتخب من بقية حديث زيد بن خالد الجهني

٢٣٥٢- [٤/ ١١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى ومحمّد ابنا عبيد قالا: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:





**«لولا أن أشق -وقال محمّد: لولا أن يشق- على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، ولأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».**

٢٣٥٣- [٤/ ١١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أنبأنا ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد الأعمى يخبر، عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيين -وقال ابن بكر: مولى لفارس، وقال حجاج: مولى الفارسي- عن زيد بن خالد:

«أنّه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلّي كما هو، فلمّا انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فو الله لا أدعهما أبداً بعد أن رأيت رسول الله ﷺ يصلّيهما، قال: فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد، لولا إني أخشى أن يتخذها الناس سلّماً إلى الصلاة حتّى الليل لم أضرب فيهما».

٢٣٥٤- [٤/ ١١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، أنبأنا عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تتخذوا بيوتكم قبوراً، صلّوا فيها، ومن فطّر صائماً كتب له مثل أجر الصائم لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهّز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجر الغازي في أنّه لا ينقص من أجر الغازي شيء».**

٢٣٥٥- [٤/ ١١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث، قال يحيى: أخبرني ربيعة أنّه قال: عن زيد بن خالد، فسألت ربيعة، فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد:

«سُئل النبي ﷺ عن ضالة الإبل؟ فغضب واحمرت وجنتاه، وقال: **ما لك ولها، معها الحذاء والسقاء، ترد الماء، وتأكل الشجر حتّى تجيء ربّها**، وسُئل عن ضالة الغنم؟ فقال: **خذها فهي لك أو لأخيك أو للذئب**، وسُئل عن اللقطة؟ فقال:



اعرف عفاصها ووكاءها، ثمّ عرّفها سنة، فإن اعترفت، وإلا فاخلطها بمالك».[1]

٢٣٥٦-[٤/ ١١٧]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال:حدّثني يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني قال:

«جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بلقطة، فقال: عرّفها سنة، ثمّ اعرف عفاصها ووكاءها، فإن جاء أحد يخبرك بها، وإلا فاستنفقها، قال: يا رسول الله، فضالّة الغنم؟ قال: لك أو لأخيك أو للذئب، قال: يا رسول الله، ضالّة الإبل؟ قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ، ثمّ قال: ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر».

## المنتخب من بقية حديث أبي مسعود البدري الأنصاري

٢٣٥٧- [٤/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا شعبة قال: أخبرني إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضمعج قال: سمعت أبا مسعود الأنصاري البدري، عن النبي ﷺ قال:

«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سناً، ولا يؤم الرجل في أهله ولا في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته، إلا أن يأذن لك -إلا بأذنه-».[2]

---

( ١ ) اعرف عفاصها ووكاءها: فإنّ العفاص هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة، إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك، وقوله «ووكاءها»: يعني الخيط الذي تشد به، يقال: منه أوكيتها إيكاء وعفصتها عفصاً إذا شددت العفاص عليها، وإن أردت أنك فعلت لها عفاصاً قلت: أعفصتها إعفاصا. وإنما أمر الواجد لها أن يحفظ عفاصها ووكاءها ليكون ذلك علامة للقطة، فإن جاء من يتعرفها بتلك الصفة دفعت إليه، فهذه سنة من رسول الله ﷺ في اللقطة خاصة، لا يشبهها شيء من الأحكام أن صاحبها يستحقها بلا بينة ولا يمين ليس إلا بالمعرفة بصفتها.(غريب الحديث: ٢/ ٢٠١).

( ٢ ) التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي تفعلة من الكرامة.





٢٣٥٨-[٤/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك، عن نعيم المجمر، عن محمّد -يعني ابن عبد الله- عن أبي مسعود قال:

«قيل: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ فقال: قولوا: **اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد**».

قال عبد الله: وقال أبي: وقرأت هذا الحديث على عبد الرحمن مالك، عن نعيم بن عبد الله أنّ محمّد بن عبد الله بن زيد أخبره، عن أبي مسعود.

٢٣٥٩- [٤/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدّثني -في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته- محمّد بن إبراهيم بن الحارث التميمي[1]، عن محمّد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري -أخي بلحرث بن الخزرج-، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال:

«أقبل رجل حتّى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده، فقال: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلّي عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا صلّى الله عليك؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ حتّى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، فقال: **إذا أنتم صلّيتم عليّ، فقولوا: اللهم صلّ على محمّد النبي الأمي وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

٢٣٦٠- [٤/ ١١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا أبو يونس قال: قال الزهري: إنّ أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن

---

(١) في الأصل: (التيمي).

المغيرة حدّثه: أنّ أبا مسعود الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ أخا بني الحارث بن الخزرج -وهو جدّ زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو أمه- حدّثه:

«أنّ رسول الله ﷺ نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن».[1]

٢٣٦١- [٤/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن إسماعيل أنّه سمع قيس بن أبي حازم يحدّث، عن أبي مسعود:

«أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ فلاناً يطيل بنا الصلاة، حتّى إني لأتأخر، فغضب رسول الله ﷺ غضباً ما رأيته غضب في موعظة، فقال رسول الله ﷺ: **إنّ فيكم منفرين، فمن أمّ قوماً فليخفف بهم الصلاة، فإنّ وراءه الكبير والمريض وذا الحاجة**».

٢٣٦٢- [٤/ ١١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثني أبي، عن عامر قال:

«انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمّه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة، فقال: **ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة، فإنّ عليكم من المشركين عيناً، وإن يعلموا بكم يفضحوكم**، فقال قائلهم: -وهو أبو أمامة- سل يا محمّد لربّك ما شئت، ثمّ سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثمّ أخبرنا ما لنا من الثواب على الله ﷻ وعليكم إذا فعلنا ذلك؟ قال: فقال: **أسألكم لربّي ﷻ أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم**، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: **لكم الجنّة**، قالوا: فلك ذلك».

---

(١) حلوان: أي أجره.

٢٣٦٣- [٤/ ١٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ:

**«حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء، إلا أنّه كان رجلاً موسراً، وكان يخالط الناس، فكان يقول لغلمانه تجاوزوا عن المعسر، قال: فقال الله ﷻ لملائكته: نحن أحق بذلك منه، تجاوزوا عنه».**

٢٣٦٤- [٤/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش وابن نمير قال: حدّثنا الأعمش وابن أبي زائدة، حدّثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود قال: ابن أبي زائدة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تجزئ صلاة لأحد لا يقيم فيها ظهره في الركوع والسجود»**

٢٣٦٥- [٤/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

**«﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] تعدل ثلث القرآن».**

٢٣٦٦- [٤/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فافعل ما شئت».**

## [المنتخب من حديث شداد بن أوس]

٢٣٦٧- [٤/ ١٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم قال: حدّثني عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) سورة الإخلاص، ١.



«سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك[1] ما استطعت، أبوء لك بالنعمة، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: إن قالها بعد ما يصبح موقناً بها ثمّ مات كان من أهل الجنّة، وإن قالها بعد ما يمسي موقناً بها ثمّ مات كان من أهل الجنّة».

٢٣٦٨- [٤/ ١٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، قال معمر: أخبرني أيوب، عن قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد ابن أوس: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الله ﷻ زوى لي الأرض حتّى رأيت مشارقها ومغاربها، وإنّ ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربّي ﷻ لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعاً، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمّد إني إذا قضيت قضاء فإنّه لا يرد، وإنّي قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلّط عليهم عدواً ممن سواهم فيهلكوهم بعامة حتّى يكون بعضهم يهلك بعضاً، وبعضهم يقتل بعضاً، وبعضهم يسبي بعضاً.قال: وقال النبي ﷺ: وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلّين، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة».[2]

٢٣٦٩- [٤/ ١٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم بن خارجة، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني:

«أنّه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه، فقلت: اين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد ها هنا إلى أخ لنامريض نعوده،

---

(١) في الأصل: (على عهدك ووعدك).

(٢) بسنة بعامة: أي بقحط عام يعمّ جميعهم.





**فانطلقت معهما حتّى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة، فقال له شداد: ابشر بكفّارات السيئات وحطّ الخطايا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله ﷻ يقول: إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته فإنّه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الربّ ﷻ: أنا قيدت عبدي وابتليته، وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح».**

٢٣٧٠- [٤/ ١٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: أنبأنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله».**[1]

٢٣٧١- [٤/ ١٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إنّ الله ﷻ كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحدنّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».**

٢٣٧٢- [٤/ ١٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبد الحميد -يعني ابن بهرام- قال: حدّثنا شهر -يعني ابن حوشب- حدّثني ابن غنم: أنّ شداد بن أوس حدّثه، عن حديث رسول الله ﷺ:

**«ليحملنّ شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة».**[2]

---

(١) الكيّس: العاقل.

(٢) القذة: ريش السهم وللسهم ثلاث قذذ متقاربة الواحدة بجانب الأخرى. ويقال حذو القذة بالقذة: أي←

٢٣٧٣- [٤/ ١٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا عبد الحميد -يعني ابن بهرام-...إلى أن قال: فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صلّى يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدّق يرائي فقد أشرك، قال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله ﷻ يقول: أنا خير قسيم لمن أشرك بي، من أشرك بي شيئاً فإنّ حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به، وأنا عنه غني».

## [المنتخب من حديث العرباض بن سارية]

٢٣٧٤- [٤/ ١٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ثور بن يزيد، حدّثنا خالد بن معدان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر قالا:

«أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾(١) فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال عرباض: صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثمّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأنّ هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً، فإنّه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً

---

← مثلاً بمثل، ويضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان.

(١) سورة التوبة: ٩٢.

**كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإنّ كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».**

٢٣٧٥- [٤/ ١٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا معاوية -يعني ابن صالح- عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبد الله بن هلال السلمي، عن عرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إني عبد الله[1] لخاتم النبيين وإنّ آدم عليه السلام لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأوّل ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين ترين».[2]**

٢٣٧٦- [٤/ ١٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو العلاء -وهو الحسن بن سوار- قال: حدّثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن عرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إني عبد الله وخاتم النبين، فذكر مثله، وزاد فيه: أنّ أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام».**

٢٣٧٧- [٤/ ١٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا وهب بن خالد الحمصي، حدثتني أم حبيبة بنت العرباض قالت: حدّثني أبي:

**«أنّ رسول الله ﷺ حرّم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير، ولحوم الأهلية[3]، والخليسة، والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتّى يضعن ما في بطونهنّ».[4]**

---

(١) كذا في المصدر وهي لا تستقيم مع النص وهي تصحيف عند الله.

(٢) **لمنجدل في طينته**: المعنى كتبت خاتم الأنبياء في الحال التي آدم مطروح على الأرض، حاصل في أثناء الخلقة، لـمّا يفرغ من تصويره وإجراء الروح فيه.

(٣) في الأصل: (لحوم الحمر الأهلية).

(٤) **الخليسة**: وهي الفريسة المأخوذة من السباع فتموت قبل أن تذكى وسميت بذلك لأنها مخلوسة من السباع أي مسلوبة. **والمجثمة**: تقدم المعنى في هامش الحديثين ٢٧٩ و١٨٥٧.



## حديث الحارث الأشعري

٢٣٧٨- [٤/ ١٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو خلف موسى بن خلف -كان يعد في البدلاء- حدّثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن الحارث الأشعري: أنّ نبي الله ﷺ قال:

«إنّ الله ﷻ أمر يحيى بن زكريا ﵉ بخمس كلمات أن تعمل بهنّ وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، وكاد أن يبطئ، فقال له عيسى: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهنّ وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فأمّا أن تبلغهنّ وأمّا أن أبلغهنّ، فقال: يا أخي، إني أخشى إن سبقتني أن أعذّب أو يخسف بي.

قال: فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتّى امتلأ المسجد، فقعد على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الله ﷻ أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ وآمركم أن تعملوا بهنّ: أوّلهنّ أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً، فإنّ مثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدي غلّته إلى غير سيده، فأيكم سرّه أن يكون عبده كذلك؟

وإنّ الله ﷻ خلقكم ورزقكم، فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وآمركم بالصلاة، فإنّ الله ﷻ ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت، فإذا صلّيتم فلا تلتفتوا.

وآمركم بالصيام، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل معه صرّة من مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإنّ خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك. وآمركم بالصدقة، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه، فقال: هل لكم أن افتدي نفسي منكم، فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتّى فك نفسه.

**وآمركم بذكر الله ﷻ كثيراً، وإنّ مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره، فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه، وإنّ العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله ﷻ.**

قال: فقال رسول الله ﷺ: **وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم.**قالوا: يا رسول الله، وإن صام وإن صلّى؟ قال: **وإن صام وإن صلّى وزعم أنّه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله ﷻ، المسلمين المؤمنين عباد الله ﷻ».**

## «المنتخب من حديث المقدام بن معد يكرب الكندي»

٢٣٧٩- [٤/ ١٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد قال:حدّثنا ثور -يعني ابن يزيد- قال: حدّثني حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معد يكرب أبي كريمة، عن النبيﷺ قال:

**«إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنّه يحبه».**

٢٣٨٠- [٤/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن بديل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام أبي كريمة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

**«من ترك كلاً فإلى الله ورسوله** - ربّما قال: **فإلينا- ومن ترك مالاً فلوارثة**(١)**، والخال وارث من لا وارث له، وأنا وارث من لا وراث له، أرثه وأعقل عنه».**(٢)

---

( ١ ) في الأصل: (فلوارثه).

( ٢ ) كلاً: بفتح الكاف وتشديد اللام أي ثقلاً وهو يشمل الدين والعيال.

٢٣٨١ - [٤/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه».**

٢٣٨٢ -[٤/ ١٣١]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا بقية ابن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن بعض أشياخ الجند، عن المقدام بن معدي كرب قال:

«سمعت رسول الله ﷺ ينهى، عن لطم خدود الدواب، وقال: **إنّ الله ﷻ قد جعل لكم عصياً وسياطاً».**

٢٣٨٣ - [٤/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، حدّثنا خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«ما أكل أحد منكم طعاماً أحب إلى الله ﷻ من عمل يديه».**

٢٣٨٤ - [٤/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«إنّ الله ﷻ يوصيكم بالأقرب فالأقرب».**

٢٣٨٥ - [٤/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح وأحمد بن عبد الملك قالا: حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب قال:

**«نهى رسول الله ﷺ عن الحرير، والذهب، وعن ميائر النمور».**[1]

---

(١) الميثرة: تقدم المعنى في هامش حديث ٦٩٦.





٢٣٨٦- [٤/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا سليمان بن سليم الكناني قال: حدّثنا يحيى بن جابر الطائي قال: سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«ما ملأ ابن آدم وعاء شرّاً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث لنفسه».**

٢٣٨٧- [٤/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال:

«وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أنّ الحسن بن علي توفى؟ فرجّع المقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره وقال: هذا مني، وحسين من علي رضي الله تعالى عنهما».

٢٣٨٨- [٤/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتاب، حدّثنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: حدّثنا بقية بن الوليد قال: حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد ابن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن النبي ﷺ قال:

**«عليكم بغذاء السّحَر، فإنّه هو الغذاء المبارك».**

٢٣٨٩- [٤/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا معاوية بن صالح، عن أبي عبد الرحمن الكندي، قال: سمعت المقدام بن معدي كرب قال:

«نهى رسول الله ﷺ، عن لحوم الحمر الأنسية، وعن كل ذي ناب من السباع».



## المنتخب من حديث أبي الأحوص

٢٣٩٠- [٤/ ١٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة قال: حدّثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعطينّ الفضل ولا تعجز عن نفسك».**

## المنتخب من حديث رافع بن خديج

٢٣٩١- [٤/ ١٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس قال: حدّثني ربيعة، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن كراء المزراع، قال: قلت بالذهب والفضة؟ قال: لا، إنما نهى عنه ببعض ما يخرج منها، فأمّا بالذهب والفضة فلا بأس به».[1]

٢٣٩٢- [٤/ ١٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا محمّد بن يوسف قال: سمعت السائب بن يزيد بن أخت النمر، عن رافع بن خديج: أنّ نبيّ الله ﷺ قال:

**«شر الكسب ثمن الكلب، وكسب الحجام، ومهر البغي».**

٢٣٩٣- [٤/ ١٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أسامة قال: حدّثنا الوليد بن كثير قال: حدّثنا بشير بن يسار مولى بني حارثة: أنّ رافع بن خديج وسهل ابن أبي حثمة حدّثاه:

---

(١) الكراء: بالكسر والمد الأجرة.

**«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة التمر بالتمر، إلا أصحاب العرايا فإنّه قد أذن لهم».**[١]

٢٣٩٤-[٤/ ١٤١]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال:أخبرني رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«الحمّى من فور جهنم، فأبردوها بالماء».**

٢٣٩٥- [٤/ ١٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شعبة، عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدّث:

«أنّ جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاماً حجاماً وأرضاً، فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها -قال شعبة: مخافة أن تبغي- وقال: **ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح وقال في الأرض: ازرعها أو ذرها».**[٢]

## «المنتخب من حديث عقبة بن عامر الجهني»

٢٣٩٦- [٤/ ١٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم أخبرني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن مالك:

«أنّ أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحجّ ماشية، فسأل عقبة، عن ذلك النبي ﷺ، فقال: مرها فلتركب، فظنّ أنّه لم يفهم عنه، فلمّا خلا من كان عنده

---

( ١ ) **المزابنة**: تقدم المعنى في هامش حديث ١٣١٢.

**العرايا**: وهي جمع عرية وهي النخلة تكون لإنسان في بستان غيره أو في داره، ويشق عليه دخوله إليها، فيبتاعها منه بخرصها تمرا. قال الهروي صاحب الغريبين: العرايا هي أن من لا نخل له من ذوي اللحمة والحاجة، ويفضل له من قوته التمر، ويدرك الرطب، ولا نقد بيده ليشتري به الرطب لعياله، ولا نخيل له، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول: بعني ثمرة نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلات، ليصيب من أرطابها مع الناس.

( ٢ ) **ما أصاب الحجام**: أي ما أكتسبه بالحجامة. **الناضح**: تقدم المعنى في هامش حديث ٢٣٦.

عاد فسأله، فقال: مرها فلتركب، فإنّ الله ﷻ، عن تعذيب أختك نفسها لغني».

٢٣٩٧- [٤/ ١٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يدخل الجنّة صاحب مكس -يعني العشار-».

٢٣٩٨- [٤/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا ابن جابر، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر قال:

«بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب إذ قال لي: يا عقبة ألا تركب؟ قال: فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثمّ قال: يا عقب[١] ألا تركب؟ قال: فأشفقت أن تكون معصية، قال: فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنية[٢]، ثمّ ركب، ثمّ قال: يا عقيب ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: فاقرأني ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[٣]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٤] ثمّ أقيمت الصلاة، فتقدم رسول الله ﷺ فقرأ بهما، ثمّ مرّ بي، قال: كيف رأيت يا عقيب، اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت» قال أبو عبد الرحمن: هو عقبة بن عامر بن عابس ويقال: ابن عبس الجهني.

٢٣٩٩- [٤/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثنا أبو سلام، عن عبد الله الأزرق، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الأصل: (يا عقيب).

(٢) في الأصل: (هنيئة).

(٣) سورة الفلق، ١.

(٤) سورة الناس، ١.

**«إنّ الله ﷻ يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنّة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والممد به، والرامي به وقال: ارموا واركبوا، وإن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، وإنّ كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمية الرجل بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنّهنّ من الحق، ومن نسي الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه».**

٢٤٠٠- [٤/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر بن عياش قال: حدّثني محمّد مولى المغيرة بن شعبة قال: حدّثني كعب بن علقمة، عن أبي الخير مرثد ابن عبد الله، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كفّارة النذر كفّارة اليمين».**

٢٤٠١- [٤/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة ابن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إنّ أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج».**

٢٤٠٢- [٤/ ١٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام الدستوائي قال: حدّثنا يحيى، عن بعجة بن عبد الله، عن عقبة بن عامر:

«أنّ رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه، فأصاب عقبة بن عامر جذعة، فسأل النبي ﷺ عنها، فقال: ضحّ بها».

٢٤٠٣- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله زجر، عن أبي سعيد الرعيني، عن عبد الله بن مالك اليحصبي، عن عقبة بن عامر الجهني:

«أنّ أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة، فسأل النبي ﷺ، فقال: **إنّ الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، مرها فلتختمر ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام».**

٢٤٠٤- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، حدّثنا عبد الله -يعني ابن المبارك- قال: حدّثنا حرملة بن عمران قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي -وهم إلى قضاعة- قال: حدّثني أبي قال:

«كنت مع عقبة بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة، فخرج محمّد بن أبي حذيفة، فاستوى على المنبر، فخطب الناس، ثمّ قرأ عليهم سورة من القرآن، قال: وكان من أقرأ الناس، قال: فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ليقرأنّ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**».

٢٤٠٥- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين -يعني ابن سعد- قال: حدّثني عمرو -يعني ابن الحارث- عن أبي عشانة أنّه سمع عقبة بن عامر يخبر، عن رسول الله ﷺ:

«**أنّه كان يمنع أهل الحلية والحرير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنّة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا**».

٢٤٠٦- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين -يعني ابن سعد- أبو الحجاج المهري، عن حرملة بن عمران التجيبي، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال:

«**إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدارج، ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾**[1]».

(١) سورة الأنعام: ٤٤.





٢٤٠٧- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر: أنّ النبيﷺ قال:

**«يعجب ربّكم من راعي الغنم في شظية يؤذن بالصلاة ويقيم».**(١)

٢٤٠٨- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«إنّ أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه، ليس لأحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذياً بخيلاً جباناً».**(٢)

٢٤٠٩- [٤/ ١٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال: حدّثنا ليث، عن معاوية، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت، عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدّث، عن عقبة بن عامر قال: قال عقبة:

«كنّا نخدم أنفسنا، وكنّا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابني رعية الإبل فروحتها بعشي، فأدركت رسول اللهﷺ وهو قائم يحدّث الناس، فأدركت من حديثه وهو يقول: **ما منكم من أحد يتوضّأ فيسبغ الوضوء [ثمّ يقوم] فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنّة وغفر الله له.**

---

(١) **شظية**: الشظية هي القطعة من الشيء. وقيل: الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل. وقيل: قطعة مرتفعة في رأس الجبل. وقيل أيضاً: شعبة من الجبل.

(٢) **طف الصاع**: وتعني طف المكيال، وهو أن يقارب الامتلاء من غير أن يمتلئ، ويريد به أنّ كلكم قاصر عن غاية الكمال.

قال: فقلت له: ما أجود هذا! قال: فقال قائل بين يدي التي كان قبلها: يا عقبة أجود منها، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، قال: فقلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنّه قال قبل أن تأتي: ما منكم من أحد يتوضّأ فيسبغ الوضوء ثمّ يقول: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنّة الثمانية يدخل من أيها شاء».[1]

٢٤١٠- [٤/ ١٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: حدّثنا عبد الله، أخبرني ابن لهيعة قال: حدّثني يزيد: أنّ أبا الخير حدّثه: أنّه سمع عقبة بن عامر يحدّث، عن النبيﷺ أنّه قال:

«ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربّنا عبدك فلان قد حبسته، فيقول[2] الربّﷻ: اختموا له على مثل [ما] عمله حتّى يبرأ أو يموت».[3]

٢٤١١- [٤/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر أنّ قيساً الجذامي حدّثه[4] عقبة بن عامر الجهني: أنّ رسول اللهﷺ قال:

«من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار».

٢٤١٢- [٤/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) في الأصل: (يقول).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٤) في الأصل: (حدّثه عن عقبة).





**«لا يحلّ لامرئ مسلم يخطب على خطبة أخيه حتّى يترك، ولا يبيع على بيع أخيه حتّى يترك».**

٢٤١٣- [٤/ ١٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن مبارك، أنبأنا حرملة بن عمران: أنّه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدّث: أنّ أبا الخير حدّثه: أنّه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«كل امرئ في ظل صدقته حتّى يفصل بين الناس -أو قال: يحكم بين الناس-».**

قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدّق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة أو كذا.

٢٤١٤- [٤/ ١٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معاذ بن رفاعة، حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، عن عقبة بن عامر قال:

«لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده، قال: فقلت: يا رسول الله، ما نجاة المؤمن؟ قال: **يا عقبة، احرس لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك**. قال: ثمّ لقيني رسول الله ﷺ فابتدأني فاخذ بيدي، فقال: **يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟** قال: قلت: بلى، جعلني الله فداك، قال: فاقرأني: **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**(١) و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾**(٢) و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**(٣) ثمّ قال: **يا عقبة، لا تنساهنّ، ولا تبيت ليلة حتّى تقرأهنّ** قال: فما نسيتهنّ من منذ قال: لا تنساهنّ وما بت ليلة قط حتّى أقرأهنّ. قال عقبة: ثمّ لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته

---

(١) سورة الإخلاص: ١.

(٢) سورة الفلق: ١.

(٣) سورة الناس: ١.



فأخذت بيده، فقلت: يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال؟ فقال: **يا عقبة، صل من قطعك، واعط من حرمك، وأعرض عمّن ظلمك».**

٢٤١٥- [٤/ ١٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا كعب بن علقمة قال: سمعت عبد الرحمن بن شماسة يقول: أتينا أبا الخير، فقال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إنما النذر يمين، كفّارتها كفّارة اليمين».**

٢٤١٦- [٤/ ١٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمرو الكلبي ويونس قالا: حدّثنا أبان، قال قتادة عن الحسن، عن عقبة بن عامر: أنّ نبي الله ﷺ قال:

**«إذا أنكح الوليان فهو للأوّل منهما، وإذا باع من رجلين فهو للأوّل منهما».**

قال أبي: وقال يونس: وإذا باع الرجل بيعاً من رجلين.

٢٤١٧- [٤/ ١٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ، حدّثنا حرملة بن عمران، حدّثني أبو عشانة المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«من كانت** -وقال مرة: من كان- **له ثلاث بنات فصبر عليهنّ فأطعمهنّ وسقاهنّ وكساهنّ من جدته كنّ له حجاباً من النار».**[1]

٢٤١٨- [٤/ ١٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا موسى -يعني ابن أيوب الغافقي- حدّثني عمي إياس بن عامر قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول:

---

(١) جدته: جد فيه وأجد: إذا أجتهد.





«لـمّا نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[1] قال لنا رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم، فلـمّا نزلت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[2] قال: اجعلوها في سجودكم».

٢٤١٩- [٤/ ١٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، انّه حدثـه مولى شرحبيل بن حسنة، حدّثه أنّه سمع عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ:

«كُلْ ما ردّت عليك قوسك».

٢٤٢٠- [٤/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة ابن عامر قال:

«لقيت رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عقبة بن عامر، صل من قطعك، واعط من حرمك، واعف عمّن ظلمك،قال: ثمّ أتيت رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عقبة ابن عامر، أملك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك.

قال: ثمّ لقيت رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عقبة بن عامر، ألا أعلّمك سوراً ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهنّ؟ لا يأتينّ عليك ليلة إلا قرأتهنّ فيها: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

قال عقبة: فما أتت عليّ ليلة إلا قرأتهنّ فيها، وحق لي أن لا أدعهنّ وقد أمرني بهنّ رسول الله ﷺ...الحديث».

---

(١) وردت هذه الآية في سورتين من القرآن هما: الواقعة (الآية ٧٤، والآية ٩٦)، وفي الحاقة: آية ٥٢.

(٢) سورة الأعلى: ١.



## المنتخب من حديث يزيد بن الأسود العامري

٢٤٢١- [٤/ ١٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه:

«انّه صلّى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح بمنى وهو غلام شاب، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ إذا هو برجلين لم يصلّيا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال لهما: **ما منعكما أن تصلّيا معنا؟** قالا: قد صلّينا في رحالنا، قال: **فلا تفعلا، إذا صلّيتم في رحالكم ثمّ أدركتم الإمام لم يصلّ فصلّيا معه فهي لكم نافلة**».

## المنتخب من حديث عياض بن حمار المجاشعي

٢٤٢٢- [٤/ ١٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل، وليحفظ عفاصها ووكاءها، فإن جاء صاحبها فلا يكتم وهو أحق بها، وان لم يجيء صاحبها فإنّه مال الله يؤتيه من يشاء».**

قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبي: إنّ قوماً يقولون: عقاصها، ويقولون: عفاصها، قال: عفاصها بالفاء.[1]

## المنتخب من حديث حبشي بن جنادة السلولي

٢٤٢٣- [٤/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم وابن أبي

---

(١) عفاصها ووكاءها: تقدم المعنى في هامش حديث ٢٣٥٥.

بكير قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال يحيى بن آدم السلولي: -وكان قد شهد يوم حجّة الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ:

«**علي منّي وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي**».

وقال ابن أبي بكير: **لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي** عليه السلام.

٢٤٢٤- [٤/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الزبيري، حدّثنا إسرائيل مثله، وحدّثناه -يعني الزبيري- حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة مثله، قال: فقلت لأبي إسحاق: إني سمعت منه قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جنابة السبيع.[1]

٢٤٢٥- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم أو ابن أبي بكير قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال يحيى: -وكان ممن شهد حجّة الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اللهم اغفر للمحلقين** قالوا: يا رسول الله، والمقصرين، قال: **اللهم اغفر للمحلقين** قالوا: يا رسول الله، والمقصرين، قال في الثالثة: **والمقصرين**».

٢٤٢٦-[٤/ ١٦٥]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من سأل من غير فقر فكأنّما يأكل الجمر**».

٢٤٢٧- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) جبانة: بالفتح ثمّ التشديد، والجبان في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة، وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل، منها: جبانة كندة مشهورة، وجبانة السبيع، كان بها يوم للمختار بن عبيد الثقفي.

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

٢٤٢٨- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدى عني إلا أنا أو علي».

قال شريك: قلت لإبي إسحاق: أنت أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا لا أحفظه.

٢٤٢٩- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي -وكان قد شهد حجّة الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ:

«علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

## المنتخب من حديث أبي عبد الملك بن المنهال

٢٤٣٠- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه قال:

«أمرنا رسول الله ﷺ بأيام البيض، فهو صوم الشهر».

## المنتخب من حديث عبد المطلب بن ربيعة

٢٤٣١- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال:

«دخل العباس على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنّا لنخرج فنرى قريشاً تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ ودر عرق بين عينيه، ثمّ قال: والله، لا يدخل قلب امرئ إيمان حتّى يحبكم لله ﷻ ولقرابتي».

٢٤٣٢- [٤/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب قال:

«أتى ناس من الأنصار النبيﷺ فقالوا: إنا لنسمع من قومك حتّى يقول القائل منهم: إنما مثل محمّد مثل نخلة نبتت في كباء -قال حسين: الكباء الكناسة- فقال رسول اللهﷺ: **أيها الناس من أنا؟** قالوا: أنت رسول اللهﷺ، قال: **أنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب** -قال: فما سمعناه قط ينتمي قبلها- **ألا إنّ الله ﷻ خلق خلقه فجعلني من خير خلقه، ثمّ فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين، ثمّ جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثمّ جعلهم بيوتاً فجعلني من خيرهم بيتاً، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً**ﷺ».

[**يقول شير محمّد الهمداني**]: في (الصحاح): «والكبا مقصور الكناسة والجمع الأكباء مثل معي وأمعاء».[1]

٢٤٣٣- [٤/ ١٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث:

«أنّه هو والفضل أتيا رسول اللهﷺ ليزوجهما ويستعملهما على الصدقة فيصيبان من ذلك، فقال رسول اللهﷺ: **إنّ هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمّد ولا لآل محمّد**...الحديث».

---

(١) الصحاح: ٦/٢٤٧١.



## المنتخب من حديث المطلب

٢٤٣٤- [٤/ ١٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج بن محمّد، قال شعبة: أخبرني عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب: أنّ النبي ﷺ قال:

**«الصلاة مثنى مثنى، وتشهّد، وتسلم[١] في كل ركعتين، وتبأس وتمسكن، وتقنع يديك وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».[٢]**

## حديث سفيان بن وهب الخولاني

٢٤٣٥- [٤/ ١٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو عشانة: أنّ سفيان بن وهب الخولاني حدّثه:

«أنّه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجّة الوداع -أو أنّ رجلاً حدّثه ذلك- ورسول الله ﷺ يخطب، فقال رسول الله: هل بلّغت؟ فظننا أنّه يريدنا، فقلنا: نعم، ثمّ أعاده ثلاث مرات، وقال فيها يقول: **روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإنّ المؤمن على المؤمن حرامٌ عرضه وماله ونفسه حرمة كحرمة هذا اليوم».**

## حديث حبان بن بح الصدائي

٢٤٣٦- [٤/ ١٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي ﷺ

---

(١) قوله (وتسلم) ليس في المصدر.

(٢) خداج: الخداج بكسر الخاء تعني النقصان. والمقصود أنّ صلاته ناقصة.





أنه قال:

«إنّ قومي كفروا، فأخبرت النبيﷺ، فجهّز إليهم جيشاً، فأتيته فقلت: إنّ قومي على الإسلام، فقال: أكذلك؟ فقلت: نعم، قال: فاتبعته ليلتي إلى الصباح، فأذنت بالصلاة لـمّا أصبحت، وأعطاني إناء توضّأت منه، فجعل النبيﷺ أصابعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: من أراد منكم أن يتوضّأ فليتوضّأ...الحديث».

## (المنتخب من حديث يعلى بن مرة الثقفي)

٢٤٣٧- [٤/ ١٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة قال:

«لقد رأيت من رسول اللهﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت معه في سفر حتّى إذا كنّا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت: يا رسول الله، هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال: ناولينيه، فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثمّ فغر فاه فنفث فيه ثلاثاً وقال: بسم الله، أنا عبد الله، إخسأ عدو الله ثمّ ناولها إيّاه فقال: القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرينا ما فعل.

قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئاً حتّى الساعة، فاجترر هذه الغنم، قال: انزل فخذ منها [واحدة] ورد البقية.

قال: وخرجت ذات يوم إلى الجبانة، حتّى إذا برزنا قال: انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني؟ قلت: ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك، قال: فما بقربها؟ قلت: شجرة مثلها أو قريب منها، قال: فاذهب إليهما فقل: إنّ رسول اللهﷺ

**يأمركما أن تجتمعا بإذن الله قال: فاجتمعتا، فبرز لحاجته ثمّ رجع، فقال: اذهب إليهما فقل لهما: إنّ رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها فرجعت.**

قال: وكنت عنده جالساً ذات يوم إذ جاءه جمل يخبب حتّى صوّب بجرانه بين يديه ثمّ ذرفت عيناه، فقال: ويحك، أنظر لمن هذا الجمل، إنّ له لشأناً قال: فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه، فقال: ما شأن جملك هذا؟ فقال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه، عملنا عليه ونضحنا عليه حتّى عجز عن السقاية، فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه فقال: بل هو لك يا رسول الله، قال: **فوسمه بسمة الصدقة، ثمّ بعث به**».[1]

٢٤٣٨- [٤/ ١٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن أبي جبيرة، عن يعلى بن سيابة:

«أنّ النبي ﷺ مرّ بقبر، فقال: **إنّ صاحب هذا القبر يعذّب في غير كبير ثمّ دعا بجريدة فوضعها على قبره، فقال: لعله أن يخفف عنه ما دامت رطبة**».

٢٤٣٩- [٤/ ١٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري:

«أنّه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، قال: فاستمثل رسول الله ﷺ - قال عفان: قال وهيب: فاستقبل رسول الله ﷺ - أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه، قال: فطفق[2] الصبي ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتّى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل. بجرانه: جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره، والمقصود مد عنقه.

(٢) في بعض المصادر: (فطفر).

تحت ذقنه، فوضع فاه على فيه فقبّله، وقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

٢٤٤٠-[٤/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي قال:

«ثلاثة أشياء رأيتهنّ من رسول الله ﷺ: بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه، فلمّا رآه البعير جرجر ووضع جرانه، فوقف عليه النبي ﷺ فقال: أين صاحب هذا البعير؟ فجاء، فقال: بعنيه، فقال: لا، بل أهبه لك، فقال: لا، بعنيه، قال: لا، بل نهبه لك، وإنّه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره، قال: أمّا إذ ذكرت هذا من أمره فإنّه شكا كثرة العمل وقلة العلف، فأحسنوا إليه».[1]

قال: ثمّ سرنا فنزلنا منزلاً، فنام النبي ﷺ، فجاءت شجرة تشق الأرض حتّى غشيته، ثمّ رجعت إلى مكانها، فلمّا استيقظ ذكرت له، فقال: هي شجرة استأذنت ربّها ﷻ أن تسلّم على رسول الله ﷺ فأذن لها.

قال: ثمّ سرنا فمررنا بماء، فأتته امرأة بابن لها به جنّة، فأخذ النبي ﷺ بمنخره فقال: أخرج، إني محمّد رسول الله، قال: ثمّ سرنا، فلمّا رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء، فأتته المرأة بجزر ولبن، فأمرها أن ترد الجزر، وأمر أصحابه فشرب من اللبن، فسألها عن الصبي؟ فقالت: والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك».

٢٤٤١-[٤/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى، عن جدته حكيمة، عن أبيها يعلى -قال يزيد: فيما يروى يعلى بن مرة- قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) يسنى عليه: أي يستقى عليه من البئر. جرجر: يقال جرجر الجمل إذا ردد صوته في حنجرته.

**«من التقط لقطة يسيرة درهماً أو حبلاً أو شبه ذلك فليعرفه ثلاثة أيام، فإن كان فوق ذلك فليعرفه سنة».**

٢٤٤٢- [٤/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن حبيب بن أبي عمرة، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى قال:

«ما أظن أنّ أحداً من الناس رأى من رسول الله ﷺ إلا دون ما رأيت، فذكر أمر الصبي والنخلتين وأمر البعير، إلا أنّه قال: **ما لبعيرك يشكوك؟ زعم أنّك سانيه حتّى إذا كبر تريد أن تنحره**، قال: صدقت والذي بعثك بالحق نبياً، قد أردت ذلك، والذي بعثك بالحق لا أفعل».[1]

٢٤٤٣- [٤/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«قال الله ﷻ: لا تمثّلوا بعبادي».**

٢٤٤٤- [٤/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن محمّد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الربيع بن عبد الله، عن أيمن بن نابل، عن يعلى بن مرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

**«أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلّفه الله ﷻ أن يحفره حتّى يبلغ آخر سبع أرضين، ثمّ يطوّقه إلى يوم القيامة حتّى يقضي بين الناس».**

## المنتخب من حديث سراقة بن مالك بن جشعم

٢٤٤٥- [٤/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن سراقة بن مالك بن جعشم قال:

---

(١) سانيه: الناقة يستقى عليها من البئر.

«قام رسول الله ﷺ خطيباً في الوادي فقال: ألا إنّ العمرة دخلت في الحجّ إلى يوم القيامة».

٢٤٤٦- [٤/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا داود -يعني يزيد- قال: سمعت عبد الملك الزراد يقول: سمعت النزال بن يزيد بن سبرة صاحب علي يقول: سمعت سراقة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة».

قال: وقرن رسول الله ﷺ في حجّة الوداع.

٢٤٤٧- [٤/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، [حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني] عن سراقة بن مالك يقول أنّه حدّث:

«أنّ رسول الله ﷺ قال له: يا سراقة، ألا أدلك على أعظم الصدقة -أو من أعظم الصدقة-؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك»[1]

٢٤٤٨- [٤/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح، وحدّث ابن شهاب: أنّ عبد الرحمن بن مالك أخبره: أنّ أباه أخبره:

«أنّ سراقة بن جعشم دخل على رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفى فيه، قال: فطفقت أسأل رسول الله ﷺ حتّى ما أذكر ما أسأله عنه، فقال: اذكره، قال: وكان مما سألته عنه أن قلت: يا رسول الله، الضالة تغشى حياضي وقد ملأتها ماء لإبلي، فهل لي من أجر أن أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، في سقي كل كبد حرّاء أجر لله ﷻ».[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) طفقت: ابتدأت، أخذت، أقبلت.

٢٤٤٩-[٤/ ١٧٥]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن سراقة[١]عن مالك بن جعشم أنّه قال:

«يا رسول الله، أرأيت عمرتنا هذه ألعامنا هذا أم للأبد؟ فقال رسول الله ﷺ: بل للأبد».

## المنتخب من حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد

٢٤٥٠- [٤/ ١٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن نفير، عن رجل يقال له: عتبة بن عبد السلمى قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن نتف أذناب الخيل وأعرافها ونواصيها، وقال: **أذنابها مذابها وأعرافها ادفاؤها ونواصيها معقود بها الخير إلى يوم القيامة**».[٢]

## المنتخب من حديث عمرو بن خارجة

٢٤٥١- [٤/ ١٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ، وعن ابن أبي ليلى أنّه سمع عمرو بن خارجة، قال ليث في حديثه:

«خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته فقال: **ألا إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي** -وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال:- **ولا ما يساوي هذه** -أو ما يزن

---

(١) في الأصل: (عن سراقة بن مالك بن جعشم).

(٢) مذابها: جمع مذبة بكسر الميم وهي ما يذب به الذباب، والخيل تدفع بأذنابها ما يقع عليها من ذباب وغيره. **العرف**: هو شعر عنق الفرس وقيل أنه منبت الشعر والريش من العنق والجمع أعراف. **ادفاؤها**: أدفاء جمع دفء والمراد كساؤها الذي تدفأ به. نواصي الخيل: أي شعر مقدم رأسها.





**هذه- لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر، إنّ الله أعطى كل ذي حق حقه، ولا وصية لوارث».**

## [المنتخب من حديث عبد الله بن بسر المازني]

٢٤٥٢- [٤/ ١٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش، حدّثنا حسان بن نوح، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن بسر قال:

«أتى النبيﷺ أعرابيان، فقال أحدهما: من خير الرجال يا محمّد؟ قال النبيﷺ: من طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر: إنّ شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فباب نتمسك به جامع؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر اللهﷻ».

## [المنتخب من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي]

٢٤٥٣- [٤/ ١٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد -يعني ابن جعفر- قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:

«أنا أوّل المسلمين سمع النبيﷺ ينهي أن يبول أحد مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم».

## [المنتخب من حديث عدي بن عميرة الكندي]

٢٤٥٤- [٤/ ١٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جرير بن حازم قال: حدّثنا عدي[1] قال: أخبرني رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي قال:

---

(١) في الأصل:(حدثنا عدي بن عدي).



«خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلاً من حضرموت إلى رسول الله ﷺ في أرض، فقضى على الحضرمي بالبينة فلم تكن له بينة، فقضى على امرئ القيس باليمين، فقال الحضرمي: إن أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله -أو وربِّ الكعبة- أرضي، فقال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان. قال رجاء: وتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾(١) فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال: الجنّة، قال: فاشهد أني قد تركتها له كلها».

٢٤٥٥- [٤/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدّث، عن مجاهد قال: حدّثني مولًى لنا أنّه سمع عدياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ الله ﷻ لا يعذّب العامة بعمل الخاصة حتّى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذّب الله الخاصة والعامة».

٢٤٥٦- [٤/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش وإسحاق ابن عيسى -وهذا حديث علي- قال: حدّثنا الليث بن سعد قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، عن عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال:

«أشيروا على النساء في أنفسهنّ فقالوا: إنّ البكر تستحي يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: الثيب تعرب عن نفسها بلسانها، والبكر رضاها صمتها».

---

(١) سورة آل عمران: ٧٧.





## «المنتخب من حديث أبي ثعلبة الخشني»

٢٤٥٧- [٤/ ١٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحجاج، حدّثنا يزيد بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني يقول:

«قلت: يا رسول الله، إنّا أهل صيد، فقال: **إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فأمسك عليك فكل**، قال: قلت: وإن قتل؟ قال: **وإن قتل**: قال: قلت: إنّا أهل رمي، قال: **ما ردت عليك قوسك فكل** قال: قلت: إنّا أهل سفر نمرّ باليهود والنصارى والمجوس ولا نجد غير آنيتهم، قال: **فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثمّ كلوا فيها واشربوا**».

٢٤٥٨- [٤/ ١٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع».

٢٤٥٩- [٤/ ١٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني أنّه قال:

«أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّا بأرض أهل كتاب، أفنأكل في آنيتهم؟ وإنّا في أرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم، وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم، فأخبرني ماذا يصلح؟

قال: **أمّا ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل في آنيتهم، فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غير آنيتهم فاغسلوها ثمّ كلوا فيها.**

**وأمّا ما ذكرت أنكم بأرض صيد، فإن صدت بقوسك وذكرت اسم الله**

**فكل، وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثمّ كل، وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل».**

## «المنتخب من حديث عمرو بن العاص»

٢٤٦٠- [٤/ ١٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا حجاج قال: حدّثنا شعبة، أنبأنا عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مصر يحدّث:

«أنّ عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضّل عمّار بن ياسر، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **تقتله الفئة الباغية**».

٢٤٦١- [١٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان حدّثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية قال:

«قتل عمّار بن ياسر، فأخبر عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ قاتله وسالبه في النار**، فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله! قال: إنما قال: **قاتله وسالبه**».

٢٤٦٢- [٤/ ١٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن أبي حبيب بن أبي أوس قال: حدّثني عمرو بن العاص من فيه قال:

«لـمّا انصرفنا من الأحزاب، عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون والله أني لأرى أمر محمّد يعلو الأمور علواً كبيراً منكراً، وإني قد رأيت رأياً، فما ترون فيه؟ قالوا: وما رأيت؟ قال: رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فإن ظهر محمّد على قومنا كنّا عند النجاشي، فإنا إن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمّد، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرف، فلن يأتينا منهم إلا خير.





فقالوا: إنّ هذا الرأي.قال: فقلت لهم: فاجمعوا له ما نهدي له، وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدماً كثيراً، فخرجنا حتّى قدمنا عليه، فو الله إنّا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه، قال: فدخل عليه، ثمّ خرج من عنده، قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية الضمري لو قد دخلت على النجاشي فسألته إيّاه فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمّد.

قال: فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: قلت له[1]: أيها الملك، [إني] قد أهديت لك أدماً كثيراً.قال: ثمّ قدمته إليه فأعجبه واشتهاه.

ثمّ قلت له: أيها الملك، إني قد رأيت رجلاً خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا، فأعطنيه لأقتله، فإنّه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا، قال: فغضب، ثمّ مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنّه قد كسره، فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقاً منه، ثمّ قلت: أيها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه! فقال له: أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله؟! قال: قلت: أيها الملك، أكذاك هو؟ فقال: ويحك يا عمرو، أطعني واتبعه، فإنّه والله لعلى الحق، وليظهرنّ على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده.

قال: قلت: فبايعني له على الإسلام، قال: نعم، فبسط يده وبايعته على الإسلام، ثمّ خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت أصحابي إسلامي، ثمّ خرجت عامداً لرسول الله ﷺ لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو

---

(١) في الأصل: (قلت نعم).

مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المنسم، وإنّ الرجل لنبي، أذهب والله أسلم، فحتّى متى؟ قال: قلت: والله ما جئت إلا لأسلم.

قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ، فقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع، ثمّ دنوت فقلت: يا رسول الله، إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي -ولا أذكر: وما تأخر- قال: فقال رسول الله ﷺ: **يا عمرو، بايع، فإنّ الإسلام يجبّ ما كان قبله، وإنّ الهجرة تجب ما كان قبلها** قال: فبايعته ثمّ انصرفت.

قال ابن إسحاق: وقد حدّثني من لا أتهم: أنّ عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أسلم حين أسلما».[1]

٢٤٦٣- [٤/ ١٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن طاووس، عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال:

«لـمّا قتل عمّار بن ياسر، دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمّار، وقد قال رسول الله ﷺ: **تقتله الفئة الباغية**.فقام عمرو بن العاص فزعاً يرجع حتّى دخل على معاوية، فقال له: معاوية ما شأنك؟ قال: قتل عمّار، فقال معاوية: قد قتل عمّار، فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **تقتله الفئة الباغية**، فقال له معاوية: دحضت في بولك، أو نحن قتلناه؟! إنما قتله علي وأصحابه، جاؤوا به حتّى ألقوه بين رماحنا -أو قال: بين سيوفنا-».

**يقول شير محمد الهمداني**: في كتاب (معاني الأخبار) لابن بابويه في باب معنى الصراط المستقيم، «قال: قال الصادق عليه السلام: بمثل هذا التأويل القبيح المستكره يضلون ويضلون وهذا نحو تأويل معاوية لـمّا قتل عمّار بن ياسر فارتعدت فرائص خلق كثير

---

( ١ ) الأدم: الجلود المدبوغة. ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.





وقالوا: قال رسول الله ﷺ: عمّار تقتله الفئة الباغية، فدخل عمرو على معاوية (لعنه الله)وقال: يا أمير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال: لماذا؟ قال: قتل عمّار، فقال معاوية: قتل عمّار فماذا، قال: أليس قد قال رسول الله ﷺ عمّار تقتله الفئة الباغية؟ فقال له معاوية دحضت في قولك أنحن قتلناه؟! إنما قتله علي بن أبي طالب لـمّا ألقاه بين رماحنا!.فاتصل ذلك بعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال: إذاً رسول الله ﷺ قتل حمزة لـمّا ألقاه بين رماح المشركين».[1]

موجود هذا الحديث في التفسير المروي، عن أبي محمّد العسكري عليه السلام،أورده عند تفسير قوله تبارك وتعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[2]

٢٤٦٤- [٤/ ١٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا الأسود بن شيبان قال: حدّثنا أبو نوفل، عن ابن أبي عقرب قال:

«جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً، فلمّا رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله، ما هذا الجزع، وقد كان رسول الله ﷺ يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بني قد كان ذلك، وسأخبرك عن ذلك، إني والله ما أدري أحباً ذلك كان أم تألفاً يتألفني، ولكن أشهد على رجلين أنّه قد فارق الدنيا وهو يحبهما: ابن سمية وابن أم عبد...الحديث».[3]

## المنتخب من بقية حديث عمرو بن العاص

٢٤٦٥- [٤/ ٢٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا جرير -يعني ابن حازم- قال: سمعت الحسن قال:

---

(١) معاني الأخبار: ٣٣ ح ٤.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٤ ح٢٠. سورة الفاتحة: ٦.

(٣) ابن أم عبد: هو عبد الله بن مسعود

«قال رجل لعمرو بن العاص: أرأيت رجلاً مات رسول الله ﷺ وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى، قال: قد مات رسول الله ﷺ وهو يحبك وقد استعملك، فقال: قد استعملني، فو الله ما أدرى أحباً كان لي منه أو استعانة بي، ولكن سأحدّثك برجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر».

## المنتخب من حديث الأغر المزني

٢٤٦٦- [٤/ ٢١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة قال: حدّثنا عمرو بن مرة قال: سمع أبا بردة قال: سمعت الأغر -رجلاً من جهينة- يحدّث ابن عمر: أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

**«يا أيها الناس توبوا إلى ربّكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».**

## المنتخب من حديث أبي سعيد بن المعلى

٢٤٦٧- [٤/ ٢١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدّثني حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال:

**«كنت أصلّي، فدعاني رسول الله ﷺ، فلم أجبه حتّى صلّيت فأتيته، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت أصلّي، قال: ألم يقل الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[1]، ثمّ قال: لأعلّمنّك أعظم سورة في القرآن -أو من القرآن- قبل أن تخرج من المسجد قال: فأخذ**

(١) سورة الأنفال: ٢٤.

بيدي، فلمّا أراد أن يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله، إنك قلت: لأعلّمنّك أعظم سورة في القرآن قال: نعم، ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾[1] هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

**[حديث أبي سعيد بن أبي فضالة]**

٢٤٦٨- [٤/ ٢١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بكر، أنبأنا عبد الحميد -يعني ابن جعفر- قال: أخبرني أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري -وكان من الصحابة- [أنه] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى منادٍ: من كان أشرك في عمل عمله لله ﷻ أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله، فإنّ الله أغنى الشركاء عن الشرك».[2]**

**[المنتخب من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري]**

٢٤٦٩- [٤/ ٢٢٧] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا همام، حدّثنا عبد الله بن أبي حسين المكي] عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ أنه قال:

**«من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب له بكل واحدة عشر حسنات...الحديث»[3]**

---

(١) سورة الحمد: ١.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.



## المنتخب من حديث المستورد بن شداد

٢٤٧٠- [٤/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد قال:

«كنت في ركب مع رسول الله ﷺ، إذ مرّ بسخلة ميتة منبوذة، فقال رسول الله ﷺ: **أترون هذه هانت على أهلها؟** فقالوا: يا رسول الله، من هوانها ألقوها، قال: **فو الذي نفس محمّد بيده، للدنيا أهون على الله ﷻ من هذه على أهلها**».

**يقول شير محمّد**: ورواه بإسناد آخر وفيه: «منبوذة على كناس» وفيه «**والذي نفسي بيده**».[1]

## المنتخب من حديث أبي كبشة الأنماري

٢٤٧١- [٤/ ٢٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية -يعني ابن صالح- عن أزهر بن سعيد الحرازي قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال:

«كان رسول الله ﷺ جالساً في أصحابه، فدخل ثمّ خرج وقد اغتسل، فقلنا: يا رسول الله، قد كان شيء؟ قال: **أجل، مرّت بي فلانة، فوقع في قلبي شهوة النساء، فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، فكذلك فافعلوا، فإنّه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال**».[2]

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٣٠.

(٢) توضيح: في سند الحديث معاوية بن صالح، وهو غير مرضي عند يحيى بن سعيد وغيره، قال العقيلي: إنّ عباس سمع يحيى يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح، وسأل يحيى ←





٢٤٧٢- [٤/ ٢٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي، عن إسماعيل بن أوسط، عن محمّد بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه قال:

«لـمّا كان في غزوة تبوك، تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فنادى في الناس الصلاة جامعة، قال: فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول: **ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم**، فناداه رجل منهم: نعجب منهم يا رسول الله، قال: **أفلا أنذركم بأعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسددوا، فإنّ الله ﷻ لا يعبأ بعذابكم شيئاً، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء**».

### (المنتخب من حديث فيروز الديلمي)

٢٤٧٣- [٤/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه قال: «أسلمت وعندي امرأتان أختان، فأمرني النبي ﷺ أن أطلّق إحديهما».

---

⬅ بن سعيد عن معاوية بن صالح فقال: ما كنّا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفاً. راجع (**الكامل في الضعفاء للعقيلي**: ٨: ١٤٧) علماً أنّ معاوية بن صالح أموي النزعة يضع الحديث للتزلف، روى أنّ النبي ﷺ قال: «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب». وقد تفرد في هذا الحديث الذي لا يتفق عليه أحد، قال **الذهبي**: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكذا لم يخرج له **البخاري**، ولينه **ابن معين**. وقال يحيى بن معين كان ابن مهدي إذا حدّث بحديث معاوية بن صالح زجره يحيى بن سعيد، وكان ابن مهدي لا يبالي. (**ميزان الاعتدال ٤: ١٣٨**). والحديث يخالف ما عليه النبي ﷺ من انقطاعه إلى الله تعالى وأنه لا يرتكب ما يشين عصمته. بل لا يطرأ على قلبه ذلك، فهو منافٍ لكل ما ورد عن النبي ﷺ في اجتهاده في طاعة الله تعالى، والحديث إحدى محاولات الأمويين للحط من كرامة النبي ﷺ وقدسه الشريف، ولا ننسى أنّ معاوية بن صالح احد من تولى قضاء الأندلس وعلقته ببني أمية واضحة.



## «حديث شرحبيل بن أوس»

٢٤٧٤- [٤/ ٢٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عياش وعصام ابن خالد قالا: حدّثنا حريز قال: حدّثني عمران بن مخمر -وقال عصام: بن مخبر- عن شرحبيل بن أوس -وكان من أصحاب النبي ﷺ- أنه قال: قال النبي ﷺ:

**«من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه».**

## «المنتخب من حديث كعب بن مرة السلمي أو مرة بن كعب»

٢٤٧٥- [٤/ ٢٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حدّثنا عن رسول الله ﷺ واحذر؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ...إلى أن قال:

**«وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وجاءه رجل فقال: استسق الله لمضر، قال: فقال: إنك لجريء، ألمضر؟، قال: يا رسول الله، استنصرت الله ﷻ فنصرك، ودعوت الله ﷻ فأجابك، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه يقول: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً مريئاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير رائث، نافعاً غير ضار.قال: فأحيوا، قال: فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقالوا: قد تهدّمت البيوت! قال: فرفع يديه وقال: اللهم حوالينا ولا علينا قال: فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً».**

## «حديث مولى لرسول الله ﷺ»

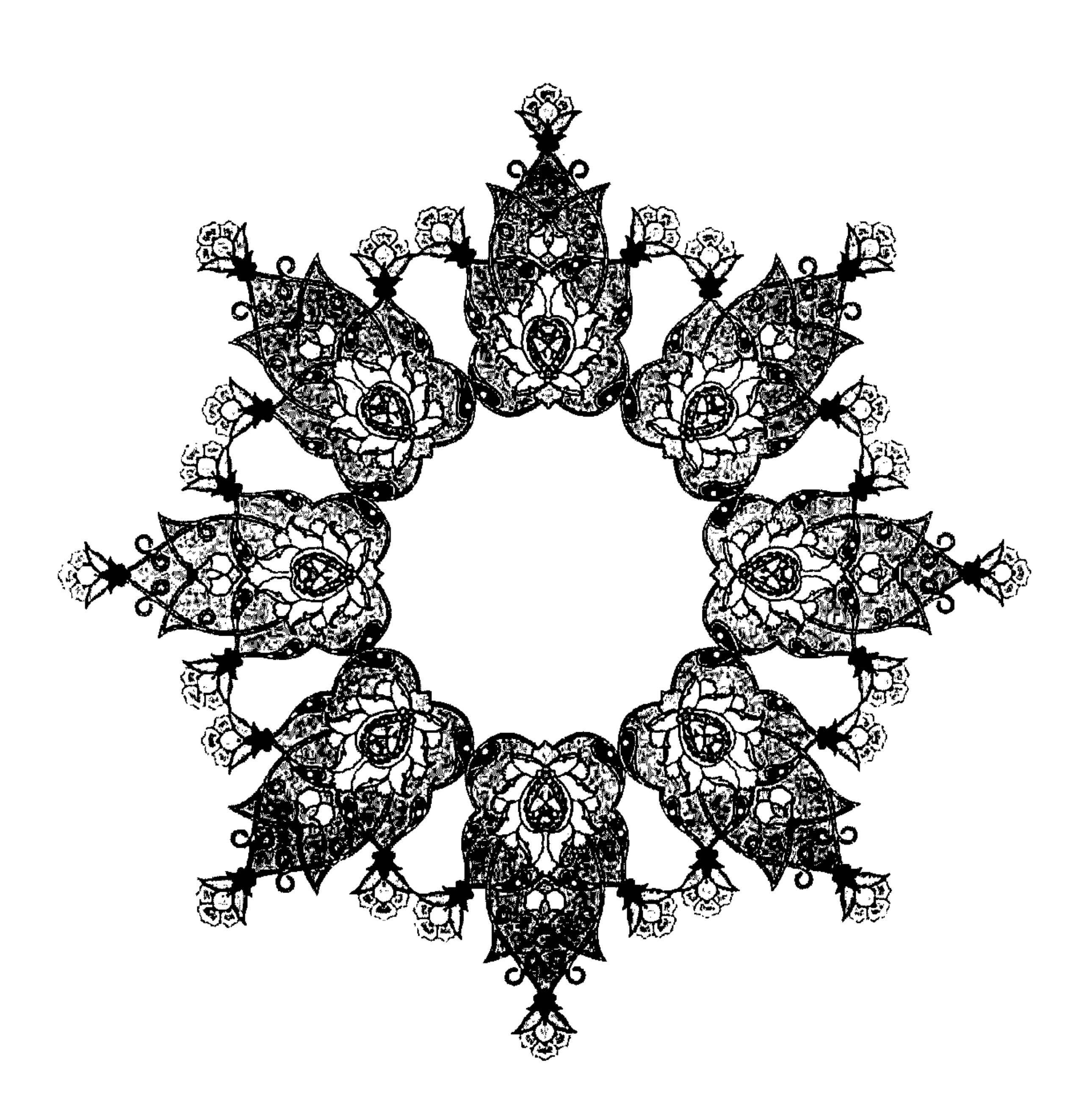
٢٤٧٦-[٤/ ٢٣٧]حدّثنا عبد الله،حدّثني أبي،حدّثنا عفان،حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى ابن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن مولّى لرسول الله ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«بخ بخ لخمس ما أثقلهنّ في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده. وقال: بخ بخ لخمس من لقى الله ﷻ مستيقناً بهنّ دخل الجنّة: يؤمن بالله، واليوم الآخر، وبالجنّة والنار، والبعث بعد الموت، والحساب».

# [المنتخب

# من

# أوّل مسند الكوفيين]



## «المنتخب من حديث صفوان بن عسّال المرادي»

٢٤٧٧- [٤/ ٢٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، وحدثناه يزيد، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدّث عن صفوان بن عسّال -قال يزيد: المرادي- قال:

«قال يهودي لصاحبه: إذهب بنا إلى النبيﷺ -وقال يزيد: إلى هذا النبيﷺ- حتّى نسأله عن هذه الآية: ﴿لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ﴾[١]، فقال: لا تقل له نبي، فإنّه إن سمعك لصارت له أربعة أعين، فسألاه، فقال النبيﷺ: **لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة** -أو قال: **تفروا من الزحف**، شعبة الشاك- **وأنتم يا يهود عليكم خاصة أن لا تعتدوا** -قال يزيد: **تعدوا**- **في السبت**.فقبّلا يده ورجله -قال يزيد: فقبلا يديه ورجليه- وقالا: نشهد أنك نبي.قال: **فما يمنعكما أن تتبعاني؟** قالا: إنّ داودﷺ دعا أن لا يزال من ذريته نبي، وإنّا نخشى -قال يزيد: إن أسلمنا- أن تقتلنا يهود».

٢٤٧٨- [٤/ ٢٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال قال:

«قال رجل من اليهود لآخر: إنطلق بنا إلى هذا النبي، قال: لا تقل هذا، فإنّه لو

---

(١) سورة الإسراء: ١٠١.




سمعها كان له أربع أعين، قال: فانطلقنا إليه فسألناه، عن هذه الآية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾(١)؟

قال: لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تفرّوا من الزحف، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تدلوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، وعليكم خاصة يهود أن لا تعتدوا في السبت. فقالا: نشهد أنك رسول الله».

٢٤٧٩- [٤/ ٢٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وعفان قالا: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أبو روق عطية بن الحارث، حدّثنا أبو الغريف -قال عفان: أبو الغريف عبد الله بن خليفة- عن صفوان بن عسّال المرادي قال:

«بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فقال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً...الحديث».

٢٤٨٠- [٤/ ٢٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد -يعني ابن سلمة- عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما طلب».

## (المنتخب من حديث كعب بن عجرة)

٢٤٨١- [٤/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون، وقد حصرنا المشركون، وكانت لي وفرة، فجعلت الهوام تساقط على وجهي، فمرّ بي النبي ﷺ، فقال:

---

(١) سورة الإسراء: ١٠١.



أيؤذيك هوام رأسك؟ قلت: نعم.فأمره أن يحلق، قال: ونزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[1]».

٢٤٨٢- [٤/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

«أنّ رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

٢٤٨٣- [٤/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدّثني الحكم، عن ابن أبي ليلى -قال: وحدّثنا محمّد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى- قال:

«لقيني كعب بن عجرة -قال ابن جعفر- قال: ألا أهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا -أو عرفنا- كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٢٤٨٤- [٤/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

«أنّه كان مع رسول الله ﷺ، فآذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن

---

(١) سورة البقرة: ١٩٦.





يحلق رأسه، وقال: صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين مُدّين مُدّين لكل إنسان، أو انسك بشاة، أيّ ذلك فعلت أجزأك».[1]

٢٤٨٥- [٤/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثني أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ -أو دخل- ونحن تسعة وبيننا وسادة من أدم، فقال: إنّها ستكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد عليّ الحوض».

٢٤٨٦- [٤/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدة بن سليمان، أنبأنا مصعب، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

«أنّ رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: فعلّمه أن يقول: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٢٤٨٧- [٤/ ٢٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة قال:

«بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ سبعة رهط: أربعة موالينا، وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتّى انتهى إلينا، فقال: ما يجلسكم ها هنا؟ قلنا: يا رسول

---

(١) المد: مقدار من الوزن، اختلفت الأخبار في تقديره ولم نوردها للإيجاز. انسك بشاة: أي تقرب بشاة تذبحها.



الله، ننتظر الصلاة، قال: فأرمّ قليلاً، ثمّ رفع رأسه، فقال: أتدرون ما يقول ربّكم ﷻ؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنّ ربّكم ﷻ يقول: من صلّى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقّها فله عليّ عهد أن أدخله الجنّة، ومن لم يصلّ لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذّبته، وإن شئت غفرت له».

٢٤٨٨- [٤/ ٢٤٤] حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب قال:

«لـمّا نزلت: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾(١) قالوا: كيف نصلّي عليك يا نبيّ الله؟ قال: قولو اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه، أو شيء رواه كعب.

## المنتخب من حديث المغيرة بن شعبة

٢٤٨٩- [٤/ ٢٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد أبو يوسف، حدّثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتّى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون».

٢٤٩٠- [٤/ ٢٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، حدّثني هشام، عن عروة بن الزبير أنّه حدّث عن المغيرة بن شعبة، عن عمر:

---

(١) سورة الأحزاب: ٥٦.

«أنّه استشارهم في إملاص المرأة؟ فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بالغرة، فقال له عمر: إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك، فشهد محمّد بن مسلمة أنّ رسول الله ﷺ قضى به».[1]

٢٤٩١- [٤/ ٢٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة قال:

«أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: إذهب فانظر إليها، فإنّه أجدر أن يؤدم بينكما، قال: فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبويها، وأخبرتهما بقول رسول الله ﷺ، فكأنّهما كرها ذلك، قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها، فقالت: إن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر فانظر، وإلا فإني أنشدك -كأنّها عظمت ذلك عليه- قال: فنظرت إليها فتزوجتها، فذكر من موافقتها».[2]

٢٤٩٢- [٤/ ٢٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وقد كنت حفظت من كثير من علمائنا بالمدينة أنّ محمّد بن عمرو بن حزم كان يروي، عن المغيرة أحاديث، منها: أنّه سمع النبي ﷺ يقول:

«من غسّل ميتاً فليغتسل».

٢٤٩٣- [٤/ ٢٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان، عن منصور، عن الشعبي، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **الإملاص**: الإزلاق. وإملاص المرأة هو أن تلقي جنينها ميتاً، يقال منه: قد أملصت المرأة إملاصاً، وإنما سمي بذلك لأنها تزلقه، ولهذا قالوا: أملصت الناقة وغيرها. وقيل أيضاً إملاص المرأة سقوط حملها قبل أوانه. وقيل أيضاً: أملصت المرأة بولدها يعني أسقطت، أراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة. **الغرة**: العبد نفسه أو الأمة، وأصل الغرة: البياض الذي يكون في وجه الفرس، وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: الغرة: عبد أبيض أو أمة بيضاء، وسمي غرة؛ لبياضه.

(٢) **يؤدم بينكما**: يعني أن تكون بينكما المحبة والاتفاق والألفة.



**«إنّ الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، وحرّم عليكم رسول الله ﷺ وأد البنات، وعقوق الأمهات، ومنع وهات».**[1]

٢٤٩٤- [٤/ ٢٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة، حدّثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة:

«أنّ امرأة ضربتها امرأة بعمود فسطاط فقتلتها وهي حبلى، فأتي بها النبي ﷺ، فقضى فيها رسول الله ﷺ على عصبة القاتلة بالدية، وفي الجنين غرة، فقال عصبتها: أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل ذلك بطل[2]؟! فقال: **سجع مثل سجع الأعراب!**». وقال شعبة: سمعت عبيداً.[3]

٢٤٩٥- [٤/ ٢٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن وراد كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة:

«قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: **أتعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص أحب إليه مدحه من الله، من**

---

(١) **ومنع وهات**: أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: (يطل).

(٣) **العصبة**: تقدم المعنى في هامش حديث٢١٣٣. **صاح فاستهل**: أي جعله مستهلاً برفع صوته عند الولادة، والمستهل هو كل متكلم رفع صوته أو خفض.

وقوله: **مثل ذلك يطلّ**: أي يبطل ويهدر، يقال طل القتل يطل فهو مطلول، وروي بالباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان. وقوله (**فقال: سجع مثل سجع الأعراب**): استدل بذلك على ذم السجع في الكلام، ومحل الكراهة إذا كان ظاهر التكلف. (نيل الأوطار: ٧ / ٢٣٠).





أجل ذلك وعد الله الجنّة».(١)

٢٤٩٦- [٤/ ٢٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زائدة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

«انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياته، فإذا رأيتموه فادعوا الله وصلّوا حتّى تنكشف».

٢٤٩٧- [٤/ ٢٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع المغيرة بن شعبة قال:

«قام رسول الله ﷺ حتّى تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، فقال: أولا أكون عبداً شكوراً».

٢٤٩٨- [٤/ ٢٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال:

«استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة، قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة، قال: فقال عمر: ائتني بمن يشهد معك، قال: فشهد له محمّد بن مسلمة».(٢)

٢٤٩٩- [٤/ ٢٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا هاشم -يعني ابن هاشم- عن عمرو بن إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن كعب القرظي، عن المغيرة بن شعبة أنّه قال:

«قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً، فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة، وعاه من

---

(١) غير مصفح: يقال أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح. وضربه بالسيف مصفحاً ومصفوحاً، ويجوز أن يروى: غير مصفح (بفتح الفاء). فالأوّل حال عن الضمير والثاني عن السيف.

(٢) ملاص المرأة: جنينها.



وعاه، ونسيه من نسيه».

٢٥٠٠- [٤/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

«كان النبي ﷺ يصلّي حتّى ترم قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً».(١)

## المنتخب من حديث عدي بن حاتم الطائي

٢٥٠١- [٤/ ٢٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدثنا سفيان، عن عبد العزيز -يعني ابن رفيع- عن تميم بن طرفة، عن عدي بن حاتم:

«أنّ رجلاً خطب عند النبي ﷺ، فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله».

٢٥٠٢- [٤/ ٢٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سعدان الجهني، عن ابن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ قال:

«من استطاع منكم أن يتقي النار فليتصدق ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة».

٢٥٠٣- [٤/ ٢٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سماك، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم الطائي قال:

«قلت: يا رسول الله، إنّا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الظرار وشقة العصا، فقال رسول الله ﷺ: أمر الدم بما شئت، واذكر اسم الله».(٢)

---

(١) ترم: تنتفخ.

(٢) الظرر: حجر صلب محدد وجمعه ظرار.





٢٥٠٤- [٤/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، أخبرني عبد العزيز بن رفيع قال: سمعت تميم بن طرفة الطائي يحدّث، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليترك يمينه».**

٢٥٠٥- [٤/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن نمير، حدّثنا مجالد، عن عامر، عن عدي بن حاتم قال:

«أتيت رسول الله ﷺ، فعلّمني الإسلام، ونعت لي الصلاة، وكيف أصلّي كل صلاة لوقتها، ثمّ قال لي: **كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت من قصور اليمن لا تخاف إلا الله حتّى تنزل قصور الحيرة؟** قال: قلت: يا رسول الله، فأين مقانب طيء ورجالها؟ قال: **يكفيك الله طيئاً ومن سواها**، قال: قلت: يا رسول الله، إنّا قوم نتصيد بهذه الكلاب والبزاة، فما يحلّ لنا منها؟ قال: **يحلّ لكم ﴿مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ﴾[1]، فما علّمت من كلب أو باز ثمّ أرسلت وذكرت اسم الله عليه فكل مما أمسك عليك**، قلت: وإن قتل؟ قال: **وإن قتل ولم يأكل منه شيئاً فإنما أمسكه عليك** قلت: أفرأيت إن خالط كلابنا كلاب أخرى حين نرسلها؟ قال: **لا تأكل حتّى تعلم أنّ كلبك هو الذي أمسك عليك** قلت: يا رسول الله، إنّا قوم نرمي بالمعراض، فما يحلّ لنا؟ قال: **لا تأكل ما أصبت بالمعراض إلا ما ذكيت**».[2]

---

(١) سورة المائدة، ٤.

(٢) **المعراض**: بكسر الميم وسكون العين المهملة وآخره معجمة قال الخليل وتبعه جماعة: سهم لا ريش له ولا نصل. وقال ابن دريد وتبعه ابن سيده: سهم طويل له أربع قذذ رقاق فإذا رمى به اعترض. وقال الخطابي: المعراض نصل عريض له ثقل ورزانة وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط وهو المسمى ←



٢٥٠٦- [٤/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين، عن أبي عبيدة، عن رجل قال:

«قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك، قال: نعم، لـمّا بلغني خروج رسول الله ﷺ فكرهت خروجه كراهة شديدة، خرجت حتّى وقعت ناحية الروم وقال: -يعني يزيد ببغداد- حتّى قدمت على قيصر، قال: فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه، قال: فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذباً لم يضرني، وإن كان صادقاً علمت، قال: فقدمت فأتيته، فلـمّا قدمت قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم، قال: فدخلت على رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم -ثلاثاً- قال: قلت: إني على دين، قال: أنا أعلم بدينك منك، فقلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: نعم، ألست من الركوسية، وأنت تأكل مرباع قومك؟ قلت: بلى، قال: فإنّ هذا لا يحلّ لك في دينك قال: فلم يعد أن قالها فتواضعت لها، فقال: أمَا إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام، تقول: إنما اتّبعه ضعفة الناس ومن لا قوة له، وقد رمتهم العرب، أتعرف الحيرة؟ قلت: لم أرها، وقد سمعت بها، قال: فو الذي نفسي بيده ليتمّنّ الله هذا الأمر حتّى تخرج الظعينة من الحيرة حتّى تطوف بالبيت في غير جوار أحد، وليفتحنّ كنوز كسرى بن هرمز قال: قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: نعم، كسرى بن هرمز، وليبذلنّ المال حتّى لا يقبله أحد، قال عدي ابن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار، ولقد كنت

---

= بالخذافة، وقيل خشبة ثقيلة آخرها عصا محدد رأسها وقد لا تحدد، وقوى هذا الأخير النووي تبعاً لعياض، وقال القرطبي: إنه المشهور، وقال ابن التين: المعراض عصا في طرفها حديد يرمي الصائد بها الصيد. (تحفة الأحوذي: ٥/ ٣٠).

فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز، والذي نفسي بيده لتكونن الثالثة، لأنّ رسول الله ﷺ قد قالها».[1]

٢٥٠٧- [٤/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن بيان، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم قال:

«سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنّا قوم نتصيد بهذه الكلاب، قال: **إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك، وإن قتلت، إلا أن يأكل الكلب، فإن أكل فلا تأكل، فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل».**

**يقول شير محمّد:** وروى عن عدي بن حاتم أيضاً أحاديث في ص ٣٧٧ إلى ص ٣٨٠ من هذا الجزء.

## (حديث رجل)

٢٥٠٨- [٤/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عمّن سمع النبي ﷺ يقول:

**«دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض، فإذا استنصح رجل أخاه فلينصح له».**

## (حديث رجل آخر)

٢٥٠٩- [٤/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا عطاء بن السائب قال:

---

(١) الركوسية: قوم لهم دين، وقيل دينهم بين دين النصارى والصابئين.



«كان أوّل يوم عرفت فيه عبد الرحمن ابن أبي ليلى رأيت شيخاً أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة، فسمعته يقول: حدّثني فلان بن فلان سمع رسول الله ﷺ يقول: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال: فأكبّ القوم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ فقالوا: إنّا نكره الموت، قال: ليس ذلك، ولكنه إذا حضر ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۞ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾(1)، فإذا بشّر بذلك أحب لقاء الله والله أحب للقائه(2) ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۞ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾(3)

قال عطاء: وفي قراءة ابن مسعود: ثمّ ﴿تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ فإذا بشّر بذلك يكره لقاء الله والله للقائه أكره».

## «حديث رجل من المهاجرين»

٢٥١٠- [٤/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر قال: سمعت أيوب قال: وحدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدّثنا أيوب المعني، عن حميد ابن هلال، عن أبي بردة، عن رجل من المهاجرين يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

«يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب إلى الله وأستغفره في كل يوم مائة مرة، أو أكثر من مائة مرة».

## «المنتخب من حديث عروة بن مضرس الطائي»

٢٥١١- [٤/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن إسماعيل، حدّثنا عامر قال: حدّثني -أو أخبرني- عروة بن مضرس الطائي قال:

---

(١) سورة الواقعة: ٨٨- ٨٩.

(٢) في الأصل: والله للقائه أحب.

(٣) سورة الواقعة: ٩٢- ٩٣.

«جئت رسول الله ﷺ في الموقف، فقلت: جئت يا رسول الله من جبلي طيء، أكللت مطيتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، هل لي من حجّ؟ فقال رسول الله ﷺ: من أدرك معنا هذه الصلاة، وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً تمّ حجّه وقضى تفثه».[1]

## المنتخب من حديث ابن صفوان الزهري

٢٥١٢-[٤/ ٢٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو يعلى، حدّثنا أبو إسماعيل -يعني بشيراً- عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أبردوا بصلاة الظهر، فإنّ الحر من فور جهنم».**

## المنتخب من حديث سليمان بن صرد

٢٥١٣- [٤/ ٢٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سفيان قال: حدّثني أبو إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: قال: وحدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب -قال يحيى: يعني يوم الخندق-:

**«الآن نغزوهم ولا يغزونا».**

## المنتخب من بقية حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه

٢٥١٤- [٤/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا أبو الزبير، عن محمّد بن علي -بن الحنفية- عن عمّار بن ياسر قال:

---

(١) **وقضى تفثه**: قيل المراد به أنه أتى بما عليه من المناسك، والمشهور أنّ التفث ما يصنعه المحرم عند حله من تقصير شعر أو حلقه وحلق العانة ونتف الأبط وغيره من خصال الفطرة، ويدخل في ضمن ذلك نحر البدن وقضاء جميع المناسك لأنه لا يقضي التفث إلا بعد ذلك، وأصل التفث الوسخ والقذر.



«أتيت النبيﷺ وهو يصلّي، فسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام».

٢٥١٥-[٤/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثني يزيد بن محمّد بن خثيم المحاربي، عن محمّد بن كعب القرظي، عن محمّد بن خثيم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر قال:

«كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلمّا نزلها رسول اللهﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثمّ غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا، فو الله ما أهبنا إلا رسول اللهﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول اللهﷺ لعلي: يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب، قال: ألا أحدّثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه -يعني قرنه- حتّى تبلّ منه هذه -يعني لحيته-».[1]

٢٥١٦-[٤/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن ابن لاس الخزاعي قال:

«دخل عمّار بن ياسر المسجد فركع فيه ركعتين أخفّهما وأتمّهما، قال: ثمّ جلس، فقمنا إليه فجلسنا عنده، ثمّ قلنا له: لقد خففت ركعتيك هاتين جداً يا أبا اليقظان! فقال: إني بادرت بهما الشيطان أن يدخل عليّ فيهما، قال: فذكر الحديث».

٢٥١٧-[٤/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا

---

(١) الصور: النخل الصغار، وقيل هو المجتمع منه. الدقعاء: التراب اللين. أحيمر: لقب يطلق على قدار بن سالف عاقر ناقة صالح.

شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز قال:

«صلّى عمّار صلاة فجوّز فيها، فسئل -أو فقيل له- فقال: ما خرمت من صلاة رسول الله ﷺ[1]».

٢٥١٨- [٤/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق الازرق، عن شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز قال:

«صلّى بنا عمّار صلاة فأوجز فيها، فأنكروا ذلك، فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: أمّا أني قد دعوت فيهما بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضرّاء مضر ة، ومن فتنة مضلّة، اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين».

٢٥١٩- [٤/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا علي بن زيد، عن سلمة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن عمّار بن ياسر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ من الفطرة -أو الفطرة- المضمضة، والاستنشاق، وقص الشارب، والسواك، وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الأبط، والاستحداد، والإختتان، والانتضاح».[2]

---

(١) ما خرمت: أي ما تركت، وقيل: ما نقصت وما قطعت.

(٢) البراجم: وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها. الاستحداد: تقدم المعنى في هامش حديث ٨٣٩. الانتضاح: نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقيل هو الاستنجاء بالماء.





٢٥٢٠- [٤/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه:

**«أنّ رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنبت فلم أجد ماء! فقال عمر: لا تصلّ، فقال عمّار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء، فأمّا أنت فلم تصلّ، وأمّا أنا فتمعكت في التراب فصلّيت، فلمّا أتينا النبيﷺ فذكرت ذلك له، فقال: إنما كان يكفيك وضرب النبيﷺ بيده إلى الأرض، ثمّ نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه».[1]**

**يقول شير محمد**: ورواه بسند آخر، وفيه: «فتمرغت في التراب، فلمّا رجعت إلى رسول اللهﷺ أخبرته، فضحك رسول اللهﷺ وقال: **إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بكفيه إلى الأرض، ثمّ مسح كفيه جميعاً، ومسح وجهه مسحة واحدة بضربة واحدة...الحديث»[2]**

## «المنتخب من حديث حنظلة الكاتب الأسيدي»

٢٥٢١- [٤/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

**«من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهنّ وسجودهنّ ووضوئهنّ ومواقيتهنّ، وعلم أنهنّ حق من عند الله دخل الجنّة -أو قال: وجبت له الجنّة-».**

---

(١) التمعك: التمرغ في التراب والمراد أنه ماس التراب بجميع بدنه.

(٢) مسند أحمد: ٤/٢٦٥.





## المنتخب من حديث النعمان بن بشير

٢٥٢٢- [٤/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شيبان، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

**«حلالٌ بيّن، وحرامٌ بيّن، وشبهات بين ذلك، من ترك الشبهات فهو للحرام أترك، ومحارم الله حمىً، فمن أرتع حول الحمى كان قمناً أن يرتع فيه».**[1]

٢٥٢٣- [٤/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن ذر، عن يسيع الكندي، عن النعمان بن بشير: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«إنّ الدعاء هو العبادة، ثمّ قرأ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾[2]».**

٢٥٢٤- [٤/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن يزيد، عن العوام قال: حدّثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، رفع بصره إلى السماء ثمّ خفض، حتّى ظننا أنّه قد حدث في السماء شيء، فقال: **ألا إنّه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإنّ دم المسلم كفّارته، ألا وإنّ سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر هنّ الباقيات الصالحات».**

---

(١) **قمناً**: تقدم المعنى في هامش حديث١٤. وقوله عليه الصلاة والسلام: فمن أرتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه، يريد به التحذير من الإلمام بشيء من صغائر الذنوب لئلا يكون ذلك مجرئاً على الوقوع في كبائرها والتهوك في معاظمها. التهوك: التهور والوقوع في الشيء بلا مبالاة.

(٢) سورة غافر: ٦٠.

٢٥٢٥- [٤/ ٢٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو يعلى، أنبأنا أبو حيان، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال:

«سألت أمي أبي بعض الموهبة لي، فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتّى تشهد رسول الله ﷺ، قال: فأخذ أبي بيدي وأنا غلام وأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ أم هذا ابنة رواحة زاولتني على بعض الموهبة له، وإني قد وهبتها له، وقد أعجبها أن أشهدك؟ قال: يا بشير، **ألك ابن غير هذا؟** قال: نعم، قال: **فوهبت له مثل الذي وهبت لهذا؟** قال: لا، قال: **فلا تشهدني إذاً، فإني لا أشهد على جور**».

**يقول شير محمد**: ورواه بإسناد آخر، وفيه:

«**ألك ولد غيره؟** قال: نعم، قال: **كلهم أعطيته كما أعطيته؟** قال: لا، قال: **فلا تشهدني إذاً، إني لا أشهد على جور، إنّ لبنيك عليك من الحق أن تعدل بينهم**».[١]

٢٥٢٦- [٤/ ٢٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: «أنا أعلم الناس -أو كأعلم الناس- بوقت صلاة رسول الله ﷺ للعشاء، كان يصلّيها بعد سقوط القمر في الليلة الثالثة من أوّل الشهر».

٢٥٢٧- [٤/ ٢٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يونس قال: حدّثنا زكريا، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«**مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمّى**».

٢٥٢٨- [٤/ ٢٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله:

---

(١) مسند أحمد: ٤/٢٦٩.

«أنّ الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير: بم كان النبيﷺ يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾».(١)

٢٥٢٩- [٤/ ٢٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن إبراهيم -يعني ابن محمّد بن المنتشر- عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن أبيه، عن النعمان بن بشير:

«أنّ النبيﷺ قرأ في العيدين بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾(٢) و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾(٣) وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً».

قال أبو عبد الرحمن: حبيب بن سالم سمعه من النعمان، وكان كاتبه، وسفيان يخطئ فيه، يقول حبيب بن سالم: عن أبيه، وهو سمعه من النعمان.

٢٥٣٠- [٤/ ٢٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خالد بن كثير الهمداني، أنه حدّثه: أنّ السري بن إسماعيل الكوفي حدّثه: أنّ الشعبي حدّثه: أنّه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول اللهﷺ:

«إنّ من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن العسل خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر».

٢٥٣١- [٤/ ٢٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم يونس، حدّثنا العيزار بن حريث قال: قال النعمان بن بشير:

«استأذن أبو بكر على رسول اللهﷺ، فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أنّ علياً أحب إليك من أبي ومني -مرتين أو ثلاثاً- فاستأذن أبو بكر، فدخل، فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول اللهﷺ ».

---

(١) سورة الغاشية: ١.

(٢) سورة الأعلى: ١.

(٣) سورة الغاشية: ١.



٢٥٣٢- [٤/ ٢٧٦] حدّثنا عبد الله، [حدّثني أبي، حدّثنا زكريا، عن أبي القاسم الجدلي، قال أبي: وحدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكريا، عن حسين بن الحارث أبي القاسم] أنّه سمع النعمان بن بشير قال:

«أقبل رسول الله ﷺ بوجهه على الناس فقال: **أقيموا صفوفكم -ثلاثاً- والله لتقيمنّ صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين قلوبكم**.قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه».(١)

٢٥٣٣- [٤/ ٢٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال:

«أتته امرأة فقالت: إنّ زوجها وقع على جاريتها! قال: أما إنّ عندي في ذلك خبراً شافياً أخذته عن رسول الله ﷺ، إن كنت أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجمته، قال: فأقبل الناس عليها فقالوا: زوجك يرجم! قولي إنك قد كنت أذنت له، فقالت: قد كنت أذنت له، فقدّمه فضربه مائة».

**يقول شير محمّد الهمداني**: أورد ابن بابويه نحو هذا الحديث في (الفقيه)، ثمّ قال: «جاء هذا الحديث هكذا في رواية وهب بن وهب، وهو ضعيف، والذي أفتي به وأعتمده في هذا المعنى ما رواه الحسن بن محبوب...إلخ».(٢)

٢٥٣٤- [٤/ ٢٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدّثنا أبو وكيع الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: قال النبي ﷺ على المنبر:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٤/٣٤- ٣٥ ح٥٠٢٣.

**«من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب».**

## [حديث الحارث بن ضرار الخزاعي]

٢٥٣٥- [٤/ ٢٧٩] حدثنا عبد الله حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن سابق حدّثنا عيسى بن دينار حدّثنا أبي أنّه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال:

«قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وإداء الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلى رسول الله ﷺ رسولاً لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلمّا جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ﷻ ورسوله فدعا بسروات قومه فقال لهم: إنّ رسول الله ﷺ كان وقّت لي وقتاً يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله ﷺ الخلف،ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلمّا أن سار الوليد حتّى بلغ بعض الطريق فرق فرجع، فأتى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله إنّ الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي؟ فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلمّا غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إنّ رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم إنك منعته الزكاة وأردت قتله، قال: لا والذي بعث محمّداً بالحق ما رأيته بتة ولا أتاني، فلـمّا

دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟ قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس عليّ رسول الله ﷺ، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله ﷻ ورسوله، قال: فنزلت الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾[1] إلى هذا المكان ﴿فَضْلًا مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[2]».[3]

## «المنتخب من حديث البراء بن عازب»

٢٥٣٦- [٤/ ٢٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: حدّثنا البراء بن عازب:

«أنّ نبيّ الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب».

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: ليس يروى عن النبي ﷺ أنه قنت في المغرب إلا في هذا الحديث، وعن علي قوله.

٢٥٣٧- [٤/ ٢٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: سمعت البراء بن عازب يقول:

«لـمّا أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، قال: فتبعه سراقة بن مالك بن جعشم، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فساخت به فرسه، فقال: ادع الله لي ولا أضرك، قال: فدعا الله له...الحديث».

٢٥٣٨- [٤/ ٢٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

---

(١) سورة الحجرات: ٦.

(٢) سورة الحجرات: ٨.

(٣) السري: الرجل الشريف، والجمع أسرياء وسراة، وجمع الجمع سروات.





«سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال: أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ فقال البراء: ولكن رسول الله ﷺ لم يفر، كانت هوازن ناساً رماة، وإنّا لـمّا حملنا عليها انكشفوا، فأكببنا على الغنائم، فاستقبلونا بالسهام، ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء وإنّ أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب».

٢٥٣٩- [٤/ ٢٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة وأنبانا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،وعاد من عاداه.قال: فلقيه عمر بعد ذلك،فقال له:هنيئاً يا ابن أبي طالب،أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة».[1]

قال أبو عبد الرحمن: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ نحوه.

٢٥٤٠- [٤/ ٢٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«مرّ رسول الله ﷺ على مجلس من الأنصار فقال: إن أبيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم».

---

(١) كسح: أي كنس.



٢٥٤١- [٤/ ٢٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت أبا إسحاق قال:

«قال رجل للبراء وهو يمزح معه: قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنتم أصحابه! قال البراء: إني لأشهد على رسول الله ﷺ ما فرّ يومئذ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوم حفر الخندق وهو ينقل مع الناس التراب...الحديث».

٢٥٤٢- [٤/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الوليد وعفان قالا: حدّثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا سجدت فضع كفيك، وارفع مرفقيك».**

قال أبو عبد الرحمن، حدّثناه جعفر بن حميد، حدّثنا عبيد الله بن إياد قال: حدّثنا إياد، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس فيها طعام ولا شراب وعليها طعام -قال عفان: وشراب- فطلبها حتّى شق عليه، ثمّ مرت بجذل شجرة -قال عفان: بجذل- فتعلق زمامها فوجدها معلقة به؟ -قال عفان: متعلقة به- قال: قلنا: شديد يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته».**

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثناه جعفر بن حميد قال: حدّثنا عبيد الله بن إياد مثله.[1]

٢٥٤٣- [٤/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب:

«أنّ رسول الله ﷺ كان أوّل ما قدم المدينة نزل على أجداده أو أخواله من الأنصار، وأنّه صلّى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن

---

(١) الجذل: أي أصل الشجرة إذا قطع رأسها، وقد يسمى العود جذلاً أيضاً.

تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلّى أوّل صلاة صلاها صلاة العصر، وصلّى معه قوم، فخرج رجل ممن صلّى معه فمرّ على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بالله لقد صلّيت مع رسول الله ﷺ قبل مكة، قال: فداروا كما هم قبل البيت، وكان يعجبه أن يحول قبل البيت، وكان اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلّي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب، فلمّا ولّى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك».

٢٥٤٤- [٤/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن البراء بن عازب قال:

«صلّى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: إنّ له في الجنّة من يتمّ رضاعه، وهو صدّيق».

٢٥٤٥- [٤/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب:

«أنّ النبي ﷺ كان حاملاً الحسن فقال: إني أحبه فأحبه».

٢٥٤٦- [٤/ ٢٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، حدّثنا الأشعث بن سلم، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال:

«أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، قال: فذكر ما أمرهم من: عيادة المريض، واتّباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار المقسم(١)، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، ونهانا عن: آنية الفضة، وعن خاتم الذهب -أو قال: حلقة الذهب- والإستبرق، والحرير، والديباج، والميثرة، والقسيّ».(٢)

٢٥٤٧- [٤/ ٢٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا

---

(١) في الأصل وبعض المصادر: (القسم).

(٢) الميثرة: تقدم المعنى في هامش حديث ٦٩٦. القسّيّ: تقدم المعنى في هامش حديث ٦٩٦.

معاذ، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي إسحاق الكوفي، عن البراء بن عازب: أنّ نبي الله ﷺ قال:

«إنّ الله وملائكته يصلّون على الصفّ المقدّم، والمؤذّن يغفر له مدّ صوته، ويصدّقه من سمعه من رطبٍ ويابسٍ، وله مثل أجر من صلّى معه».

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثني عبيد الله القواريري قال: حدّثنا معاذ بن هاشم، فذكر مثله بإسناده.

٢٥٤٨- [٤/ ٢٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان أنّه:

«سأل البراء عن الأضاحي ما نهى عنه رسول الله ﷺ وما كره؟ فقال: قال رسول الله ﷺ -أو قام فينا رسول الله ﷺ- ويدي أقصر من يده، فقال: أربع لا تجزئ: العوراء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والكسير التي لا تنقي.قال: قلت: فإني أكره أن يكون في القرن نقص -أو قال: في الأذن نقص- أو في السن نقص قال: ما كرهت فدعه، ولا تحرمه على أحد».

٢٥٤٩- [٤/ ٢٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

«خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: فأحرمنا بالحجّ، فلمّا قدمنا مكة قال: اجعلوا حجّكم عمرة قال: فقال الناس: يا رسول الله، قد أحرمنا بالحجّ، فكيف نجعلها عمرة؟ قال: انظروا ما آمركم به فافعلوا فردّوا عليه القول، فغضب، ثمّ انطلق حتّى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك أغضبه الله، قال: وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع»

٢٥٥٠- [٤/ ٢٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ليث، عن

عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال:

«كنّا جلوساً عند النبيﷺ، فقال: أيّ عرى الإسلام أوسط؟ قالوا: الصلاة، قال: حسنة، وما هي بها؟ قالوا: الزكاة، قال: حسنة، وما هي بها؟ قالوا: صيام رمضان، قال: حسن، وما هو به؟ قالوا: الحجّ، قال: حسن، وما هو به؟ قالوا: الجهاد، قال: حسن، وما هو به؟ قال: إنّ أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله».

٢٥٥١-[٤/ ٢٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش، عن منهال بن عمر، وعن زاذان، عن البراء بن عازب قال:

«خرجنا مع النبيﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولـمّا يلحد، فجلس رسول اللهﷺ وجلسنا حوله وكأنّ على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، فرفع رأسه فقال: استعيذوا بالله من عذاب القبر -مرتين أو ثلاثاً- ثمّ قال: إنّ المؤمن(١) إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأنّ وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنّة، وحنوط من حنوط الجنّة، حتّى يجلسوا منه مدّ البصر، ثمّ يجيء ملك الموتعليه السلام حتّى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، قال: فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء(٢) فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتّى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، قال:

(١) في بعض المصادر الحديثية:(إنّ العبد المؤمن).

(٢) في بعض المصادر الحديثية:(من في السقاء).



فيصعدون بها فلا يمرون -يعني بها- على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتّى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح لهم، فيشيعه من كل سماء مقرّبوها إلى السماء التي تليها حتّى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول اللهﷻ: اكتبوا كتاب عبدي في علّيين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارةً أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربّك؟ فيقول: ربّي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول اللهﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدّقت، فينادي منادٍ في السماء: أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنّة، وألبسوه من الجنّة، وافتحوا له باباً إلى الجنّة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مدّ بصره.

قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرّك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: ربّ أقم الساعة حتّى أرجع إلى أهلي ومالي.

قال: وإنّ العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل الله من السماء[1] ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، فيجلسون منه مدّ البصر، ثمّ يجيء ملك الموت حتّى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال: فتفرّق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من

---

(١) في المصادر الحديثية: (نزل إليه من السماء).





الصوف المبلول فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتّى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرّون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان -بأقبح أسمائه التي كان يسمّى بها في الدنيا- حتّى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له، ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾(١) فيقول الله ﷻ: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحاً، ثمّ قرأ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾(٢) فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربّك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء أن كذب، فافرشوا له من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرّها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتّى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول ربّ لا تقم الساعة».(٣)

---

(١) سورة الأعراف: ٤٠.

(٢) سورة الحج: ٣١.

(٣) المسوح: جمع المسح بكسر الميم، وهو ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وقهراً للبدن. السفود: الحديدة التي يشوى بها.



[يقول شير محمد: وأورده في] ص٢٩٥ باختلاف بعض رجال السند.[١]

٢٥٥٢- [٤/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال:

«سُئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم إبل؟ فقال: توضؤوا منها، قال: وسُئل، عن الصلاة في مبارك الإبل؟ فقال: لا تصلّوا فيها، فإنّها من الشياطين، وسُئل عن الصلاة في مرابض الغنم؟ فقال: صلّوا فيها، فإنّها بركة».[٢]

٢٥٥٣- [٤/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني حبيب، عن أبي المنهال قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً».

٢٥٥٤- [٤/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرّقا».

٢٥٥٥- [٤/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، أنبأنا مالك، عن أبي داود قال:

«لقيت البراء بن عازب، فسلّم عليّ وأخذ بيدي وضحك في وجهي، قال: تدري لم فعلت هذا بك؟ قال: قلت: لا أدري، ولكن لا أراك فعلته إلا لخير. قال: انّه لقيني رسول الله ﷺ ففعل بي مثل الذي فعلت بك، فسألني، فقلت مثل الذي قلت لي، فقال: ما من مسلمين يلتقيان فيسلّم أحدهما على صاحبه ويأخذه بيده لا يأخذه إلا لله ﷻ لا يفترّقان حتّى يغفر لهما».

---

(١) مسند أحمد: ٤/٢٩٥.

(٢) مبارك الإبل: مواضعها التي تأوي اليها للمقام والشرب.

٢٥٥٦- [٤/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله ﷺ:

«إنكم ستلقون العدو غداً، وإنّ شعاركم: (حم لا ينصرون)».

٢٥٥٧- [٤/ ٢٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«انتهينا إلى الحديبية وهي بئر قد نزحت، ونحن أربع عشرة مائة، قال: فنزع منها دلو، فتمضمض النبي ﷺ منه ثمّ مجّه فيه ودعا، قال: فروينا وأروينا». وقال وكيع: أربعة عشر مائة.

٢٥٥٨- [٤/ ٢٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة بالحديبية، وبالحديبية بئر، فنزحناها فلم نترك فيها شيئاً، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فجاء فجلس على شفيرها، فدعا بإناء، فمضمض ثمّ مجّه فيه، ثمّ تركناها غير بعيد، فأصدرتنا نحن وركابنا نشرب منها ما شئنا».

٢٥٥٩- [٤/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة العشاء بالتين والزيتون، قال: وما سمعت إنساناً أحسن قراءة منه».

٢٥٦٠- [٤/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول:

«لـمّا صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي عليه السلام كتاباً بينهم، وقال: فكتب: محمّد رسول الله، فقال المشركون: لا تكتب محمّد رسول الله، ولو كنت رسول

الله لم نقاتلك، قال: فقال لعلي: أمحه، قال: فقال: ما أنا بالذي أمحاه، فمحاه رسول الله ﷺ بيده، قال: وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح، فسألت: ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه».

٢٥٦١- [٤/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وعفان قالا: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: عفان قال: أنبأنا أبو إسحاق، عن البراء -ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء- قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بقوم جلوس في الطريق، قال: إن كنتم لابد فاعلين فأهدوا السبيل، وردّوا السلام، وأغيثوا المظلوم».

قال عفان: وأعينوا، قال عبد الله: قال أبي: وحدّثناه أبو سعيد، حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: قال: أعينوا المظلوم، قال أبي: وحدّثناه أسود قال: حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن البراء، وقال: أعينوا المظلوم، وكذا قال حسن: أعينوا، وعن إسرائيل.

٢٥٦٢- [٤/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال:

«رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي رضي الله عنه على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

٢٥٦٣- [٤/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء قال:

«كنّا مع رسول الله ﷺ في مسير، فأتينا على ركيّ ذمة -يعني قليلة الماء- قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة، فأدليت إلينا دلو، قال: ورسول الله ﷺ على شفة الركيّ، فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها، فرفعت إلى رسول الله ﷺ، قال البراء:

فكدت بإنائي هل أجد شيئاً أجعله في حلقي فما وجدت، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ، فغمس يده فيها فقال ما شاء الله أن يقول، فعيدت إلينا الدلو بما فيها، قال: فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق، قال: ثمّ ساحت -يعني جرت- نهرا».[1]

٢٥٦٤- [٤/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا فضيل -يعني ابن عياض- عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ قال:

«إذا أويت إلى فراشك فتوضّأ ونم على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فإن متّ متّ على الفطرة».

٢٥٦٥- [٤/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق: أنّ البراء بن عازب قال:

«جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد -وكانوا خمسين رجلاً- عبد الله ابن جبير، قال: ووضعهم موضعاً، وقال: إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتّى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتّى أرسل إليكم.

قال: فهزموهم، قال: فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدت أسوقهنّ وخلاخلهنّ رافعات ثيابهنّ، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة أي قوم الغنيمة، ظهر أصحابكم، فما تنظرون؟ قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم

---

(١) الماحة: هو الرجل الذي ينزل في أسفل البئر إذا قل ماؤها فيملأ الدلو.



رسول الله ﷺ؟ قالوا: إنّا والله لنأتينّ الناس فلنصيبنّ من الغنيمة، فلمّا أتوهم صرفت وجوههم، فأقبلوا منهزمين، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلاً فأصابوا منّا سبعين رجلاً، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة قتيلاً، فقال أبو سفيان: أفي القوم محمّد؟ أفي القوم محمّد؟ أفي القوم محمّد -ثلاثاً-؟ فنهاهم رسول الله ﷺ أن يجيبوه. ثمّ قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ ثمّ أقبل على أصحابه فقال: أمّا هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم، فما ملك عمر نفسه أن قال: كذبت والله يا عدو الله، إنّ الذين عددت لأحياء كلهم، وقد بقي لك ما يسوءك، فقال: يوم بيوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثلةً لم آمر بها، ولم تسؤني، ثمّ أخذ يرتجز: أعل هبل، أعل هبل. فقال رسول الله ﷺ: **ألا تجيبونه؟** قالوا: يا رسول الله، وما نقول؟ قال: **قولوا: الله أعلى وأجل**. قال: إنّ العزّى لنا ولا عزّى لكم. فقال رسول الله ﷺ: **ألا تجيبونه؟** قالوا: يا رسول، وما نقول؟ قال: **قولوا الله مولانا ولا مولى لكم**».(1)

٢٥٦٦- [٤/ ٢٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعد، قال أبو عبد الرحمن: وكتب به إلى قتيبة، حدّثنا عبثر بن القاسم، عن برد أخي يزيد بن أبي زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب يقول: قال رسول الله ﷺ:

**«من تبع جنازة حتّى يصلّي عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع الجنازة حتّى تدفن -وقال مرة: حتّى يدفن- كان له من الأجر قيراطان، والقيراط مثل أحد».**

---

(١) الحرب سجال: أي تارة لهم وتارة عليهم.

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثناه صالح بن عبد الله الترمذي وأبو معمر قال: حدّثنا عبثر بن القاسم أبو زبيد، عن برد أخي يزيد بن أبي زياد، عن المسيب بن رافع، عن البراء، عن النبي ﷺ نحوه.

٢٥٦٧- [٤/ ٢٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، أنبأنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدّث، عن البراء:

«أنّ النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال: **الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور** -قال شعبة: هذا أو نحو هذا المعنى-، وإذا نام: **اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت**».

**يقول شير محمد**: في (الكافي): **«أحياني بعد ما أماتني»**.[1]

٢٥٦٨- [٤/ ٢٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

«جعل رسول الله ﷺ على الرماة -وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير- يوم أحد، وقال: **إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطفنا فلا تبرحوا** فلمّا رأوا الغنائم قالوا: عليكم الغنائم، فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله ﷺ: لا تبرحوا، قال غيره: فنزلت: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾[2] يقول: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدو».

٢٥٦٩- [٤/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء بن عازب:

---

(١) الكافي: ٢/٥٣٩.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٢.



«أنّه كانت له ناقة ضارية، فدخلت حائطاً فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أنّ حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأنّ حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأنّ ما أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها».

٢٥٧٠- [٤/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر وأبو أحمد قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

«كان أصحاب محمّد ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتّى يمسي، وإنّ فلاناً الأنصاري كان صائماً، فلمّا حضره الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك من طعام؟ قالت: لا، ولكن أنطلق فأطلب لك، فغلبته عينه، وجاءت امرأته، فلمّا رأته قالت: خيبة لك، فأصبح، فلمّا انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾(١)».

قال أبو أحمد: وأن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام، فذكره.

٢٥٧١- [٤/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب قال:

«أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق، قال: وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول، قال: فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ -قال عوف: وأحسبه قال: وضع ثوبه- ثمّ هبط إلى الصخرة، فأخذ المعول فقال: بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال: الله أكبر، أُعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثمّ قال: بسم الله

(١) سورة البقرة: ١٨٧.




**وضرب أخرى فكسرت(١) ثلث الحجر فقال: الله أكبر، أُعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا، ثمّ قال: بسم الله وضرب ضربة أخرى فقلع(٢) بقية الحجر، فقال: الله أكبر، أُعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا».**

٢٥٧٢- [٤/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هوذة، حدّثنا عوف، عن ميمون قال: أخبرني البراء بن عازب الأنصاري، فذكره.

**يقول شير محمّد**: هذا الحديث أورده الصدوق في كتاب (الخصال) في الأبواب الثلاثة بإسناده، عن عوف وبقية السند والمتن بإختلاف يسير.(٣)

٢٥٧٣- [٤/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يضع يده اليمنى تحت خده عند منامه ويقول: **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**».

٢٥٧٤- [٤/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

«ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلّة حمراء».

٢٥٧٥- [٤/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا شريف، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب:

---

(١) في الأصل، وفي مجمع الزوائد ٦/ ١٣٠: فكسر.

(٢) في الأصل، وفي مجمع الزوائد ٦/ ١٣١: فقطع.

(٣) الخصال: ١٦٢.



«أنه وصف السجود، قال: فبسط كفيه ورفع عجيزته وخوى وقال: هكذا سجد النبي ﷺ».[1]

## المنتخب من حديث نبيط بن شريط

٢٥٧٦- [٤/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدّثني أبو مالك الأشجعي، حدّثني نبيط بن شريط قال:

«إني لرديف أبي في حجّة الوداع، إذ تكلّم النبي ﷺ، فقمت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي، فسمعته يقول: أيّ يوم أحرم؟ قالوا: هذا اليوم، قال: فأيّ بلد أحرم؟ قالوا: هذا البلد، قال: فأيّ شهر أحرم؟ قالوا: هذا الشهر، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد[2]».

٢٥٧٧- [٤/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا رافع بن سلمة -يعني الأشجعي- وسالم بن أبي الجعد، عن أبيه قال: حدّثني سلمة بن نبيط الأشجعي:

«أنّ أباه قد أدرك النبي ﷺ وكان ردفاً خلف أبيه في حجّة الوداع، قال: فقلت: يا أبت أرني النبي ﷺ،قال: قم فخذ بواسطة الرحل، قال: فقمت فأخذت بواسطة الرحل، فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومئ بيده، في يده القضيب».

## المنتخب من حديث حارثة بن وهب

٢٥٧٨- [٤/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن

---

(١) خوى: التخوية أن تجعل بينه وبين الأرض خواء أي هواء وفجوة. وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء.

(٢) في الأصل:(اللهم أشهد اللهم أشهد).

أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال:

«صلّيت مع النبيﷺ الظهر والعصر بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين».

## المنتخب من حديث عمرو بن حريث

٢٥٧٩- [٤/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر والمسعودي، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث قال:

«سمعت رسول اللهﷺ يقرأ في الفجر: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[1] وسمعته يقول: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾.[2]

٢٥٨٠- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مساور الورّاق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه:

«أنّ النبيﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء».

٢٥٨١- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن السدي، عمّن سمع عمرو بن حريث يقول:

«صلّى رسول اللهﷺ في نعليه».[3]

٢٥٨٢- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن السدي، حدّثني من سمع عمرو بن حريث قال:

«رأيت رسول اللهﷺ يصلّي في نعلين مخصوفين».[4]

---

(١) سورة التكوير: ١.

(٢) سورة التكوير: ١٧.

(٣) **توضيح:** الحديث مرسل؛ لعدم الواسطة بين السدي وبين عمرو بن حريث، وهو له صلة بالأحاديث المتقدمة وقد علقنا على ذلك بما يسقط هذا الحديث وأمثاله عن الحجية. راجع تعليقتنا على حديث ١٣٤٣.

(٤) **توضيح:** مرسل لا يحتج كما في هامش الحديث السابق ٢٥٨١ والكلام نفس الكلام.



## حديث سعيد بن حريث

٢٥٨٣- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثني إسماعيل ابن إبراهيم -يعني ابن مهاجر- عن عبد الملك بن عمير، عن سعيد بن حريث أخ لعمرو بن حريث قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنها في مثله كان قمناً أن لا يبارك له فيه».(١)**

## المنتخب من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري

٢٥٨٤- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال ابن جعفر: سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدّث قال:

«نهى رسول الله ﷺ، عن النّهبة والمثلة».(٢)

٢٥٨٥- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثني عبد الجبار بن عباس، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: قال رسول الله ﷺ:

**«كل معروف صدقة».**

## المنتخب من حديث أبي جحيفة

٢٥٨٦- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن حكم قال: سمعت أبا جحيفة قال:

---

(١) **قمناً**: تقدم المعنى في هامش حديث ١٤٩.

(٢) **النهبة**: تقدم المعنى في هامش حديث١٨٥٧.

«خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة، فصلّى الظهر بالبطحاء ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة، وتوضّأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه. وفى حديث عون: يمر من ورائه المرأة والحمار».[1]

٢٥٨٧- [٤/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل -يعني ابن أبي خالد- حدّثني أبو جحيفة:

«أنّه رأى رسول الله ﷺ، وكان أشبه الناس به الحسن بن علي».

٢٥٨٨- [٤/ ٣٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن علي بن الأقمر قال: أخبرني أبو جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا آكل متكئاً».**

٢٥٨٩- [٤/ ٣٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني عون بن أبي جحيفة قال:

«رأيت أبي اشترى حجاماً، فأمر بالمحاجم فكسرت، قال: فسألته عن ذلك؟ فقال: إنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب، وكسب البغيّ، ولعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصوّر».

٢٥٩٠- [٤/ ٣٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن وهب -وهو أبو جحيفة- قال:

«آمنا النبي ﷺ بمنى، فركز عنزة له بين يديه فصلّى بنا ركعتين».

## المنتخب من حديث عبد الرحمن بن يعمر

٢٥٩١- [٤/ ٣٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن بكير بن عطاء قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر قال:

---

(١) **عنزة**: العنزة بالتحريك أطول من العصا، وأقصر من الرمح، وفيه زج كزج الرمح.



«سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الحجّ بعرفة؟ فقال: الحجّ يوم عرفة -أو عرفات- ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تمّ حجّه، وأيام منى ثلاثة، ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾(١)».

## [حديث عطية القرظي]

٢٥٩٢- [٤/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول:

«عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل ولم ينبت خلّي سبيله، فكنت فيمن لم ينبت فخلّي سبيلي».

## [حديث صخر بن عيلة]

٢٥٩٣- [٤/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبان بن عبد الله البجلي، حدّثني عمومتي، عن جدهم صخر بن عيلة:

«أنّ قوماً من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها، فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ فردّها عليهم، وقال: إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه وماله».

## [المنتخب من حديث عبد الله بن عكيم]

٢٥٩٤- [٤/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد حدّثنا عباد -يعني ابن عباد- قال: حدّثنا خالد الحذاء، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم الجهني قال:

---

(١) البقرة: ٢٠٣

«أتانا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة قال: وأنا غلام شاب، قبل وفاته بشهر -أو شهرين-:أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب».

## المنتخب من حديث طارق بن سويد

٢٥٩٥- [٤/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وأبو كامل قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا سماك، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد الحضرمي أنّه قال:

«قلت: يا رسول الله، إنّ بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها؟ قال: لا، فعاودته، فقال: لا، فقلت: إنّا نستشفي بها للمريض، فقال: إنّ ذاك ليس شفاء ولكنه داء».

**يقول شبير محمد:** ورواه بإسناد آخر وفيه: «سأل النبيﷺ عن الخمر فنهاه...فذكر الحديث».[1]

## المنتخب من حديث خداش أبي سلامة

٢٥٩٦- [٤/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأبيه، أوصي الرجل بأبيه، أوصي الرجل بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه».

## حديث دحية الكلبي

٢٥٩٧- [٤/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا عمر من آل حذيفة، عن الشعبي، عن دحية الكلبي قال:

---

(١) مسند أحمد: ٤/٣١١.



«قلت: يا رسول الله، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً فتركبها؟

قال: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».

### [المنتخب من حديث رجل]

٢٥٩٨- [٤/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن، حدّثني عطاء بن السائب، عن عرفجة قال:

«كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدّث عن رمضان قال: فدخل علينا رجل من أصحاب محمّدﷺ، فلمّا رآه عتبة هابه فسكت، قال: فحدّث عن رمضان، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: في رمضان تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنّة، وتصفّد فيه الشياطين، قال: وينادي فيه ملك: يا باغي الخير أبشر، يا باغي الشر أقصر، حتّى ينقضي رمضان».

### [المنتخب من حديث جندب البجلي]

٢٥٩٩- [٤/ ٣١٢] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي، أنبأنا الجريري، عن أبي عبد الله الجشمي، حدّثنا جندب قال:

«...إنّ الله خلق مائة رحمة، فأنزل الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق جنّها وإنسها وبهائمها، وعنده تسع وتسعون...الحديث».[1]

### [المنتخب من حديث رجل]

٢٦٠٠- [٤/ ٣١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدّثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول اللهﷺ قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

«أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً، فجاء أعرابيان فشهدا أنّهما أهلاه بالأمس عشية، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا».

٢٦٠١- [٤/ ٣١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقدّموا الشهر حتّى تكملوا العدة أو تروا الهلال، وصوموا ولا تفطروا حتّى تكملوا العدة أو تروا الهلال».

**[المنتخب من حديث طارق بن شهاب]**

٢٦٠٢- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب:

«أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز: أيّ الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر».

٢٦٠٣- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن يزيد أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الله ﷻ لم يضع داء إلا وضع له شفاء، فعليكم بألبان البقر، فإنّها ترمّ من كل الشجر».[1]

**[حديث رجل]**

٢٦٠٤- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان،

---

(١) الرم: أي الأكل، وقوله: ترمّ من كل الشجر: أي تأكل من كل الشجر.



عن عبد الرحمن بن عابس[1]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:

«نهى رسول الله ﷺ، عن الحجامة للصائم والمواصلة، ولم يحرّمها على أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر! قال: إن أواصل إلى السحر فربّي ﷻ يطعمني ويسقيني».

## [حديث سويد بن غفلة عن مصدق النبي ﷺ]

٢٦٠٥- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا هلال بن خبّاب قال: حدّثني ميسرة أبو صالح، عن سويد بن غفلة قال:

«أتانا مصدق النبي ﷺ، فجلست إليه فسمعته وهو يقول: إنّ في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن، ولا يجمع بين متفرّق، ولا يفرّق بين مجتمع، وأتاه رجل بناقة كوماء فقال: خذها، فأبى أن يأخذها».[2]

## [المنتخب من حديث وائل بن حجر]

٢٦٠٦- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسعر، عن عبد الجبار بن وائل قال: حدّثني أهلي، عن أبي قال:

«أتي النبي ﷺ بدلو من ماء، فشرب منه ثمّ مجّ في الدلو، ثمّ صبّ في البئر، أو شرب من الدلو، ثمّ مجّ في البئر، ففاح منها مثل ريح المسك».

٢٦٠٧- [٤/ ٣١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال:

---

(١) في الأصل: (عبد الرحمن بن عايش).

(٢) ناقة كوماء: أي عظيمة السنام.





«رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع أنفه على الأرض».

٢٦٠٨- [٤/ ٣١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي يحدّث، عن عبد الرحمن بن اليحصبي، عن وائل بن حجر الحضرمي:

«أنه صلّى مع رسول الله ﷺ، فكان يكبّر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير، ويسلّم عن يمينه وعن يساره...الحديث».

٢٦٠٩- [٤/ ٣١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال:

«صلّيت مع النبي ﷺ، فقال رجل: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ قال: من القائل؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، فقال: لقد فتحت لها أبواب السماء فلم ينهها دون العرش».

## المنتخب من حديث عمار بن ياسر

٢٦١٠- [٤/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله(١) قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه:

«أنّ عمّاراً صلّى ركعتين، فقال له: عبد الرحمن بن الحارث: يا أبا اليقظان، لا أراك إلا قد خفّفتهما! قال: هل نقصت من حدودها شيئاً؟ قال: لا، ولكن خفّفتها، قال: إني بادرت بها السهو، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الرجل

---

(١) في الأصل: (عبد الله).

**ليصلّي ولعله أن لا يكون له من صلاته إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها حتّى انتهى إلى آخر العدد».**

٢٦١١- [٤/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري قال: قال عمّار يوم صفين:

**«ائتوني بشربة لبن، فإنّ رسول الله ﷺ قال: آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن، فأتي بشربة لبن فشربها، ثمّ تقدم فقتل».**

٢٦١٢- [٤/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

«رأيت عمّاراً يوم صفين شيخاً كبيراً آدم طوالاً آخذ الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده، لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا شعفات هجر لعرفت أنّ مصلحينا على الحق وأنّهم على الضلالة».[1]

---

(١) **شعفات هجر**: شعف: شعفة كل شيء أعلاه، والجمع شعف وشعاف وشعوف، وكذا يجمع شعفات. هجر: قال **الفيروز آبادي**: هجر محركة بلدة باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع والنسبة هجري وهاجري واسم لجميع أرض البحرين (وقيل اسم بلد معروف في البحرين)، وقرية كانت قرب المدينة. وقيل في هجر أيضاً: هجر بلد معروف بالبحرين وإنما خصّها لكثرة وبائها، أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر، فأما هجر التي ينسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة، والنسب إلى هجر هجري على القياس، وهاجري على غير قياس.(**لسان العرب**: ٥ / ٢٥٧). وقيل أيضاً: هجر: في عرف سكان جنوبي جزيرة العرب المدينة، وتضاف الكلمة عادة إلى اسم آخر كهجر نجران وهجر حازان وهجر حاذن وهجر تيماء، وأشهرها: هجر البحرين (**مجمع البحرين**: ٢/٣٧٤).

وفي بعض المصادر الحديثية: (**سعفات هجر**). **السعفات**: أغصان النخل، وإنما خص هجر لبعد المسافة أو لكثرة النخل بها.





## «المنتخب من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم»

٢٦١٣- [٤/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور:

«أنّه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له فليلقني في العتمة، قال: فلقيه فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال: أمّا بعد، والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إليّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: **فاطمة مضغة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها، وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري وعندك ابنتها، ولو زوجتك لقبضها ذلك**، قال: فانطلق عاذراً له».[1]

**يقول شير محمّد**: ورواه بإسناد آخر وفيه:«قال: **فاطمة شجنة مني يبسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها**».[2]

٢٦١٤- [٤/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق بن يسار، عن الزهري محمّد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا:

«خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، وكان الناس سبعمائة رجل...إلى أن قال: فخرج رسول الله ﷺ حتّى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلأت، فقال رسول الله ﷺ: ما خلأت، وما

---

(١) **العتمة**: وهي ثلث الليل الأوّل بعد مغيب الشفق.

(٢) **مسند أحمد**: ٤/٣٣٢.



**هو لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، عن مكة، والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إيّاها** ثمّ قال للناس: انزلوا، فقالوا: يا رسول الله ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس، فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه، فنزل في قليب من تلك القلب فغرزه فيه، فحاش الماء بالرواء حتّى ضرب الناس عنه بعطن...إلى أن قال: فقام من عند رسول ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه، لا يتوضّأ وضوءاً إلا ابتدروه، ولا يسبق بساقاً إلا ابتدروه، ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذوه، فرجع إلى قريش فقال: يا معشر قريش إني جئت كسرى في ملكه، وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما، والله ما رأيت ملكاً قط مثل محمّد في أصحابه، ولقد رأيت قوماً لا يسلمونه لشيء أبداً، فروا رأيكم...إلى أن قال: فدعا عمر ليبعثه إلى مكة، فقال: يا رسول الله، إني أخاف قريشاً على نفسي، وليس بها من بني عدي أحد يمنعني، وقد عرفت قريش عداوتي إيّاها وغلظتي عليها...إلى أن قال: قال محمّد: فحدّثني الزهري: أنّ قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي فقالوا: ائت محمّد فصالحه، ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنّا عامه هذا، فو الله لا تتحدّث العرب أنّه دخلها علينا عنوة أبداً، فأتاه سهيل بن عمرو، فلمّا رآه النبي ﷺ قال: قد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل فلمّا انتهى إلى رسول الله ﷺ تكلّما وأطالا الكلام، وتراجعا حتّى جرى بينهما الصلح، فلمّا التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، أو ليس برسول الله ﷺ؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أو ليسوا بالمشركين؟ قال: بلى، قال: فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال أبو بكر: يا عمر، الزم غرزه حيث كان، فإني أشهد أنّه رسول الله، قال عمر: وأنا أشهد، ثمّ أتى رسول الله فقال: يا رسول الله، أو لسنا بالمسلمين، أو ليسوا بالمشركين؟ قال: بلى قال: فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال: **أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره، ولن يضيّعني.**





ثمّ قال عمر: ما زلت أصوم وأتصدّق وأصلّي وأعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلّمت به يومئذ حتّى رجوت أن يكون خيراً قال: ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فقال له رسول الله ﷺ: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو: لا اعرف هذا، ولكن اكتب: باسمك اللهم، فقال له رسول الله ﷺ: اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل بن عمرو: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب: هذا ما اصطلح عليه محمّد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناس، ويكف بعضهم، عن بعض، على أنّه من أتى رسول الله ﷺ من أصحابه بغير إذن وليّه ردّه عليهم، ومن أتى قريشاً ممّن مع رسول الله ﷺ لم يردوه عليه، وأنّ بيننا عيبة مكفوفة، وأنّه لا إسلال ولا إغلال. وكان في شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنّه من أحب أن يدخل في عقد محمّد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه، فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن من[1] عقد رسول الله ﷺ وعهده، وتواثبت بنو بكر فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم، وإنك ترجع عنّا عامنا هذا فلا تدخل علينا مكة، وإنّه إذا كان عام قابل خرجنا، عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت فيهم ثلاثاً معك سلاح الراكب، لا تدخلها بغير السيوف في القرب...الحديث».[2]

٢٦١٥- [٤/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدّث، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن المسور بن مخرمة:

---

(١) في الأصل: (مع).

(٢) ثنية المرار: الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل هو الطريق العالي فيه، وقيل أعلى المسيل في رأسه. والمرار بالضم: موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية، وبعضهم يقوله بالفتح. وقيل ثنية المرار هي مهبط الحديبية. خلأت: خلأت الناقة أي حرنت من غير علة. وقيل إذا لم تبرح مكانها. (حتّى ضرب الناس عنه بعطن): أي رويت إبلهم حتّى بركت وأقامت مكانها.



«أنّ علياً خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح، فأتت فاطمة النبي ﷺ فقالت: إنّ قومك يتحدّثون أنك لا تغضب لبناتك، وإنّ علياً قد خطب ابنة أبي جهل. فقام النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وقال: إنّما فاطمة بضعة مني، وإني أكره أن تفتنوها. وذكر أبا العاص بن الربيع فأكثر عليه الثناء، وقال: لا يجمع بين ابنة نبيّ الله وبنت عدو الله فرفض علي ذلك».[1]

**يقول شير محمّد:** ورواه بإسناد آخر وفيه: «وأنّ فاطمة بنت محمّد بضعة مني»[2] وبإسناد آخر وفيه: «إنّ فاطمة بضعة مني».[3]

---

(١) توضيح: الحديث فيه المسور بن مخرمة، وقد وردت عدة أحاديث في هذا الشأن رواها المسور بن مخرمة وكلها مضطربة في تشخيص الواقعة، حتّى أنّ المسور بن مخرمة ذكر في بعضها إني كنت (وأنا محتلم) مما يورث الشك أنّ المسور لم يدرك القصة حيث كان صغيراً ليس من شأنه أن يتحمل الرواية وهو بهذا السن المبكرة قد تفرّد بها، وإن شاركه عبد الله بن الزبير في نقله لأمثالها، وقد عرفت حاله من بغضه لعلي وموقفه منه ومن آله، كما إنّ الحديث للتغطية على ما فعله الشيخان مع فاطمة من قضية فدك، حيث صح عن النبي ﷺ أنّه قال في أكثر من مناسبة: «أنّ فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها». فكيف يتم ذلك وقد ورد صحيحاً أنّ فاطمة ﷺ غضبت على الشيخين وقالت: «لأدعونّ الله عليكما» كما ورد في كثير من الصحاح فأراد البعض جعل هذا الحديث موجهاً لعلي ودفعه عن الشيخين وهو أمر لا يخفى على ذي بصيرة، والعجيب أنّ المسور بن مخرمة روى حديث النبي ﷺ المسور بن مخرمة كما نقله ابن حجر قال: وفي الصحيحين عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها» راجع (الإصابة ٤: ٢٧٨) إلا أنّهم حاولوا أن يذيلوا الحديث بقصة خطبة علي ﷺ من ابنة أبي جهل كذباً وزوراً، وحاشا لعلي أن يغضب رسول الله ﷺ في ابنته وكيف لعاقل أن يرغب في مصاهرة عدو الله على مصاهرة حبيب الله، وهل هذا إلا اختلاق؟! وهكذا كانت قصة خطبة علي لابنة أبي جهل محض افتراء وكذب، لعدم مناسبتها لشأن علي ﷺ ولا لمقام النبي ﷺ من أن يمنع ما أحله الله على فرض صحة وقوع الخطبة، فهل يصح ما أوردوه في علي ﷺ إلا للتقليل من مقامه السامي وشأنه الرفيع؟ شنشنةٌ اعرفها من أخزم.

(٢) مسند أحمد: ٤/٣٢٦.

(٣) مسند أحمد: ٤/٣٢٦.

٢٦١٦- [٤/ ٣٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدّق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا:

«خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتّى إذا كانوا بذي الحليفة قلّد رسول الله ﷺ الهدي وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره، عن قريش...إلى أن قال: وسار النبي ﷺ، حتّى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته -وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: بركت بها راحلته- فقال النبي ﷺ: حل حل فألحت، فقالوا: خلأت القصواء! فقال النبي ﷺ: **ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل ثمّ قال: والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إيّاها ثمّ** زجرها فوثبت به، قال: فعدل عنها حتّى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرّضه الناس تبرّضاً، فلم يلبثه أن نزحوه، فشكي إلى رسول الله ﷺ العطش، فانتزع سهماً من كنانته، ثمّ أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فو الله ما زال يجيش لهم بالري حتّى صدروا عنه...الحديث».[1]

## (حديث خريم بن عمرو السعدي)

٢٦١٧- [٤/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا جرير بن عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن خريم السعدي، عن أبيه، عن جده خريم بن عمرو:

---

(١) قال الجوهري: حلحلت بالناقة، إذا قلت لها حل -بالتسكين- وهو زجر للناقة. الثمد: الماء القليل الذي لا مادة له. تبرض الماء: قال الخليل في العين: جمعه بالكفين. وقال في الصحاح: برض الماء من العين إذا خرج وهو قليل. وقيل تبرض الماء: أخذه قليلاً قليلاً من ها هنا وها هنا.



«أنه شهد رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فقال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا».

قال أبو عبد الرحمن: وحدّثني أبو خيثمة،حدّثنا جرير، فذكره مثله.

## (المنتخب من حديث خادم النبي ﷺ)

٢٦١٨- [٤/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر شعبة، عن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال:

«مرّ رجل في مسجد حمص، فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ، فقمت إليه، فقلت: حدّثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يتداوله بينك وبينه الرجال، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمّد ﷺ نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

٢٦١٩- [٤/ ٣٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين بن سعد، حدّثنا بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير: أنه حدّثه رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين قال:

«كان النبي ﷺ إذا قرب له طعام قال: بسم الله، فإذا فرغ من طعامه قال: اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت واجتبيت، فلك الحمد على ما أعطيت».

## (المنتخب من حديث رفاعة بن رافع الزرقي)

٢٦٢٠- [٤/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمّد بن عمرو، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع الزرقي





-وكان من أصحاب النبيﷺ- قال:

«جاء رجل ورسول اللهﷺ جالس في المسجد فصلّى قريباً منه، ثمّ انصرف إلى رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: أعد صلاتك، فإنك لم تصلّ قال: فرجع فصلّى كنحو مما صلّى، ثمّ انصرف إلى رسول اللهﷺ، فقال له: أعد صلاتك، فإنك لم تصلّ قال: يا رسول الله، علّمني كيف أصنع؟

قال: إذا استقبلت القبلة فكبّر، ثمّ اقرأ بأمّ القرآن، ثمّ أقرأ بما شئت، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك، ومكّن ركوعك، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتّى ترجع العظام إلى مفاصلها، وإذا سجدت فمكّن لسجودك، فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى، ثمّ اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة».

٢٦٢١- [٤/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن علي بن يحيى الزرقي، عن أبيه، عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال:

«كنّا نصلّي يوماً وراء رسول اللهﷺ، فلمّا رفع رسول اللهﷺ رأسه من الركعة وقال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربّنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلمّا انصرف رسول اللهﷺ قال: من المتكلم آنفا؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال رسول اللهﷺ: لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أوّلاً».

٢٦٢٢- [٤/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا ابن عجلان، حدّثنا علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمّه -وكان بدرياً- قال:

«كنّا مع رسول اللهﷺ في المسجد، فدخل رجل فصلّى في ناحية المسجد، فجعل رسول اللهﷺ يرمقه، ثمّ جاء فسلّم، فرد عليه وقال: ارجع فصلّ، فإنّك لم



تصلّ -قال مرتين أو ثلاثاً- فقال له في الثالثة -أو في الرابعة-: والذي بعثك بالحق، لقد أجهدت نفسي، فعلّمني وأرني، فقال له النبي ﷺ: إذا أردت أن تصلّي فتوضأ فأحسن وضوءك، ثمّ استقبل القبلة، ثمّ كبّر، ثمّ اقرأ، ثمّ اركع حتّى تطمئن راكعاً، ثمّ ارفع حتّى تطمئن قائماً، ثمّ اسجد حتّى تطمئن ساجداً، ثمّ ارفع حتّى تطمئن جالساً، ثمّ اسجد حتّى تطمئن ساجداً، ثمّ قم، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد أتممتها، وما انتقصت من هذا من شيء فإنما تنقصه من صلاتك».

## [حديث رافع بن رفاعة]

٢٦٢٣- [٤/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا عكرمة -يعني ابن عمّار- قال: حدّثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال:

«جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا نبيّ الله ﷺ اليوم، عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا، فقال: نهانا عن كراء الأرض، قال: من كانت له أرض فليزرعها -أو ليزرعها- أخاه، أو ليدعها، ونهانا عن كسب الحجام وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال: هكذا بإصبعه نحو الخبز والغزل والنفش».[1]

## [حديث ابني قريضة]

٢٦٢٤- [٤/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمّد بن كعب القرظي، عن كثير بن السائب قال: حدّثني ابنا قريظة:

---

(١) النفش: ندف القطن والصوف.

«أنّهم عرضوا على النبيﷺ زمن قريظة، فمن كان منهم محتلماً أو نبتت عانته قتل، ومن لا ترك».

## المنتخب من حديث ربيعة بن عباد الديلي

٢٦٢٥- [٤/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: أخبرني رجل يقال له: ربيعة بن عباد من بني الديل -وكان جاهلياً- قال:

«رأيت النبيﷺ في الجاهلية في سوق ذي المجاز وهو يقول: **يا أيها الناس قولوا لا اله إلا الله تفلحوا** والناس مجتمعون عليه، ووراءه رجل وضيء الوجه أحول ذو غديرتين يقول: إنّه صابئ كاذب، يتبعه حيث ذهب، فسألت عنه، فذكروا لي نسب رسول اللهﷺ وقالوا لي: هذا عمّه أبو لهب».

## حديث عبد الله بن أسلم مولى النبيﷺ

٢٦٢٦- [٤/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن سوادة، عن عبيد الله بن أسلم مولى النبيﷺ:

«أنّ رسول اللهﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: **أشبهت خَلقي وخُلقي**».

## حديث مالك بن عمرو القشيري

٢٦٢٧- [٤/ ٣٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال عفان في حديثه: أنبأنا علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك ابن عمرو القشيري قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:



«من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار -قال عفان: مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه- ومن أدرك أحد والديه ثمّ لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضمّ يتيماً من بين أبوين مسلمين -قال عفان: إلى طعامه وشرابه- حتّى يغنيه الله وجبت له الجنّة».

## «المنتخب من حديث خريم بن فاتك الأسدي»

٢٦٢٨- [٤/ ٣٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عمّه فلان بن عميلة ابن خريم بن فاتك الأسدي:

«أنّ النبي ﷺ قال: الناس أربعة، والأعمال ستة، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان مثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف، فالموجبتان من مات مسلماً مؤمناً لا يشرك بالله شيئاً فوجبت له الجنّة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن همّ بحسنة فلم يعملها فعلم الله أنّه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة، ومن همّ بسيئة لم تكتب عليه، ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف».

## «المنتخب من حديث أنس بن مالك»

٢٦٢٩- [٤/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو هلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال:

«أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فأتيته وهو يتغدى، فقال: ادن فكل قلت:





**إني صائم، قال: اجلس أحدّثك عن الصوم -أو الصيام- إنّ الله ﷻ وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم -أو الصيام- والله** لقد قالها رسول الله ﷺ كلاهما أو أحدهما، فيا لهف نفسي هلا كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ».

## (المنتخب من حديث عيسى بن يزداد بن فساءة)

٢٦٣٠- [٤/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يزداد بن فساءة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات».**

## (المنتخب من حديث أبي ليلى بن عبد الرحمن)

٢٦٣١- [٤/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى قال:

«كنت عند رسول الله ﷺ وعلى صدره -أو بطنه- الحسن أو الحسين، قال: فرأيت بوله أساريع، فقمنا إليه، فقال: **دعوا ابني لا تفزعوه حتّى يقضي بوله ثمّ** أتبعه الماء، ثمّ قام فدخل بيت تمر الصدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ تمرة فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي ﷺ وقال: **إنّ الصدقة لا تحلّ لنا».**

## (المنتخب من حديث أبي عبد الله الصنابحي)

٢٦٣٢- [٤/ ٣٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل: أنّه سمع قيساً يقول: سمعت الصنابحي الأحمسي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:



**«ألا إنّي فرطكم على الحوض، وإنّي مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلنّ بعدي».**

## المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى

٢٦٣٣- [٤/ ٣٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**«الخوارج هم كلاب النار».**

٢٦٣٤- [٤/ ٣٥٥]حدثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد ابن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت وطفنا معه، وصلّى خلف المقام وصلّينا معه، ثمّ خرج فطاف بين الصفا والمروة ونحن معه نستره من أهل مكة لا يرميه أحد أو يصيبه أحد بشيء، قال: فدعا على الأحزاب فقال: **اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم**.قال: ورأيت بيده ضربة على ساعده، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حنين، فقلت له: أشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم وقبل ذلك».

٢٦٣٥- [٤/ ٣٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى -وكان من أصحاب الشجرة- قال:

«كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: **اللهم صلّ عليهم** فأتاه أبي بصدقة، فقال: **اللهم صلّ على آل أبي أوفى**».

٢٦٣٦- [٤/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثني سعيد بن جمهان قال:

«كنّا نقاتل الخوارج وفينا عبد الله بن أبي أوفى، وقد لحق له غلام بالخوارج، وهم من ذلك الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه: أبا فيروز، أبا فيروز، ويحك هذا مولاك

**عبد الله بن أبي أوفى، قال: نعم الرجل هو لو هاجر، قال: ما يقول عدو الله؟ قال: قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر، قال: فقال: أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ؟! ثمّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طوبى لمن قتلهم وقتلوه».**

## «المنتخب من حديث جرير بن عبد الله»

٢٦٣٧- [٤/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر قال: حدّثني رجل، عن طارق التميمي، عن جرير:

«أنّ رسول الله ﷺ مرّ بنساء فسلّم عليهنّ».

٢٦٣٨- [٤/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

**«من سنّ في الإسلام سنّةً حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنّةً سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء».**

٢٦٣٩- [٤/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمر بن جرير قال: قال جرير:

«سألت رسول الله ﷺ، عن نظرة الفجأة؟ فأمرني أن أصرف بصري».

٢٦٤٠- [٤/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثني شعبة، عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة يحدّث، عن جرير وهو جده،

«عن النبي ﷺ قال في حجّة الوداع: يا جرير، استنصت الناس ثمّ قال في خطبته: **لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».**

٢٦٤١- [٤/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:



**«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ﷻ».**

٢٦٤٢- [٤/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن المنذر بن جرير، عن أبيه قال:

«كنّا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار -أو العباء- متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتغيّر وجه رسول الله ﷺ لـمّا رأى بهم من الفاقة، قال: فدخل ثمّ خرج، فأمر بلالاً فأذّن وأقام، فصلّى، ثمّ خطب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾...إلى آخر الآية ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[1]، وقرأ الآية التي في الحشر: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾[2] **تصدّق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، حتّى قال: ولو بشق تمرة،** قال: جاء رجل من الأنصار بصرّة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، ثمّ تتابع الناس حتّى رأيت كومين من طعام وثياب، حتّى رأيت رسول الله ﷺ يتهلل وجهه -يعني كأنّه مذهبة- فقال رسول الله ﷺ: **من سنّ في الإسلام سنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنّة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء».**[3]

---

(١) سورة النساء: ١.

(٢) سورة الحشر: ١٨.

(٣) **مجتابي النمار:** مجتابي أي لابسي. وقيل: مقتطعي. والنمار: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة، وجمعها: نمار، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد والبياض. وهي من الصفات الغالبة، أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف.

**كأنه مذهبة:** قيل في معناه فضة مذهبة فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه. وقيل تشبيهه في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود وجمعها مذاهب وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيها خطوطاً مذهبة يرى بعضها أثر بعض.





٢٦٤٣- [٤/ ٣٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلمّا برزنا من المدينة إذا راكبٌ يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: كأنّ هذا الراكب إيّاكم يريد! قال: فانتهى الرجل إلينا، فسلّم فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: من أين أقبلت؟ قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: فأين تريد؟ قال: أريد رسول الله ﷺ، قال: فقد أصبته قال: يا رسول الله، علّمني الإيمان؟ قال: تشهد أن لا الله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت.قال: قد أقررت، قال: ثمّ أنّ بعيره دخلت يده في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات، فقال رسول الله ﷺ: عليّ بالرجل، قال: فوثب إليه عمّار بن ياسر وحذيفة فأقعداه، فقالا: يا رسول الله قبض الرجل، قال: فأعرض عنهما رسول الله ﷺ، ثمّ قال لهما رسول الله ﷺ: أما رأيتما إعراضي عن الرجلين، فإني رأيت ملكين يدسّان في فيه من ثمار الجنّة، فعلمت أنّه مات جائعاً، ثمّ قال رسول الله ﷺ: هذا والله من الذين قال الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾(١).

قال: ثمّ قال: دونكم أخاكم قال: فاحتملناه إلى الماء فغسّلناه وحنّطناه وكفّنّاه وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتّى جلس على شفير القبر، قال: فقال: ألحدوا ولا تشقوا، فإنّ اللحد لنا، والشق لغيرنا».

٢٦٤٤- [٤/ ٣٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان قال: حدّثني الضحاك خال المنذر بن جرير، عن منذر بن جرير، عن جرير قال:

---

(١) سورة الأنعام: ٨٢.

«كنت مع أبي جرير بالبواريج[1] في السواد، فراجعت البقر، فرأى بقرة أنكرها، فقال: ما هذه البقرة؟ قال: بقرة لحقت بالبقر، فأمر بها فطردت حتّى توارت، ثمّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **لا يؤوي الضالة إلا ضال**».

٢٦٤٥- [٤/ ٣٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

**«اللحد لنا، والشق لأهل الكتاب»**.

## (المنتخب من حديث زيد بن أرقم)

٢٦٤٦- [٤/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان التميمي، حدّثني يزيد بن حيان التميمي قال:

«انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصلّيت معه، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً،حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدّثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلّفونيه، ثمّ قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خمّاً بين مكة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثمّ قال:

**أما بعد، ألا يا أيها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي ﷻ فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين، أوّلها كتاب الله ﷻ فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى**

---

(١) كذا وفي بعض المصادر: بالبوازيج، وهو بلد قديم على دجلة فوق بغداد.

**واستمسكوا به فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه، قال: وأهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي.**

فقال له: حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس، قال: أكلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

قال يزيد بن حيان: حدّثنا زيد بن أرقم في مجلسه ذلك قال: بعث إليّ عبيد الله بن زياد فأتيته، فقال: ما أحاديث تحدّثها وترويها عن رسول الله ﷺ لا نجدها في كتاب الله، تحدّث أنّ له حوضاً في الجنّة! قال: قد حدّثنا رسول الله ﷺ ووعدناه، قال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: إني قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم وما كذبت على رسول الله ﷺ ...الحديث».

٢٦٤٧- [٤/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية، حدّثنا الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال:

«سحر النبي ﷺ رجل من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أياماً، قال: فجاء جبريل عليه السلام فقال: **إنّ رجلاً من اليهود سحرك، عقد لك عقداً عقداً في بئر كذا وكذا، فأرسل إليها من يجيء بها**، فبعث رسول الله ﷺ علياً رضي الله تعالى عنه فاستخرجها، فجاء بها فحللها، قال: فقام رسول الله ﷺ كأنّما نشط من عقال، فما ذكر لذلك اليهودي، ولا رآه في وجهه قط حتّى مات».

٢٦٤٨- [٤/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال:

«أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أنّ أهل الجنّة يأكلون فيها ويشربون؟ -وقال: لأصحابه: إن أقرّ لي بهذه خصمته- قال:



فقال رسول الله ﷺ: بلى والذي نفسي بيده، إنّ أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع، قال: فقال له اليهودي: فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة! قال: فقال رسول الله ﷺ: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر».[1]

٢٦٤٩- [٤/ ٣٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس قالا: قدم زيد بن أرقم، فقال له ابن عباس يستذكره:

«كيف أخبرتني عن لحم أهدي للنبي ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجل عضواً من لحم صيد، فرده وقال: إنّا لا نأكله، إنّا حرم».[2]

٢٦٥٠- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال:

«من لم يأخذ من شاربه فليس منّا».

٢٦٥١- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن حبيب -يعني ابن أبي ثابت- عن أبي المنهال قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً».

٢٦٥٢- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك -يعني ابن أبي سليمان- عن عطية العوفي قال:

«سألت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً ليحدّثني عنك بحديث في شأن علي رضي

---

(١) الضمر: الهزال.

(٢) حرم: أصلها من الإحرام.

الله تعالى عنه يوم غدير خم، فأنا أحب أن اسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منّي بأس، فقال: نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي رضي الله تعالى عنه، فقال: يا أيّها الناس، ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاده؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت».

٢٦٥٣- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم قال:

«أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ علي رضي الله تعالى عنه».

٢٦٥٤- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدّث عن زيد بن أرقم قال:

«أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي رضي الله تعالى عنه...الحديث».

٢٦٥٥- [٤/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن محمّد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقال عبد الله بن أبي: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، قال: فحلف عبد الله بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك، قال: فلامني قومي وقالوا: ما أردت إلى هذه، قال: فانطلقت فنمت كئيباً -أو حزيناً- قال: فأرسل إليّ نبي الله ﷺ -أو أتيت رسول الله ﷺ- فقال: إنّ الله ﷻ قد أنزل عذرك وصدقك قال: فنزلت هذه الآية: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾(1) حتى بلغ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

(١) سورة المنافقون: ٧.



لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾[1]».

٢٦٥٦- [٤/ ٣٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج قال: حدّثني شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».[2]

٢٦٥٧- [٤/ ٣٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال:

«كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلا باب علي، قال فتكلم في ذلك الناس، قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب إلا باب علي، وقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته».

٢٦٥٨- [٤/ ٣٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشير، حدّثنا مسعر، عن الحجاج مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة قال:

«نال المغيرة بن شعبة من علي، فقال زيد بن أرقم: قد علمت أنّ رسول الله ﷺ كان ينهى عن سب الموتى، فلم تسب علياً وقد مات؟!».

٢٦٥٩- [٤/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى قال:

---

(١) سورة المنافقون: ٨.

(٢) الحشوش: يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح. وأصله من الحش: البستان؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يقضون حاجتهم في البساتين.

«صلّيت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبّر خمساً، فقام إليه أبو عيسى عبد الرحمن ابن أبي ليلى فأخذ بيده فقال: نسيت؟ قال: لا، ولكن صلّيت خلف أبي القاسم خليلي ﷺ فكبّر خمساً، فلا أتركها أبداً».

٢٦٦٠- [٤/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد وأبو نعيم المعني قالا: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل قال:

«جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع لـمّا قام؟ فقام ثلاثون من الناس -وقال أبو نعيم- فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له».

٢٦٦١- [٤/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الواحد ابن زياد، حدّثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم إنّي أعوذ بك من العجز والكسل والهرم والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكّها، أنت خير من زكّاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها».

قال: فقال زيد بن أرقم: كان رسول الله ﷺ يعلمناهنّ ونحن نعلمكموهنّ».



٢٦٦٢- [٤/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال:

«لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار -أو خارج من عنده- فقلت له: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **إني تارك فيكم الثقلين**، قال: نعم».

٢٦٦٣- [٤/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنّهما سمعا أبا المنهال يقول:

«سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم، فقالا: كنّا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ، فسألنا النبي ﷺ عن الصرف؟ فقال: **إن كان يداً بيد فلا بأس، وإن كان نسيئة فلا يصلح**».

٢٦٦٤- [٤/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال:

«قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له: وادي خم، فأمر الصلاة فصلاها بهجير، قال: فخطبنا، وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: **ألستم تعلمون -أو أولستم تشهدون- أني أولى بكل مؤمن من نفسه**؟ قالوا: بلى، قال: **فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه**».

٢٦٦٥- [٤/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون، عن أبي عبد الله قال:

«كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاس فسأله عن داء؟ فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: **ألست أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه**».

**قال ميمون: فحدّثني بعض القوم، عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.**

٢٦٦٦- [٤/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم قال:

«كان علي رضي الله تعالى عنه باليمن، فأتي بامرأة وطئها ثلاثة نفر في طهر واحد، فسأل اثنين: أتقران لهذا بالولد؟ فلم يقرّا، ثمّ سأل اثنين: أتقران لهذا بالولد؟ فلم يقرّا، ثمّ سأل اثنين حتّى فرغ يسأل اثنين اثنين، عن واحد فلم يقرّوا، ثمّ أقرع بينهم، فألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة، وجعل عليه ثلثي الدية، فرفع ذلك للنبي ﷺ، فضحك حتّى بدت نواجذه».

٢٦٦٧- [٤/ ٣٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم:

«أنّ نفراً وطؤوا امرأة في طهر، فقال علي رضي الله تعالى عنه لاثنين: **أتطيبان نفساً لذا؟** فقالا: لا، فأقبل على الآخرين، فقال: **أتطيبان نفساً لذا؟** فقالا: لا، قال: **أنتم شركاء متشاكسون**، قال: **إني مقرع بينكم، فأيكم قرع أغرمته ثلثي الدية وألزمته الولد**.قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: **لا أعلم إلا ما قال علي** رضي الله تعالى عنه».

## «المنتخب من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي»

٢٦٦٨- [٤/ ٣٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا حصين، عن الشعبي، عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ:

**«الخيل معقود بنواصيها الخير والأجر والمغنم إلى يوم القيامة».**

٢٦٦٩- [٤/ ٣٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن شبيب: أنه سمع الحي يخبرون، عن عروة البارقي:

«أنّ رسول الله ﷺ بعث معه بدينار يشتري له أضحية -وقال مرة: أو شاة- فاشترى له اثنتين، فباع واحدة بدينار، وأتاه بالأخرى، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى التراب لربح فيه».

٢٦٧٠- [٤/ ٣٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سعيد بن زيد، حدّثنا الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد قال:

«كان عروة بن أبي الجعد البارقي نازلاً بين أظهرنا، فحدّث عنه أبو لبيد لمازة بن زبار، عن عروة بن أبي الجعد قال: عرض للنبي ﷺ جلب، فأعطاني ديناراً، فقال: **أي عروة، ائت بالجلب فاشتر لنا شاة**، قال: فأتيت الجلب فساومت صاحبه فاشتريت منه شاتين بدينار، فجئت أسوقهما -أو قال: أقودهما- فلقيني رجل فساومني فأبيعه شاة بدينار، فجئت بالدينار، وجئت بالشاة، فقلت: يا رسول الله، هذا ديناركم، وهذه شاتكم، قال: **وصنعت كيف**، فحدّثته الحديث، فقال: **اللهم بارك له في صفقة يمينه** فلقد رأيتني أقف بكناسة الكوفة فأربح أربعين ألفاً قبل أن أصل إلى أهلي، وكان يشتري الجواري ويبيع».[1]

## (المنتخب من بقية حديث عدي بن حاتم الطائي)

٢٦٧١- [٤/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن مجالد: أخبرني عامر، حدّثني عدي بن حاتم قال:

«علمني رسول الله ﷺ الصلاة والصيام، قال: **صلّ كذا وكذا، وصم، فإذا**

(١) الجلب: ما جلب القوم من غنم وغيره.

**غابت الشمس فكل واشرب حتّى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وصم ثلاثين يوماً إلا أن ترى الهلال قبل ذلك،** فأخذت خيطين من شعر أسود وأبيض. فكنت أنظر فيهما فلا يتبين لي، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فضحك **وقال: يا ابن حاتم، إنّما ذاك بياض النهار من سواد الليل».**

٢٦٧٢- [٤/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن معقل قال: سمعت عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ:

**«اتقوا النار ولو بشق تمرة».**

## [المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى ومعاذ بن جبل]

٢٦٧٣- [٤/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن القاسم الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«قدم معاذ اليمن -أو قال: الشام- فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فروّأ في نفسه أنّ رسول الله ﷺ أحق أن يعظّم، فلمّا قدم قال: يا رسول الله، رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فروّأت في نفسي أنك أحق أن تعظّم، فقال: **لو كنت آمر أحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق الله ﷻ عليها كله حتّى تؤدي حقّ زوجها عليها كله، لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إيّاه».**[1]

---

(١) القتب للجمل: كالأكاف لغيره ومعناه الحث لهنّ على مطاوعة أزواجهنّ وأنه لا يسع المرأة الإمتناع في هذه الحال فكيف في غيره، وقيل في معناه: إنّ نساء العرب كنّ إذا أردنّ وضع الحمل جلسنّ على قتب، ويقال: إنه أسلس لخروج الولد فأرادﷺ تلك الحالة. قال أبو عبيد: كنّا نرى المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك. (غريب الحديث: ٤/ ٣٣٠ بالهامش)

**[يقول شير محمد:]** في (الصحاح): «وأمّا قولهم ثلاثة أنفس فيذكّرونه لأنّهم يريدون به الإنسان»[1]

٢٦٧٤- [٤/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن القاسم بن عوف -رجل من أهل الكوفة أحد بني مرة بن همام- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ بن جبل قال:

«إنّه أتى الشام فرأى النصارى -فذكر معناه- إلا أنّه قال: فقلت لأيّ شيء تصنعون هذا؟ قالوا: هذا كان تحية الأنبياء قبلنا، فقلت: نحن أحقّ أن نصنع هذا بنبينا، فقال نبي الله ﷺ: إنّهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، إنّ الله ﷻ أبدلنا خيراً من ذلك، السلام تحية أهل الجنّة».

**[المنتخب من بقية حديث عبد الله بن أبي أوفى]**

٢٦٧٥- [٤/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل -يعني ابن أبي خالد- قال:

«قلت لعبد الله بن أبي أوفى: هل بشّر رسول الله ﷺ خديجة؟ قال: نعم، بشّرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

٢٦٧٦- [٤/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الله بن أبي أوفى قال:

«اعتمر رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت، ثمّ خرج فطاف بين الصفا والمروة، وجعلنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه بشيء، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول: **اللهم منزّل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم**».

---

(١) الصحاح:٣/٩٨٤.

٢٦٧٧- [٤/ ٣٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا المسعودي، عن إبراهيم أبي إسماعيل السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«أتى رجل النبيﷺ فقال: يا رسول الله، إني لا أقرأ القرآن، فمرني بما يجزئني منه، فقال له النبيﷺ: قل: الحمد لله، وسبحان الله، ولا اله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قال: فقالها الرجل وقبض كفه وعد خمساً مع أبهامه، فقال: يا رسول الله، هذا لله تعالى، فما لنفسي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني، قال: فقالها وقبض على كفه الأخرى وعد خمساً مع أبهامه، فانطلق الرجل وقد قبض كفيه جميعاً، فقال النبيﷺ: لقد ملأ كفيه من الخير...الحديث».

٢٦٧٨- [٤/ ٣٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا: حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا المختار -من بني أسد- قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال:

«أصاب رسول اللهﷺ وأصحابه عطش، قال: فنزل منزلاً، فأتي بإناء، فجعل يسقي أصحابه، وجعلوا يقولون: اشرب، فقال رسول اللهﷺ: ساقي القوم آخرهم حتّى سقاهم كلّهم».

٢٦٧٩- [٤/ ٣٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا الحشرج ابن نباتة العبسي -كوفي- حدّثني سعيد بن جمهان قال:

«أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر فسلّمت عليه، قال لي: من أنت؟ فقلت: أنا سعيد بن جمهان، قال: فما فعل والدك؟ قال: قلت: قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة، حدّثنا رسول اللهﷺ: أنّهم كلاب النار قال: قلت: الأزارقة وحدهم، أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها...الحديث».

**[يقول شير محمّد]**: في (الصحاح) «والأزارقة صنف من الخوارج نسبوا إلى نافع بن الأزرق»[1]

## {المنتخب من حديث أبي قتادة الأنصاري}

٢٦٨٠- [٤/ ٣٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن الحجاج -يعني الصواف- بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة، عن أبي قتادة قال:

«كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، ويسمعنا الآية أحياناً، وكان يطوّل في الركعة الأولى من الظهر، ويقصر في الثانية، وكذا في الصبح».

## {تمام حديث صخر الغامدي}

٢٦٨١- [٤/ ٣٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلي، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ قال:

«**اللهم بارك لأمتي في بكورها**.قال: فكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها أوّل النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً، فكان لا يبعث غلمانه إلا من أوّل النهار، فكثر ماله حتّى لا يدري أين يضع ماله».

## {المنتخب من حديث عمرو بن عبسة}

٢٦٨٢- [٤/ ٣٨٥] حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا حجاج -يعني ابن دينار- عن محمّد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال:

---

(١) الصحاح: ٤/١٤٩٠.





«أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، من تبعك على هذا الأمر؟ قال: حرٌّ وعبد قلت: ما الإسلام؟ قال: طيب الكلام، وإطعام الطعام، قلت: ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة قال: قلت: أيّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده قال: قلت: أيّ الإيمان أفضل؟ قال: خلق حسن، قال: قلت: أيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت، قال: قلت أيّ الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربّك ﷻ، قال: قلت فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه قال: قلت: أيّ الساعات أفضل؟ قال: جوف الليل الآخر، ثمّ الصلاة مكتوبة مشهودة حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتّى تصلّي الفجر...الحديث».

٢٦٨٣- [٤/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثني عبد الحميد، حدّثني شهر، حدّثني أبو طيبة قال:

«إنّ شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي، فقال: يا ابن عبسة، هل أنت محدّثي حديثاً سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيّد ولا كذب، ولا تحدّثنيه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله ﷻ يقول: قد حقّت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتباذلون من أجلي، وحقّت محبتي للذين يتناصرون من أجلي. وقال عمرو ابن عبسة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل رمى بسهم في سبيل الله ﷻ فبلغ مخطئاً أو مصيباً فله من الأجر كرقبة يعتقها من ولد إسماعيل، وأيما رجل شاب شيبة في سبيل الله فهي له نوراً، وأيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فكل عضو من



**المعتق بعضو من المعتق فداءٌ له من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداءٌ لها من النار، وأيما رجل مسلم قدّم لله ﷻ من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم له سترة من النار، وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة فأحصى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب أو خطيئة له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله ﷻ بها درجة، وإن قعد قعد سالما».**

فقال شرحبيل بن السمط: أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ يا ابن عبسة؟ قال: نعم، والذي لا اله إلا هو، لو أني لم أسمع هذا الحديث من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع فانتهى عند سبع ما حلفت -يعني ما باليت- أن لا أحدّث به أحداً من الناس، ولكني والله ما أدري عدد ما سمعته من رسول الله ﷺ.

٢٦٨٤- [٤/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة أنه حدّثهم أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«من بنى لله مسجداً ليذكر الله ﷻ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة، ومن أعتق نفساً مسلماً كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل الله ﷻ كانت له نوراً يوم القيامة».**

## «المنتخب من حديث الشريد بن سويد الثقفي»

٢٦٨٥- [٤/ ٣٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد أنه سمعه يخبره عن النبي ﷺ:





«أنه كان إذا وجد الرجل راقد على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله وقال: هي أبغض الرقدة إلى الله».

## المنتخب من حديث أبي موسى الأشعري

٢٦٨٦- [٤/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: قال أبو موسى:

«لقد ذكّرنا علي بن أبي طالب صلاة كنّا نصلّيها مع رسول الله ﷺ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يكبّر كلما ركع وكلما رفع وكلما سجد».

٢٦٨٧- [٤/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى -يعني ابن آدم- حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم[1]، عن الأشعري قال:

«لقد ذكّرنا ابن أبي طالب ونحن بالبصرة صلاة كنّا نصلّيها مع رسول الله ﷺ، يكبّر إذا سجد وإذا قام، فلا أدري أنسيناها أم تركناها عمداً».

٢٦٨٨- [٤/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه: أنّ النبي ﷺ قال:

«من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله».[2]

٢٦٨٩- [٤/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في بعض المصادر: (يزيد بن أبي مريم).

(٢) الكعاب: هي فصوص النرد.



**«أحلّ الذهب والحرير للإناث من أمتي، وحرّم على ذكورها».**

٢٦٩٠- [٤/ ٣٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى الأشعري قال:

«بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي، فلمّا حضر الحجّ حجّ رسول الله ﷺ وحججت، فقدمت عليه وهو نازل بالأبطح، فقال لي: **بم أهللت يا عبد الله بن قيس؟** قال: قلت: لبيك بحجّ كحجّ رسول الله ﷺ، قال: **أحسنت**، ثمّ قال: **هل سقت هدياً؟** فقلت: ما فعلت، فقال لي: **اذهب فطف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ثمّ احلل** فانطلقت ففعلت ما أمرني، وأتيت امرأة من قومي فغسلت رأسي بالخطمي وفلته، ثمّ أهللت بالحجّ يوم التروية، فما زلت أفتي الناس بالذي أمرني رسول الله ﷺ حتّى توفى، ثمّ زمن أبي بكر رضي الله تعالى عنه، ثمّ زمن عمر رضي الله تعالى عنه، فبينا أنا قائم عند الحجر الأسود -أو المقام- أفتي الناس بالذي أمرني به رسول الله ﷺ، إذ أتاني رجل فسارني فقال: لا تعجل بفتياك، فإنّ أمير المؤمنين قد أحدث في المناسك شيئاً، فقلت: أيّها الناس، من كنّا أفتيناه في المناسك شيئاً فليتئد، فإنّ أمير المؤمنين قادم، فبه فائتموا، قال: فقدم عمر رضي الله تعالى عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين، هل أحدثت في المناسك شيئاً؟ قال: نعم، أن نأخذ بكتاب الله ﷻ، فإنّه يأمر بالتمام، وأن نأخذ بسنة نبينا ﷺ فإنّه لم يحلل حتّى نحر الهدي».[1]

٢٦٩١- [٤/ ٣٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أسامة بن زيد، حدّثنا سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».**

(١) يتئد: يتثبت ويتأنى.





٢٦٩٢- [٤/ ٣٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن المسعودي ويزيد قال: أنبأنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري قال:

«سمّى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء، منها ما حفظنا، فقال: أنا محمّد، وأحمد، والمقفّي، والحاشر، ونبي الرحمة. قال يزيد: ونبي التوبة، ونبي الملحمة».

٢٦٩٣- [٤/ ٣٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التياح، حدّثني رجل أسود طويل قال: جعل أبو التياح ينعته.

«أنّه قدم مع ابن عباس البصرة، فكتب إلى أبي موسى، فكتب إليه أبو موسى: أنّ رسول الله ﷺ كان يمشي، فمال إلى دمث في جنب حائط فبال، ثمّ قال: كان بنوا إسرائيل إذا بال أحدهم فأصابه شيء من بوله يتبعه فقرضه بالمقاريض، وقال: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله».[1]

٢٦٩٤- [٤/ ٣٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ أبواب الجنّة تحت ظلال السيوف قال: فقام رجل من القوم رث الهيئة فقال: يا أبا موسى، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، ثمّ كسر جفن سيفه فألقاه، ثمّ مشى بسيفه فضرب به حتّى قتل».

٢٦٩٥-[٤/ ٣٩٦]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف وحماد بن أسامة، حدّثني عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قال:

---

(١) دمث: أي المكان اللين والسهل. وقيل المكان اللين ذو رمل. فليرتد: فليطلب أو يرتاد. والمراد أن يرتاد مكاناً ليناً منحدراً ليس بصلب فينتضخ عليه أو مرتفعاً فيرجع إليه.

«قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال -وأخذ بعضادة الباب- ثمّ قال: هل في البيت إلا قرشي؟ قال: فقيل: يا رسول الله، غير فلان إبن أختنا، فقال: ابن أخت القوم منهم، قال: ثمّ قال: إنّ هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا أعدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

٢٦٩٦- [٤/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال:

«جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأيّ ذلك في سبيل الله؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: من قاتل لتكون كلمة الله ﷻ هي العليا فهو في سبيل الله ﷻ».

٢٦٩٧- [٤/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة قال: حدّثنا أنس بن مالك: أنّ أبا موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة مرٌّ طعمها وريحها طيب، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل مرٌّ طعمها ولا ريح لها».[1]

٢٦٩٨- [٤/ ٣٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن رجل، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الأترجة: هي فاكهة معروفة، طعمها طيب ورائحتها طيبة.





«من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنّة».[1]

٢٦٩٩- [٤/ ٣٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمرو -يعني ابن أبي عمرو- عن المطلب، عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من عمل حسنة فسرّ بها، وعمل سيئة فساءته فهو مؤمن».

٢٧٠٠- [٤/ ٣٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا المعتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة، عن حديث أبي حريز، أنّ أبا بردة حدّثه، عن حديث أبي موسى: أنّ النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يدخلون الجنّة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمناً للخمر سقاه الله ﷻ من نهر الغوطة، قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهم».

٢٧٠١- [٤/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل كانت له أمة فأدّبها فأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، ثمّ اعتقها فتزوجها، ومملوك أعطى حق ربّه ﷻ وحق مواليه، ورجل آمن بكتابه وبمحمّد ﷺ».

قال: قال لي الشعبي: خذها بغير شيء، ولو سرت فيها إلى كرمان لكان ذلك يسيراً.[2]

---

(١) فقميه: الفقم بالضم والفتح: اللحى، ويريد بالحديث من حفظ لسانه.

(٢) كرمان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات.

٢٧٠٢- [٤/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبيه:

«أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في دابة ليس لواحد منهما بينة، فجعله بينهما نصفين».

٢٧٠٣- [٤/ ٤٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى:

«أنّهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر فرفعوا أصواتهم بالدعاء، فقال رسول الله ﷺ: **إنّكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنّكم تدعون قريباً مجيباً يسمع دعاءكم ويستجيب**».

**ثمّ قال: يا عبد الله بن قيس -أو يا أبا موسى- ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة: لا حول ولا قوة إلا بالله.**

٢٧٠٤- [٤/ ٤٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس: أنّ أبا موسى حدّث:

«أنّ رسول الله ﷺ **قضى في الأصابع عشراً عشراً من الإبل**».

٢٧٠٥- [٤/ ٤١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدّثنا إسماعيل -يعني ابن جعفر- قال: أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي موسى الأشعري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى**».

٢٧٠٦- [٤/ ٤١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي...إلى أن قال: حدّثني عبد الله بن سخبرة الأزدي قال:

**«إنّا لجلوس مع علي رضي الله تعالى عنه ننتظر جنازة، إذ مرّت بنا أخرى فقمنا، فقال علي رضي الله تعالى عنه: ما يقيمكم؟ فقلنا: هذا ما تأتونا به يا أصحاب محمّد، قال: وما ذاك؟** قلت: زعم أبو موسى أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا مرّت بكم جنازة، إن كان مسلماً أو يهودياً أو نصرانياً فقوموا لها، فإنّه ليس لها نقوم، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة، فقال علي رضي الله تعالى عنه: **ما فعلها رسول الله ﷺ قط غير مرة برجل من اليهود، وكانوا أهل كتاب، وكان يتشبه بهم، فإذا نهى انتهى، فما عاد لها بعد».**

٢٧٠٧- [٤/ ٤١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن هارون بن إسحاق الكوفي، عن همدان، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

**«من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة سوى الفريضة بني له بيت في الجنّة».**

٢٧٠٨- [٤/ ٤١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق بن بريد بن أبي مريم[1]، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري قال:

«لقد صلّى بنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه صلاة ذكّرنا بها صلاة كنّا نصلّيها مع رسول الله ﷺ، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمداً، يكبّر في كل رفع ووضع وقيام وقعود».

٢٧٠٩- [٤/ ٤١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق -يعني السالحيني- قال: أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان قال:

«دفنت ابناً لي، وإني لفي القبر إذ أخذ بيدي أبو طلحة فأخرجني، فقال: ألا أبشّرك؟ قال: قلت: بلى، قال: حدّثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي موسى

---

( ١ ) في المصادر الرجالية: (يزيد بن أبي مريم).



**الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: يا ملك الموت، قبضت ولد عبدي، قبضت قرّة عينه، وثمرة فؤاده؟ قال: نعم، قال: فما قال؟ قال: حمدك واسترجع، قال: ابنوا له بيتاً في الجنّة، وسموه بيت الحمد».**

٢٧١٠- [٤/ ٤١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا أبو دارس صاحب الجور قال: حدّثنا أبو بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى: «أنه رأى النبي ﷺ يصلّي ركعتين بعد العصر».

٢٧١١- [٤/ ٤١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا بدر ابن عثمان مولىً لآل عثمان قال: حدّثني أبو بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال:

«وأتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً، فأمر بلالاً فأقام بالفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثمّ أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس، والقائل يقول انتصف النهار أو لم ينتصف، وكان أعلم منهم، ثمّ أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثمّ أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثمّ أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق، ثمّ أخّر الفجر من الغد حتّى انصرف منها، والقائل يقول: طلعت الشمس أو كادت، وأخّر الظهر حتّى كان قريب من وقت العصر بالأمس، ثمّ أخّر العصر حتّى انصرف النهار منها والقائل يقول احمرّت الشمس، ثمّ أخّر المغرب حتّى كان عند سقوط الشفق، وأخّر العشاء حتّى كان ثلث الليل الأوّل، فدعا السائل فقال: الوقت فيما بين هذين».

٢٧١٢- [٤/ ٤١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

**«أعطيت خمساً: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً**





ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي، ونصرت بالرعب شهراً، وأعطيت الشفاعة، وليس من نبي إلا وقد سأل شفاعة، وإني أخبأت شفاعتي [ثمّ جعلتها] لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا».[1]

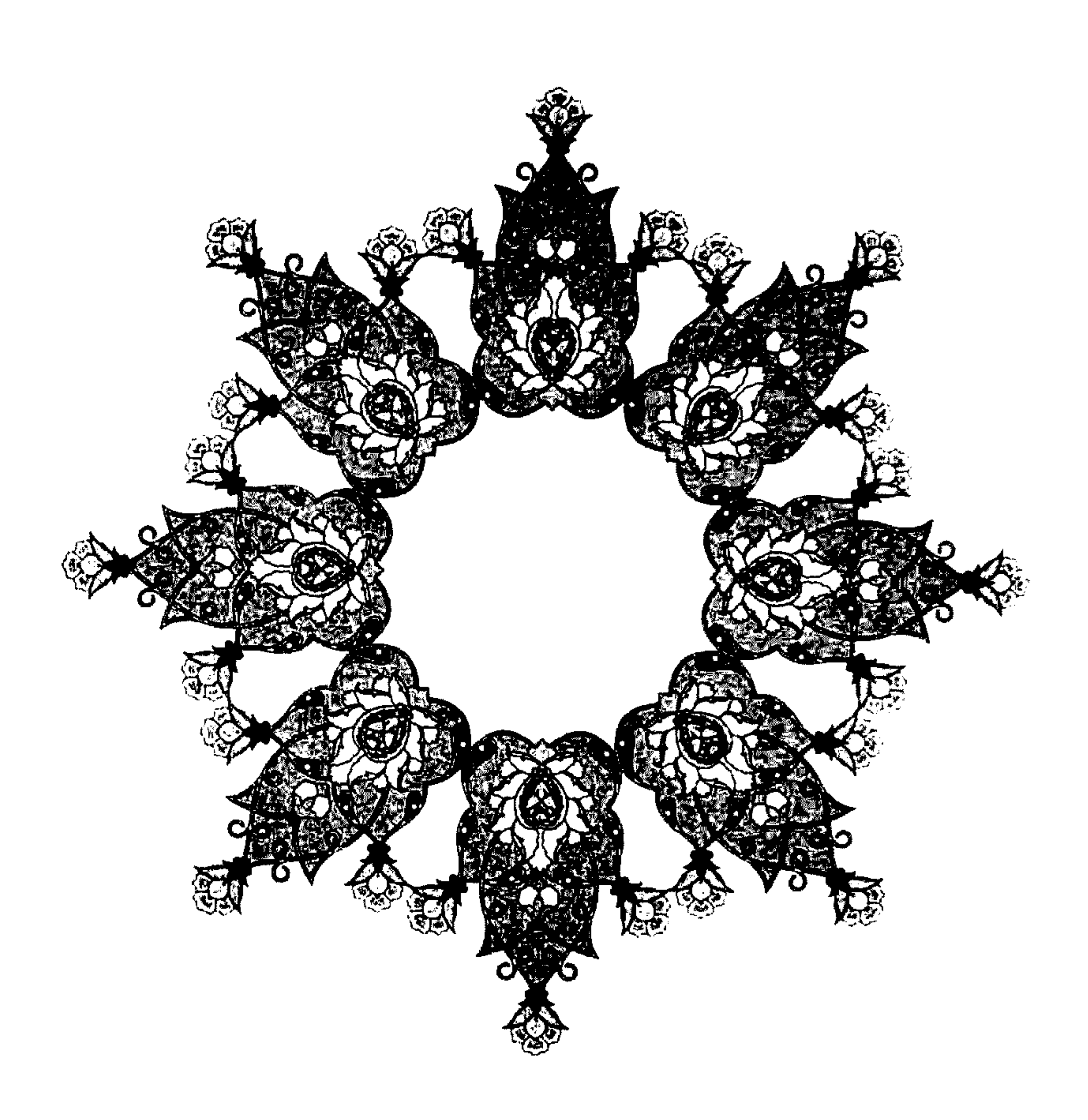
---

( ١ ) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

# [المنتخب

# من

# مسند البصريين]



## «المنتخب من حديث أبي برزة الأسلمي»

٢٧١٣- [٤/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، أنبأنا أبو بكر -يعني ابن عياش- عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ:

**«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنّه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته».**

٢٧١٤- [٤/ ٤٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا سكين، حدّثنا سيّار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي ﷺ قال:

**«الأئمة من قريش، إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».**

٢٧١٥- [٤/ ٤٢١] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمّد بن مهزم العنزي، عن أبي طالدة العنزي قال: سمعت أبا برزة -وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب- فقال:

**«ما كنت أظن أني أعيش حتّى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمّد ﷺ، قالوا: إنّ محمّديكم هذا الدحداح، سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحوض: فمن كذب فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه»** ][1].

---

(١) الحديث أشار إليه المؤلف بهامش المخطوطة ولذا جعلته بين معقوفتين، الدحداح: الرجل القصير السمين.





٢٧١٦- [٤/ ٤٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب قال:

«كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبيﷺ يحدّثني عن الخوارج، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه، فقلت: يا أبا برزة حدّثنا بشيء سمعته من رسول اللهﷺ يقوله في الخوارج؟ فقال: أحدّثك بما سمعت أذني ورأت عيناي، أتي رسول اللهﷺ بدنانير، فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فتعرض لرسول اللهﷺ، فأتاه من قبل وجهه، فلم يعطه شيئاً، ثمّ أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً، فقال: والله يا محمّد ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول اللهﷺ غضباً شديداً، ثمّ قال: والله لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم مني -قالها ثلاثاً- ثمّ قال: يخرج من قبل المشرق رجال كأنّ هذا منهم، هديهم هكذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه -ووضع يده على صدره- سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتّى يخرج آخرهم، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم -قالها ثلاثاً- شر الخلق والخليقة -قالها ثلاثاً-».

وقد قال حماد: لا يرجعون فيه.

**يقول شير محمد**: ورواه بإسناد آخر وفيه: «قد سمعته أذناي ورأته عيناي» وفيه: «لا يزالون يخرجون حتّى يخرج آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة».[١]

٢٧١٧- [٤/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٤.



الأشهب، عن أبي الحكم البناني، عن أبي بزرة، عن النبي ﷺ قال:

**«إنّ مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى».**

٢٧١٨- [٤/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا أبو هلال الراسبي محمّد بن سليم، عن أبي الوازع، عن أبي برزة قال:

«قلت: يا رسول الله، علّمني شيئاً ينفعني الله تبارك وتعالى به، فقال: **انظر ما يؤذي الناس فأعزله عن طريقهم**».

٢٧١٩- [٤/ ٤٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثني شداد بن سعيد، حدّثني جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة الأسلمي يقول:

«قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، مرني بعمل أعمله! فقال: **أمط الأذى عن الطريق، فهو لك صدقة**».

٢٧٢٠- [٤/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا شداد أبو طلحة، حدّثنا جابر بن عمرو أبو الوازع، عن أبي برزة قال:

«قلت: يا رسول الله، مرني بعمل أعمله! قال: **أمط الأذى، عن الطريق، فهو لك صدقة**. قال: وقتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: **الناس آمنون، غير عبد العزى بن خطل**. وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطوله، فيه ميزابان ينثعبان من الجنّة من ورق، والآخر من ذهب أحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتّى يدخل الجنّة، فيه أباريق عدد نجوم السماء**».(١)

٢٧٢١- [٤/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، عن سيّار بن سلامة قال:

---

(١) ينثعب: يسيل.





«دخلت أنا وأبي على أبي برزة، فسألناه عن وقت صلاة رسول الله ﷺ؟ فقال: كان يصلّي الظهر حين تزول الشمس، والعصر يرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية، والمغرب -قال سيار: نسيتها- والعشاء لا يبالي بعد تأخيرها إلى ثلث الليل، كان لا يحب النوم قبلها والحديث بعدها، وكان يصلّي الصبح فينصرف الرجل فيعرف وجه جليسه، وكان يقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة».

قال سيار: لا أدري في إحدى الركعتين أو في كلتيهما.

٢٧٢٢- [٤/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن رفيع أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي قال:

«لـمّا كان بآخرة كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فقالوا: يا رسول الله، إنك تقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا! قال: هذا كفارة ما يكون في المجلس»(١).

٢٧٢٣- [٤/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مروة، عن أبي الربيع قال:

«كنّا في سفر ومعنا أبو برزة، فقال أبو برزة: إنّ رسول الله ﷺ قال: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

## المنتخب من حديث عمران بن حصين

٢٧٢٤- [٤/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن عمران بن حصين قال:

---

(١) بآخرة: أي بآخر جلوسه.



«كان بي الناصور، فسألت النبي ﷺ عن الصلاة؟ فقال: صلّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[1].

٢٧٢٥- [٤/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

«مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة».

قال أبي: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع.

٢٧٢٦- [٤/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، أنبأنا همام، عن قتادة، عن أبي مراية، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال:

«لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى».

٢٧٢٧- [٤/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين:

«أنّ رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثاً، ثمّ أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً».

٢٧٢٨- [٤/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين:

«أنّ النبي ﷺ سلّم في ثلاث ركعات من العصر، ثمّ قام فدخل، فقام إليه رجل يقال له: الخرباق -وكان في يديه طول- فقال: يا رسول الله، فخرج إليه، فذكر له صنيعه، فجاء فقال: أصدق هذا؟ قالوا: نعم، فصلّى الركعة التي ترك، ثمّ سلّم، ثمّ سجد سجدتين، ثمّ سلّم»[2].

---

(١) الناصور: علة تحدث في البدن في المقعدة وغيرها.

(٢) توضيح: مرّ الكلام في مثله في تعليقتنا على حديث ٩٥٤ ويظهر الاضطراب في مثل هذه ←

٢٧٢٩- [٤/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا: أنبأنا شعبة، عن حميد بن هلال قال: سمعت مطرفاً قال:

«قال لي عمران بن حصين: أنا أحدّثك حديثاً عسى الله ﷻ أن ينفعك به، إنّ رسول الله ﷺ قد جمع بين حجّ وعمرة، ثمّ لم ينه عنه حتّى مات، ولم ينزل قرآن فيه يحرمه... الحديث».

٢٧٣٠- [٤/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غيلان بن جرير وعبد الوهاب، عن صاحب له، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير: أنّه قال:

«كنت مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّى بنا علي بن أبي طالب، فجعل يكبّر كلما سجد وكلما رفع رأسه، فلمّا فرغ قال عمران: صلّى بنا هذا مثل صلاة رسول الله ﷺ ».

٢٧٣١- [٤/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله قال:

«بعث إليّ عمران بن حصين في مرضه، فأتيته، فقال لي: إني كنت أحدّثك بأحاديث لعل الله تبارك وتعالى ينفعك بها بعدي، واعلم أنّه كان يسلّم عليّ، فإن عشت فاكتم عليّ، وإن مت فحدّث إن شئت، واعلم أنّ رسول الله ﷺ قد جمع بين حجّة وعمرة، ثمّ لم ينزل فيها كتاب، ولم ينه عنها النبي ﷺ، قال رجل فيها برأيه ما شاء».

٢٧٣٢- [٤/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، وحدثنا عفان المعني قالا: حدّثنا همام، عن قتادة، عن مطرف قال: قال عمران بن حصين:

---

← الأحاديث، فمرة الذي ذكّر النبي ﷺ بنقصان صلاته ذو الشمالين وأخرى الخرباق وهكذا يضطربون في الحديث لدلالة وضعه وكذب رواته، وقد اشرنا إلى إنّ ذلك من محاولاته العديدة التي استهدفت فيه مقام النبي ﷺ وشأنه الشريف.

«تمتعنا مع رسول الله ﷺ، وأنزل فيها القرآن، قال عفان: ونزل فيه القرآن، فمات رسول الله ﷺ ولم ينه عنها، ولم ينسخها شيء، قال رجل برأيه ما شاء».

٢٧٣٣- [٤/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين: أنّ رسول الله ﷺ قال:

**«لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتّى يأتي أمر الله تبارك وتعالى وينزل عيسى بن مريم عليه السلام».**

٢٧٣٤- [٤/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أنبأنا منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

«أنّ امرأة من المسلمين أسرها العدو، وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله ﷺ، قال: فرأت من القوم غفلة، قال: فركبت ناقة رسول الله ﷺ، ثمّ جعلت عليها أن تنحرها، قال: فقدمت المدينة، فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله ﷺ، فمنعت من ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: بئسما اجزيتها[1]، قال: ثمّ قال: **لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله تبارك وتعالى**».

٢٧٣٥- [٤/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال:

«ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا بالصدقة، ونهانا عن المثلة».

٢٧٣٦- [٤/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة وغير واحد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال:

«صلّيت أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب، فكبّر بنا هذا التكبير حين يركع وحين يسجد فكبّره كله، فلمّا انصرفنا قال لي عمران: ما صلّيت منذ

---

(١) في الأصل: جزيتها.

حين -أو قال: منذ كذا وكذا- أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة -يعني صلاة علي رضي الله تعالى عنه-».

٢٧٣٧- [٤/ ٤٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي نضرة:

«أنّ فتىً سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ فعدل إلى مجلس العوقة، فقال: إنّ هذا الفتى سألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر، فاحفظوا عني: ما سافر رسول الله ﷺ سفراً إلا صلّى ركعتين ركعتين حتّى يرجع، وإنّه أقام بمكة زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلّي بالناس ركعتين ركعتين. قال أبي: وحدّثناه يونس بن محمّد بهذا الإسناد، وزاد فيه: إلا المغرب، ثمّ يقول: يا أهل مكة، قوموا فصلّوا ركعتين أخريين، فإنّا سفر، ثمّ غزا حنيناً والطائف فصلّى ركعتين ركعتين، ثمّ رجع إلى جعرانة فاعتمر منها في ذي القعدة، ثمّ غزوت مع أبي بكر رضي الله تعالى عنه وحججت واعتمرت فصلّى ركعتين ركعتين، ومع عمر رضي الله عنه فصلّى ركعتين ركعتين، -قال يونس: إلا المغرب-، ومع عثمان رضي الله عنه صدر إمارته -قال يونس: ركعتين إلا المغرب-، ثمّ إنّ عثمان رضي الله عنه صلّى بعد ذلك أربعاً».

٢٧٣٨- [٤/ ٤٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

«أنّ رسول الله ﷺ كان في مسير، فعرسوا فناموا عن صلاة الصبح، فلم يستيقظوا حتّى طلعت الشمس، فلمّا ارتفعت وانبسطت أمر إنساناً فأذّن، فصلّوا الركعتين، فلمّا حانت الصلاة صلّوا».[1]

---

(١) توضيح: وقد مرّ الكلام فيه في تعليقتنا على حديث رقم ٣٤٦ فراجع.



٢٧٣٩- [٤/ ٤٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، حدّثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشخير، عن عمران بن حصين قال:

«صلّيت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة، ذكّرني صلاة صلّيتها مع رسول الله ﷺ والخليفتين، قال: فانطلقت فصلّيت معه، فإذا هو يكبّر كلما سجد، وكلما رفع رأسه من الركوع، فقلت: يا أبا نجيد، من أوّل من تركه؟ قال: عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كبِر وضعف صوته تركه».

٢٧٤٠- [٤/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن حسين المعلم -قال: وقد سمعته من حسين- عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين قال:

«كنت رجلاً ذا أسقام كثيرة، فسألت رسول الله ﷺ عن صلاتي قاعداً؟

قال: **صلاتك قاعداً على النصف من صلاتك قائماً، وصلاة الرجل مضطجعاً على النصف من صلاته قاعداً**».

٢٧٤١- [٤/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب، أنبأنا محمّد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«**لا نذر في غضب، وكفّارته كفّارة اليمين**».

٢٧٤٢- [٤/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن الحسن بن ذكوان قال: حدّثني أبو رجاء قال: حدّثني عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال:

«**يخرج من النار قوم بشفاعة محمّد ﷺ فيسمون الجهنميين**».

٢٧٤٣- [٤/ ٤٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عوف، حدّثنا أبو رجاء، حدّثني عمران بن حصين قال:

«كنّا في سفر مع رسول الله ﷺ، وإنا أسرينا حتّى إذا كنّا في آخر الليل وقعنا تلك

الوقعة، فلا وقعة أحلى عند المسافر منها، قال: فما أيقظنا إلا حر الشمس...إلى أن قال: فدعا بالوضوء فتوضّأ، ونودي بالصلاة فصلّى بالناس، فلـمّا انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصلّ مع القوم، فقال: ما منعك يا فلان أن تصلّي مع القوم؟ فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة، ولا ماء، قال رسول الله ﷺ: عليك بالصعيد، فإنّه يكفيك ثـمّ سار رسول الله ﷺ، فاشتكى إليه الناس العطش، فنزل فدعا فلاناً -كان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف- ودعا علياً رضي الله تعالى عنه، فقال: اذهبا فابغيا لنا الماء، قال: فانطلقا فيلقيان[1] امرأة بين مزادتين -أو سطيحتين- من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرُنا خُلُوف، قال: فقالا لها: انطلقي إذاً، قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله ﷺ، قالت: هذا الذي يقال له: الصبائي[2]، قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي إذاً، فجاءا بها إلى رسول الله ﷺ، فحدّثاه الحديث، فاستنزلوها، من بعيرها، ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين -أو السطيحتين- وأوكأ أفواههما، فأطلق العزالي، ونودي في الناس: أن اسقوا واستقوا، فسقي من شاء، واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: اذهب فأفرغه عليك قال: وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها، قال: وأيم الله، لقد أقلع عنها وأنّه ليخيل إلينا أنّها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها، فقال رسول الله ﷺ: اجمعوا لها، فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة، حتّى جمعوا لها طعاماً كثيراً وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها، فقال لها رسول الله ﷺ: تعلمين والله ما رزأناك من مائك شيئاً، ولكن الله ﷻ هو سقانا.

قال: فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ فقالت: العجب،

---

(١) كذا وفي بعض المصادر: فلقيا.

(٢) كذا وفي أغلب المصادر: الصابئ.



لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصبائي، ففعل بمائي كذا وكذا للذي قد كان، فو الله إنّه لأسحر من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء -يعني السماء والأرض- أو أنّه لرسول الله ﷺ حقاً، قال: وكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه، فقالت يوماً لقومها: ما أرى أنّ هؤلاء القوم يدعونكم عمداً، فهل لكم في الإسلام، فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام».[1]

٢٧٤٤- [٤/ ٤٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب: أنّ عمران بن حصين حدّثه:

«أنّ امرأة أتت النبي ﷺ من جهينة حبلى من الزنا، فقالت: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه عليّ! قال: فدعا وليها، فقال: أحسن إليها، فإذا وضعت فائتني بها، ففعل فأمر بها فشُكّت عليها ثيابها، ثمّ أمر بها فرجمت، ثمّ صلّى عليها، فقال عمر رضي الله تعالى عنه: تصلّي عليها وقد زنت! فقال: لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله ﷻ».

٢٧٤٥- [٤/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا خالد بن رباح قال: سمعت أبا السوار قال: سمعت عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) **السرى**: تقدم المعنى في هامش حديث١٤٢٦. **وقعنا تلك الوقعة**: أي نمنا تلك النومة الثقيلة. **السطيحة** من جلدين والمزادة هي التي تفأم بجلد ثالث لتتسع. **ونفرنا خلوف**: أي رجالنا غيب. وأما قولها: **الصابئ**، فإنّ الصابئ عند العرب الذي قد خرج من دين إلى دين، يقول: قد صبأت في الدين إذا خرجت منه ودخلت في غيره ولهذا كان المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي ﷺ: قد صبأ فلان. ولا أظن الصابئين سموا إلا من هذا، لأنهم فارقوا دين اليهود والنصارى وخرجوا منهما إلى دين ثالث والله أعلم. **العزالي**: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. **أشد ملأة**: أي أشد امتلاء. **الصرم**: أبيات من الناس مجتمعة وقيل: فرقة من الناس ليس بالقليل.

**توضيح**: الحديث له صلة بما مرّ في تعليقتنا على حديث رقم ٣٤٦ فراجع.





**«الحياء خير كله».**

٢٧٤٦- [٤/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عمران القصير، حدّثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين قال:

«نزلت آية المتعة في كتاب الله تبارك وتعالى، وعملنا بها مع رسول الله ﷺ، فلم تنزل آية تنسخها، ولم ينه عنها النبي ﷺ حتّى مات».

٢٧٤٧- [٤/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا محمّد بن عبد الله الشعبي، عن أبي قلابة، عن سمرة بن جندب وعمران بن حصين قالا:

«ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة».

٢٧٤٨- [٤/ ٤٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن محمّد، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال:

**«من حلف على يمين كاذبة مصبورة متعمداً فليتبوأ بوجهه مقعده من النار».**

٢٧٤٩- [٤/ ٤٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق وعفان المعني وهذا الحديث عبد الرزاق قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، وأمر عليهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد -قال عفان: فتعاقد- أربعة من أصحاب محمّد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ، قال: عمران وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد



تغير وجهه فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، إنّ علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

٢٧٥٠- [٤/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد، أنبأنا حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنّه قال:

«تمتعنا مع رسول الله ﷺ، فلم ينهنا رسول الله ﷺ بعد ذلك عنها، ولم ينزل من الله ﷻ فيها نهي».

٢٧٥١- [٤/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن الفضل بن فضالة -رجل من قيس- حدّثنا أبو رجاء العطاردي قال:

«خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: من أنعم الله ﷻ عليه نعمة، فإنّ الله ﷻ يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه».

وقال روح ببغداد: يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

٢٧٥٢- [٤/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا يونس بن عبيد، عن محمّد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلّوا عليه، قال: فقمنا فصففنا عليه كما نصف على الميت، وصلّينا عليه كما نصلّي على الميت»

٢٧٥٣- [٤/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حاجب ابن عمر، حدّثنا الحكم بن الأعرج: أنّ عمران بن حصين قال:

«ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ».

٢٧٥٤-[٤/ ٤٣٩]حدّثنا عبدالله،حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، حدّثنا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنّ

لنبيﷺ قال:

**«لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب فليس منّا».**(١)

٢٧٥٥-[٤/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن كثير أخو سليمان بن كثير، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران:

«أنّ رجلاً جاء إلى النبيﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه، ثمّ جلس، فقال: عشر، ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه ثمّ جلس، فقال: عشرون ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه ثمّ جلس، فقال: **ثلاثون**».(٢)

٢٧٥٦-[٤/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت أبا نضرة قال:

«مرّ على مسجدنا عمران بن حصين، فقمت إليه فأخذت بلجامه، فسألته عن الصلاة في السفر؟ فقال: خرجنا مع رسول اللهﷺ في الحجّ، فكان يصلّي ركعتين، حتّى ذهب وأبو بكر ركعتين، حتّى ذهب وعمر ركعتين، حتّى ذهب وعثمان ست سنين أو ثمان، ثمّ أتم الصلاة بمنى أربعاً».

٢٧٥٧-[٤/ ٤٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنّ رسول اللهﷺ قال:

**«لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير** قال: وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال: **ألا وطيب الرجال ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له».**

---

(١) **الجلب**: تقدم المعنى في هامش حديث ١٦٣٧.

**الجنب**: تقدم المعنى في هامش حديث ١٦٣٧.

**والشغار**: تقدم المعنى في هامش حديث ٨٢٢.

(٢) أراد **بالعشر**: أي عشر حسنات وهي أجر من رد السلام.



٢٧٥٨- [٤/ ٤٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، عن ابن بريدة وعفان، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا حسين المعلم، حدّثني عبد الله بن بريدة قال: حدّثني عمران بن حصين -قال: وكان رجلاً مبسوراً- قال:

«سألت رسول الله ﷺ، عن الصلاة والرجل قاعد؟ فقال: **من صلّى قائماً فهو أفضل، ومن صلّى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلّى نائماً فله نصف أجر القاعد**».(١)

٢٧٥٩- [٤/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال:

«نزل القرآن وسنّ رسول الله ﷺ السنن، ثمّ قال: **اتبعونا، فو الله إن لم تفعلوا تضلوا**».

٢٧٦٠- [٤/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حرب، حدّثنا يحيى: أنّ أبا قلابة حدّثه: أنّ أبا المهلب حدّثه: أنّ عمران بن حصين حدّثه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إنّ أخاكم النجاشي توفي فصلّوا عليه**، قال: فصف رسول الله ﷺ وصففنا خلفه، فصلّى عليه، وما نحسب الجنازة إلا موضوعة بين يديه».

## ‹المنتخب من حديث حكيم بن معاوية البهزي›

٢٧٦١- [٤/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الحارث، حدّثني شبل بن عباد وابن أبي بكير -يعني يحيى بن أبي بكير- حدّثنا شبل بن عباد

---

(١) مبسورا: أي كان به البواسير.




المعني قال: سمعت أبا قزعة يحدّث، عن عمرو بن دينار، يحدّث، عن حكيم بن معاوية البهزي، عن أبيه: أنّه قال للنبيﷺ:

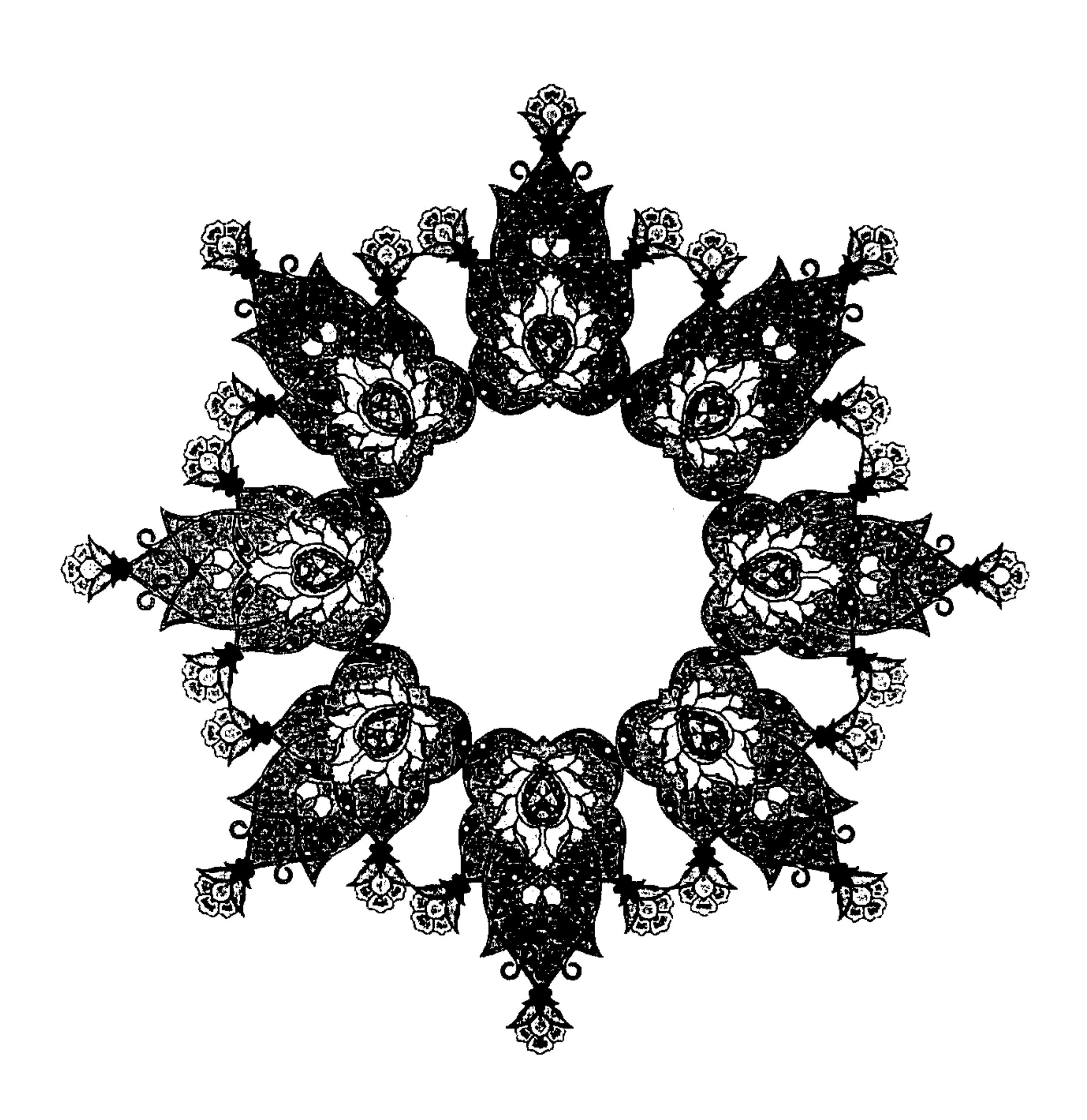
«إني حلفت هكذا -ونشر أصابع يديه- حتّى تخبرني ما الذي بعثك الله تبارك وتعالى به؟ قال: بعثني الله تبارك وتعالى بالإسلام قال: وما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، أخوان نصيران، لا يقبل الله من أحد توبة أشرك بعد إسلامه، قال: قلت: يا رسول الله، ما حق زوج أحدنا عليه؟ قال: تطعمها إذا أكلت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت...الحديث».

٢٧٦٢- [٤/ ٤٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن النبيﷺ قال:

«سأله رجل: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت».

**يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني:** هذا آخر ما انتخبته من الجزء الرابع من الطبعة الأولى من مسند الإمام -أحد أئمة القوم- أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المروزي أثابه الله تبارك وتعالى، واتفق لي الفراغ بتأييد الله وحسن توفيقه في الرابع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٧٧ سبع وسبعين بعد الثلاثمائة والألف بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى من يتولاه ويحبه أفضل الصلاة والسلام والتحية والإكرام ما دام الليالي والأيام، وقد كنت قبل ذلك انتخبت من الجزء الخامس والسادس من الطبعة الأولى، والحمد لله أوّلاً وآخراً.

# فهرس الكتاب



# فهرس الكتاب







